www.aawsat.com

طبعة السعودية . 24 صفحة The Leading Arabic International Newspaper جريدة العرب الدولية

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Sunday - 6 February 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15776 الأحد 5 رجب 1443 - 6 فبراير (شباط) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15776



### محمد السادس نقل تعازيه لوالدي الطفل

# «ریان» المغربی یکسر قلب العالم

الرباط: «الشرق الأوسط»

فى وقىت كان العالم يترقب بحذر وقلق، وخوف وهواجس، عملية إنقاذ الطفل المغربي ريان (5 سنُوات)، الذي سقط قَى قعر بئر عمقها 32 متراً في قرية بضواحي مدينة شفشاون (شمال البلاد)، الثلاثاء الماضي، جاء خبر وفاته كفاجعة انكسرت معها قلوب الملاسن في أنحاء العالم الذين كانوا يمنون النفس بنجاته، ويدعون له ويصلون في كل وقت.

واستطاعت فرق الإنقاذ المغربية، مساء أمس، إخراج الطفل من البئر، بعد 5 أيام من محاولات حثيثة، استمرت ليل نهار، دون توقف، لكن القدر كان أقرب، حيث تم إعلان ونعى بيان للديوان الملكي

المغربي الطفل ريان. وقال إنّ الملك متحمد السيادس، أجرى اتصالاً هاتفياً مع والدي الطفل (خالد اورام ووسيمةً خرشيش)، معرباً عن أحر تعازيه وأصدق مواساته لكل أفراد أسرة الفقيد في هذا

المصاب الأليم. وأضاف البيان أن الملك محمد السادس «كان يتابع من كثب، تطورات هذا الحادث الماساوي، حيث أصدر تعليماته لكل السلطات المعنية، قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة، وبذل أقصى الجهود لإنقاذ حياة الفقيد، إلا أن إرادة الُّله تعالى شياءِتَ أن يلبي داعى ربه راضياً مرضياً».

فيما حشدت المملكة المغربية كما عبّر الملك محمد السادس كل طاقاتها، البشرية والمادية، عن تقديره للجهود الدؤوبة التى بذلتها السلطات والقوات العمومية، والفعاليات

القوي، والتعاطف الواسع، الذي حظيت به أسرة الفقيد، من مختلف الفئات والأسر المغربية، في هذا الظرف الأليم. وكانت عملية إنقاذ الطفل قد شعلت أنظار العالم وحبست أنفاسه، على مدى أيام، حيث تابعت وسائل الإعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي عملية الإنقاد لحظة بلحظة،

من أجل إنقاذ حياته. (تفاصيل يوميات الشرق)



اللحظات الأخيرة لعملية إنقاذ الطفل المغربي ريان أورام قبل إعلان وفاته أمس (رويترز)... وفي الإطار صورة أرشيفية للطفل

### غداة «تغريدة» مقلقة حول زيباري الساعي لتبرئة نفسه من «الفساد»

# الصدر لقاطعة انتخاب الرئيس مربكاً الخصوم... والحلفاء

بغداد: «الشرق الأوسط»

فاجأ زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، خصومه في «الإطـــار التنسيقي» الشيعي وكذلك حلفاءه السنة والكرد، خصوصا الحزب الديمقراطي الكردستاني، أمس، بالطلب من نواب كتلته مقاطعة حلسة البرلمان العراقى المقررة غدا لانتخاب رئيس ألجم هورية، المنصب البذي يتنافس عليه أساسا الرئيس الحالي برهم صالح (مرشح الاتحاد الوطني الكردستانى) وهوشيار زيباري (مرشب الديمقراطي). قرار الصدر جاء غداة تغريدة مقلقة لحليفه الكردى لمح فيها إلى احتمال ألا تصوت كتلته لمرشح حزبه (زيباري) إذا ثبت شموله

. الحردستاني» انشغل طوال ليلة الجمعة ونهار السبت بتوضيح ما يقصده الصدر بشأن مرشحه، في محاولة منه للتقليل من آثار التَّغريدة على فرصه؛ لا سيمًا في ظل ما بدا أنه منح صالح فرصاً أفضل للفوز بالمنصب ودافع المستشار السياسى لمسعود بارزانی، مسعود حیدر، عن وجهة نظر الصدر، لجهة أن زيباري لم تثبت عليه ملفات الفساد، ولم . ىصدر بشأنه حكم قضائي، الأمر الذي يجعل تغريدة الصدر من وجهة نظره «بمثابة تعزيز لفرص زيبارى للفوز بالمنصب». كما أن زيباري يسعى لدى القضاء

لتبرئة ذمته من تهم الفساد. إلى ذلك، أجرى الصدر اتصالاً هاتفيأ بمسعود بارزانى مساء أمس في محاولة، حسبما بدا، لطمأنته إلى تمسكه بتحالفه معه ومع محمد الحلبوسي. (تفاصيل ص 3)

واشنطن: إيلي يوسف

طهران: «الشرق الأوسط»

رحبت إيران، بفتور،

بالإجراءات الأميركية المتعلقة

برفع جزئى للعقوبات المفروضة

عليها، لكنها اعتبرتها «غير

كافية»، وذلك بعدما أعلنت

واشنطن مساء أول من أمس، إعادة

العمل بإعفاءات ترتبط بالبرنامج

العمل بإعفاءات كانت تحمى

السدول والشركات الأجنبية

المشاركة في مشاريع نووية

وأعادت الإدارة الأميركية

النووي المدني الإيراني.

أقام الرئيس الصيني شي جينبينغ مأدبة في بكين أمس للزعماء الأجانب الذين يحضرون دورة الألعاب الأولمبية الشتوية، والتقى على هامشها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر وليمة شي لضيوف الأولمبياد الشيخ تميم بن حمد وولى عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد (أ.ب) (تفاصيل ص 5)

# محكمة حوثية تغلق أشهر مكتبة في صنعاء

عدن: محمد ناصر وعلي ربيع

مالي: تفاهمنا على أن العودة إلى طاولة المفاوضات قريبة جداً

ترحيب إيراني فاتر بتخفيف العقوبات الأميركية

إيرانية غير عسكرية من خطر

التعرض لعقوبات أميركية، وهى

اتفاقات ألغاها الرئيس الأميركم

السابق دونالد ترمب عام 2020،

ضمن سياسة «ضغوط قصوى»

النية بالفعل»، وفق ما نقلت وكالة

«إىسىن» للأنساء. وأضاف عبد

اللهيان: «رفع بعض العقوبات

بشكل عملى قد يعكس حسن نوايا

الأميركيين، لكن يجب أن يعلموا أن

فقدت العاصمة اليمنية المحتلة صنعاء معلماً ثقافياً امتد عمره نحو 40 عاماً، وذلك بعدما أفرغت مكتبة «أبو ذر الغفاري» الواقعة في شارع حدة بصنعاء رفوفها وأغلقت أبوابها نهائياً بأمر من محكمة تابعة للمبليشيات الحوثية.

المكتبة من محتواها بعد عجز مالكها عن

ما يحصل على الورق، جيد لكنه

غير كافٍ». وعكس أمين المجلس

الأعلى للأمن القومي الإيراني علي

شىمخانى، أمس، موقفاً مماثلاً، إذّ

كتب على حسابه بـ «تويتر»، قائلاً

مفاوضات فيينا النووية «قريبة

جداً». وكشف أن الإدارة الأمدركية

لا تعتزم رفع كل العقوبات عن

طهران، على الرغم من التفاهم على

رفع بعضها. (تفاصيل ص 3)

وبحسب مصادر محلية في صنعاء، أمر أحد قضاة الميليشيات الحوثية، بإفراغ

سداد الإيجارات المتراكمة، جراء إغلاق المتلتشيات كل الصحف المستقلة والمعارضة،

ومنع استيراد الكتب الفكرية والسياسية. وقال أحد الذين عملوا في المكتبة لـ«الشرق الأوسط»: «إن مركز التنوير الثقافي والفكري والأدبي في صنعاء لفظ أنفاسة الأخيرة، فهذا المكان ذو المساحة لصغيرة كان قبلة لكل المثقفين».

في السياق الميداني اليمني، ناشد تحالف دعم الشرعية المواطنين اليمنيين وعموم المدنيين «عدم استخدام الطرق

القاهرة: خالد محمود

أطمة (شمال سوريا): فراس كرم

بعد مرور يومين على

مقتله في بلدتهم، انشغل

أهالي أطمة في ريف إدلب، ىأسىاب اختباء زعيم «داعش»

. أبى إبراهيم القرشي، في هذه

«البَوْرة المعادية» بشمال غربي

الأوسيط» أن المنزل الذي قتل

فيه القرشى «لا يبعد سوى

متات الأمتار عن حواجز

ومقرات تابعة لـ (هيئة تحرير

الـشام)، العدو الرئيسي

وروى شهود لـ«الشرق

لكنها محدودة، وسط صمت السلطة الانتقالية في البلاد، وذلك بالتزامن متع رفض ميليشيات مسلحة، موالية لحكومة «الوحدة الوطنعة» الليبية التى يرأسها عبد الحميد الدينية، مساعى مجلس النواب لإطاحتها، وتنصيب حكومة جديدة خلفأ

مقتل أحد عناصر «اللواء 777» خلال اشتباكات اندلعت، مساء أول من أمس، على نحو مفاجئ بمحيط جزيرة الفرناج بطرابلس، ضد عناصر من «جهاز الردع»، وكلاهما يتبع

لإقامة القرشى في «بؤرة معادية» لتنظيم (داعش)، وأنه لم يكن بعيداً أيضاً عن مواقع القوات التركية في عفرين، إضافة إلى أن المنزل يقع في منطقة لا تبعد كثيراً عن مكان اغتمال

جيرانه رووا لـ النننرف الأوسط قصصهم مع زوجة «أبي أحمد» وأولاده

استغراب في أطمة

وقال أحد سكان المنطقة، إنه وسكان الجزء الشمالي الغربي من بلدة أطمة ك يشاهدوا «ولو لمرة واحدة وجه القرشىي، وأن كل ما كانوا يعرفونه عن العائلة التي تقدم فى المنزل باسم عائلة أبي

أحمد، نازح من مدينة حلب،

زعيم (داعش) السابق أبو بكر

البغدادي» عام 2019.

ذات بلور أسود». وقالت امرأة كانت تعيش فى الطابق الأرضى لمنزل زعيم «داّعش» إنها تناولت الشاي مع (أم أحمد) التي قالت إنّ

مع (۱م ... زوجها تاجر». (تفاصیل ص 6)

وكل ما كانوا يشاهدونه هو

أطفاله حين يخرجون للعب مع أطفال التحيي لساعات

محدودة فقط، بالإضافة إلى

رؤية إحدى زوجاته كل عدة

أيام تذهب للتسوق». وأضاف

أن «ظهوره كان قليلاً جداً،

ويخرج لقضاء أعماله بسيارة

### تزامناً مع عودة الاشتباكات إلى طرابلس

أي تعليق رسمي. وأظهرت لقطات مصورة شهدت العاصمة اللبيية طرابلس اشتباكات جديدة بثتها وسائل إعلام محلية حدوث إطلاق نار، بينما قال شهود عيان إن قوة تابعة لـ«اللواء 777» هاحمت تمركزات تابعة للشرطة القضائية بطريق جامعة طرابلس، وجزيرة الفرناج في في غضون ذلك، تحدثت

وأكدت مصادر محلية

تقارير إعلامية عن دعم 80 من أعضاء مجلس النواب تولي فتحى باشاغا، وزير الداخلية في حكومة «الوفاق السابقة»، رئَّاسة الحكومة الجديدة، خلال الجلسة المرتقعة للمجلس غداً بمقره في مدينة طبرق بأقصى الشرق، وذلك بالتزامن مع إعلان مجموعات مسلحة رفضها مساعي إطاحة حكومة الدبيبة.

(تفاصيل ص 8)

البعثة الأمهية في السودان تصطدم بموقفي البرهان و«المهنيين» (ص 5) «الدستوري الحر» التونسي يقاضي عدداً من الوزراء -

اردوغان وزوجته مصابان بـ «كورونا»

الأزمة السودانية والجائحة حاضرتان... وخلاف حول إسرائيل قمة أفريقية على وقع انقلابات عسكرية

هيمنت ملفات الأمن والسلم،

فصوصاً الانقلابات العسكرية، على نقاشات قادة أفريقيا الذين اجتمعوا أمس (السبت)، في العاصمة الإثيوبية أديس أباباً، في إطار القمة الخامسة والثلاثين العَادِية للاتحاد الأفريقي، بل ارتفعت مطالب بضرورة وضع «مقارية حديدة» للوقوف في وجه مخاطر عدم الاستقرار وجائحة «كورونا» التى تهدد قارة توصف بأنها الأفقر في العالم.

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد، في «قائمة على إعادة التفكير حول

التوتر وتصاعد وتيرة الانقلابات

وكانت أفريقيا قد شهدت كثيراً من الانقلابات العسكرية والتعديلات غير الدستورية خلال العامين الأخيرين، وتصاعدت أكثِر خلال الأشبهر الماضية، لتتعقُّد الأوضاع في كل من السودان وتشاد ومالى وبوركينا فاسو وغينيا، مع أوضّاع مضطربة في جمهورية أفريقيا الوسطى وليبياً، بالإضافة إلى إثيوبيا التى تستضيف القمة الأفريقية على وقع تمرد عسكري

وخلال الجلسة الافتتاحية، اندلعت خالافات علنده بين أعضاء الاتحاد حول علاقة التكتل المستجدة في أفريقيا». وأضاف أن الوضع الأمنّى في القارة «مقلق»، بسبب توسع آلإرهاب وازدياد بؤر

بإسرائيل.ودافعفقىعنموافقتهمن جانب واحد العام المأضى على قبول طلب إسرائيل للحصول على صفة مراقب في الاتحاد الأفريقي. لكن جنوب أفريقيا، التي يدعم حزبها الحاكم بشدة القضية الفلسطينية، رفض ذلك القرار. وقالت مذكرة داخلية أعدت للقمة واطلعت عليها «رويترز» إن نيجيريا والجزائر وحنوب أفريقيا والتكتل الإقليمي للجنوب الأفريقي يضغطون من أجل إلغاء وضع إسرائيل، فيما قال دبلوماسي أفريقي إن جمهورية الكونغو الديمقراطية والمغرب وعدداً من الدول الأخرى تدعم وجود إسرائيل. (تفاصيل ص 10)

### بوتين ينتظر ماكرون «الحاور الجيد» هيئاتنا لتحقيق الأمن والسلم، نواكشوط: الشيخ محمد قطعاً الحل الدبلوماسي، ويريد وعلاقتها بعوامل عدم الاستقرار ماكرون أن يكون «الوسيط» الذي بدفع باتجاه بلورته بالتفاهم مع

وترى باريس أنه يمكن الأهمية، تدور كلها حول كيفية إن «حق إيران الشرعي في مواصلة اعتمدها حيال طهران بعد التوصل إلى خلاصات حول البحث والتطوير والحقاظ على انسحابه من الاتفاق النووي لعام العمل من أجل نزع فتيل التفجير ما يمكن بلوغه أو دفعه إلى قدراتها وإنجازاتها النووية على الحدود الروسية - الأوكرانية الأمام، بما في ذلك تنظيم قمة من جهة، وبين روسيا والحلف السلمية، لا يمكن أن يقيده أي وبعد ساعات من الإعلان رباعية بباريس في إطار «صيغة الأطلسي من جهة أخرى، في الأميركي، قال وزير الخارجية الوقت الذي تتكثف فيه التحذيرات الإيراني حسين أمير عبد اللهيان: نورماندي» التيّ تضم فرنسا من جانبه، أكد المبعوث «لُقّد أبلّغنا الجانب الأميركي عن الأميركية من استعدادات روسية وألمانيا وروسيا وأوكرانيا الأميركي إلى إيران روبرت مالي والتى اجتمعت أخر مرة في لتوفير ذرائع تبرر غزو أوكرانيا. أمس، أنه تم التفاهم مع طهران طريق بعض من ينقلون الرسائل باريس عام 2019. على ضرورة أن تكون العودة إلى الرئيس الفرنسي يريد من هذه الأيام، أن عليهم إظهار حسن

نظيره الروسي فلاديمير بوتين

الذي ينتظره، أن يترجم عملياً

ما أكده عدة مرات، من أنه ليست

لديه نيات عدوانية هجومية

«إزاء أوكرانيا». وتتبنى باريس

يواصل الرئيس الفرنسي

يمانويل ماكرون هذه الأيام

أنشطة دبلوماسية بالغة

باريس: ميشال أبونجم

ولا تبدو باريس متحمسة لضم الولايات المتحدة لهذه الصيغة وتعتبر سلفأ أن موسكو لن يروقها الأمر. (تفاصيل ص 11)

الطرفين الرئيسيين ومع الحلفاء

المؤدية إلى مدينة حرض ابتداءً من الساعة

الثَّالِثَةَ فَحِراً لِيوم السبت (أمس) وحتى

إشىعار أخبر، باعتبارها ضمن منطقة

العمليات وتتم مراقبتها على مدار الساعة

وسيتم استهداف أى تحركات على هذه

الطرق». وقال المتحدث باسم التحالف

العميد الركن تركى المالكي، في بيان، إن

قيادة القوات المشتركة للتحالف طلبت من

المواطنين اليمنيين عدم الحضور بالقرب من

هذه الطرق حفاظاً على سلامتهم.

والشركاء.

لنزع فتيل أزمة أوكرانيا

خطابه أمام القادة الأَفارقة، دعاً إلى أن تكون المقاربة الحديدة

التحالف أعلن إغلاق الطرق إلى المدينة وضربات جوية «إسنادية»

### ترقب يمنى لتطهير حرض من جيوب الحوثيين وألغامهم

عدن: علي ربيع

أعلن الإعلام العسكري للجيش اليمنى أمس (السبت) يدء اقتحام الأحياء الجنوبية والغربية من مدينة حرض الحدودية التابعة لمحافظة حجة (شىمال غىرب) فىي ثانى أيام العملية التي أطلقتُ بإسناً د من تحالف دعم الشرعية لتحريرها، وسط ترقب الشارع اليمني لإعلان تطهيرها بالكامل من الجيوب الحوثية والألغام.

وفي الوقت الذي واصل تحالف دعم الشرعية إسناد عمليات الجيش اليمنى (ألوية اليمن السعيد) في حجة ومأرب، أعلن المتحدث باسمه إغلاق كأفة الطرق المؤدية إلى حرض لمنع أي محاولات من قبل المبليشيات لفك الحصار عن المئات من عناصرها العدائية». وبحسب مصادر ميدانية

تحدثت لـ «الشرق الأوسط» شرعت القوات في التقدم إلى أحياء المدينة من جهة الجنوب والشرق حيث سيطرت على مفترق الطرق الذي يربط حرض وميدي على الطريق الرئيسة المتجهة نحو الحديدة، والمعروف محلياً بـ«مثلث ميدي». ومع استمرار قوات الجيش اليمنى في استخدام مكبرات الصوت لدعوة عناصر الميليشيات للاستسلام، قدرت مصادر ميدانية وجود العشرات منهم متحصنين فيما لا يزال بحوزتهم معض العتاد الثقيل من بين نحو · ثلاث ديابات، إلى جانب العديد من القناصة في المباني والخنادق

المحفورة في شوارع المدينة. ومن المتوقع أن تشهد الساعات المقيلة تطورات حاسمة بعد أن تتقدم القوات من الجهة الشمالية، حيث لا تزال تتعامل مع حقول الألغام التي نشرتها الميليشيات وسط الطرقات الرئيسية والفرعية والمنازل

ووفق مصادر فإن الميليشيات الحوثية خسرت في اليومين الماضيين العشرات منّ العناصر والآليات، بعد أن سيطرت قوات الجيش على معسكر المحصام الاستراتيجي المطل على المدينة من الجهة الشرقية، وهو ما جعل عناصر الجماعة يقعون في كماشية؛ إذ لم يعد أمامهم إلا الأستسلام أو القتال حتى الموت. فى السياق نفسه أعلن تحالف

دعم الشرعية تنفيذ 21 عملية استهداف للمبليشيات الحوثية في مأرب وحرض خلال 24 ساعة، مؤكدا أن الاستهدافات دمرت 13 آلية عسكرية وكبدت الميليشيات خسائر بشرية.

من جهته أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العميد الركن تركي المالكي، أن قيادة القوات المشتركة للتحالف «تطلب من المواطنين اليمنيين وعموم المدنسان عدم استخدام الطرق المؤدية إلى مدينة حرض ابتداءً من الساعة الثالثة فجراً ليوم السيت

وحتى إشعار آخر باستخدامها، اعتدارها ضمن منطقة العمليات وتتم مراقبتها على مدار الساعة وسيتم استهداف أي تحركات على هذه الطرق».

> اليمنيين عدم التواجد بالقرب من هذه الطرق حفاظاً على سلامتهم، وذلك غداة طلبها عدم عودة المدنيين إلى مناطقهم إلا بعد تطهيرها من الألغام الحوثية. بموازاة ذلك، أعلن التحالف يدء تنفيذ عملية عسكرية لأهداف عسكرية مشروعة بصنعاء وعدد

المشتركة للتحالف من المواطنين

من المحافظات، وقال في تغريدة بثتها وكالة الأنباء السعودية (واس) إن العملية تأتى «استجابة للتهديد والضرورة العسكرية لحماية المدنيين من الهجمات

إلى ذلك أفاد الإعلام العسكرى للمنطقة العسكرية الخامسة بأن القوات تقدمت (السبت) باتجاه

### خسائربشرية حوثية بضربات للتحالف في مأرب وحرض دمرت 13 آلية عسكرية

عمق مدينة حرض من محورين على الخط الدولي الرابط بين عبس والمدينة جنُّوباً، والخُطّ الرابط بين حرض وميدي غرباً، حيث بدأت تمشيط الأحياء الجنوبية والغربية للمدينة، وسط اشتباكات عنيفة مع عناصر ميليشيات الحوثى المتحصنين داخل المدينة.

ومع تقدم القوات ذكرت المصادر أن المتلتشيات الحوثية فجرت البنايات المرتفعة حنوب المدينة وغربها، فضلاً عن تلغيم وتفُّديخُ المُداخل والبنايات، في حين استهدفت مدفعية الحيش الوطنى ومقاتلات التحالف تحمعات وتعربرات عدة للميليشيات شرق جبل ومعسكر المحصام. وبحسب المصادر «لا تزال المعارك على أشدها لليوم الثاني من انطلاق العملية التعرضية التي أطلقتها قوات الجيش الوطنج

في المنطقة العسكرية الخامسةً لتحرير مدينة حرض». وكانت قوات الجيش اليمني بإسناد من التحالف تمكنت (الجمعة) من تطويق مدينة حرض لحدودية في محافظة حجة (شمال غرب) من كافة الاتحاهات، تمهيداً لتطهيرها من الألغام

ويفتح تحرير مدينة حرض الباب أمام أستكمأل بقية المديريات في محافظة حجة ، التي يقترب عدد سكانها من ثلاثة ملايّين نسمة. وسبق أن استعادت قوات الجيش ومؤسساته».

وبقايا جيوب الميليشيات الحوثية

الجيش اليمنى أجنزاءً واسعة من مديرية حرض في السنوات الماضية، لا سيما من الجهات الغربية المحاذية لمديرية ميدي والحنويية المجاذبة لمديرية كما طلبت قيادة القوات

في المنطقة الخامسة بعد تطهير مدينة حرض جنوباً، لاستكمال مديرية عبس وتأمين مديرية حيران والتوجه شرقاً نُحُو مديريات بيكل المير ومستبأ، مع استمرار التوغل بمحاذاة ساحل البحر الأحمر باتجاه الجنوب للوصول إلى أولى مديريات الحديدة من الجهة الشمالية حيث مديرية اللحية، والالتفاف شيرقاً في مديرية الزهرة، لقطع مفترق الطرق بين مدينة حجة والحديدة

ويتوقع مراقبون عسكريون

أن تواصل قوات الجيش اليمني

على صعيد آخر، أكد وزير الدفاع اليمنى الفريق الركن محمد المقدشي، أن الجيش الوطني في بلاده قادر على صناعة التحولات الوطنية بفضل تضحياته ودعم تحالف دعم الشرعية.

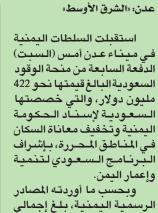
وقال المقدشي في تصريحات رسمية خلال احتماعه مع قادة عسكريين في مأرب أمس (السدت): «إن مؤسسة الجيش بمختلف قطاعاتها وتشكيلاتها ستبقى عند مستوى الثقة للمضى نحو تحقيق الأهداف المنشودة حتى تلبية تطلعات الشعب الذي يعول على تحريره من سطوة ميليشيا الحوثى المتمردة وتخليصه من الجرائم والممارسات الانتقامية

التى ترتكبها». ووعد الوزير اليمنى أن يكون العام الحالي «عام الانتقال النوعي فى سير المواجهة الوجودية مع المشروع الإيراني وعملائه الحوثيين» بحسب تعبيره، مشدداً على «تحمل المسؤوليات والالتزام باللوائح والنظام المؤسسي وعدم التهاون مع أي مخالفات أق

تجاوزات». وشيدد المقدشيي - بحسب ما نقله عنه الإعلام الرسمي - «على ضرورة قيام هيئات ودوآئر وزارة الدفاع بكامل مهامها وواجباتها القانونية والوطنية وتحمل الجميع مسؤولياتهم في خدمة المقاتلين وتوفير احتياجاتهم المادية والمعنوية ورفع كفاءتهم القتالية وتطوير مهاراتهم العلمية والعملية».

وذكرت المصادر نفسها أن المقدشي وجه «بإجراء عملية مراجعة شاملة للامكانيات البشرية والمادية وضبط حركة العهد والتنقلات في جميع الوحدات والقوى والقطاعات العسكرية وتصحيح وتوحيد قواعد المعلومات، والتزام تنفيذ القانون العسكري في عملية التجنيد والترقية وألضبط الإداري والعملياتي، وتصحيح الأخطآء المتراكمة وآلتي فرضتها الحرب وإصلاح الأختلالات

الناتجة عن سطو مبليشيا الحوثى المتمردة على مقدرات



الرسمية اليمنية، بلغ إجمالي قيمة الكميات الواردة من المنحة التفطية السعودية لتشغيل محطات الكهرباء في المحافظات المحررة نحو 312 مليون دولار، نسبة المدفوع من المانح 72 في المائة، ومن الحكومة 28 في المائة. وذكرت المصادر أنه تم أمس (السنت) بميناء الزيت في

العاصمة المؤقتة عدن، استقبال الدفعة السابعة من المنحة النفطية السعودية، البالغة 60 ألف طن متري من مادة الديزل، في حين من المقرر أن تصل إلى الميناء ذاته، خُلال الأبام القليلة القادمة، كمية 30 ألف طن متري من مادة المازوت،استكمالًا لوصول الدفعة

وفى هذا السياق أشار مدير

البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في عدن المهندس أحمد مدخلي، إلى مساهمة المنحة السعودية، منذ بدايتها في شهر مايو (آيار) من العام الماضي 2021، يتشغيل أكثر من 65 محطة كهربائية، وتحسين إنتاج الطاقة الكهربائية.

وبين مدخلي أنه تم إنتاج أكثر من 1,960 عَيِغًا وأط من الطاقة الكهربائية حتى نهاية

من منحة المشتقات النفطية السعودية في عدن أمس (البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن) ديسمبر (كانون الأول) الماضي، كما انخفض الفاقد بالطاقة المنتحة بنسبة 12 في المائة، وارتفعت الطاقة المنتحة بنسبة 17 في المائة للعام الماضي 2021، مقارنة بالفترة نفسها من العام الذي سبقه، وأيضا ارتفعت الطاقة المرسلة بنسبة 12 في المائة وكذا ارتفعت مبيعات الكهرباء بنسبة 13 في المائة

مسؤولون سعوديون ويمنيون لدى حضورهم مراسم تسلم الدفعة السابعة

قيمة الدفعات منذ بدايتها لامست 312 مليون دولار

عدن تستقبل الدفعة السابعة من منحة الوقود السعودية

الكهرباء إلى أكثر من 20 ساعة فى بعض المحافظات، وارتفع متوسط تشغيل الكهرباء في عدن بنسبة 20 في المائة. من جهتُّه، قال وكيل وزارة

الكهرباء في الحكومة التمنية عبد الحكيم فاضل إن المنحة النفطية السعودية حققت نتائج ابحابية شملت العديد من القطاعات الحيوية، وساهمت أيضا بتحسن الاقتصاد الوطنى دولار.

من خلال توفير المبالغ المالية وتسخيرها للمجالات التنموية. في غضون ذلك، جدد وكيل محافظة عدن محمد شاذلي، التأكيد على أهمية الدور الكبير للمنحة في تحسين الخدمات الأساسية وبمقدمها خدمة الكهرباء التى تعتبر عصب الحياة، مشدداً في تصريحات رسمية نقلتها وكالةً «سبأ» على أهمية تكاتف جهود الجميع لمواصلة عملية الاصلاحات والتحسن في مختلف المجالات الخدمية وتحسين الأوضاع العامة للمواطنين.

بدوره، أفاد مساعد رئيس لجنة التسيير المشتركة للإشراف ومتابعة تنفيذ اتفاقية منحة المشتقات النقطية الشعودية المهندس وليد العباسي، بأن إجمالي الكميات الواردة من الدفعات السبع لوقود المنحة السعودية، بلغ 452 ألف طن مترى من الديزل بنسبة 50 في المائة من الكمية المحددة باتفاقية المنحة العالغة 909 آلاف و 591 طنا متربا من الديرل، و232 ألف طن متري من المازوت بنسبة 66 في المائة من الكمية المحددة بالاتفاقية البالغة 351 ألفا و304 أطنان مترية من المازوت، بإجمالي 422 مليون

# أشهر مكتبة في صنعاء تغلق أبوابها نهائياً بأمر محكمة حوثية

وارتفع متوسط ساعات تشغيل

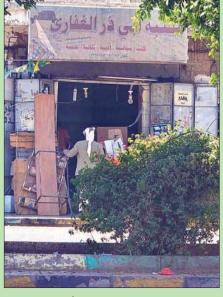
عدن: محمد ناصر

بأمر من محكمة تابعة للمعلىشيات الحوثية، أفرغت مكتبة «أبى ذر الغفاري» الواقعة في شارع حدة بصنعاء رفوفها، وأغلقت أبوابها نهائباً، بعد أن كانت تبيع الكتب الفكرية والسياسية والفلسفية؛ حيث فقدت العاصمة التمنية بذلك معلماً ثقافياً آخر، امتد عمره نحو

وبحسب مصادر محلية في صنعاء،أمر أحد قضاة المبليشيات الحوثية، بعد 3 سنوات من إغلاق المكتبة وعمليات التقاضي، بإفراغ المكتبة من محتواها، بعد أن عجز مالكها عن سداد الإيجارات المتراكمة، جرًّاء إغلاق الميليشيات كل الصحف المستقلة والمعارضة، ومنع استيراد الكتب الفكرية

في أول شارع حدة الشهير بمدينةً صنعاء، كانت مكتبة «أبي ذر» مقصد المثقفين والسياسيين، وحتى الأشخاص العاديين الذين كانوا يقتنون الصحف اليومية والأسبوعية التى تصدر داخل اليمن أو خارجه، وكذلك المجلات، كما كانت معظم السفارات تقصدها لشراء كل الإصدارات المحلية، من صحف حكومية أو

معارضة أو مستقلة. ولأن موقعها كان يتوسط المدينة، ومجموعة من المطاعم المتميزة بوجبات الإفطار، فقد كان كثيرون يقصدونها كل صباح لشراء الصحف والكتب، كما أنَّ آخرين كانوا يأتونها في





جانب من عملية إفراغ مكتبة أبى ذر الغفاري بعد إغلاقها في صنعاء أول من أمس (الشرق الأوسط)

نهاية كل يوم، إما لأخذ نسخهم - ووُضعت على الرصيف، ينظر - الاتجاه التنويري في المجتمع. التي كانت تُحجِز مسبقاً من كافة اللجنة التي شكلتها المحكمة، ولا نعرف أينَّ سيكون مصيرها. الإصدارات، وإما لمعرفة ما إذا فقيلها أغلقت وللأسياب نفسها كأنت هناك إصدارات جديدة. مكتبة (العلفي) في شارع يقول أحد الذين عملوا في الــزراعــة، وهــي ثَـّـانــيَّ مكتبـةً فُتحت في صنعاء، وأول مكتبة

المكتبة لـ «الشرق الأوسط»: «إن مركز التنوير الثقافي والفكري والأدبي في صنعاء لفظ أنفاسه الأخيرة، فهذا المكان ذو المساحة الصغيرة كان قبلة لكل المثقفين». ويضيف: «سالت الدموع من عينى عندما شباهدتُ مجموعة يقولون بأنهم لجنة من المحكمة، يعملون على إفراغ المكتبة من محتوياتها لتسليم المكان لمالكه.

كتب التاريخ والفلسفة والدين

والفكر والتنوير والقصص

والروايات، جُمعت في «كراتين»،

لجهاز الأمن والمخابرات

الحوثى، سواء بالإفراج عنه أو

إحالته للنيابة في حال وجود أي

الحوثية اتهمت خليل العمرى

وكانت نيابة أمن الدولة

تهمة عليه.

بدأت معاناة المكتبة بعد الانقلاب مباشرة؛ حيث منع الحوثيون صدور الصحف الحزيية والأهلية، وكذلك استبراد الكتّب الفّكرية والفّلسفية، وهي الكتب التى كانت تتميزيها المكتبة، وكاتَّ لها الفضل الكبير في خدمة الوسط الثقافي، ودعم

إنها وقائع عن تورط جهاز

المخابرات الحوثي في تهريب

اهتمت بالفكر والسياسة والأدب

والثقافة، وكذلك مكتبة (الشروق)

فى باب البلقة».

المكتبات التي كانت تبيع الكتب الدينية في الغالب، أو توفر إصدارات خاصة لطلبة الحامعة، فقد جعلها ذلك مزاراً للكتاب والمثقفين والسياسيين، وظلت كذلك حتى بعد 3 سنوات على بداية الحرب، رغم عدم قدرتها على توفير إصدارات جديدة من الكتُّ أو الروايات، وتوقف سوق الصحف الورقية.

ويقول الكاتب أحمد النويهي لـ«الشرق الأوسط»: «إن المكتبة نافذة للروح، ووفرت مواد دسمة مفاعيلها تعزز سطوة الروح الوطنية في مواجهات سلطة الاستبداد العسكري والدينى بشقيه». ووصف الحكم بأنة كبلت البلد، وذهبت بما تبقى بين ردهاته إلى الهاوية، لتنشر ملازمها المفخخة بالجهل

ويضيف أن الحكم بإغلاقها «استهدفاغتيال العقل والإنسان ومشروعه التنويري، بعد أن ناضلت لأكثر من 4 عقود من الزمن في خدمة قضابا الفكر والأدب والصحافة».

ويرى النويهي أن ما حدث «كان صاعقاً وصادماً، فقد استبدت الميليشيات بكل مقدرات البلد لتخضعها لسلطة الحرب». فالمكتبة التي غيرت مسارات القراءة وارتقت بها، لتقدم أحدث الإصدارات الثقافية والسياسية -بحسب قوله- «شكلت نافذة مهمة وسط صنعاء، ورصيفاً لا ينقطع ولا ينتهي».

# الحوثيون اعتقلوا مراسل إذاعة طهران منذ ثمانية أشهر

عدن: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر بمنية متعددة عن وجود مراسل «إذاعة طهران» و «قناة الكوثر» في سجن تابع للميليشيات الحوثية منذ ثمانية أشهر من دون الإفصاح عن التهم الموجهة إليه.

ووفق ما قالته المصادر لـ«الـشـرق الأوسـط»، فإن الصحافي كامل المعمري المعتمد لدى المتلتشيات الحوثية مراسلاً يقبع في السجن منذ أشهر، حيث

اعتقل من دون معرفة الأسباب رغم موالاته للحماعة. ورجحت المصادر أن تكون

منشورات المعمري التي انتقد فيها فساد بعض القيادات الحوثية وراء اعتقاله، كما ذكرت أن محمد الوريث وهو السكرتير الإعلامي للقيادي أحمد حامد مدير مكتب رئيس مجلس الحكم الانقلابي مسجون أيضاً منذ نحو عام لأسباب غير معروفة، لكنها رجّحت أن يكون السبب لـ«إذاعة طهران» و «قناة الكوثر»، حديثه عن حجم الفساد الذي ممارسه حامد، والذي يرى في

ضمانة للإفراج عنه. وأضاف أنه بعد التواصل مع بعض أقاربه أفادوا بأنهم لا يستطيعون تجهيز أي ضمانة،

وأنه من المفترض قانوناً أن يتم تلك الأحاديث الجانبية خيانة الإفراج عنه فوراً طالما لم يوجه له أي أتهام، ولا توجد عليه أي وذكر المحامى عبد المجيد حقوق خاصة، والاعتذار له، صبرة، الدي يترافع عن وإعادته لمنزله. المختطفين لدى الميليشيات، أن

المعمرى اعتقل منذ ثمانية أشهر وبخصوص الصحافي يونس عبد السلام المعتقل في دون مسوغ قانونی، وأنه تقدم أغسطس (آب) الماضي، أوضيح بطلب للإفراج عنه لدى النيابة صبرة أن المعتقل يعانى من الجزائية المتخصصة يصنعاء، حالة نفسية، وقال إنه تقدم عدة حيث طلبت الميليشيات إحضار مرات بطلب الإفراج عنه للنيابة الجزائية المتخصصة، ولم يتم التجاوب مع تلك الطلبات أو

توجيه أي مذكرات من النيابة

مراسل قناة «المنار» التابعة لـ«حزب الله» اللبناني بالتخابر مع دولة أجنبية في يوليو

تهمة التخابر للعمري مع

دروعا بشرية بدءا من قرى صعدة

خلال عام 2004، حين نقلت

لحماية مقاتليهم.

(تموز) الماضي، وذلك للتحقيق ووجهت النبابة الحوثية أسوأ أماكن لاعتقال وتعذيب دولة عربية على خلفية ما قال

الأدوار الأرضية من المبنى بأنها

المكالمات الدولية، وتعريض وزارة الاتصالات لخسائر كبيرة بسبب ذلك، بعدما كتب منشوراً بوسائل التواصل الاجتماعي، قال فيه إن «هناك عمليات تهريب مختصة بالقرآن الكريم دون إيضاح أسباب هذه الخطوة. كبرى (عبر الألباف الضوئية) للمكالمات الدولية، وأنها تجري من مبنى (دار البشائر)، وهو أحد مباني أجهزة المخابرات المعروفة في قلب صنعاء، وعرفت

المعارضين السياسيين منذ سبعينات القرن الماضي». وفى سياق أعمال القمع الحوثية، أغلقت المبليشيات في صنعاء خمس إذاعات محلية اجتماعية وغنائية وأخرى

ومع وقف الرواتب، ووقف

استيراد الكتب، وتراجع المبيعات،

تراكمت الإيجارات على مالكها،

فذهب مالك المبنى إلى المحاكم،

وعقب ذلك قامت ميليشيات

الحوثى بإغلاق المكتبة، بحجة

أن هناك تلاعباً بوثائق ملكيتها،

وأنها تخص أحد البرلمانيين

المناهضين للانقلاب، وهذا ما

ضاعف من الخسائر، وجعل المالك

يعجز عن دفع الإيجارات، وهو ما

سهًل لصاحب المبنى استصدار

ولأن المكتبة كأنت وكيلاً لعدد

من دور النشر المهمة والمتخصصة

في الإصدارات الأدبية والفكرية

والسياسية، وسططغيان

حكم بإخلاء المبنى.

ووفق مصادر إعلامية في صنعاء، فإن المبليشيات اقتحمت مكاتب خمس إُذاعات، وصادرت أجهزة البث، وهي إذاعة «صوت اليمن»، وإذاعـة «ناس إف أم»، وإذاعـة «حياة إف إم»، وإذاعـة

«ألوان القرآن»، وإذاعة «ديلتا إف إم»، وذلك بعد أيام من فرضها غرامات مالية كبيرة على الإذاعات

التي تبث أغاني، وإلزامها ببث أهازيج حربية حوثية. وكانت الميليشيات أغلقت عشرات الصحف والمواقع

الإلكترونية ومحطأت إذاعية وتلفزيونية يسبب عدم تأبيدها للانقلاب، كما أغلقت مكاتب وسائل الأعلام العربية والدولية للأسباب ذاتها، واعتقلت أكثر من عشرين صحافياً، وحكمت على

### شددوا على ضرورة تصنيفهم بقوائم الإرهاب العالمية

# باحثون يمنيون يتهمون الحوثيين باستخدام المدنيين دروعأ بشرية

عدن: «الشرق الأوسط»

شدد باحثون يمنيون على أن استخدام المعلمشيات الحوثية المدنيين دروعا يشرية يعكس أيدولوجيتها الإرهابية، ونقل تقرير نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن التاحثين خلال ندوة، مطالبتهم المجتمع الدولى بموقف حازم ضد

الإرهاب العالمي، نظراً لما ترتكبه من جرائم مستمرة ضد المدنيين والمنشآت والأعيان المدنية منذ انقلابها على الشرعية الدستورية في اليمن.

الميليشيات وتصنيفها على قوائم

الندوة المنعقدة عبر الاتصال المرئى بعنوان (استخدام الحوثي للمدنيين كدروع بشرية.. تصعيد المبليشيات العسكري

للحقوق فيصل القيفى الذي ذكّر بأن المُعلَّد شيات الحوثية ما زالت تستخدم المدنيين دروعا بشرية لعملياتها العسكرية المختلفة في مخالفة واضحة للقانون الدولي. وأوضح أن الميليشيات تحتجز المدنيين في مواقع عسكرية، وتخزن الأسلحة في مواقع

وتعطيل فرص السلام)، شهدت مشاركة رئيس الرابطة الإنسانية

والمقذوفات الأمر الذي يجرمه القانون الدولي وهو أسلوب استخدمته ميليشيا «حزب الله»

مدنية كالمدارس والمستشفيات،

وتستخدم الأماكن السكنية

كمنصة لإطلاق الصواريخ

من ناحیته،استحضر المواقع الأثرية كقلعة القاهرة الباحث السياسي وضاح الجليل ستعز لقصف المدنيين، بداية استخدام الحوثيين المدنيين

الأسلحة بأماكن مأهولة الجماعة المختطفين إلى مواقع عسكرية وأماكن تخزين السلاح بالسكان، وتتمركز قناصة الحوثى بأسطح المباني المأهولة واستخدمتهم دروعا بشرية بالسكن، وتستخدم مطار صنعاء كثكنة عسكرية. ونسوه الجليل السي أن المتلتشيات الحوثية استخدمت

وذهب الناشط الحقوقي يحيى الجماعي، إلى ربط استناد عنصرية الجماعة الحوثية من

وحفرت فيها الخنادق وخزنت

القتل والتفجير والدمار. من جانبه، قال الصحافي

العنصرية العرقية، واعتبر «العنصرية الحوثية خطرا على اليمنيين وعلى العالم أجمع، وهي لا تختلف علم أيديولوجية الجماعات الارهاسة كداعش والقاعدة»، مشيراً إلى أن أيديولوجية جماعة الحوثى لا تقوم على أسباس السيلام، بل على

اليمني كامل الخوذاني إن الميليشيات الحوثية تحاول ابتزاز الجهات الدولية باستخدام المدنيين، كما أنها تعتقل ناقلة النفط العائمة صافر للابتزاز، مشيراً إلى اتخاذ قيادات عسكرية في ميليشيا الحوثي المستشفيات أماكن سكن لهم، واتهم الحوثيين باستخدام الحصار للكسب والربح وجنى المزيد من الأموال. تطيل إخبارك

كالعادة، يعود زعيم التيار

الصدري، مقتدى الصدر، إلى

تكتيكه الذي نجح مراراً في حرف

مسار الأزمات الخانقة ؛ انسحات

وتجميد يتركان الأخرين،

خُصُوماً وحُلفاء، مجبرين على

الانتظار دون حراك. وفي عقدة

تشكيل الحكومة وانتخاب رئيس الجمهورية الجديد، فإنه

يغادر المفاوضات محتكراً أوراق

في البرلمان، حسن العذاري،

الجميع، بإعلانه أمس السنت،

تجميد مفاوضات الحكومة،

وعدم حضور جلسة البرلمان،

غداً الأثنين، «بأوامر من الصدر».

وخلال الساعات الماضية،

خاض الجميع في حسابات

معقدة ومجهولة عنّ التوقيتات الدستورية لمسار تشكيل

الحكومة، ومصير التحالفات

القائمة الآن، بين الأغلبية

وقبل موقف الصدر الأخير،

كانت الأجواء زاخرة بالتوقعات

المخيفة عما سيؤول إليه مشروع

حكومة الأغلبية. بعض الإشارات

التى قال الصدريون إنهم تلقوها

خلال الأسام الماضية تلمح إلى

«حرق الأخضر واليابس»، قبل

بين برهم وصالح وهوشيار

زيباري على منصب رئيس

الجمهورية، مقدمة لاعتزاله

الأخسر. ثمة حيلة سياسية

موجهة لقوى الإطار التنسيقي،

وفى الوقت نفسه رسالة صريحة

للحليف الكردى بإطفاء أزمة

الرئيس أو تأجيلها لحين ظرف

اختار الصدر جدل التنافس

أن ينجح الصدر فما يريد.

وخصومها.

فأجأ رئيس الكتلة الصدرية

المناورة لنفسه.

بغداد: «الشرق الأوسط»

زعيم التيار الصدري

«يقتل المباراة» ليربح «النهائي»

### بعد تغريدة مقلقة بشأن زيباري مرشحا للمنصب

# الصدر يأمر نواب تياره بمقاطعة جلسة انتخاب رئيس الجمهورية

بغداد: «الشرق الأوسط»

فى توقيت قاتل، أعلن الزعيم الشبعي مقتدى الصدر تحميد المفاوضات التي يجريها مع الكتل السياسية الأُخْرَى؛ لا سيماً قوى «الإطار التنسيقي»، بعد يوم مما قيل عن محاولة ممثل عنه، ورئيس إقليم كردستان نيجيرُفان بارزاني، ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي، اللقاء بزعيم تحالف «الفتح"، هادى العامري. وبعنما كانت المؤشرات تذهب إلى أن هناك نوعاً من التقارب بين «الإطار» و«التيار»، بوساطة يقوم بها زعيم الحزب «الديمقراطي الكردستاني» مسعود بارزاتي، تأجل اللقاَّء المذكور مرتين، ومن ثم أعلن الصدر احتمال عدم التصويت من قِمَل كتلته العركانية (75 نائماً) لمرشح الحرب «الديمقراطي الكردستاني» هوشيار زيياري لمنصب رئيس الجمهورية، إذا ثبت شموله بالفساد.

«توبتر»، قال الصدر، مساء أول من أمس: «إذا لم يكن مرشح الحزب (الديمقراطي الكردستاني) الحلُّمف لرئاسةَ الجمهورية مستوقداً للشروط، فأدعو نواب (الإصلاح) لعدم التصويت له»، مضيفاً: «نحن دعاة إصلاح، لا دعاة حكم».

أشعلت هذه التغريدة الجدل بشأن ما بثار من قبل خصوم التحالف الثلاثي (يضم التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، والحزب «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بـارزانـى، وتـّحـالـف «السيـادة» بزعامية محمد الحلبوسي وخُميس الخنجر)، ضد وزيرً الخارجية والمالية الأسيق هوشيار زيباري، من تهم تتعلق بالفساد، أقيل بسببها عام 2016 من منصبه وزيراً للمالية. وفي الوقت الذى بدت أوساط التحالف

وفى حسابه على موقع

نواب عراقيون في صورة أرشيفية تعود لشهر مايو 2020 في بغداد (رويترز)

الثلاثي صامدة في موقفها حيال ما صدر عن الصدر ، ما دامت وردت مفردة «إذا» وهي أداة شرط غير جازمة، فإن الصدر ربما ينتظر وفى غضون يوم واحد فقط وهو الأخير (اليوم الأحد) من موعد انتخاب رئيس الجمهورية، غداً الاثنىن، موقفاً نهائداً من القضاء والنزاهة لإثبات براءة زيبارى من عدمها مما نسب إليه من تهم.

الحرزب «الديمقراطي الكردستانيّ) الذيّ ينتمي إلية زىدارى انشغل طوال لدلة الجمعة ونهار السبت بتوضيح ما يقصده الصدر بشأن مرشحه، في محاولة منه للتقليل من أثار التغرّيدة على فرصه؛ لا سيما في ظل ما بدا أنه منح المرشح المنافس الرئيس الحالي برهم صالح فرصاً أفضل للفوز بالمنصب.

الفرنسية» عن مسؤول أميركي كبير

قوله: «قررنا إعادة العمل بإعقاء من

العقوبات من أحل السماح بمشاركة

خارجية لضمان عدم الانتشار

بسبب مخاوف متزايدة» ناتجة عن

التطوير المستمر للأنشطة النووية

الإيرانية. وأضاف المسؤول أن هذا

القرار يجب أن يتيح أيضاً «تسهيل»

«المناقشات الفنية» التي تُعتبر

«ضرورية في الأسابيع الأخيرة

من المحادثات»، وذلك في إشارة

إلى المفاوضات التي تُستَأنف في

الأيام المقبلة في فيينًا بين طهران

والقوى العالمية الكبرى، وأوضح

أن «الإعفاء في حد ذاته سيكون

ضرورياً لضمان الامتثال السريع

لإسران لالتزاماتها النووية»، في

حال التوصل إلى تسوية في فييناً

حيث تجري المفاوضات، مؤكداً أنه

حتى بدون اتفاق في فيينا، فإن

«هذه المناقشات الفنية ستظل تسهم

الدِّي يُفترض أن يمنع إيران من

تطوير قنبلة ذرية. وكتب المتحدث

باسم وزارة الخارجية الأميركية

ستوضح ما ستؤول إليه الجهود

الجارية الآن. ورأى أنه حتى الآن

الصدر، لجهة أن زيباري لم تثبت عليه ملفات الفساد، ولم يصدر بشأنه حكم قضائي، الأمر الذي تحعل تغريدة الصدر من وجهة نظر مستشار بارزانی «بمثابة تعزيز لفرص زيباري للفوز لكن مع استمرار التظاهرات

المستشار السياسي للزعيم

المنددة بترشيح زيباري، وقيام مئات المثقفين والإعلاميين بتوقيع بيان ضد ترشيحه، فإن إحدى المحاكم العراقية أصدرت أمر استقدام بحق زيباري، في توقيت لا يصب في صالحه، وقد يعزز فرص منافسة برهم صالح

الرجلِّين؛ حتى فتِّي حال لم تقم الكردي مسعود بارزاني، النائب التهم التي تلاحق زيباري بالحد السابق عن التغيير مسعود حسدر، دافع عن وجهة نظر من فرصة بالتنافس الحاد على منصب رئيس الجمهورية، هي ما بات يسمى «الثلث المعطل» في البرلمان العراقي؛ لا سيما بعد قرّار المحكمة الاتحادية الأخير الذى اشترطت فيه أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية، وفي جولتي التنافس، بأغلبية ثلثي أعضاء

البرلمان. وطبقاً للمؤشرات فإن هذا الشرط بات صعب التحقيق لكلا المرشحين اللذين ينتميان إلى تحالفين متناقضين تماماً، وهما التحالف الثلاثي الذي يضم التيار الصدري والتحالف السنى والحزب«الديمقراطي»، والتحالف الهش الآخر، وهو قوى «الإطار ببارزانی) بسبب عدم حضور التنسيقي»: (تحالف «الفتح»،

小

والمشكلة التي يواجهها كلا و«دولة القانون»، و«عصائب أهل الحق»، و «قوى الدولة»، و«النصر»، و«عطاء»)، ومعهم «الاتحاد الوطني الكردستاني» بزعامة بافل طالباني، وأعداد غير

معروفة حتى الآن من المستقلين. وبينما تبدو حسابات كلا الطرفين معقدة لجهة عدم القدرة على تحشيد غالبية الثلثين للتصويت لمنصب الرئيس، فإن إعلان رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان حسن العذاري، أن الصدر قرر وقف المفاوضات، وعدم حضور أعضاء كتلته حلسة التصويت على منصب رئيس الجمهورية، خلط الأوراق مرتين: مرة بصعوبة تحقيق غالبية الثلثين، ومرة بإرباك الشريكين السني والكردي (ممثلاً

30-Mach. Cas. of

IR<sub>6</sub>

0

0

الكتلة الصدرية، مما يحول دون انتخاب زيباري رئيساً، مثلماً أنه بصغِّب أبضاً انتخاب خصمه برهم صالح، بسبب عدم القدرة على تحقيق غالبية الاثنين.

وفى هذا السياق، بات من الصعب حسم منصب رئاسة الجمهورية غداً الاثنين، مما يعنى إما دخول البلاد مرحلة الفراغ الدستوري، وإما بقاء الرئيس الحالي صالح لحين انتخاب رئيس جديد. وبينما بات العراقيون بخشون من ميدأ «الثلث المعطل» على غرار لبنان، فإن المضاوف بدأت تتصاعد فى أوساط السياسيين، من أن يسود النموذج اللبناني حتى في عملية انتخاب الرئيس التي كانَّت تعطلت في لبنان أكثر منَّ

مناورة تشبه سابقاتها حين قرر الانسحاب من السباق الانتخابي، لقتل «المباراة» على

«تُقلب» الصدر، كما يحلو لمحللي الشأن العراقي توصيفه، يندرج اليوم ضمن خياراته المتاحة لتنفيذ مشروعه، الذي بصفه هو د «الإصلاحي»، وهو أبضأ استجابة واقعية للانسداد السياسي وشح الحلول السريعة للأزمة. تقول مصادر عليمة إن الصدر أبلغ ضيوفه في الحنانة، نيجيرفان بارزانى ومحمد الحلبوسي وخميس الخنجر، بخطته في «تعطيل المفاوضات لكسبهاً»، وإجبار «الإطار التنسيقي» على القبول بشروط الصدر، وهو بهذا المعنى بريد المضى بمشروعه دون تعديلات يفرضها الآخــرون، أو ترك الحكومة لمن يريد.

لكن الصدر اختار انسحاباً لا تقلب خطط الإطاريين وحسب، بل إنه سيدخل الجميع فى خىيارات غير مسبوقة، منها التحرش بالتوقيتات القانونية، بدءاً من اختيار رئيس الجمهورية وتكليف مرشح الكتلة الأكبر لرئيس الوزراء. وهذه ستكون المرة الأولى التي ستشهد البلاد فيها فراغاً غير محدد الأجل، وهو أمر لم يعالجه الدستور العراقي. وقد يكون الصدر اختار هذا السقف العالى من «التحرش» بالنظام لخنق

وسلب الصدر ورقة «الثلث المعطل» من قوى الإطار التنسيقي. لا معنى لها بعد الآن، بعدما أمضوا الأسام الماضية في حشد العدد الكافي من النواب لوقف جلسة انتخاب رئيس الجمهورية. يقول مصدر سياسى مطلع، إن أطراف الإطار عقدت عصر السبت احتماعاً سياسي مُختلف، لكن خطوة للبحث في خيارات جا الصدر الأخيرة في المجمل، موقف الصدر الأخير. للبحث في خيارات جديدة بعد

### مالي: تفاهمنا على العودة إلى طاولة المفاوضات قريباً جداً

# إيران، ترحيب متحفظ برفع جزئي للعقوبات الأميركية

واشنطن: إيلي يوسف طهران: «الشرق الأوسط»

في خطوة بدت متوقعة، وفي ظل تكهنات كانت تشير إلى نية إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تقديم «حوافز إيجابية» لبناء «جسور الثقة» مع طهران، أعادت واشينطن من دون أي إعلان رسيمي، العمل بإعفاءات أساسية تتعلق بالدرنامج النووي المدنى الإيراني، كان قد ألَّغاها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، وهي إعفاءات كانت تحمى الحول والشركات الأجنبية المشَّاركة في مشاريع نووية غير عسكرية، من التهديد بفرض عقوبات أميركية عليها.

وردت طهران بلسان وزير خارجيتها حسين أمير عبداللهدان، على الخطوة بالقول إن الإجراءات الأميركية بشأن رفع العقوبات المفروضة على طهران «جيدة لكنها عير كافية»، في حين أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني على شمخاني أن طهران لها الحق فتى مواصلة الأبحاث النووية والتطوير، مضيفاً أن هذا «الأمر لا يمكن أن يقيده أي اتفاق».

الخطوة ليست تنازلا

ونقلت «وكالة الصحافة نيد برايس على «تويتر» قائلاً:

فى تحقيق أهدافنا المتعلقة بعدم الانتشار»، على حد قوله. وتؤكد واشنطن أن قرار إعادة العمل بالإعفاء من العقوبات «لا يشكل تنازلاً لإيران»، كما أنه ليس . الشاملة المشتركة». «إشارة إلى أننا على وشك التوصل إلى توافق» لإنقاذ اتفاق عام 2015

والشركات بالمشاركة في البرنامج

«لم نمنح إيران تخفيفاً للعقوبات، ولن نفعل ذلك حتى تفي طهران بالتزاماتها بموجب خطة العمل

مفاعل الأبحاث

ويسمح الإعفاء للدول الأخرى

منشئة نطنز النووية في إيران (أ.ب) النووي المدني الإيراني دون فرض عقوبات أمدركية عليها، ياسم «تعزيز السلامة ومنع الانتشار». وتتعلق هذه الإعفاءات خصوصأ بمفاعل طهران المخصص للأبحاث وبمفاعل الماء الثقيل في أراك الذي تم تحويله تحت أنظار المجتمع الدولى بشكل يجعل من المستحيل أن يُنتِج

تتعلق بالارهاب.

من ناحيته، قال أمين المجلس

ويعدما انسحب الرئيس الأمدركي السابق دونالد ترمب بشكل أحادي من الاتفاق النووي عام 2018، وأعاد فرض معظم العقوبات الاقتصادية الأميركية على طهران، في إطار حملة «ضغط قصوى»، عمد في بادئ الأمر إلى تمديد العمل بهذه الإعفاءات بانتظام، مشرراً إلى الحاجة إلى «تقليل مخاطر

«إيسنا» الإيرانية، أن الإجراءات الأميركية بشأن رفع العقوبات المفروضة على طهران «جيدة لكنها غير كافية»، وقال: «لقد أبلغنا الجانب الأميركي عن طريق بعض من ينقلون الرسائل هذه الأيام، أن عليهم إظهار حسن النبة بالفعل (...) رفع بعض العقوبات بشكل عملى قد يعكس حسن نيتهم»، وتابع: «الأميركيون يتحدثون عن ذلك، لكن يجب أن يُعرف أن ماً بحصل على الورق هو جيد لكنه غير كافِ».

وفدما لم يعلن بعد عن يوم محدد لعودة المفاوضين إلى طاولة المفاوضات في فيينا، رغم تأكيد أكثر من مصدر دبلوماسي أنها قريبة، أكد المبعوث الأميركي بشأن إيران، الانتشار»، لكن إدارته عادت وألغت وبسرت مالي، بسدوره أمس السبت أن العودة «قريبة جداً». وكشف أن الإدارة الأميركية لا تعتزم رفع كافة العقوبات عن طهران، رغم التفاهم على رفع العديد منها. وأوضح في مقابلة مع شبكة «إم إس إن بي سي» الأميركية، أن بعض العقوبات

المفروضة على طهران سابقاً لا

منذ انسحاب الولايات المتحدة

من الاتفاق مع إيران في 2018.

الخارجية الإيراني، حسين أمير تتعلق بالاتفاق النووي وإنما عبداللهيان، في تصريحات بسلوكها، في إشارة إلَّى دعم له أمس السبت تقلتها وكالة عض المبلتشيات الموالية لها في المنطقة.

### العودة إلى فيينا

وقال مالي إن المفاوضين سيعودون إلى فيينا الأسبوع المقبل، دون أن يحدد يوماً بعينه، مضيفاً «أن هذا بدل على اعتقاد الإدارة الأميركية وبقية المفاوضين أن الاتفاق لم يتحول تماماً إلى جثة هامدة بعد». ورداً على سؤال في حال فشلت المفاوضات الحاربة في التوصل إلى توافق على العودة إلى الاتفاق النووي، قال مالي إنه سيتعين حينها التفكير «بطرق أخرى للتعامل مع برنامج طهران النووي». وهو ما يعيد إلى الأذهان الحديث عن «خيارات أخرى»، جرت مناقشتها بين الولايات المتحدة وإسرائيل، التي تعارض بقوة ولا تزال، التفاوض مع إيران. وقال مالي إن بلاده تعمل عن كثب مع إسرائيل بشأن الملف النووي الإيراني، «رغم وجود بعض التباين في وجهات النظر». وترغب إدارة الرئيس بايدن في العودة إلى اتفاق 2015 لضمان بقّاء الأنشطة الإيرانية، مدنية وسلمية بحتة، شرط أن تعود إيران أيضاً إلى التزاماتها.

# «الطاقة الذرية»: من دون التزام طهران لن يكون هناك اتفاق

لندن: «الشرق الأوسط»

للطاقة الذرية، رافاييل غروسي أنه من دون التزام طهران وتعاون كل الأطراف لن يكون هذاك اتفاق. وأضاف أنه كلما تحاورت الأطراف خف الصراع وتقاربت وحهات النظر. كما أوضح أن الوكالة الدولية تكثف جهودها لدعم التوصل لاتفاق وضمان تنفيذه والالتزام به، مشيراً إلى أن المحادثات ماضية في الاتجاه الصحيح رغم صعوبة التحديات. وأكد غروسي، في مقابلة مع قناة «العربية» أمس (السبت) أن التوصل لاتفاق خلال أيام مسألة

معقدة لكنها ليست مستحيلة، وأن الأيام القليلة المقبلة أم لا؟».

لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأن أكد مدير الوكالة الدولية النووي الإيراني لكن الأمل لم ينقطع، مضيفاً أن «الصعوبات مستمرة وموجودة ولكن لا بد من العمل على حلها واحدة تلو الأخرى». كما أضاف قائلاً: «لا بد أن نراقب عن كثب والصبر للتوصل لحل دبلوماسي»، مطالباً إيران بالتعاون. وأوضح مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن «الحديث الآن على المستوى السياسي يكمن في ماذا

تريد الأطراف السياسية الجالسة

على طاولة المفاوضات»، مؤكداً

أن «السؤال الأهم هو هل العودة

للاتفاق النووى لعام 2015 ممكنة

ذاته إلى أن الوكالة قلقة من وجود مواد نووية غير معلن عنها في مواقع إيرانية. وطالب إيران بالتعاون والرد على أسئلة الوكالة والسماح بالوصول الكامل لأجهزة المراقبة على المنشآت النووية الإيرانية، لأنه من دون التزام السلطات الإيرانية وتعاون كل الأطراف لن يكون هناك أي اتفاق». على حد قوله.

وأشار غروسي في الوقت

يذكر أن الولايات المتحدة، فضلاً عن دبلوماسيين من دول غربية (فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا وروسيا، والصين) مشاركة في المفاوضات التي انطلقت بجولتها الثامنة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فرضت عليها، لا سيما تلك التي كانوا حذروا طهران مرارأ من نفآد

القليلة المقبلة ستكون حاسمة في إحياء الاتفاق الذي انسحبت منة الإدارة الأميركية السابقة يرئاسة دونالد ترمب عام 2018. وأوضحوا أن منتصف فيراير (شياط) الحالي قد يكون الموعد النهائي لمحاولة إحياء الاتفاق الذي قيد البرنامج

البلوتُونيوم للاستخدام العسكري.

الوقت، كما أكدوا أن الأسابيع

مضيفاً أن هذا «الأمر لا يمكن أن يقيده أي اتفاق». وكتب شمخاني على حسابه في «تويتر»، قائلاً: «حق إيران الشرعي في مواصلة النووي الإيراني مقابل تخفيف البحث والتطوير والحفاظ على العقوبات عن طهران. إلا أن السلطات الإيرانية لا تزال تتمسك قدراتها وإنجازاتها النووية السَّلَمُية، جنباً إلى جنب مع ببعض الشروط التى تشكل عقبة أمنها، لا يمكن أن يقيده أي كبيرة أمام التوصل إلى حل، اتفاق». وأضاف: «الاستفادة ومنها طلب تقديم ضمانات على الاقتصادية الواقعية والمؤثرة عدم انسحاب الإدارة الأميركية والقابلة للتحقِّق من قبل إيران، من أي اتفاق جديد يبرم، فضلاً عن رقع كافة العقوبات التي شرط ضروري للتوصل إلى

قد صرحوا أول من أمس أنه الأعلى للأمن القومى الإيراني بإمكان إيران إنتاج ما يكفى من على شمخاني أمس السبت، إنّ الوقود لصنع قنبلة نوويةً في طهران لها التحق في مواصلة غضون أسابيع فقط، كما أنها الأبحاث النووية والتطوير، قد تمتلك قنبلة يمكن بناؤها في أقل من عام. ويقدر مسؤولون أميركيون أن البرنامج النووي الإيراني على وشك إنتاج مآ يكفى من الوقود لصنع قنبلة نووية في غضون أسابيع ويمكن أن تنتج قنبلة خلال أقل من عام. الاختراق» الإيراني - أي الوقت

في مايو (أيار) 2020 هذه الإعفاءات

عنَّدما فشلت في دفع طهران نحو

حسن النية

الأميركَي، اعتبر وزير

لا يمكن اعتبارها خطوة بنّاءة».

وكان مسؤولون أميركيون

وفيى رده على القرار

التوصل إلى «اتقاق أفضل».

وقال مسؤولون إن «وقت السلازم لإنتاج ما يكفى من اليورانيوم المستخدم في صنع الأسلحة لأجل سلاح نووي اتفاق. مسرحية رفع العقوبات واحد - قد تقدم بشكل كبير

ويختلف وقت الاختراق عن الوقت الذي قد تستغرقه إيران لبناء السلاح النووي. ويعتقد المسؤولون الغربيون أن إيران لم تتوصل بعد إلى كيفية بناء قلب القنبلة وتوصيل الرأس الحربي بالصاروخ. لكن وقت الاختراق المخفض أقل كثيراً من فترة 12 شبهراً التي شبكلت أسباس الاتفاق النووي الذي وقعه الرئيس باراك أوباما في عام 2015.

وكان زمن الاختراق أساسياً في «خطة العمل الشاملة المشتركة»، التي تم التوصل إليها مع الولايات المتحدة وقوى دولية أخرى في عام 2015. رغم أنه لم يُذكر صراحة في الاتفاق.

أو شحن مخزون اليورانيوم المخصب الخاص بها إلى

الخارج أو تدميره أو إيقافه، إلى جانب آلاتها لإنتاج الوقود النووي وقدراتهأ التصنيعية لأجهزة الطرد المركزي. ويعتقد المسؤولون الأميركيون أن فترة الاختراق الأقصر من 6 أشهر لن تمنح الولايات المتحدة وقتأ كأفسأ للرد إذا ما قررت إيران رفع قدرة برنامجها النووي.

وقد استند الإطار الزمني إلى ما

إذا كانت إيران قد انتهكت القيود

التي فرضها الاتفاق، مما منح

الولاسات المتحدة وحلفاءها

إيران على الخطوات التي توافق

إيران على اتخاذها لتفكيك

ويعتمد طول فترة اختراق

أكد أهمية إجراء انتخابات «عادلة وحرة» في موعدها

مجلس الأمن يطالب سلطات لبنان

بالتحقيق في الهجمات على «يونيفيل»

# وزير الدفاع اللبناني شدد على احترام دور القوات الدولية وحرية عملها

# الأمم المتحدة تعين إسبانياً قائداً لـ«يونيفيل» خلفاً للجنرال ديل كول

بيروت: «الشرق الأوسط»

شبدد قائد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) الجنرال استيفانو ديل كول على «أهمية استمرار عقد الاحتماعات الثلاثية الدورية فى الناقورة» بين ممثلين عن الجَّيشين اللَّبناني والإسرائيلي وضباط «اليونيفيل»، لافتاً إلى أنَّ خُلفه في قيادة البعثة سيتسلم مهامه في أواخر فبراير (شباط)

وعينت الأمم المتحدة اللواء الإسبانى أرولدو لازارو ساينز رِئُىساً لِقُوَّةِ الْأَمِمِ الْمُتَحَدَّةُ الْمُؤَقِّتَةُ في لبنان (اليونيفيل) وقائداً عاماً لها، خلفاً للجنرال ديل كول.

وتناول ديل كول خلال اجتماع أمس، مع وزير الدفاع اللبناني موريس سليم، «الاستقرار الذي يسود منطقة عمليات القوات الدولية بفضل التعاون مع الجيش في قطاع جنوب الليطاني». وشدد ي . . . . قائد بعثة «البونيفيل» على «أهمية استمرار عقد الاجتماعات الثلاثية الدورية في الناقورة»، مؤكداً «العلاقة الممتَّازة السائدة بين القوة الدولية والمواطنين في مختلف البلدات والتعاون البناء بين اليونيفيل والإدارات المحلنة». وأشار إلى أن «الحوادث التي تعرضت لها دوريات اليونيفيل لأ تعبر عن أي مشاعر عدائية من قبل

المواطنين في تلك المنطقة تحاه القوات الدولية».

دورية للقوات الدولية في جنوب لبنان قرب الحدود مع إسرائيل (أ.ف.ب)

من جهته، شدد سلیم علی «أهمية احترام دور اليونيفيل وتسهيل حربة عملها، بالتعاون مع الجيش بحسب المهام التي نصت عليها القرارات الدولية ذات الصلة، ووجوب عدم حدوث أى إشكالات بين القوة الدولية

ويخلف اللواء الإسباني أرولدو لازارو ساينز، الجنرال الإيطالي ستيفانو ديل كول الذي

سينهى تفويضه قريباً. وقالت الأمم المتحدة في بيان، إن سيرة اللواء لازارو سايتز المهنية «كبيرة ومتميزة في الجيش الإسباني، ويشغل حالَّماً منصب مستشاَّر وزارة الدفاع لشؤون الدفاع والأمن

الشاملة».

وخدم ساينز منذ عام 2000 في مقر «يوروفورس» (EUROFORCE) قى فلورنسا، وفيلق الناتو سريع الانتشار في

استانيا (فالنسيا)، كما خدم في أُللواء الإسباني «غوزمان إل-بوينو» في قرطية. وقالت الأمم المتحدة إن اللواء لازارو ساينز «يتمتع بخبرة دولية واسعة وتم إيفاده إلى

عدة عمليات حفظ السلام، ثلاث جولات في البوسنة والهرسك تحت قيادة الأمم المتحدة (قوة الحماية) وحلف شمال الأطلسي (قوة تحقيق الاستقرار) والاتحاد والسلام والأمن.

الأوروبي (يوفور) على التوالي، وثلاث جولات إضافعة في، البونيفيل بصفته ضابط أرتباط فى الناقورة، ورئيس الأركان وقاً نُد القطاع الشرقي». واللواء لازارو ساينز خريج

الأكاديمية العسكرية العامة وكلية الأركان العامة للجيش الإسباني فى إسبانيا، ولديه تدريب أكاديمي في مجال الدبلوماسية

على «أهمية إجراء انتخابات جامعة وشيفافة وعادلة وحرة»، طبقاً لما هو مقرر في 15 مايو (أبار) 2022، بما يكفل «المشاركة ذات المغزى، والمتساوية، والكاملة، للنساء كمرشحات ومقترعات في الانتخاب»، مطالبين الحكومة اللبنانية ب «تمكين لجنة الإشبراف على الانتخابات من القيام بمهمتها ؛ خصوصاً عبر تزويدها بالموارد المناسبة، وإطلاقها عملية

كذلك نددوا بـ «الحوادث»

تتمكن من إنجاز اتفاق مع (اليونيفيل)، واحترام حرية صندوق النقد الدولي. وكرروا ىإلحاح أن هناك «حّاجة إلى تنفيذ الإصلاحات المحددة سابقاً، والتي تعد ضرورية لمساعدة السكان اللينانين»، مركزين على «أهمية تنفيذ تلك الإصلاحات، من أجل ضمان الحصول على دعم دولی فاعل».

وشدد أعضاء مجلس الأمن

تسمية المرشدين». التي وقعت في 22 ديسمبر (كانُّون الأول) 2021، وفي 4 و 13 و 25 يناير (كانون الثاني) 2022، في منطقة عمليات القوة الموقتة للأمم المتحدة فى لبنان (يونيفيل)؛ مذكرين بـ «ضرورة أن تكفل كل الأطراف أمن وسلامة العاملين في

الهجمات ضد (البونيقيل) والعاملين فيها»، بالإضافة إلى «جلب المتورطين فيها إلى العدالة، طبقاً للقانون اللبناني، وبما يتسق مع القرار 2589 لمجلس الأمن». وشيددوا على «الحاجة إلى إجراء تحقيق شفاف وشامل ونزيه ومستقل وسريع، في الانفجارات التي ضربت بيروت في 4 أغسطس 2020»، في إشارة إلى استمرار التأخير في التحقيقات الخاصة بأنفجاً رمرفا بيروت. وكذلك شدد أعضاء محلس الأمن على «دعمهم القوي

حرکتهم بشکل کامل و من دون

عوائق». وطالبوا السلطات

اللبنانية بـ«التحقيق في كل

لاستقرار لبنان وأمنه وسلامة أراضيه وسيادته واستقلاله السياسي، بما يتسق مع قرارات مجلس الأمن 1701 و1680 و 1559 و 2591، بالإضافة إلى القرارات والبيانات الرئاسية لمجلس الأمن حول الوضع في لبنان»، مطالبين الأطراف اللَّبنانية كلها «بتنفيذ ملموس لسياسة النأى بالنفس عن أي نزاعات خارجية، كأولوية مهمة، طبقاً للإعلانات السابقة في هذا الشان، وبالتحديد إعلان بعيدا عام 2012».

### الأمن اللبناني يحبط محاولة لتهريب مخدرات إلى الكويت

بيروت: «الشرق الأوسط»

أحبطت قوى الأمن الداخلي في لبنان محاولة تهريب 27 كيلوغراماً من المخدرات إلى الكويت، كانت موضية ضمن علي للحلوبات، فيما تعهد وزير الداخلية بسام مولوي بالوقوف بالمرصاد «لكل محاولة لتصدير الشر والأذى إلى أشقائناً في دول الخليج العربي».

وأعلنت المدرية العامة لقوى الأمن الداخلي إحياط محاولة لتهريب كمنة كبيرة من الحَبُوب المخدّرة «كبتاغون» إلى إحدى الدول العربية، مخبأة ومموّهة داخل طرد بريدي يحتوي على علب لقطع من الشوكولا. وقالت المدَّربة إنه «نتيجة الاستقصاءات

والتحريات المكثفة، تم تحديد مكان وجود الطرد لدى إحدى شركات البريد، حيث تم ضبطه»، لافتة إلى أنه «بتفتيشه، عُثِرَ بداخله على 27 كيلوغراماً من مادة الكيتاغون المخدّرة، أي ما يوازي 150 ألف حبّة تمّ طحنها

وأوقفت القوى الأمنية متورطة في العملية، هي لبنانية من مواليد عام 1995، وضُبطت بحوزتها بطاقة هوية مزورة تستخدمها في عمليات التهريب، إضافةً إلى كميّة من حبوب «الكبتاغون». وأعلن وزير الداخلية أن المخدرات كانت معدة للتهريب

بيروت: «الشرق الأوسط»

جدد حزب «القوات اللعنانية» دعمه لمواقف البطريرك الماروني بشارة الراعى حيال الملف اللبناني، وذلك في رسالة سلمها إلى أمين سرَّ الفاتيكانَّ للعلاقات مع الدول المونسنيور بول

وكشف «القوات» أمس أنه سلم الراعى نسخة من الرسالة التي سلمها فى وقت سابق إلى غالاغير وشرح فيها وجهة نظر الحزب من التطورات. ونوه الحزب في الرسالة «بالاهتمام

للبنان وقضاياه، ولا سيما في مرحلة تحفل بالمخاطر التي تحدق به وطنأ ودولية ونموذكأ فريبدأ للشراكة والعيش معاً». وأمل «القوات» أن ينجح البابا فرنسيس «بدعم لبنان في محنته وإنقاده من المحاولات المتفاقمة لوضع اليد عليه وإلحاقه بمحور غربب

وأكد حزب «القوات» في الرسالة دعمه الكامل «لما يطرحه البطريرك الراعى من مواقف تعبر بصدق وصراحة عن الدور التاريخي للبطريركية المارونية بالنسبة لأستقلال لبنان

هيمنة من أي طرف داخلي يستقوى بالسلاح على سأئر الأطرآف وسأئر اللبنانيين مسيحيين ومسلمين». وقال إن «السلاح غير الشرعي

رسالة «القوات» إلى الفاتيكان: السلاح غير الشرعي يناقض سيادة الدولة

واشنطن: على بردى

طالب مجلس الأمن، في

بيان أصدره ليل أول من أمس

(الحمعة) السلطات اللينانية،

بالتحقيق في الهجمات ضد

القوة الموقتة للأمم المتحدة

فى لبنان (يونيفيل)، و«جلب

المتورطين فيها إلى العدالة»،

بالإضافة إلى إجراء «تحقيق شفاف وسريع»، في الانفجار

الذي وقع في مرفأ بيروت في 4

أغسطس (آب) 2020؛ مؤكداً أن

سياسة النأي بالنفس عن أي

نزاعات خارجية يجب أن تكون

«أولوية مهمة» لكل الأطراف

الأمن، في البيان الذي اقترحته

فرنسا، بأنهم «أخذوا علماً إيجابياً» بأجلتماع مجلس

الوزراء اللبناني، مشددين

على «الحاجة إلى الاستئناف

العاجل لاجتماعاته الدورية».

وقالوا إنه بينما يواجه

السكان اللبنانيون «حاجات

ماسة» ويعبرون عن «تطلعات

مشروعة إلى الإصلاحات

والانتخابات والعدالة»، فإنهم

يحضون على اتخاذ قرارات

«سريعة وفاعلة» من الحكومة،

عبر إجراءات تشمل «الإقرار

السريع» لموازنة 2022، كي

وأفاد أعضاء محلس

يناقض أبسط مفاهيم سيادة الدولة على أراضيها وشعبها وقرارها، فكيف بالأحرى عندما يتم استعماله فى الوقت عينه للتهويل والترهيب والضغط في الداخل وللمشاركة في حروب وصراعات إقليمة في الخارج خدمة لأهداف إحدى الدول الطامحة إلى التوسع».

وأعلن الحزب وقوفه «على خط مواز إلى جانب البطريرك الماروني في رفضه لاستمرار سلطة حائرة تغرق في الفساد والصفقات وترهن نفسها للطرف الذى برفع سلاحه غير الشرعي

الدولي والقرارات الدولية الخاصة بلبنان، وهي سلطة أوصلت لدنان إلى هذه الهوة السحيقة والكوارث المتتالية والتى تمنع في الوقت عينه مختلف المساعى البحدية للإنقاد وتخشى المحاسبة وتعرقل عمل القضاء المستقل على غرار ما هو حاصل بالنسبة لتفجير مرفأ بيروت في 4 أغسطس

(أب) 2020 وما نتج عنه من ضحايا

بالمئات ومصابين سالآلاف ودمار وخراب لنصف بيروت تقريبا».

الانتخابات النيابية المقبلة كي تتم في مواعدها بحو من الحربة والديمقراطية، لأنها تمثل فرصة حقيقية كبيرة للخلاص».

فى غضون ذلك، أطلع وزسر الخارحية عبد الله بو حبيب البطريرك الراعى على نتائج جولاته الاخيرة. وقال توحييب إن «هدف زيارتي إلى هذا الصرح، هي لإطلاع غبطته على المبادرة الكويتية تجاه لبنان وعرضت لغبطته موجزا عنها»، لافتاً إلى أنه وضع الراعي في أجواء زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة الأميركية وغيرها من الزيارات، «لأنه من المهم جدا أن بعرف غيطته بشكل دقيق ما تقوم به وزارة الخارجية من أجل إصلاح

### يقحمه في صراعات دولية وإقليمية ريتشارد غالاغير خلال زيارته إلى وتوضيبها في أكياس صغيرة، وتغليفها بمادة الشوكولا، ووضعها في علب مخصّصة لا شأن للبنان بها، ويسعى إلى لبنان، وأكد فيها أن «السلاح غير الشرعى يناقض أبسط مفاهيم سيادة ضرب صيغته كوطن للحرية والتنوع

الدولة على أراضيها».

ويسرى المصدر السياسي أن

المضطرد الذي توليه البايا فرنسيس ورفض كل هيمنة خارجية عليه وكل

وقال إنه يعول على الفاتيكان «لدفع المجتمع الدولي أكثر لمساعدة لبنان على التحرر والنّهوض، ليعود أرض التلاقى والحرية والتفاعل الحضاري، والأسيما في ما خص

متحديا الدولة والدستور والمجتمع

# المجتمع الدولي يتطلع لانتخاب برلمان لبناني جديد

بيروت: محمد شقير

لم يعد من بند على جدول أعمال سفراء الاتحاد الأوروبي وسفيرة الولايات المتحدة الأميركية دوروثى شياً، سوى التفرغ كلياً للضغط لتهيئة الأجواء السياسية لإجراء الانتخابات النبابية في موعدها في 15مايو (أيار) المقبل، وإن كانوا يشاطرون رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، كما يقول مصدر أوروبي بارز لـ«ألشرق الأوسط»، في معاناته لإضراج لبنان من التأزم بوضعه عُلى سُكَة التَّعَافَى المالي من خلال دخوله في مفاوضات جدية مع صندوق النقد الدولي للحصول على مساعدات مالية تدفع باتجاه منعه من السقوط في انهدار شامل.

وينصح المصدر الأوروبي بعدم قحام الحكومة في خلافات جانبية تعيق مهمتها لوقف التدهور، مبديأ تفهمه لموقف ميقاتي بفصل مشروع قانون الموازنة للعام الحالى عن السلفة المالية التي يطالب بها

وزير الطاقة وليد فياض، لمؤسسة كهرباء لبنان، لأن اللوافقة على صرفها من دون أن يأتي في سياق الخطة الشاملة التي يراد منها إعادة تأهيل قطاع الكهرباء يعنى استمرار استنزاف خزينة الدولـة، وصـولاً إلى التمديد لأزمة انقطاع التيار الكهربائي، والإبقاء على «الصندوق الأسود» الذي يؤدي إلى هدر المال

العام ويزيد أكلافه. التركيز الأوروبي على وجوب إجراء الانتخابات في موعدها وتعاطيه مع هذا الاستحقاق على أنه من الأولويات يفتح الباب على مصراعيه أمام السؤال المتعلق بضرورة لملمة الوضع في الشارع السني، بعد قرار زعيم تيار «المستقبل» رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، تعليق مشاركته بالعمل السياسي، بدءً بعزوفه عن خوض الانتخابات،

المحازبين. العام بلا طائل، كما أن صرف السلفة عشوائياً بعدم وجود خطة لإنقاذ

قطاع الكهرباء يرفع منسوب الدين ويلفت المصدر نفسه إلى أن الحريري، وأن المكون السنى هو ضحية السياسات التي اتبعها."

وما إذا كان الدور الذي يلعبه رؤساء الحكومات بالتعاون مع المفتى الشيخ عدد اللطيف دريان، سيؤدي إلى ملء الفراغ في المبارزة الانتخابية لقطع الطريق على محور الممانعة بقيادة «حزب الله» لشغل عدد من المقاعد النيابية التي يشغلها حالياً نواب في كتلة «المستقبل» النيابية من غير

وفى هذ السياق، يقول مصدر سياسي مواكب للمشاورات المفتوحة بين المُفتى دريان وبين رؤساء الحكومات، إنه من غير الحائز التعاطى مع تحركهم على أنهم يتحضرون لوراثة الرئيس الحريري أو تطويقه ومحاصرته، ويؤكدون أنهم يتدارسون حالياً مجموعة من الأفكار تتعلق بترتيب البيت السنى وإطفاء الحرائق السياسية التى يُفُتعلها البعض، ويسعى لتغذيتها والترويج لها من زاوية أن الأزمة في لبنان تعود أولاً وأخيراً إلى عزوف

إغراق لبنان في أزمة سياسية عأَّتيةً يعود أولاً وأخيراً إلى تراجع مشروع الدولة وعدم استنهاضه لمصلحة الدويلة الخاضعة لسلطة «حزب الله» المستفيد من الغطاء السياسي الذي لا يزال يوفره له رئيس الجمهورية ميشال عون وفريقه بقيادة وريثه رئيس «التيار الوطنى الحر» النائب جبران باسيل، الذي تورط في اشتباكات مع جميع الأطراف ىاشىتثناء «حزب الله».

ويضيف أن «انتفاضة» باسيل على «حزب الله» بمطالبته بإعادة النظر في ورقة التفاهم ليست أبعد من قنبلة صوتية لا فاعلية سياسية لها، وهو يستحضرها حالياً بالتحالف مع حليفه لتعويم نفسه انتخابياً، ويقول إن الحزب قرر أن يمنحه فترة سماح ليعيد ترتب ً أوضاع تداره السياسي وترميمه، وهذا ما يفسر إصرار الحزب على استهداف حزب «القوات اللبنانية».

ويؤكد أن رؤساء الحكومات

ومعهم المفتى دريان يرفضون تشكل مناسبة لبلورة الأفكار المؤدية التعامل مع السنة على أنهم ضحية للملمة الوضع. يستدعى تقديم العون لها، ويقول ومعأن سفراء الاتحاد الأوروبي بأنهم كانوا ولا يزالون أهل اعتدال، والسفيرة الأميركية يترقبون ه وأن لا مشروع لديهم سوى مشروع سيقوله الحريري في هذه الذكرى الدولة الذي أخذ يتهاوى منذ وصول عون إلى سدة الرئاسة الأولى بإطلاق في حال قرر أن يوجه رسالة إلى

النيابية، وهذا ما أكد عليه المفتى

دريان ورؤساء الحكومات، وهم

يتناغمون مع موقف الحريري الذي

لم يطلب من محازبيه وأنصاره

مقاطعتها لدى اتخاذه قراره

بالعزوف عن خوضها، ويكشف أن

عودته إلى بيروت للمشاركة في

المودعة لديها لتمويل جزءمن

الاحتياجات المالية للدولة من خلال

سندات الخزينة بالليرة وسندات

الدين الدولية، كما أودعت ووظفت

أجزاء أكبر لدى مصرف لبنان».

وسأل: «أي منطق يبرر معاقبة الدائن

وتحميله الوزر الأكبر من الخسائر

التي بددتها الحكومات المتعاقبة،

اللبنانيين ومن خلالهم لمحازبيه يد «حزب الله» الذي أتاح له التحكم بالنباية عن الدولية يقرار السلم وجمهوره في «التيار الأزرق»، فإنهم في المقابل لن يكفوا عن والحرب والاحتفاظ بسلاحه بخلاف «الُتحريضُّ» للمشاركة في العملية ما نص عليه اتفاق الطائف. ويعتبر أن القرار الدولي 1559 الانتخابية والإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع، خصوصاً أن الذي ينص على حصر السلاح بيد زعيم «المستقبل» لم يطلب من النواب الدولة ما هو إلا نسخة طبق الأصل من غير المحازبين عدم الترشح أو عن النص الوارد في هذا الخصوص من سواهم ممن ينوون خوض في اتفاق الطائف، ويؤكد أن السنة ليسوا في وارد مقاطعة الانتخابات

الانتخابات. كما أن المجتمع الدولي بنظر إلى الاستحقاق الانتخابي على أنه المحطة لإعادة تكوين السلطة وإحداث تغيير في ميزان القوى في البرلمان المنتخب الـذى سينت رئيس جمهورية جديداً خلفاً للحالى عون الذي تنتهى ولايته

جراء التمادي في تأخير بت الملفات

الحيوية التي يمكن أن تضع البلاد

على سكة الحل بعد تقويض كامل

ركائز الاقتصاد والقطاع المالي على

مدار 28 شبهراً». وقال: «نخشي فعلاً

من تضييع فرصة التلاقى والتفهم

المتبادل مع حكومة الرئيس نجيب

ميقاتي، بعدما عانينا الأمرين مع

الذكرى السابعة عشرة لاغتيال والده الرئاسية في 31 أكتوبر (تشرين

وبكلامأخر،فإن المجتمع الدولى، كما تقول مصادر دبلوماسية غربية لـ«الشرق الأوسط»، يراهن منذ الآن على أن البركمان المنتخب لن يكون نسخة طبق الأصل عن الحالي، أي أن الأكثرية النيابية لن تبقى كما هي الآن، وأن البرلمان سيضم كتلاً نيابية بأكثريتها مستقلة ولا تخضع لنفوذ «حزب الله» وسيطرته.

ويُنقل عن هذه المصادر معظمها للتعاون مع بعضها على

فهل ستحمل نتائج الانتخابات النيابية، في حال حصولها في

حين قررت الحكومة السابقة إخراج

لبنان قسراً من الأسواق المالية

الدولية عبر تعليق دفع كامل

مستحقات سندات الدين الدولية

(يوربوندز)، البالغة حالماً نحو

قولها بأن المقاعد النيابية في الترلمان المنتخب ستتوزع على كتل نيابية بعضها تتمثّل في البرلمان للمرة الأولى، والمقصود بها «قوى التغيير»، وأن «حزب الله» وحلفاءه لن يحصدوا الأكثرية أسوة بخصومه التقليديين، وهذا ما سيؤدي إلى خلط الأوراق واضطرار

الأول) المقبل.

موعدها ولم يطرأ على الوضع ما يستدعى ترحيلها إلى وقت لاحق، مفاجات في صناديق الاقتراع تدعم ما براهن عليه المجتمع الدولي

بإيصال كتل نيابية مستقلة عن نفوذ «حزب الله» وحلفائه، تحديداً على الطريقة العراقية التي أوحدت ىرلماناً يفتقد فيه أي فريق سياسي إلى الأكثربة النبايية، وإن كانت هُذَّه الأكثرية لا تتناعم مع إيران ولا تدور في فلكها، وتمثل الخط الاعتراضي تسياستها في العراق، وهذا ما يؤخر تشكيل الحكومة العراقية بضغط مباشر من طهران لمنع الأكثرية إذا ما توحدت لتجاوز

العُقد التي تؤخر ولادتها؟ وعليه، يبقى من السابق لأوانه الركون إلى رهان المجتمع الدولى، على رأسه الولايات المتحدة الأميركية، على قوى التغيير لإحداث تحول في ميزان القوى في البرلمان يمكن بتحالفها من موقع الاختلاف مع خصوم «حزب الله» منعه من استعادته للأكثرية في البرلمان.

# تباطؤ الحكومة اللبنانية في مسار التعافي يقلق المصارف

بيروت: علي زين الدين

ارتفع منسوب قلق القطاع المالي والجهاز المصرفي في لبنان، بسبب تباطؤ المسؤولين في إدارة ملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، بينما يتّهيأ لبنان للانغماس في استحقاق الانتخابات النيابية المقررة منتصف شهر مادو (أيار) المقبل، ما يعنى تلقائياً أن الوقت المتاح أمام الحكومة وفريقها الاقتصادي يصبح ضيقاً للغاية لبلوغ هدف عقد أتفاق برنامج تمويل متوسط الأمد بين 3 و5

ويلاحظ مسؤول مصرفي كبير، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن

الآجتماعات التمهيدية وجلسات

المشاورات الافتراضية التي عقدها

«بينت أن التقدم المحقق لا يرال هامشياً، ويقتصر في مقارباته على تحديد حجم الفجّوة المالية التي تعانيها البلاد بنحو 69 مليار دولار»، فيما تلح إدارة الصندوق على «أولوية استخلاص خطة متكاملة تحظى بتوافق سياسي عريض، وتشكل خريطة الطريق

الموعودة للإنقاذ والتعافي».

الفريق اللبناني مع فريق الصندوق

ومن الثوابت، حسب المسؤول المصرفي، أن يتم إدراج بند الخسائر والمقاربات المقترحة لاستيعابها ضمن الخطة، إلى جانب حزمة الإصلاحات الهيكلية في أبعادها الاقتصادية والمالية والمصرفية، وذلك انطلاقاً من إعداد موازنة عامة أو برنامج مالي ملحق، يتعدى في مقارباته المضمون المحاسبي البحت،

متكلة شاملة للنفقات والواردات وتحقيق فائض أولى مستدام يخدم هدف ديمومة الدين العام، ويطمئن مصادر التمويل المستهدفة، وبما يشمل برنامج الصندوق. وتسبب تسريب «السيناريو»

الحكومي لتوزيع الخسائر على الأطراف ألمعنية، بإرباك داخلي واسع النطاق في صفوف أصحابّ الحسابات في البنوك اللبنانية من مقيمين وغير مقيمين، ووصلت أصداؤها إلى إدارة الصندوق، ما دفع فريقها إلى التأكيد مجدداً أن ما يطالب به هو «التوزيع العادل والمنطقى» للأعباء. فيما حمل الاقتراح المَّتداول خللاً صريحاً في توزيع الأعداء (المعروفة بالخسائر)، بحيث تم تحميل المودعين نسبة 55

ليدخل في صلب مهمات إعادة

«ينأى تماماً عن العدالة المتوخاة»، موضحاً أنه «في واقع الحال أن الدولة هي المدين والبنك المركزي هو المؤتمن على توظيفات البنوك لديه التي خصص شرائح كبيرة منها لتمويل الدولة»، أما المصارف التى مولت الاقتصاد بما يماثل إجمالي الناتج المحلى، أي نحو 52 مليار دولار قبل انفجار الأزمات، فقد «استخدمت فوائض المدخرات

في المائة من إجمالي الفجوة، أي نحو 38 مليار دولار عبر الاقتطاعات والتحويل إلى أسهم وسندات، وتحميل مالكي الأسهم المصرفية نسبة 19 في المائة أو نحو 13 مليار دولار، فيماً تم تخصيص الدولة والبنك المركزي، وهو مؤسسة عامة مستقلة، بنحو 26 في المائة فقط. ويقول المصرفي إن هذا التوزيع

حالياً نحو 100 مليار دولار؟». ويؤكد المصرفي أنه «بعدما ارتفع سقف تطلعاتنا عقب انطلاق الحكومة الجديدة في الخريف الماضى، لبدء مسيرة التخروج من قعر الأزمات التي تعانيها البلاد وقطَّاعاً تها، عدناً لنقتربِ مجدداً من الوقوع في حال عدم اليقين

حكومة الرئيس حسان ديـاب، التي في مقدمها الهدر والفساد في قطاع مارست خصاماً مفتوحاً وحاداً الكهرباء الذي يمثل وحده نحو 40 مع ركيزتي القطاع المالي، أي البنك في المائة من ثقل الدين العام البالغ المركزي والجهاز المصرفي».

ويوضح: «لدينا مهمة حيوية وشاقة تتطلب سنوات طويلة وعنوانها السمعة المالية للبلد التي تحدرت إلى الحضيض، وهي تتماهى في الأولوية مع تطلعاتنا». وأشار إلى أن الدولة «أصابت القطاع المالى بضرر فادح وخسائر جسيمة

والاستفادة من عامل حمل البنوك المحلية لنحو نصف هذه السندات، وهو ما كان سيسهل الاستجابة لجانب من مطالب المجتمع الدولى». وتتضمن الاستحقاقات المتأخرة من قبل الحكومة أساساً ومحلس النواب لاحقاً، التوصل إلى إقرار صيغة نهائية لقانون تقييد الرساميل والتحويلات (كابيتال كونترول)، وهو مطلب رئيسي

لبنان، وما زالت صياغاته تخضع 35 مليار دولار كأصول وفوائد، للاجتهادات في السلطتين التنفيذية فيما أغفلت عمداً خيارات بديلة والتشريعية، قيما تتراكم عشرات لإجراء عملية استبدال (سواب) القضايا والشكاوي ضد المصارف والشروع فوراً في مفاوضة الدائنين في محاكم داخلية وخارجية.

وقال المسؤول المصرفي، إنه «ما من مخرج للتصويب سوى عد المظلة القانونية المطلوبة، التي تشكل أيضاً أحد الشروط المستقة لصندوق النقد، الذي بعتبرأن إقرار قانون لـ (الكابيتال كونترول) هو خطوة ضرورية وملحة، وإن متأخرة، كشرط أساسى لأى مسار

اعتمدته سريعاً الدول التي عانت من

أزمة نقدية مفاجئة على غرار اليونان

وقبرص. وقد جرى طرح هذا المشروع والتداول به منذ الأيام الأولى لتفجر

المشكلات النقدية والمالية في

السيسي يلتقي في بكين

أمير قطر وولي عهد أبوظبي

### السيسي وشي يتفقان على مواصلة تعزيز التعاون في «مكافحة الإرهاب»

# قمة مصرية ـ صينية تركز على «سد النهضة» والقضية الفلسطينية

القاهرة: وليد عبد الرحمن

توافق الرئيسان المصري عبد الفتاح السيسي والصيني شي جنيبينغ، في «مواصلة تعزيز التّعاون في (مكافحة الإرهاب) مع التركيز على مستجدات القضعة الفلسطعنعة واستمرار التواصل والتشاور السياسي بين بلديهما حول المواضيع الإقليمية والدولية».

وبحسب بيان رئاسى مصري، فإن «الرئيس الصيني رحب بزيارة الرئيس المصري إلى بكين، والتي من شأنها أن تسهم في تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، لا سيما فيما يتعلق بالتعاون التنموي المشترك»، مثمّناً في هذا الإطار ما تشهده الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين من تطور إيجابي على جميع الأصعدة، خصوصاً في المجالات الاقتصادية والتجارية، فضلاً عن تعزيز التواصل والتشاور السياسي بين البلدين حول المواضيع الإقليمية والدولية، ومؤكداً أن «الصين تولى لعلاقاتها مع مصر أهمية خاصةً بالنظر لمحورية دور مصر في محيطها الإقليمي على مستوى الشرق

الأوسط وأفريقيا وشرق المتوسط». السيسى أكد «حرص بلاده للبناء على قوة الدُّفع الناتجة عن اللقاءات المنتظمة التى تعقد بين كبار المسؤولين في مصر والصن، سعباً نحو الوصول بالتعاون الثنائي إلى أفاق أرحب من التنسيق والتعاون المشترك في العديد من المجالات، خاصة التنموية والاقتصادية والتجارية، ولجذب

السيسى وشي اتفقا في بكين على تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب (الرئاسة المصرية)

المزيد من الاستثمارات الصينية، استغلالاً للفرص الاستثمارية الواعدة المتوافرة حالياً في مصر في مختلف القطاعات، أخذاً في الاعتبار ما تتمتع به الشركات الصينية في مصر من سمعة طيبة، وكونها أحد أهم مصادر الاستثمارات الأجنبية المباشرة والخبرة التكنولوجية المتقدمة في عدد من القطاعات الاقتصادية المصرية».

ووفق بيان للمتحدث الرئاسى المصري بسام راضي، أمس، فإن «اللقاء شهد التباحث حول تعزيز التعاون القائم بين البلدين في عدد من المجالات،

من بينها أنشطة البحث العلمي ونقل التكنولوجيا المرتبطة بالصناعات الدوائية، وتصنيع لقاحات (كورونا)، والتقنيات الصناعية، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والسيارات الكهربائية، فضلاً عن تعظيم التعاون والتنسيق بين جهات تقديم الرعاية الصحية بالبلدين لنقل الخبرات الصينية في مكافحة جائحة (كورونا)». وقال المتحدث المصري إنه تمت

مناقشة سبل تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، وتوافق الرئيسان على

«أهمية الدور الذي تضطلع به المنطقة الاقتصادية لقناة السويس في تعزيز مبادرة الصين (الحزام والطريق) ودعم تحقيقها للأهداف المرجوة منها، خاصة من خلال المنطقة المصرية - الصينية هذا الشأن، وذلك في إطار زمني مناسب للتعاون الاقتصادي والتجاري، والتي تسهم في دفع جهود مصر لتوظيف الموقع الاستراتيجي الهام لمحور قناة السويس، سعياً لأن يصبح مركزاً لوجيستياً واقتصادياً عالمياً».

وشهدت المحادثات «مُناقشة دعم الصينى، ورئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ، وعدد من رؤساء التعاون في القارة الأفريقية، والتركيز الدول والحكومات. على أولويات التنمية في أفريقيا على

القاهرة: «الشرق الأوسط» أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي . محادثات حانيية، في العاصمة الصينية بكين، مع العديد من قادة الدول، على هامش مأدية الغداء التي أقامها الرئيس الصيني شي جين بينغ على شرف الزعماء المشاركين في حفل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة



... ويجري محادثات مع ولي عهد أبوظبي (الرئاسة المصرية)

### مباحثات إماراتية ـ صينية

أبوظبي: «الشرق الأوسط» بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولى عهد أبوظبى والرئيس الصيني شي جين بينغ علاقات الصداقة وفرص تنمية التعاون الثنائي خصوصاً في الجوانب الاستثمارية والاقتصادية في إطار الشراكة الاستراتيحية الشآملة بين الإمارات والصين، إضافة إلى محمل القضايا

الاهتمام المشترك. وحاءت تلك المعاحثات خلال استقبال الرئيس الصينى لولى عهد أبوظبى والوفد المرافق فتى العاصمة ىكىن، تحدث رحب الرئيس الصينى بزيارة الشيخ محمد بن زايد أل نهيان، معرباً عن سعادته بلقائه في الصين وتلبيته الدعوة لحضور افتتاح «دورة

والتطورات الإقليمية والدولية محل



الرئيس الصيني لدى لقائه ولي عهد أبوظبي في بكين (وام)

علاقات الصداقة ومجالات الشراكة والرئيس الصيني خلال اللقاء إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بشأن التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، مؤكدين الحرص المشترك على العمل من أجل السلام والتنمية والاستقرار في منطقة

أساس الملكية الوطنية لبرامج التنمية

وأجندة التنمية الأفريقية 2063 وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، فضلاً

عن التنسيق المستمر لتحقيق الاستفادة

المثلى لدول القارة من التعهدات الصينية

«سد النهضة»، ومستحدات القضية

الفلسطينية، والأزمات في ليبيا وسوريا واليمن، حيث اتفق الجانبان

على «أهمية مواصلة التنسيق والتشاور

بين البلدين على المستوى الثنائي، وفي

إطّار المنظمات والمحافل الدولية، فضلاً

عُن تعزيز التعاون المتبادل في مجال

وإثيوبيا بشكل متقطع منذ أكثر من

10 سنوات، من دون نتيجة، على أمل

الوصول إلى اتفاق بشأن ملء وتشغيل

«سد النهضة». وكانت أخر جلسة

للمفاوضات بين الدول الثلاث في أبريل

(نيسان) الماضي. وأكد السيسي قبل أيام

على «أهمية التوصل إلى اتفاق (قانوني

عادل ومتوازن وملزم) ينظم عملية ملء وتشغيل (السد) وفقاً لقواعد القانون

الدولي ومخرجات مجلس الأمن في

وكان السيسى شارك فى حفل

افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشَّتوية

الرابعة والعشرين في العاصمة

الصينية بكين، إلى جانّب الرئيس

ودون أي (إجراءات منفردة)».

وتتفاوض مصر والسودان

(مكافحة الإرهاب)».

والعشرين.

الرئاسة المصرية ذكرت

أن الرئيس السيسى أجرى

محادثات مع ولتي عهد

أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وأمير قطر الشيخ

تميم بن حمد، ورئيس

وزراء باكستان عمران خان،

ورئيس أوزبكستان شوكت

ميرزاييف، والأمين العام

للأمم المتحدة أنطونيو

زائد أكداً، خلال لقائهماً

في أبوظني، نهابة الشهر

الماضى، على «مواصلة

العمل معاً من أجل التصدي

للتدخلات الإقليمية ومحاولات بث الفرقة

والتقسيم بين دول المنطقة،

والتعاون لمواجهة المخاطر

والتحديات التى تتعرض لها

المنطقة العربية، وعلى رأسها الإرهاب والدول الداعمة

لهُ». وأكد السيسي، حينها، «ثوابت الموقف المصري تجاه تسوية الأزمات الإقليمية، التى ترتكز بالأساس على

تقوتض التدخلات الخارجية ومحاربة العنف والجماعات

المتطرفة والحفاظ على

مؤسسات الدولة الوطنية».

أمير قطر في بغداد، في أغسطس (آب)

الماضي، كمّا التقاه على هامش قمة

«تغير المناخ» في غلاسكو. وفي نوفمبر

وكان السيسى وبن

وتطرقت القمة إلى تطورات ملف

في إطار مبادرة (الحزام والطريق).

المشترك، على أساس المصالح المتبادلة».

وقتها إن أمير قطر «طلب نقل تحياته إلى يشار إلى أن الرئيس المصري التقى

الرئيس السيسى»، مثمناً «التطور الذي تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين». كما أكد «اهتمام قطر بتفعيل التعاون مع مصر في المجالات كافة، والارتقاء بالعلاقات بين البلدين»... وكان الرئيس المصري تسلم أوراق اعتماد السفير القطريّ في القّاهرة، سالم مبارك أل شافى، قى سبتمبر (أيلول) الماضى. وشهدت المملكة العربية السعودية

في بناير (كانون الثاني) 2021، توقيع «اتَّفَاقَ العُلا» لإنهاء الخلاف بينّ الرياض والقاهرة والمنامة وأبوظبي من جهة والدوحة من جهة أخرى، وذلك بعد نحو أربع سنوات من قطع العلاقات. وفى أعقاب ذلك، تبادل وزيرا الخارجية وقال بيان «الخارجية» المصرية في مصر وقطر الزيارات.

### لقاء شي مع أمير قطر



بكين: «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس الصينى شى حبنبينغ، لقاءً مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، الذي كتب فی تغریدة علی «تویتر»، أنه سعد بتلبية دعوة الرئيس شي جينبينغ وحضور افتتاح دورة الألعاب والنجاح».

الرئيس الصيني خلال لقائه أمير قطر في بكين (قنا) الأولمبية الشتوية في بكين. وأضاف: اسعدت بمباحثاتي معه على

هامش الزيارة، التي تأقشنا فيها فرص تطوير علاقات بلدينا يما بخدم مصالح شعبينا الصديقين مع خالص تمنياتي لمنظمي الدورة وجميع المشاركين فيها بالتوفيق

الألعاب الأولمنية الشتوية 2022». للبلدين وشعبيهما. واستعرض الجانبان خلال اللقاء

لتطويرها خصوصاً في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والعلمية والثقافية بما يحقق المصالح المشتركة

كما تطرق ولى عهد أبوظبى الشرق الأوسط.

الاستراتيجية الشاملة بس دولية

الإمارات والصين وأهم الفرص الواعدة

### (تشرين الشاني) الماضي، قدّم سفير مصر في الدوحة عمرو الشربيني أوراق اعتمادةً إلى الشيخ تميم. وأفاد بيان لوزارة الخارجية المصرية، حينها، بأن سفير مصر «نقل خلال اللقاء تحيات الرئيس السيسي إلى أمير قطر». وأشار إلى «ما تمثله المرَّحلة الرَّاهنة من مرحلة جديدة في علاقات البلدين، وما تعبر عنه من رغبة مشتركة للمُضَى قُدماً بتلك العلاقات نحو مزيد من التعاون

# البعثة الأممية في السودان تصطدم بموقفي البرهان و«تجمع المهنيين»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

تواصل بعثة الأمم المتحدة في السودان «يونيتامس» مشاوراتها الأولية مع الأطراف المختلفة لحل الأزمة السياسية التّى أفرزها تولى الجيش السلطة في 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قُمما تظاهر المئات فى العاصمة الخرطوم دعماً للجيش ولاستمراره في السلطّة، ورفضاً لوجود البعثة الأممية في البلاد بزعم أنَّهَا تُعتبرُ تدخلاً في الشَّأنُ السوداني الداخلي. واتهمت أطراف من المعارضة قادة الجيش بالوقوف وراء مسيرة الأمس المؤيدة لبقائه في الحكم، قائلاً إن أغلب من شارك فيها هم من عناصر نظام الرئيس المعزول عمر البشير من الإخوان المسلمين. ودخلت الأزمة في السودان شهرها الرابع منذ استيلاء الجيش على السلطة والإطاحة بالقوى المدنية الشريك الرئيسي فى الحكم بموجب الوثيقة الدستورية

إسقاط نظام البشير في أبريل (نيسان) 2019، وأعلنت بعثة الأمم المتحدة في السودان، على موقعها الرسمى أنها أجرت مشاورات مع أكثر من 20 مجموعة تمثل مختلف منظمات المجتمع المدنى، ومنظمات حقوق المرأة، والأحراب السياسية، والأكاديميين، والخبراء الوطنيين من أجل إنجاح الوساطة الأممية التي دخلت أسبوعها الرابع.

وقالت مصادر في تحالف «الحرية والتغيير» إن المبادرة الأممية تصطدم بموقف قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان الذي أكد مؤخراً أنه لن يسلم السلطة إلا لحكومة منتخبة، ما يعنى أنه سيبقى في السلطة طوال الفترة الانتقالية. كما تصدم المساعى الأممية بموقف «تجمع المهنيين» الذي أعلن مؤخراً أنه لن يشارك في المبادرة الأممية حتى تدين أولاً الانقلاب الذي وقع في 25 أكتوبر. وفي المقابل، وافق تحالف

من القوى الدولية والإقليمية لضمان إنحاح العملية السياسية والعودة إلى الحكم المدنى الديمقراطي، فيما ترفض لجان المقاومة الكيان الشعبية، التي تقود حراك الشارع، التعاطي مع «يونيتامس»، وكذلك تجمع المهنيين الذي قاد الثورة الُّتي أسقطت نظام البشير. وتطالب هاتآن الجهتان البعثة الأممية بادانة «الانقلاب العسكري» والتوقف عن مطالبة المدنيين بمشاركة العسكريين في الحكم، مع المطالبة بعودة الجيش إلى ثكناته

والابتعاد عن السياسة. وطالب قادة الجيش السوداني خلال المشاورات مع رئيس البعثة الأممية في البلاد، فولكر بيرتس، إشراك الاتحاد الأفريقي لإسناد مبادرة الأمم المتحدة، ما عده مراقبون رفضاً مبطناً للمبادرة. وذكرت بعثة الأمم المتحدة في تعميم صحافي أول من أمس إنها أجرت التّي تم التوقيع عليها بين الطرفين عقب المعارضة الرئيسي «الحرية والتغيير» جلسات استشارية مع العديد من الأطراف

السودانية في إطار التحركات لحل الذي يطالب بإنشاء آلية رفيعة المستوى الأزمة. وقال الممثل الخاص للأمن العام، بيرتس، إن الأمم المتحدة ليس لديها حل مسبق لعرضه في هذه العملية التي يملكها السودانيون، وأن البعثة تعملُّ على الاستماع لرؤى المزيد من الأطراف السودانية من أصحاب المصلحة حول حل الأزمة. فى غضون ذلك، تظاهر المئات أمس

من أنصار الجيش السوداني في شارع «الستين» على مقربة من مقر البعثة الأممية بالخرطوم، رددوا شعارات تنادي بتفويض الجيش للاستمرار في السلطة خلال الفترة الانتقالية، وهتافات مناوئة لوجود البعثة الأممية في البلاد. ولم تتعرض قوات الأمن والشرطة التي اعتادت على تفريق المظاهرات المستمرة ضد الانقلاب العسكري بالرصاص والغاز المسيل للدموع، للمُظاهرات التي خرجت أمس المؤيدة للعسكريين.

وأشار تجمع المهنيين إلى أن بعثة الحل.

الحالى، ولا تتوقع البعثة الوصول إلى نتآئج حاسمة في الوقت الحالي. ويتمحور دور البعثة في المرحلة الحالية إجراء مشاورات حول العملية السياسية والاستماع لوجهات نظر أصحاب المصلحة السودانيين بشأن

سياسية بالتشاور مع كافة الأطراف

تهدف إلى فهم وجهات النظر والمواقف

المختلفة لتخطى الجمود السياسي

بسلطة الانقلاب، وهو ما يناقض تفويض البعثة في دعم الانتقال الديمقراطي. وكان تحالف قوى الحربة والتغيير قد اتهم قادة الجيش السوداني بإعادة نظام الرئيس المعزول، عمر البشير، إلى السلطة عبر الإحراءات التي يتخذها بعودة منسوبيه إلى مواقع تَافذة في الخدّمة المدنيّة. وأطَّلقت الأمم المتحدة في 8 من يناير (كانون الثاني) الماضي عملية



السودان يشهد احتجاجات متواصلة منذ 25 أكتوبر الماضي (أ.ف.ب)

www.aawsat.com مُريفيث بغرج من ثقاله مع العوثي خالي الوفاض مصر وفرنسا توقعان 30 تقطا وعلنا تجاريا حكونا تعدق في تعرف عبر احتدام الصراع على الجيش الفترويلي

لا شك أن القصف الإسرائيلي على المرفأ قبل

أسابيع، غير بعض الحسابات.

قىل وقتداك، إن القصف استهدف

أسلحة من إيران إلى «حزب

الله». وقيل أيضاً إن القصف

جاء بعلم أو بعدم اعتراض

روسی، خصوصاً فی ضوء

«التفاهمات العسكرية الصلية»

بين الرئيس فلاديمير بوتين

ورئيس الوزراء الإسرائيلي

نفتالي بنيت في 22 أكتوبر

(تشرين الأول) المأضى. وبعد

الغارة قام موالون لدمشق بنشر

صور هائلة لحجم الحرائق في

مستودعات الحاويات، إلى حد

بدا الأمر محرجاً إلى حد كبير

لقاعدة النظام، فانتهزت روسيا

الفرصة ووضعت يديها عليه.

اللاذقية بحساباتها الإقليمية

والدولية. موسكو تريد ربط

هذا الملف بحساباتها بالشرق

الأوسط والعالم. مساعي دمشق

طهران أرادت ربط مرفأ

### أقام قرب حاجز لفصيل يعاديه ومنطقة اغتيل فيها البغدادي

# أهالي أطمة مشغولون بألغاز اختباء زعيم «داعش» عندهم

أطمة (شمال سوريا): فراس كرم

عبّر سوريون عن دهشتهم وصدمتهم في أن زعيم «داعش» أُبُو إبراهيم الهاشمي القرشي في مدننة أطمة شمال غربي سوريا، الذي قتل بعملية إنزال أميركية، الخميس الماضي، وأنهم لم يكونوا على علم بإقامته بينهم منذ عام تقريباً ضُمن مبني مولف من طابقين وقبو أرضي، ولا يبعد سوى مئات الأمتار عن حواجز ومقرات عسكرية تابعة لـ«هيئة تحرير الشام» العدو الرئيسي لتنظيم «داعش». ولم بكن تعيداً أيضاً عن مواقع القوات التركية فى منطقة عفرين القريبة بشمال غربي سوريا، إضافة إلى أنه فضل الإقامة قرب مكان كأن أغتيل فيه زعدم «داعش» السابق أبو بكر البغدادي. رغم قرب القوات المعادية، كان المكان حيداً نسبياً للاختياء بالنسبة للقرشى الذي كان يسعى لإحداء «داعش»، الذي سيطر على ثلث العراق وسوريا في 2014 قبل

وقال أحد سكان المنطقة، إنه «وسكّان الجزء الشمالي الغربي من بلدة أطمة، لم بشاهدوا ولو لمرة واحدة وجه القرشي، وأن كل ما كانوا يعرفونه عن العائلة التي تقيم في المنزل باسم عائلة (أبوَّ أحمد) تازح من مدينة حلب، وكل ما كانوا بشاهدونه هو أطفاله كل حين، يخرجون للعب مع أطفال الحي لساعات محدودة فقط، بالإضافة إلى رؤية إحدى زوجاته كل عدة أيام تذهب للتسوق، ولا يوجد ما يشير إلى أن زعيم تنظيم (داعش) ساكن معهم بالمنطقة ذاتها، وهذا ما جعلهم يشعرون يدهشة وصدمة بعد اكتشاف أمره واستهدافه بعملية إنزال أميركية أدت إلى مقتله وعدد من أفراد

ويضيفأن «ظهور وتجول من كان يدعى بأبو أحمد وهو القرشيي زعيم تنظيم (داعش)، كانا قليلين



حطام في مطبخ المنزل الذي قتل فيه زعيم «داعش» شمال غربي سوريا (الشرق الأوسط)

ذات بلور أسود، وكان المنزل شبه منعزل، ويطييعة الحال، جرت العادة هنا، أنه لا أحد بسأل الآخر هنا، ولا يتحدث معه إلا عند الضرورة، ولم تكن هناك ضرورة للقاء أو الحديث معه، خصوصاً من لا تربطه بالآخر صلات قرابة أه مناطقية».

كانت الأسرة تدفع الإيجار بانتظام في الوقت المحدد، وتفرض مكان لا يتلصص فيه الجيران على

في منطقة أطمة، «نظراً لأنه في منطقة أطمة عشرات المخيمات للنازحين والعاملين في المجال الإنساني والعسكري متن داخل سوريا وخارجها، ووجود غرباء من خارج سوريا وجنسيات أحنيية مختلفةً، يجعل ذلك من الصعب التعرف على هوية وشخصية زعيم تنظيم (داعش) القرشي من

قبل المواطنين». ويضيف أن «إقامة زعيم

جداً، ويخرج لقضاء أعماله بسيارة فيها مقرات وحواجز قريبة جداً من مكان إقامته تابعة لـ(هيئة تحرير الشام) ومواقع عسكرية تركية، أمر مستبعد بالنسبة للمواطنين، وريما تلك عوامل دفعته للإقامة ضمن هذا المربع الأمني والعسكري، ولا يدفع الآخرين للشكّ بشخصيته

وتولى أبو إبراهيم الهاشمي القرشى قيادة «داعش» بعد مقتلً على نفسها طوقاً من العزلة، في مؤسسها أبو بكر البغدادي في ماضي بعضهم البعض. 2019، إذ قُتل الأخير أثناء غَارة من جهته، قال أحد الناشطين

للقوات الخاصة الأميركية بعد تفحير نفسه بحزام ناسف في مكان آخر ببعد عن المكان الذي قتّل فيه القرشي 25 كيلومتراً عن منطقة محطم في المنزلين». أطمة بمحافظة إدلب شمال غربى

وقال مسؤول كبير بالبيت الأبيض، إن هناك اعتقاداً بأن الانفجار أسفر عن مقتل القرشى وزوجتيه وطفل في أحد طوابق المُنْزَل، وطفل أخر على الأرجح كان في طابق آخر مع مساعد القرشي

تنظيم (داعش) في منطقة توجد وزوجته اللذين قتلا أيضاً بعد إطلاق النار على القوات الأميركية. وقال عمال إنقاذ سوريون بفرق الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، إن 13 شخصاً قتلوا بينهم أربع نساء وستة أطفال، خلال عملية الإنزال التي

قامت بها قوات أميركية عن طريق أو البحث عنه في مثل هكذا 7 طائرات، خمس منها حوامات ومقاتلتان حربيتان، وعدد من طائرات الأستطلاع الأميركية. وأضاف شهود حينها،أنهم «شاهدوا المنزل عقب العملية تظهر فيه بقع واسعة من الدماء ودمار في الطابق العلوي، ورأوا ألّعاب أطفّال متناثرة في الطابقين (الأول والثاني)، إضافة إلى أثاث

وقالت امرأة، كانت تعيش في الطابق الأرضى وتشير إلى جيرانها على أنهم «عائلة أبو أحمد»، إن سلوك الأطفال كان طيباً بشكل عام، مضيفة، حسب «رويترز»، أنهم كانوا يبتعدون عن الأنظار، ويرافقون والدتهم إلى المتاجر في بعض الأحيان.

للحؤول دون اعتقاله. وقال قائد

القيادة المركزية للجيش الأميركي

(سنتكوم) الجنرال كينيث

ماكنزى، إن زعيم التنظيم «قتل

نفسه مع عائلته من دون قتال،

فى وقت كنا نحاول فيه دعوته

إلى تسليم نفسه ومنحناه فرصة

لحقت بالمبنى دخاناً أسود يغطى

السقف الذي انهار جزء منه، مآ

يوحي بوقوع تفجير واحد على

الأقل داخل المنزل. وقال المتحدث

باسم البنتاغون جون كيربي، إنه

تم إجراء تحليل رقمي لبصمات

القرشي في المكان، من دون

أن يتضتح ما إذا كانت القوات

الأمدركية قد أخذت حثته معها.

وأعلن مسؤولون أميركيون، أن

ثلاثة مدنيين على الأقل قتلوا

خلال العملية، إضافة إلى القرشي

وتظهر معاينة الأضرار التي

أضافت المرأة التى اكتفت بتقديم نفسها باسم «أمينة» في . مقابلة عبر الهاتف: «كانوا في حالهم وأولادهم كانوا بيلعبوا مغ الأولاد برا (بالخارج) بين كل فترة بس ما كان في بينا اجتماعيات». امتنعت أمينة عن ذكر اسمها

بالكامل خوفاً من التعرض للانتقام. أضافت المرأة أنها تلقت ذات مرة دعوة من إحدى زوجات القرشىي، وهي أم أحمد، لتناول الشاي. قالت لأمينة حينها إن زوجها تاجر من حلب فر من المدينة بسبب الحرب. بعد أن مضى أوان الدهشة، تتذكر أمينة باستغراب كيف لم تلحظ ندرة ظهوره.

وفي حين لم تكن الأسرة من أطمةً، ما كان ذلك بالشيء اللافت للانتباه في منطقة فر إليها عشرات الألوق من جميع أنحاء البلاد. تقول أمينة، «كناً نفكر أنهم مروا بكثير، بس زي ما بتعرف الكل عنده مأساة هون ما حدا بيحكي للتاني شو صار معه في ها الأزَّمة وبنقَّضل تبقى

حليفين: روسيا وإيران. عندما «حزب الله». تتعرض لضغوط كبيرة من الأول تميل إلى الآخـر. تعطي لهذا الحليف تنازلاً سيادياً وتعطى للآخر تنازلا ستادتا آخر. وضّمن هذا السياق، كانت «الخطة السورية»أن تعطى إيران السيطرة على مرفأ اللاذقية قرب قاعدة حميميم الروسية، لكن لروسيا حسابات

«الدب الروسي»... والرقص في سوريا

تطيل إخبارك

مرفأ اللاذقية في القبضة

الروسية. لم يعد الأمر تكهنات،

بل إن الشرطة العسكرية

الروسية تقف على بواباته،

وبات ضباط قاعدة حميميم

يتدخلون في كل شاردة وواردة

في المرفأ، منّ السفن التي ترسو

فيه إلى المستودعات والمخازن

الروسي» في المسرح السوري.

كان مقروضاً أن يكون الأمر

طبيعياً في ضوء العلاقات

الاستراتيجية بين موسكو

ودمشق، والدور الكبير الذي

لعبه الجيش الروسي في

«منع سقوط النظام السوري»

بعد تدخله المباشر في نهاية

2015، وتوسيع مناطق سيطرة

الحكومة من 10 في المائة إلى 65

والضغط على حلفاء موسكو

في المنطقة للتطبيع وعلى

خصومها لقبول الواقع الجديد.

ضوء الاتفاقات المفتوحة الموقعة

بين الجانبين، وسمحت لروسيا

بإقامة قاعدة عسكرية ضخمة

في حميميم، في ريف اللاذقية،

وتوسيعها لتستقبل قاذفات

استراتيجية قادرة على حمل

صواريخ نووية، وتحويل ميناء

طرطوس من منشأة صغيرة

لاصلاح السفن، كما كان الأمر

قبل 2011، إلى مرفأ واسع قادر

على استقبال سفن مهمة من

الأسطول الروسي، كما حصل

أمس لدى وصول 6 سفن إنزال

كبيرة من أسطولي «الشمال» و«بحر البلطيق».

اذن، ما هو الحديد في

كأنت دمشق تراهن في

وقوع مرفأ اللاذقية في القبضة

السنوات الأخيرة على «اللعبّ

على حبلين» أو التأرجح بين

إليه، من دون أن تُعرف وجهتها.

المعددة عملياً عن مناطق

عمليات تنظيمه، إذ تخضع

مناطق واسعة في إدلب لسيطرة

«هيئة تحرير الشام»، التنظيم

المنافس. ويرى محللون أنه لىس

مستغرباً أن يتم تعقبه بعيداً عن

منطقة نشاط تنظيمه في البادية

السورية الممتدة بين محافظتي

حمص(وسط)وديرالزور(شيرق)

قتلت الزعدم السابق للتنظيم أبو

وسبق للقوات الأمدركية أن

عند الحدود مع العراق.

تــوارى الـقرشىي فــي أطمة

الروسية؟

أيضاً، كان أمراً متوقعاً في

هذه رقصة جديدة لـ «الدب

وما تحتويه من شحنات.

لندن: إبراهيم حميدي

حسابات جيوسياسية كي تضع يديها على مرفأ اللاذقية، أَذ إنها وجدت في الغارات الإسرائيلية

عليه مناشية لتسحب النساط

كانت واشنطن قد قطعت

وأن تمنح روسيا مرفأ طرطوس المدنى والإمسدادي. وبالفعل، صدر قرار حكومي من دمشق في نقل إدارة مرفأ أللاذقية من شركة أجنبية إلى أخرى إيرانية. أخرى. كما عرقلت موسكو تنفيذ عدد كبير من الاتفاقات ومذكرات التفاهم الاقتصادية الموقعة بين طهران ودمشق في 2017 التي أعطت شركات إيرانية الكثير من الامتيازات في مجالات الفوسفات والزراعة والعناز والنفط في سوريا «تعويضاً على نحو 20 مليار دولار دفعتها إيران لإنقاذ النظام»، استغلت موسكو

من تحت إيران. الطريق البري بين طهران ودمشق وبيروت عبر السيطرة على قاعدة التنف على الحدود السورية - العراقية. رد رئيس «فيلق القدس» في «الحرس» الإيراني قاسم سليماني على ذلك بتأسيس خط إمداد بديل عبر السيطرة على معبر البوكمال، فتعرض لكثير من الغارات الغامضة. كما تعرض خط الإمداد الجوي عبر مطار دمشق، للكثير من الأستهدافات. وأمام الوقائع الجديدة على الطرق البرية عبر حدود العراق

والجوية عبر مطار دمشق،

اتجهت أنظار إيران إلى مرفأ

اللاذقية وميناء صغير آخر، كي

يكون خطأ بديلاً للإمداد إلى

للتوفيق بينهما لم بعد ممكناً الاستمرار فيها. وكما تركت موسكو دمشق تنزف أمام المعارضة عام 2015، قبل أن تقرر التدخل لتحصل على تنازلات سيادية كبيرة في سوريا، رأت تل أبيب توجيه ضربات إلى مرفأ اللاذقية وغيره كي تنتزع تنازلاً جديداً. واستطاع بوتين أن يحصل على تنازل كأنت تحلم به روسيا القيصرية، وهو الوصول إلى المياه الدافئة. بالفعل وصلت وهيمنت على ميناءي سوريا، في وقت هي تضع عينها على ميناء في ليبيا وأخر في السودان.

قبضة بوتين في مرفأ اللاذقية ثقيلة وغير مريحة لدمشق، ومربوطة بـ«رقصاته الكبرى» في مسارح الشرق الأوسط والعالم. بالفعل، كما قال المثل الروسى: «إذا دعوت الدب إلى الرقص، فالذّي يقرر موعد انتهاء الرقص هو الدب (الروسي)، وليس

### خبراء يطرحون تساؤلات عن مستقبل «داعش» بعد قتل زعيمه

# فيديو عن تمرد الحسكة قد يكون أوقع بالقرشي

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

غداة مقتل زعيم تنظيم «داعش» أبى إبراهيم الهاشمي القرشى، خلال عملية معقدة نفذتها القوات الخاصة الأميركية فی شمال غربی سوریا، طرحت تساؤلات عدة حول تفاصيل ما جرى ومستقبل التنظيم المتطرف. فيمايلي المعلومات المتوفرة عن ظروفٌ هذه العملية

ونتائجها. قُتْل القرشىي في بلدة أطمة بي منطقة إدلت خيلال عملية معقدة بعد منتصف ليل الأربعاء الخميس، إثر إنزال نفذته وحدة كوماندوس أميركية من طائرات مروحتة. وقال مسؤولون أمسركسون، إنه تم رصد الموقع خلال العام الماضي. وأوضح مالك المبنى لوكالة الصحافة الفرنسية، أنه كان قد أجر منزله المؤلف من طيقتين مع قبو قبل 11 شهراً.

وجاء مقتل القرشي بعد

ثلاث سنوات. ولم يتضح ما إذا كان ثمة رابط بين العمليتين، وما إذا كانت الطرق والاتصالات التي خاضها سجناء بعد فرارهم خلال الهجوم قادت إلى معلومات استخبارية جديدةً. ويقول الباحث في معهد «نىولاينز نىكولاس ھىراش»، إن «توقيت العملية يوحى بوجود معلومات استخباراتية ربطتبين القرشي والهجوم على السجن». ويضيف: «ليس مفاجئاً أن تكون

الولاسات المتحدة قد مارست

إلى أنّ تهديد العاملين والمتطوعين

الديمقراطية»، التي يشكل عن معلومات ضرورية لتنفيذ » القرشي جراء تفجيره قنبلة النيران تجاهها. العملية. وتحظى أنقرة بنفوذ الأكراد عمودها الفقري، إعادة واسع في محافظة إدلب السورية سيطرتها على سجن في مدينة الحدوديَّة معها، إذ تُسبطر «هُنيَّة الحسكة (شيمال شيرق)، هاجمه التنظيم بشكل منسق عبر مقاتلين من الخارج وسجناء من الداخل. والهجوم الذي تبعّته اشتباكات اعتبر «الأكبر والأعنف» منذ إعلان القضاء على التنظيم في سوريا قبل

مصطفى الكاظمي، الخميس، أن القوات الأمنية الغراقية ساهمت فى «جمع وتحليل المعلومات» التي قادت إلى القرشي.

تحرير الشام» (النصرة سابقاً) مع فصائل أخرى أقل نفوذاً على نحو نصف مساحة هذه المنطقة. ويرى الخبير في مؤسسة «سنتشوري لـالأبحـاث» أرون لوند، أنه «إذا كان القرشيي يخطط لتسجيل بيان حول .. الهجمات الأخيرة (على السجن)،

فلربما خلق ذلك فرصة للولايات المتحدة وشركائها المحلسن من أجل تعقبه»، موضحاً في الوقت ذاته أن كل هذا ربما يكون «مجرد وأعلن رئيس الوزراء العراقى

بحسب البيت الأبيض واثنين آخرين خارج المنزل، ردت من المكان وإسعافه جريدين،

الفصائل المقاتلة، نقله 13 حثة

عائلتها. ورجح المرصد أن تكون ابنة القُرشي، موضحاً أن وأحصى «المرصد السوري أمنيين من «هيئة تحرير الشام» اصطحبوها من مستشفى نُقلت

لحقوق الإنسان» 13 قتيلاً، قضى 12 منهم داخل المنزل. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن، إن للقرشى زوجتين قتلتا أثناء المداهمة مع شقيقته وابنتها الشابة. وأكد كذلك انتشال جثث أربعة أطفال، إضافة إلى جثتين أخريين غير مكتملين، وليس واضحاً ما إذا كانتا تعودان

ليافعين أم بالغين. وأفادت منظمة «سابف ذي تشيلدرن» (أنقذوا الطفولة) من حهتها بمقتل ستة أطفال على الأقل، اثنان منهما، خلال العملية. وقال عبد الرحمن، إن أحد الَّذِينَ كَانُواْ بِتَرِدُونِ عِلْي منزل القرشيي كان موجوداً وقتل أيضاً. وأعلن الدفاع المدنى، الناشط في مناطق سيطرة

بكر البغدادي، في 2019، في إدلب أيضاً على بُعد نحو 15 كيلومتراً .. من مكان مقتل القرشيي. ويشرح لوند في هذا الإطار

أن «إدلب منطقة حرّب فوضوية

حفظ السجلات».

«نيولاينز» حسن حسن، وهو مؤلف کتاب عن تنظیم «داعش»، أن إدلب تعد منطقة أكثر أماناً لزعيم التنظيم من شرق سوريا أو غرب العراق، حيث اكتسبت القوات التي تتصدى للتنظيم سنوات من الخبرة في عمليات الرصد والتعقب. ويقوّل، «إنها منطقة معادية للتنظيم باعتبار أن خصومه يسيطرون عليها»، لكنها «بالتحديد المكان المناسب للاختباء، إذ لا يتوقع أحد أن يكون هناك». ويلفت إلى أن معاوني القرشي المقربين تولوا إدارة عمليات التنظيم وإقامة

أعمال في المنطقة منذ عامين. أثار هجوم التنظيم على السجن في الحسكة مخاوف واسعة النطّاق من إعادة ظهور

(داعش) الإرهابي لوجود الفكر

المتطرف المتفشى دآخله، وصعوبة

التحكُّم والسيطَّرة الأمنية نظُراً

أيــام مـن إعــلان «قــوات سـوريـا فعوطاً على تركيا للإفصاح ومسؤولين في البنتاغون، قتل القوات الخاصة على إطلاقهما أحدهما طفلة قُتل جميع أفراد مليئة بالنازحين» تفتقد لوجود بعد ثلاث سنوات من القضاء على «هداكل مؤسسية حقيقية أو «دولة الخلافة» التي أقامها منذ عام 2014 في سوريا والعراق

وأثارت الرعب حول العالم. لكن حسن لا يرى أن الهجوم على السجن كان «جزءاً من عودة استراتيجية، ولا مؤشراً على التعافى»، ذلك أن المجموعة «لا تـزال أضعيفة ومكشوفة». لم يكن للقرشي أي ظهور

> المقيل من المنطقة ذاتهاً. التنظيم جغرافياً ورصه صفوفه،

ويعتبر الباحث في معهد

وبوضح أن العملية التب استهدفت القرشى شكلت دليلاً إضافياً على الكفاءة المتزايدة للولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها المكلفة تعقب قادة

علني منذ تولى مهامه، لكن سيتعين على التنظيم الذي لم بعلق تعد على مقتله أن يبايع عاحلاً أم آحلاً خلفاً له. ويقول خبراء إن ثمة أسماء قليلة وأضحة لمن سيخلف القرشي، لكن على الأرجح سيتحدر زعيم التنظيم

### شهد 4 جرائم الشهر الماضي ومقتل 128 شخصاً في 2021

# عين «قسد» على مخيم الهول بعد إنهاء تمرد الحسكة

الحسكة: كمال شيخو

رغم نجاح «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) باستعادة السيطرة على تمرد سجن الصناعة الذي نفذه عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، تجد هذه القوات المُدعومة من تحالف دولى تقوده واشنطن صعوبة فى السيطرة على التدهور الأمنى في مخيم الهول، حيث يقع شرقي محافظة الحسكة تقطنها ألاف أسر وعائلات هؤلاء المحتجزين في سجون «قسد» يضّم قرابة 56 ألف شخص، ويبعد قرابة نحو 40 كىلومتراً شرقى سجن الصناعة بحى غويران بالتسكة، وتفصلها بضع كيلومترات عن الحدود العراقية.

ونفذت خلابا نائمة موالية للتنظيم المتطرف 4 جرائم قتل خلال الشهر الماضى طالت نازحاً سورياً ومسعفاً يعمل في «منظمة الهلال ر الأحم »الكردية الطيبة، واثنين من اللاحئين العراقيين. وحذر مسؤول في الإدارة في شيمال شيرقي سوريا

في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «ثمة خلل أمنى وتهديد جدّي في المخيم، بسبب أنشطة خلاباً (داعس التي لا ترال موجودة وترتكب جرائم فضيعة»، مشياً إلى تراجع دور المنظمات الدولية منها والمحلية جراء التهديد الذي بشكله خلابًا التنظيم ليضيف: «تلك المنظمات ستواصل تقديم الخدمات الإنسانية لكن ليس بالشكل المطلوب، فالخطر يهدد سلامة العاملين وهدا الوضع خطير للغانة». وتعرضت نقطة «اللحنة

الدولِّعة للصليب الأحمر» في مخيم الهول لمحاولة قتل الطبيب الإثيوبي منتصف الشهر الماضي، وعلى إثرها سحبت اللحنة وعدد من المنظمات الدولية الإنسانية طواقمها وكوادرها من داخل

دموية أخرى وقررت تعليق بالمنظمات الإنسانية الناشطة في المخدم بشكل سابقة خطيرة، وقال شيخموس أحمد رئيس مكتب شؤون اللاجئين والنازحين

شبهد المخيم خيلال عنام 2021

جهودها الإغاثية والإنسانية نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية، حيث تعمل هناك أكثر من 50 منظمة محلية ودولية ومئات الموظفين والعاملين في المجال الإنساني والإغاثي، فيما طالبت منظمة أطباء بالحدود إحدى أبرز المنظمات الإنسانية في المخيم عبر بيان رسمى نشر على موقعها ، أنه: «لا بد من إيجاد حلول طويلة الأمد تحترم حقوق سكان المخيم وتكفل سلامتهم وسلامة العاملين في المجال الإنساني على حد سواء». وبحسب إحصاءات إدارة المخيم وقوى الأمن «الأسايش»،

مقتل 128 شخصاً معظمهم كانوا لاجئين عراقيين ونازحين سوريين قُتلوا بأسلحة وأدوات حادة أو فصلت رؤوسهم عن أجسادهم أو خنقاً حتى الموت، بينهم 3 أطفال و 19 امرأة، كما وقعت 41 محاولة قتل أدت إلى إصابة المستهدفين،

واتهمت قوى الأمن خلايا موالية لتنظيم «داعش» بالوقوف وراء



يقول لقمان أحمى الناطق الرسمى للإدارة الذاتية تعقيباً على تدهور الوضع الأمني في مخيم الهول: «المخيم أخطر بكثير من لسجون التى يُحتجز فيها عناصر

السوريون والعراقيون النسبة الكدرى، كما يضم قسماً خاصاً بالنساء الأجنبيات «المهاجرات» وأطفالهن، يتحدرون من نحو 50 دولة غربية وعربية، إذ يبلغ عددهم نحو 10 ألاف سيدة وطفل بينهم 3177 امرأة، يخضع لحراسة أمنية مشددة، كما يمنع الخروج والدّخول إلا بإذن خطّي من إدارة تطال لاجئين عراقيين، ترفض

القتل والآغتيالات التي غالباً ما السلطات العراقية استعادة رعاياها من المخيم. ورغم إخراج دفعتين خجولة بداية العام الحالى كانوا نحو 500 عائلة ونقل

لكبره والمنطقة الصحراوية الواسعة داخله وفي محيطه»، إضافة إلى عدد قاطنيه الكبير أكثر من 56 ألفاً ويتجاوز عدد سكان بلدة الهول نفسها، يشكّل حصر كل الحالات. وألقت قوى الأمن الداخلي

وفى ظل استمرار عمليات مسلحي التنظيم المتشدد.

أخرين ممن تتهددهم مخاطر إلى مخيمات أخرى، تتخوف الإدارة الذاتعة من تفاقم الوضع نحو الأسوأ، وسط زيادة حالات الفرار، وبحسب «مركز معلومات روج أفا»، بلغ عدد الذين تمكنوا من التسلل خالال عام 2020 نحو 200 شخص، فيما سجلت أكثر من 700 محاولة العام الماضي 2021. وقد تكون الأرقام أكسر مكتسر من ذلك يسبب عجز السلطات المحلية عن

بالمخيم القبض على شبكات تهرب البشر بينهم نساء «داعشیات» بتهم تشکیل «خلایا إرهابية وتهريب البشر»، ونفذت عمليات أمنية بشكل متكرر شملت معظم أقسام المخدم، وتشتيه أجهزة الأمن في أن النساء «الداعشيات» تلعبنٌ دور الوسيط مع خلايا نائمة للتنظيم تكون خارج المخيم في عمليات التهريب وتقديم الأموال ويد العون لعوائل

### «فتح» تتعهد بصدور قرارات حاسمة... والمعارضة تهاجم «المتنفذين»

# جدل فلسطيني حول «شرعية» اجتماع «مركزية» منظمة التحرير اليوم

رام الله: كفاح زبون

ينعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله، بالضفّة الغربية المحتلة اليوم (الأحد)، فى ظل جدل متنام بين الفصائل حول «شُرعية» الاجتماع، وانعكاسه على المصالحة الداخلية. وبغض النظر عن ذلك، ستتركز الأنظار على الاجتماع؛ لأنه قد يحمل مؤشرات إلى هوية الخليفة المحتمل للرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وإضافة إلى قضايا سياسية وداخلية معروفة سيناقشها المجلس، فإن المجتمعين يفترض أن يقوموا بملء الشواغر في منظمة التحرير، بما في ذلك أُختِدار خَليفة لصائب عربُقات، أمينًا سر اللحنة التنفيذية السابق الذي توفى في عام 2020، متأثراً بإصابته بفيروس

وقبل الاحتماع، قررت حركة «فتح» الدفع بحسين الشيخ، عضو اللجنة المركزية للحركة، ووزير الشؤون المدنية في السلطة، إلى اللَّجِنَّة التنفيُّدُنَّة؛ خلَّقاً لعربقات، بينما بيقي عزام الأحمد وصار برافقه في الاجتماعات الأهم في موقعه إلى جانب الرئيس محمود عياس. وهُم ممثلو «فتح»، الحركة الأكبر، في منظمة التحرير.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن الدفع بالشيخ كان قرار عباس الشخصى، ويأتى في سياق التحضّير لانتقال متوقع قي السلطة. وبحسب مفهوم «فتحاوي» خالص، فإن الرئيس الفلسطيني يجبأن يكون رئيس اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ورئيس اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وحتى الآن فإن عداس والأحمد يحوزان هاتين العضويتين (المنظمة والمركزية)، ولاحقاً سبكون الشيخ الشخصية الأحدث التي تجمع المنصبين.

وتم تحديد موعد جلسة «المركزى» اليوم، بعدما أعلنت حركة «فتح» مرشحتها لـ «تنفيذية» منظمة التحرير. وكانت «فتح» قد جددت ثقتها بالرئيس محمود عباس «رئيساً لها، وللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ولدولة فلسطىن»، كما جددت بالإجماع ثُقتها بعزام الأحمد ممثلاً للحركة في اللجنة التنفيذية للمنظمة، وانتخبت حسين الشيخ مرشحاً ثانياً في اللحنة، بينما انتخبت روحي فتوح مرشحأ للحركة لرئاسة المجلس الوطني. وكان الشيخ أحد كوادر حركة

«فتح» في الانتفاضين، وتقلّد مناصب حركية، تبنها أمين سر الحركة في رام الله، خلال الانتفاضة الثانية، قبل أن يصعد إلى مناصب متقدمة في السلطة، بصفته وزير الشؤون المدنية، وهى القناة الأكثر اتصالاً مع إسرائيل في الشوون المدنية التي تخص الفلُّسطينيِّينْ. كما انتُخْب الشيِّخ عضواً في اللجنة المركزية لحركة «فتح». وهو يُعد من أكثر المقربين إلى عباس، وحاز -خلال العامين الماضيين- ثقته المطلقة، وسفرياته إلى الخّارج.

وأكد مصدر مطّلع أن عباس لم يناقش حتى الآن موضّوع خلافته بشكل علني؛ لكن اختياره للشيخ في تنفيذية المنظمة «يعطى مؤشراً مهماً». وأضاف: «لا يُعرف إذا ما كان سينجح ذلك (الدفع بالشيخ كخليفة محتمل لعباس)؛ لأنه داخل (المركزية) يوجد خلاف حول الأمر».

ويفترض أن يتم خلال اجتماع «المركزي» الحالى ملء مقاعد أخرى، بينها -إلى جانب مقعد عربقات- مقعد حنان عشراوي التي تعتبر من أبرز الشخصيات المستقلة، واستقالت في ديسمبر (كانون الأول) 2020، داعية إلى وقطاع غزة، ولدية تيار سياسي

هل يحمل اجتماع «مركزية» منظمة التحرير اليوم مؤشرات إلى هوية خليفة الرئيس محمود عباس؟ (أ.ف.ب) متكامل، بالإضافة إلى القياديين في تجديد القيادة الفلسطينية. «فتح»: جبريل الرجوب، وماجد فرج، وسيكون الشيخ -إذا ما تم دفعه حتى النهاية من أجل خلافة عباس-في منافسة مع شخصيات بارزة،

تم طرحها كذلُّك في سياق خلافة الحالى محمد أشتية. الرئيس الفلسطيني الذي يبلغ 86 عاماً. ومن الشخصيات التي تطرح أسماؤها لخلافة عباس: القيادي فى «فتح» مروان البرغوثي، المعتقل لدى إسرائيل، ويتمتع بشعبية كبيرة داخل الحركة، وهو مدعوم من فئة الشباب وكثيرين ممن يعارضون نهج عباس في «فتح»، والقيادي المعارض محمد دحلان الذي يعيش في المنفى، وله أنصار في الضفة الغربية

ومحمود العالول (الأخير هو نائب رَّئيس الْحركة)، وكذلك رئيس الوزراء ويَّحوز الشيخُ -إضافة إلى ثقة عباس- علاقات جيدة مع الإسرائيليين

والأميركيين وفي الإقليم، باعتباره شخصاً بمكن التعامل معه. ومعلوم أن للأطراف الخارجية رأياً مهماً فيمن تفضِّل أن يكون الرئيس القادم للفلسطينيين، باعتبار أن السلطة ملتزمة باتفاقيات سياسية وأمنية مع إسرائيل، وتتلقى الدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى ودول

القرارات وضمان تنفيذها. إعادة التوصية بالقرارات القديمة أو

وكان وزير الخارجية الأميركي

أنتونى بلينكن، قد مرر للرئيس

الفلسطيني طلبأ بتجنب اتخاذ

قرارات «تصعيدية» في جلسة المجلس

المركزي، وإعطاء فرصة لدفع جهود

السلام في المنطقة، وهو طلب مررته

أطراف أخرى إلى الفلسطينيين أيضاً.

والمبادرة الأميركية لامتصاص

حرارة «المركزي» ومنع «التصعيد»،

جاءت رغم أن هذا المجلس سعق أن

اتخذ قرارات في قضايا «مصيرية»؛

والمجلس «المركزي» هـ و أعلى

هبئة تشريعية فلسطينية في حال

انعقاده، باعتباره مرجعية المؤسسات

الفلسطينية، المنظمة والسلطة على

لكنها لم ترَ النورّ.

بعضها؛ لكن التنفيذ مسألة أخرى.

الأميركية من وعودها. وأضاف: «ينعقد المجلس في هذا الظرف، ليرسل رسالة مفادها أنَّ الوضع الحالي لا يمكن احتماله».

وقال عضو المجلس المركزي وليد العوض، وهو عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب»، إن انعقاد «المركزي» مهم، في ظل «تحديات ومخاطر كبيرة تتهدد القضية الوطنية الفلسطينية».

اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير، حد سواء. وكان المجلس المركزي الفلسطيني قد قرر سابقاً إنهاء كافة التزامات منَّظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الوطنية الفلسطينية، تحاه الاتفاقات مع «سلطة الاحتلال» (إسرائيل)، يما يشمل تعليق الاعتراف بدولة إسرائيل، إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. كما قرر وقف التنسيق الأمنى بأشكاله كافة، والإنفكاك الاقتصادي، باعتبار أن المرحلة الانتقالية، وضمنها «اتفاق باريس»، لم تعد قائمة. وخوَّل المجلس المركزي الرئيس محمود عباس

العلاقة مع الولايات المتحدة. واللحنة التنفيذية، متابعة تنفيذ تلك وتعهد مسؤولون فلسطينيون باتخاذ قرارات حاسمة هذه المرة أيضاً، وسط توقعات بأن يذهب «المركزي» إلى

> وقال نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول، إن اجتماع المجلس المركزي بالغ الأهمية، ويأتى في ظلَّ «التحديات الكبيرة التي يواجهها شعبنا»، ومحاولة «تنصَّلُّ» الإدارة

وبينما دافع ممثلو فصائل عن انعقاد المجلس، صعّدت المعارضة، وقادت حملة تشكيك كبيرة في شرعية الجلسة وأهمنتها.

كما قال أمين عام حزب «فدا»، عضو وبرنامجها السياسي».

صالح رأفت، إن الجلسة ستكون مهمة جداً لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية على الأرض، وفي المحافل الدولية؛ بينما قال أمين سر المكتب السياسي لـ«جيهة التحرير الفلسطينية»؛ بلالّ القاسم، إن انعقاد المجلس المركزي يكتسب أهمية كبرى، في ظل المرحلة التى تمر بها القضية الفلسطينية -من جهتها- أهمية انعقاد المجلس،

وأكدت «الجبهة الديمقراطية» للتوصل إلى قرارات لمعالجة الوضع الداخلي الفلسطيني، و«التصدي لجرائم الاحتلال»؛ إضَّافة لمسألة

لكن كل ذلك لم يقنع معارضي عباس. فقد أعلنت قوى سياسية رفضها عقد اجتماع المجلس المركزي، وقاطعته «الجبهة الشعبية»، و «القيادة العامة»، و «الصاعقة»، و «المعادرة الوطنية». وقالت «الجبهة الشعيبة»، في بيان، إن خطورة هذا الاجتماع تأتّى من كونه بتم دون توافق، وبمثل تجأوزاً للتوافقات الوطنعة السابقة لترتب البيت الفلسطيني، ولإجراء الانتخابات الشاملة.

أما حركة «حماس» فصعّدت بدورها، وقالت إن فريقاً صغيراً متنفذاً في قيادة السلطة يريد للحالة السياسية الحالية أن تستمر إلى زمن طويل. وقال عضو المكتب السياسي للحركة حسام بدران: «موقف (حماس) من منظمة التحرير واضح ومعروف. نحن نقرُّ مأن منظمة التحرير هي البيت الفلسطيني الجامع لكل الفلسطينيين، ونحن حريصون على أن تضم الجميع، بِمَن فيهم حركتا (حماس) و(الحهاد الإسلامي). ليس الإشكال في المؤسسة ذاتها، إنما الإشكال في طريقة قيادتها

# السلطة تضغط لنقل أسير مصاب بالسرطان إلى مستشفى مدنى

رام الله: «الشرق الأوسط»

تضغط السلطة الفلسطينية من أجل إجبار إسرائيل على الإفراج عن أحد رموز الأسرى الفلسطينيين بعد تدهور حالته الصحبة عقب إصابته لکن بدون جدوی. بمرض السرطان، لكن إسرائيل لا تستحيب، كما يندو ، للضغوطات.

وقالت هيئة شيؤون الأسرى والمحررين (هيئة رسمية فلسطينية) إن الحالة الصحية للأسير المصاب بالسرطان ناصر أبو حميد (49 عاماً)، بلغت غاية في الصعوبة وتستدعي الرعاية الطبيّة الحثيثة.

وأوضح الناطق الإعلامي باسم الهيئة حسن عبد ربه أن الأسير أبو حميد يتنقل بواسطة كرسى متحرك، ولا يستطيع استخدام أطرافه، ويعانى من تعب وإنهاك شديدين وحالة هـزال، ويقضى حاجته بواسطة كيس للبول، وهو بحاجة

إلى متابعة طبية للعلاج الكيماوي. كيس للبول. وأضاف أن «الأسير أبو وتضع إسرائيل أبو حميد في سحن مستشفى الرملة، وطالعت وضعف في الذاكرة». السلطة إسرائيل بالإفراج عنه كي يتلقى العلاج في مستشفى مدني،

وقـال عبد ربـه إن «سلطات الاحتلال ترفض نقله لمستشفى مدني، أو نقل شقيقه إلى عيادة سجن الرملة لمساعدته، لكن هناك فقط من دون علاج مناسب، رغم ضغوطاً وجهوداً كبيرة مستمرة خطورة حالته ووصولها لمرحلة عبد المنعم أبو حميد. تبذل لإسناده والإفراج عنه».

وكان محامى الهيئة، كريم الإسرائيلية الأسير أبو حميد منذ عجوة، تمكن من زيارة الأسير أبو عام 2002، وحكمت عليه بالسجن حميد يوم الأربعاء الماضي، في سحن مستشفى «الرملة»، وقال إنّ مدى الحياة بتهمة «مقاومة» الاحتلال، والمشاركة في تأسيس أبو حميد حاء لغرفة الزيارة على «كتائب شهداء الأقصىي» التابعة كرسى متحرك وتلازمه أسطوانة أكسجين للتنفس، وبالكاد يستطيع تحربك بديه وقدميه، ولا يستطيع

الوقوف، ويقضى حاجته بواسطة

لحركة «فتح». وأبو حميد الذي هدمت إسرائيل منزل والدته أكثر من مرة، بدأ يعاني

وتعتقل سلطات الاحتلال

بداية شهر يناير (كانون الثاني) 2021 من ألام حادة في الصدر حميد يعانى مؤخراً من قلة التركيز وصعوبة في التنفس قبل أن تظهر الفحوصات وجود كتلة على الرئة وخلال الزيارة أبلغ الأسدر أبو حميد المحامى بأنه لا يشعر بأي

وينحدر أبو حميد من مخيم تحسن في وضعه الصحي، وفقد الأمعري في رام الله، من عائلة فيها 5 الكثير من وزنه، مضيفاً أنَّ صوته أشقاء حكم عليهم الاحتلال بالسحن تغير ويشعر بالتعب عند الحديث، لمدى الحياة، وفقدوا شقيقاً سادساً ويتم منحه مؤخراً مسكنات للآلام على أيدي القوات الإسرائيلية وهو

وسعد الأسيس أحد رموز الانتفاضتين الأولى والثانية. وتسلط حكايته الضوء على واقع الأسرى المعقد في السجون.

وناشدت هتئة الأسرى محددأ المؤسسات الحقوقية والإنسانية بضرورة التدخل العاجل والفوري، للضغط على سلطات الاحتلال لنقل أبو حميد إلى مستشفى مدنى، ومنحه فرصة لتلقى العلاج.



عن الأسير ناصر أبو حميد المحتجز في سجن الرملة الإسرائيلي (إبأ)

### رام الله: «الشرق الأوسط»

بسلط تحدد الاشتباكات المسلحة بس عائلتين في الخليل، كبرى مدن الضفة الغربية، الضوء على فوضى السلاح في الضفة، بعد العديد من الحملات الأمنية التي أطلقتها السلطة، وتدخل رجال العشائر لحل

الخلافات.

وفوجئ سكان الخليل

بثأر سابق.

وقال رئيس قسم الإطفاء أحد المحال التجارية، وسطّ

وصولهما إلى اتفاق، في

باشتباكات مسلحة، أمس،

في بلدية الخليل، أيمن ناصر الدين، إن طواقم الإطفاء عملت على إخماد نيران أشعِلت في

أُغْسطُسُ (أَبُ) الماضي، ينهي خاصة وحافلة. حادثة قتل في المدينة متعلقة

شبهدت اشتعاكات خلفت أضرارا بين عائلتين، على الرغم من حول السلّاح المنفلت. في عدة منازل ومحال تجارية وإشعال النيران في مركبة المحال التجارية والمكاتب بإغلاق محالهم ومكاتبهم، تجنبأ وهدده ثالث موحة

المدينة، السبت، وذلك بعد ليلة

اشتباكات، منذ أغسطس للفوضى واحتجاجاً على ما الماضى، وبعضها استمر عدة يدور. أيام، وتسبب بخسائر اقتصادية وفوراً دفعت قوى الأمن الفلسطيني بتعزيزات للمنطقة، كبيرة وترويع الآمنين.

موجة غضب كبيرة وعاصفة المسيل للدموع، يهدف تفريق مطلقي النار، والحفاظ على على مواقع التواصل الاجتماعي حداة المّواطنين. واعلن محافظ الخليل، وقام مئات من أصحاب

الاشتباكات العائلية في الخليل يسلط الضوء على فوضي السلاح

اللواء جبرين البكرى، تكثيف جهود الأمن الفلسطيني ونصب الحواجز الأمنية، ومتابعة التحريض بين بعض العائلات على مواقع التواصل الاجتماعي، قائلاً إن السلطة

وسجلت الخليل سلسلة من

الاشتباكات المسلحة وحوادث كافة «بأخذ دورها على الأرض الفتنة وفرض القانون والنظام واعتقال الخارجين عن القانون والمطلوبين للعدالة، ومصادرة السلاح غير الشرعى والحفاظ على السلم الأهلي». ¨

لكن هذا ليس أول إعلان من نوعه. وواجهت السلطة عدة مرات ما يشبه حالة تمرد من مسؤولية ما يحدث كذلك. مسلحين في مناطق مختلفة في الضفة.

كما طالبت حركة «فتح»

ثأر في الأونة الأخدرة، من بينها اشتداكات دين العائلتين اللتين استجابتا قبل شهور للجنة عشائرية رئاسية ترأسها رجل العشائر داوود الزير، ووقعتا صك صلح، لكن سرعان ما انهار الاتفاق. وحمل مسؤولون السلطة

مناطق «ج»، التي تقع تحت سيطرة إسرائيل بالكامل. فى الخليل الأجهزة الأمنية

على اعتقال الخارجين عن القانون ومثيري الفوضى والفلتان وضبط الحالة بأسرع لكن السلطة تقول إنها تواجه مشكلة في ملاحقة المنفلتين الذين يتحصنون في

الجيش وجهاز الأمن الداخلي التامع له. وفي الشهور القليلة الماضية، دخل

جهاز الأمن العام «الشاباك» على خط

محاربة الجريمة ضمن عملية واسعة

النطاق أطلقت في أكتوبر (تشرين

الأول) الماضي، ويفترض أن تستمر 6

وكجزء من العملية التي ما زالت

أشهر وأطلق عليها اسم المسار الآمن.

وفرض هيبتها والعمل فورأ

### لوسط العربي في إسرائيل يسجل مزيداً من حالات العنف

رام الله: «الشرق الأوسط»

سجل الوسط العربي في إسرائيل مزيدا من أعمال العنف على الرغم من الحملات المحلية والأمنية التي أطلقها المجتمع المحلى والحكومة الإسرائيلية من أجل ضبط حالة الجريمة. وتعرضت الفتاة لميس أبو لبن إلى

محاولة قتل بعد إطلاق النار عليها في مدينة اللد.

بجروح خطيرة. فى مستشفى شامير أساف هروفيه

وكانت أبو لين البالغة من العمر 22 عاماً تعرضت لمحاولة قتل بعد إطلاق

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها اعتقلت طليقها وشقيقاً لها بشبهة إطلاق النار عليها ما أدى إلى إصابتها

وبعد عمليات جراحية أجريت لها استقرت حالتها الصحية إلا أنها لا تزال خطيرة.

النار عليها خلال وجودها في مركبتها. وجاءت الحادثة بعد قليل من إصابة ثلاثة أشخاص بجروح خلال أعمال عنف في مدينة رهط. وبحسب مصادر محليةً وطبية، تعرض رجل

أربعيني لإطلاق نار مما أسفر عن ميزانية الشرطة وتجنيد عناصر في إصابته بجروح متوسطة، بعدما تعرض شابان في العشرينات في المدينة ذاتها للطعن بآلة حادة مما أدى إلى إصابتهما بجروح متوسطة وطفيفة على التوالي.

وفى قرية جديدة المكر الحليلية أصيب شباب يبلغ من العمر 26 عاماً بإطلاق نار، وتوصف حالته بمتوسطة، فيما تواصل الشرطة تحقيقاتهاً.

وسلطت أحداث العنف المتكررة الضوء على الجريمة المنظمة في الوسط العربي التي تزايدت خلال السنوات

إن السلطات تتجاهل الجريمة في مجتمعاتهم لأنها لا تؤثر على اليهود وإن العرب الذين يشكلون حسب البيانات الرسمية 20 في المائة من سكان إسرائيل البالغ عددهم 9,5 مليون نسمة، يعانون من تمييز واسع النطاق. لكن إسرائيل تقول إن المشكلة في الثقافة العربية. وأطلقت الحكومة

عدداً من المبادرات لمواجهة الجريمة

جارية، تم تعريف 370 «مجرّماً» بارزاً فى أوساط فلسطينيي الداخل بأنهم من «مرتكبي الجرائم»، وتم تقديم 58 لائحة اتهام ضد بعضهم، وصودرت 82 قطعة سلاح و107 مركبات فارهة ونحو 100 مليون شيقل. ويقول القادة العرب في إسرائيل وعلى الرغم من هذه الحملة، فإن عدد القتلى في أوسياط الفلسطينيين بالداخل لم ينخفض بشكل كبير بعد، وكذلك حوادث إطلاق النار.

وفى عام 2021 الماضى قتل 125 عربياً علَّى الأقل، ما يجعله أكثر الأعوام دموية على الإطلاق، وفقا لـ «مبادرة إبراهام»، وهي منظمة تشجع التعايش بين اليهود والعرب. وهذا العام يوجد خلال السنوات الأخيرة، من خلال زيادة ما لا يقل عن 7 حالات قتل حتى الآن.



طفلة فلسطينية تلعب أمس قرب منزل عائلتها المتهالك في بيت لهيا بقطاع غزة الذي يشهد موجة مطر وبرد جراء منخفض جوي (إب.أ)

### تركيا تسعى لتعزيز العلاقات مع شرق ليبيا

أنقرة: «الشرق الأوسط»

قــال رئـــس مجلس الأعمال التركي - الليبي، مرتضى قرنفل، أمس إن السفير التركى لدى طرابلس، كنعان يلمز، قام مع وفد من , حال الأعمال الأتراك بزيارة وجهها رئيس بلدية بنغازي رغبته أيضاً في بدَّء رحلات صقر بـوجـواري، ومجلس النواب وغرفة التجارة وشرق ليبيا. والصناعة والزراعة في

> وأضاف قرنفل في تصريحات لوكالة الأناضول التركبة للأنباء أمس أن «توطيد أنقرة علاقاتها مع الشرق الليبي يعبر عن تطورات واعدة قي المجال الاقتصادي»،

لافتاً إلى أن «تركيا تحتل المرتبة الثالثة على قائمة أكبر الدول المصدرة للشرق الليبي». كما لفت قرنفل إلى أن «هذه الزيارات تمت من أحل بدء حوار حديد مع الشرق الليبي، وتسريع العلاقات الدبلوماسية و443 مليون دولار». والتجارية، وكنّا تعزيز العلاقات الثنائية».

كما أوضيح أن «الجانب التركى أعلن خلال اتصالاته مع المسؤولين في الشرق بعد استعادة العلاقات الليبي، بوضوح، عن وجود رغبة في استكمال المشاريع الاقتصادية التركية غير المكتملة في المنطقة، في أقرب وقت ممكن». مبرزاً أنَّ «استاد بنغازی ومیناءها والمطارات، وبعض المباني الجامعية، تندرج في إطار هذه المشاريع»، ومشدداً على أن «الأتراك على استعداد لاستكمال المشاريع غير صالح، قبل أن يجري زيارة المنجزة في المنطقة».

القاهرة: خالد محمود قرنفل إلى أن «إعادة فتح القنصلية العامة التركية في عادت الاشتباكات المحدودة إلى بنغازي قد تطرح على جدول

الأعمال خلال وقت قصير»،

موضحاً أن «السفير بلمز

وفى غضون ذلك رفضت مىلىشدات أعرب أيضاً عن وجود إرادة تركية في هذا الصدد». مسلحة، موالية لحكومة «الوحدة كما أشار قرنفل إلى لمدينة بنغازي، تلبية لدعوة أن الجانب التركى عبر عن حوية مباشرة بين تركيا

وذكر أن العلاقات القوية، التي ستقيمها تركياً مع جميع الأطراف الليبية، «ستكون مفيدة أمس، على نحو مفاجئ في محيط للغاية على صعيد ضمان السلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في البلاد، والحد من الأزمات السياسية وتابع قرنفل موضحاً:

«لقد ارتفع إجمالي صادراتنا إلى ليبيا بنسبة 64.9 في المائلة خلال عام 2021، مقارنة بالعام إعلامتة عن دعم 80 من أعضاء السابق، حيث بلغت قيمة الصادرات التركية مليارين مجلس النواب تولى فتحى باشاغا، واستطرد رئيس مجلس الأعمال التركي الليبي قائلاً: «أنا واثق بأن هذه القيمة

سوف تزداد بسرعة كبيرة الودية مع الشرق الليبي»، مشيراً إلى أن «مسؤوتي حكومة الوحدة الوطنية ينظرون بإيجابية تحاه انفتاح تركيا على شرق

وكان السفير التركى قد التقى في 19 من يناير (كانون الثاني) الماضي رئيس مجلس النواب عقبلة إلى بنغازي في 29 من الشهر في السياق نفسه، لفت نفسه.

الوطنية» الليبية التي يرأسها عبد الحميد الدبيية، مشاعي مجلس النوات للإطاحة بها، وتُنصيب حكومة جديدة خلفاً لها. وأكدت مصادر محلية مقتل أحد عناصر «اللواء 777» خلال اشتباكات اندلعت، مساء أول من

العاصمة اللبيية طرابلس، وسط

صمت السلطة الانتقالية في البلاد.

جزيرة الفرناج بطرابلس، ضد عناصر من «جهاز الردع»، وكلاهما يتبع الحكومة، التي لم يصدر عنها أي تُعليق رسمي. وأظهرت لقطات مصورة بثتها وسائل إعلام محلدة حدوث إطلاق نار، بينما قال شهود عبان إن قوة تابعة «للواء 777» هاحمت تمركزات تابعة للشرطة القضائية بطريق جامعة طرابلس، وجزيرة الفرناج في العاصمة. في غضون ذلك، تحدثت تقارير

وزير الداخلية في حكومة «الوفاق السابقة»، رئاسة الحكومة الحديدة، خلال الحلسة المرتقبة للمحلس غدأ بمقره في مدينة طبرق بأقصى الشرق، وذلك بالتزامن مع إعلان مجموعات مسلحة رفضها مساعى الأطاحة بحكومة الديبية. ووقع 33 من قادة الملتشيات، الموالية للحكومة في طرابلس

ومدينة مصراتة (غرب)، على بيان مشترك مساء أول من أمس، اعتبروا خلاله أن محاولات تغيير الحكومة الحالية «عيث يستهدف تمديد الأجسام، التي أنتهت شرعيتها الميليشيات، الذين وصفوا أنفسهم ب«القوى العسكرية والأمنية» . رفضها الذهاب في مسار أحادي، وطالنوا الأطراف المحلية والدولية خارجية المغرب ورئيس وفدها إلى

بمنح الأولوية لوضع جدول زمني مُحدد لإنجاز المسارات الثلاثة، وهي المسار الدستوري، ومسار المصالحة الوطنية، ومسار توحيد المؤسسة العسكرية. وبعدما لفتوا

إلى أن الخلل في إنجاز العملية الانتخابية «مرتبط بالإخفاق في هذه المسارات»، انتقدوا غياب رؤية واضحة للحل، الذي جرى حصره، حسبهم، في تغيير السلطة التنفيذية، أو تعديلها دون الالتفات

بموازاة ذلك، أعلن محمد المنفى، وإطالة أمد الأزَّمة». وأعلن قادة رئيس المجلس الرئاسي، عقبًّ اجتماعه في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا على هامش قمة الاتحاد الأفريقي مع ناصر بوريطة، وزير

القمة، أنه تم التوافق على انسحاب المغرب لصالح ليبيا لعضوية هيئة مكتب رئاسة الاتحاد الأفريقي.

وأشياد المنفى بدور المغرب في إنجاح الحوار السياسي الليبيّ، وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين، والعمل على دعم الاستقرار في ليبيا. ونقل المتفى عن بوريطة حرص

بلاده على عودة السلام والاستقرار إلى ليبيا، وعبور المرحلة الانتقالية من خلال إحراء انتخابات حرة وشفافة، بمشاركة جميع الليبيين. بدوره، قال سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا، ساباديل حوريه، إنه ناقش أمس مع المشير خليفة حفتر ، القائد العام لـ «الجيش الوطني» في مدينة بنغازي (شرق)، عملية برلين. وكان اللواء خالد

الأحداث الجارية والوضع الأمني، وانسحاب القوات الأجنبية. وأوضح ساباديل، الذي يعتبر

محمد المنفى خلال لقائه مع ناصر بوريطة على هامش قمة الاتحاد الأفريقي بأديس أبابا (المجلس الرئاسي)

ميليشيات مسلحة ترفض مساعي «مجلس النواب» لعزل حكومة الدبيبة

الاشتباكات تعود إلى طرابلس... والسلطة الانتقالية تلتزم الصمت

أول مسؤول أوروبى رفيع المستوى يجتمع بحفتر منذ عودته لمهام عمله رسمياً، أن الاجتماع ركز على الحاجة إلى الاستقرار والوحدة، والمضى قدماً بما يتفق مع الرغبة في الانتخابات، التي عبر عنها الشّعب الليبي. وأعلن ساباديل في بيان له عبر «تويتر» أن الطرفين أكدا دعمهما للجنة العسكرية المشتركة «5 + 5»، وللمحادثات الجاربة لإعادة توحيد المؤسسات العسكرية كُمكونات أساسية للسلام، لافتاً إلى عمل الاتحاد الأوروبي مع بعثة الأمم المتحدة على جميع مسارات

مواصلة الجهود لتجاوز هذه

القيود، التي تُكبِل المؤسسة

ونحن مستمرون في النهوض

الشحن في غالبية الموانئ

النفطية بخليج سرت، بسبب

سوء الأحوال الجوية وارتفاع

الأمــواج، وتـوقـف المـلاحـة

البحرية، ولفتت المؤسسة إلى

أنه «كان بالإمكان الاستمرار

في الإنتاج، وعدم اللجوء إلى

وسبق أن توقفت عمليات

بمسؤولياتنا».

المحجوب، مسؤول التوجيه المعنوى بالجيش، قد أكد عودة حفتر إلى ممارسة مهام عمله كقائد عام للجيش، بعد مرور 133 يوماً على تنحيه مؤقتاً، استعداداً لخوض الانتخابات الرئاسية، التي كانت

مقررة مؤخراً قبل إعلان تأجيلها. وقال المحجوب في بيان له مساء أول من أمس، إنَّ المُشير هو أول من التزم من المرشحين الرئاسيين بالاتفاق السياسي، واحترم إرادة الليبيين في الذهاب للانتخابات، وتخلى عنّ منصبه وفقاً للشروط والمدة، التي حددها قانون الانتخابات والضوابط، التى وضعتها المفوضية العليا للانتخابات للترشح لمنصب رئيس الدولة، موضحاً أنه رغم تغيب حفتر

فى الفترة الماضية، فإن المؤسسة العسكرية واصلت تنفيذ واحياتها فى المواجهات العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية، كما نجحت في إحباط محاولة للفتنة والاقتتال بين القبائل في الجنوب.

كما شدد المحجوب على أن «الجيش لم ولن يتخلى عن ثوابته الوطنية، تحت أي ظرف أو ضغط خارجي أو صفقات»، وتعهد بأنه «سيحترم دائماً إرادة الليبيين، ولن يسمح لكل من تسول له نفسه استغلال هذه الظروف للوصول إلى السلطة، قصد تحقيق أطماء شخصية، وسيكون حليفاً صادقاً ومخلصاً لكل السلطات التشريعية والتنفيذية، التي تسعى للخروج بالوطن من هذه المحنة».

# «مؤسسة النفط الليبية» تتهم ديوان المحاسبة بتعطيل الإنتاج

القاهرة: جمال جوهر

ألقت المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا على ديوان المحاسبة باللائمة لـ«تعطيله تنفيذ مشاريع تتعلق يصيانة خزانات الخام، وزيادة القدرة الإنتاجية»، ما تسبب في تخفيض استخراج النفط بمعدل

100 ألف برميل في اليوم. ودائماً ما تتهم مؤسسة النفط الديوان، الذي يعد أكبر مؤسسة رقابية فى ليبيا، والمصرف المركزي بتعطيل مشاريع زيادة الإنتاج، من خلال فرض «قيود غير قانونية» على عملية تنفيذ المشاريع، أو حجب المعزانية المخصصة للصيانة.

أمس، إن الصادرات النفطية من ميناء السدرة، الذي بعد أكبر الموانع اللبينة توقفت، ما أدى إلى تراجع الإنتاجية بمعداً، 100 ألف برميل. موضحة أنها اضطرت إلى تخفيض الإنتاج «نتيجة عدم القدرة على تنفيذ مشروعات صبانة الخزانات، لتى دمرتها الحروب، وتعطل تنفيذ بعض من المخططات الطارئة، وخصوصاً فيما يتعلق

وقالت مؤسسة النفط،

ومطلع يناير (كانون الثاني) الماضي، اندلع خلاف بين الموسستين الليبيتين، ومقرهما العاصمة طرابلس،

ببناء الخزانات وصيانة المتاح

وذلك عندما اتهمت مؤسسة النفط الرئيس الحالى للديون بالإنابة، علاء المسلاتي، بأنه «حاد عن دور وأهداف الديوان المبينة في القانون بشأن إعادة تنظيم ديوان المحاسبة»، ورأت أنـه «يستهدف قطاع النفط الحيوي بشكل ممنهج لأغراض

وجاء اتهام المؤسسة ردأ على خطاب وجهه المسلاتي لعبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، طالبه فيه بوقف قرارات المؤسسة بإنشاء مصفاة لتكرير النفط، واستخلاص غاز الطهى من الغازات المحروقة بحقل الشرارة النفطى جنوب ليبيا.

وقال مصطفى صنع الله إن شركة الواحة للنفط «اضطرت بين خزانات الإنتاج وخزانات عزمنا في قطاع النفط على لخفض إنّتاحها بنحو 100 ألّف ىرمىل بومياً، يسبب عدم وجود سعات تخزينية إثر توقف حركة الملاحة البحرية في موانئ خليج سرت، بالإضافة إلى عدم القدرة على ربط النواقل وشحنها لتفادى ارتفاع المخزون، وبالتالي تخفيض الإنتاج».

وأوضّح صنع الله أن عدد الخزانات الخارجة عن الخدمة بميناء السدرة النفطى تقدر بـ11 من أصل 19 خزاناً، مبرزاً أن «محدودية الخزانات المتاحة حال دون قدرتنا على الاستمرار بمعدلات الإنتاج المتاحة،

الشحن». كما أعلنت المؤسسة أن ماسمته «القيود غير القانونية»، التى يفرضها ديوان المحاسبة، زاد من هُشاًشة البنية التحتية، الاقتصاد الوطني وتطوره. وعرقلة الاتجاه لزيادة القدرة الإنتاجية، مبرزة أن «رأي الإدارة القانونية بالمؤسسة إزاء القيود التى يفرضها ديوان المحاسبة كان واضحاً بعدم خضوع عقود الشركات النفطية، التّابعّة للمؤسسة الوطنية للنفط،

للمراجعة المسبقة». وزاد صنع الله من رفضه قـرارات الـديـوان، بقولـه: «إن فضلاً عن التسريباتُ في شبكة خطايا وكيل ديوان المحاسبة تخفيضه، لكن هشاشة البنية الليبي من قرابة 1,3 مليون

استمرار اللانتهاج بالمعدلات

في قبضة المحتجين، الذين بتعمدهم تعطيل العمل في

التحتية في القطاع حالت دون

الوطنية للنَّفط، والشركات في عموم ليبيا رهينة، من بمؤسسات الدولة، أو تقع يطالبون السلطات بمطالب بعضها فئوية، تتمثل في زيادة الاستحقاقات المالية، أو الرعاية الطبية لهم ولأسرهم، وذلك بعض المنشأت النفطية، وهو ما يسبب تراجع معدلات الإنتاج

برميل يومياً في العام الماضي، إلى 729 ألف برميل يومياً، قبل وتقع المنشأت النفطية

أطالت زمن تنفيذ المشاريع ما التابعة لها، وتحاصر نهضة وقت لأخر خلافات المسؤولين المغلقة، بحسب المكتب الإعلامي

واتخفض إنتاج النفط

أن يعاود الصعود إلى أكثر من مليون برميل يومياً، بعد استئناف الإنتاج في الحقول للمؤسسة. واضطر صنع الله إلى إعلان

حالة «القوة القاهرة» مرات عدة، كان آخرها بعد إنقاف حرس المنشأت النفطية العمل بالحقول، معرباً حينها عن أسفه «لضلوع أفراد، وجهات غير مختصة خارج إطار القانون بإغلاق ضخ الخام من حقول الشرارة والفيل والوفاء والحمادة في فصل جديد من مسلسل الإغلاقات، كلما تحسنت أسعار النفط».

لعقد مؤتمرهم في موعده المحدد.

في غضون ذلك، أعلنت حركة

النهضة و «حسراك مواطنون ضد

الانقلاب» في بالاغ مشترك تأجيل

الاحتجاجات، التي كانت مقررة اليوم

(الأحد) إلى الأسبوع المقبل بنفس

المكان. وأكدا رفضهما «استغلال

تزامن الحدث مع ذكرى اغتيال القيادى

اليساري شكري بلعيد، بهدف إحياء

استقطابات مغلوطة، تستفيد منها

سلطة الانقلاب»، على حد تعبيرهما.

واعتبر سمير ديلو، عضو هيئة

### الحادث جاء بعد يوم من تأكيد لعمامرة أن العلاقة بين تبّون وماكرون «جيّدة»

### غضب جزائري بعد تخريب لوحة تكرّم الأمير عبد القادر في فرنسا

أمبواز (فرنسا): «الشرق الأوسط»

أثار تخريب لوحة فنية لتخليد ذكرى البطل الوطنى الجزائري الأمير

«ممر عبد القادر» باقتراح من المؤرخ

وصرح رئيس فرقة الدرك، هوج لويز، لوكالة «الصحافة الفرنسية» أمس، بأن «اللوحة كانت في حالة جيدة منذ وضعها قبل عشرة أيام. وقد عاينت الشرطة هذا الصباح التخريب، من دون تسجيل أي تبنُّ للعملية»؛ مشيراً إلى أن شيرطة البلدية لاحظت الضرر بعد الساعة السابعة بتوقيت

من جهته، أعلن النائب العام لمدينة تور، غريغوار دولان، فتح تحقيق من أجل «تخريب خطير لملك المصلحة

عبد القادر، قبل تدشينها أمس، سخطأ وتنديداً واسعين في بلدة أمبواز الفرنسية (وسط)، ويشَّكل أخص من طرف أفراد الجالية الجزائرية المقيمة وجاء العمل الفنى الموسوم

بنجامان ستورا، بمناسبة الذكرى الستين لاستقلال الجزائر، عبر تقريره عن «قضايا الذاكرة المتعلقة بالاستعمار وحرب الجزائر» الذي سُلِّم للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في يناير (كانون الثاني) 2021. لكن قبل حفل التدشين بقليل، اكتشف المارة والحاضرون أن اللوحة الفنية للأمير، المنحوتة على صفيحة حديدية من طرف الفنان منشال أوديار، تعرضت للتخريب، وأصيب الجزء السفلي منها بأضرار كبيرة.

فالجمهورية لن تمحو أي اسم أو أثر من تاريخها، ولن تنسى أياً من إنجازاتها. ولن تزيل أي تمثال». ولم يتم تغيير موعد تدشين

رئيس بلدية أمبواز، عن «سخطه» لتخريبها، قائلاً: «شبعرت بالعار للتعامل مع قطعة فنية وفنان على هذا النحو. والشعور الثاني بالطبع هو السخط. إنه يوم توافق من شأنه التوحيد، ومثل هذا السلوك لا يوصف»؛ مبرزاً أن «هذه مرحلة تتميز بالتوتر، ويزيدها البعض توتراً (...) سنقاوم هذه التصريحات الكاذبة وهذه الأفعال التي تتسم بالعنصرية واللاتسامح». بدوره، أبدى الفنان ميشال أودريار

أسفه لرؤية عمله محطماً جزئياً، وقال إن «هذا العمل تخريب مع سبق الإصرار والترصد؛ لأنه يحتاج إلى قاطعة كهربائية لقطع وثنى الحديد، هذا عمل جبان (...) لا يحمل أي توقيع. وقد كنا هنا من أجل الاحتفاء بالتسامح مع شخصية فذة، وها نحن نشهد عملاً يتعارض مع قيم التسامح. أشعر

وبحسب رئيس البلدية ، فإنه سبتم إصلاح اللوحة خلال شهر، كما قال

وحضر أمس نحو مائة شخص مراسيم تدشين «ممر عبد القادر» وهم يشعرون بالحزن، بينما كان ينتظر أن

العامة، وملكية شخص عمومي». . فرنسا والجزائر. وقالت وسيلة سوم كماً ندُّد الرئِدس الفُرنسي إيمانويل ماكرون بالتخريب، وقال (37 عاماً) الفرنسية من أصل جزائري، إنها تشعر «بحزن عميق» لتخريب بهذا الخصوص: «لنتذكر ما يوحِّدنا، منحوتة الأمير الذي تم اعتقاله مع عدد

وأضافت وسيلة موضحة: «لقد تم ذلك بالة، وهذا التخريب لا يقف وراءه أولاد. إنه لأمر مخز، وفي الوقت نفسه المنحوتة التي أعرب تياري بوتار، ليس مستغرباً معً خطّاب الكراهية والأجواء الحالية المشحونة»؛ مؤكدة أنها ترى في هذه المنحوتة «رمزاً للتقارب بين الشعوب والحضارات». من جهته ندَّد سفير الجزائر لدى فرنسا، محمد عنتر داود، بـ «عمل

تخريبي دنيء»، داعياً إلى «تجاوز ذلك (...) فالتقارب الفرنسي - الجزائري مستمر. وهناك إرادة مشتركة للتقدم إلى الأمام». أما المؤرخ بنجامان ستورا، فندَّد بـ«ظلامية وجهل» من خرَّب اللوحة الفنعة. وقال إنه كان للأمير عبد القادر «حيوات مختلفة، فقد حارب فعلاً فرنساً ؛ لكنه كان صديقها أيضاً. ومن فعل هذا لا يعرف شيئاً عن تاريخ فرنسا، إنهم أمِّيون بلا ثقافة، ولا يعرفون من هو الأمير» عبد القادر الجزائري.

والأمير عبد القادر بن محي الدين (1808- 1883) شخصية بـــارزة في تاريخ الجزائر. ولعب الرجل الملقب بـ «أفضل عدو لفرنسا»، دوراً كبيراً في رفض الوجود الاستعماري الفرنسي في الجزائر. وهو يعتبر من مؤسسي

الدولة الجزائرية الحديثة. وبعد استسلامه، شجن في تولون

يكون هذا اليوم رمزاً للمصالحة بين (جنوب شرق) وبو (جنوب غرب)، ثم في قصر أمبواز من 1848 حتى إطلاق سراحه في 1852. وقد عاش في المنفي في دمشق؛ حيث تميز في 1860 تالدفاع عن مسيحيى سورياً الذين كانواً يتعرضون للأضطهاد. وهذا الموقف من أفراد عائلته من 1848 إلى 1852. جعله رمزاً للتسامح، فكافأته فرنسا

بتقليده وسام جوقة الشرف. ويأتى هذا الحادث بعد يوم واحد من إعلان وزير الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة، أن العلاقات الحزائرية الفرنسية تتخذ «منحى تصاعدياً»، وفق ما صرح به في حوار مع وسائل إعلام فرنسية، على هامش قمة الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا.

وقال لعمامرة في حوار مع قناة «فرنس 24»، وإذاعة «أر تي إل»، إن «الرئيسين عبد المجيد تبون وإيمانويل ماكرون لديهما علاقات جيدة على المستوى الشخصى».

وأضاف الوزير أن «الاتصالات بين الرئيسين أخوية وتتميز بالثقة؛ لكنها لا تكفى للتغطية على المشكلات الموجودة. ندّن كما أعتقد في منحى تصاعدي، رغم المصاعب». وتابع وزير الخارجية الحزائرى

موضحاً أن «هناك مشكلات يمكنّ تجاوزها؛ لكن حين يتم المساس بذاكرة شعب وتاريخه، أو كرامة الشعب الجزائري، أو مواطنيه المقدمين، أو عندما يسافرون إلى فرنسا، فإن هذه المواضيع تشكل عرقلة في العلاقات الثنائية ؛ لكن لنقل إننا في منحى تصاعدي، ونتمنى أن نسيّر نحو

المعارض، بزعامة عبير موسى، بشكوى قضائية ضد عدد من الوزرآء التونسيين وكبار المسؤولين فى حكومة نجلاء بودن، تحت ذريعة «رفض السلطة القائمة القيام بواجبها فى حفظ الأمن القومى التونسى»، خصوصاً بعد رفض إغلاق مقر «اتحاد علماء المسلمين فرع تونس»، وعدم تفعيل قرارات محكمة المحاسبات بخصوص الجرائم الانتخابية التى

وقعت خلال انتخابات 2019.

يقاضي وزراء في حكومة بودن تونس: المنجي السعيداني

تقدم الحزب الدستوري الحر

وتشمل قائمة المسؤولين، الذين تقدم «الدستوري الحر» بشكوى ضدهٰم، رئيسة الحكومة الحالية نجلاء بودن، وهشام المشيشى رئيس الحكومة المقالة، ووليد الذهيبي الكاتب العام السابق للحكومة، والشاذلي بوعلاق والي تونس السابق، إضافةً إلى منير الكسيكسي ورشاد بالطيب، الرئيسان السابقان للجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب، والممثل القانوني للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين (فرعّ تونس). علاوةً على الممثل القانوني لمنظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم. والممثل القانوني لجمعية «مرحمة» للمشاريع الاجتماعية.

في غَضون ذلك، طالب نور الدين الطبوبي، رئيس اتحاد الشغل (نقابة العمال)، وعدد من القيادات النقابية، خلال اجتماعهم مع رئيسة الحكومة، ومحافظ البنك المركزي، وعدد من . الوزراء بـ «توضيح الرؤية، وتقديم منح القيادات النقابية الضوء الأخضر

الاحتماعية والاقتصادية في المقام الأول»، وذلك تزامناً مع مرور أكثر من مائة يوم على تكليف نجلاء بودن بمهام رئاسة الحكومة، دون تقديم أي . برنامج متكامل للإصلاح الاقتصادي

«الدستوري الحر» في تونس

والاجتماعي والسياسي. واشترطت القيادات النقاسة التعاون مع الحكومة في مختلف الملفات، وخاصة الموافقة على برنامج إصلاح خلال مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد الدولي، إجراء حوار

الاصلاحات، «بعيداً عن منطق الأملاءات والقرارات الموجعة، التي ستؤثر على الاستقرار الاجتماعي والأمنى». وبرر مراقبون هذه الخطوة بأن «اتّحاد الشغل» منشغل حالباً بالإعداد لمؤتمره الانتخابي، المزمع إجراؤه أواسط الشهر الحاتي، وأنه يتجنب تأجيله رغم الوضع الوبائي الخطير. كما أنه يتوجس من الشكوى القضائية،التى قدمها نقابيون بدعوى مخالفة المؤتمر للقانون الأساسي لاتحاد الشغل، الذي لا يمنح رئيسه، وبعض أعضاء المكتب التنفيذي إمكانية الترشح مجددا، بعد انتخابهم خلال دورتين متتاليتين. ولذلك بعتبر هـؤلاء المراقبون أن هناك «صفقة سياسية» تبرم حالياً بين الطرفين، تقضى بموافقة القيادات النقابية على

برنامج الإصلاح الاقتصادي، مقابل

اجتماعي حقيقي. فيما أكد رئيس اتحاد الشغل الدفاع عن نور الدين البحيري، أن قرار التأجيل «جاء من منطلق المسؤولية أنه مستعد للمشاركة الفعالة في السياسية، والحفاظ على الوحدة الوطنية، واحتراماً لعدد من المنظمات من سياق ذلك، حذرت الداخلية التونسية من خرق حظر التظاهر عشدة إحداء ذكرى أغتيال السياسي شكري بلعيد. وجاء تحذير الوزارة على خلفية قرار سابق للسلطات بمنع التظاهر والتجمعات، بجانب حظر تجوال ليلى منذ 13 من يناير (كانون الثاني) الماضي من أجل الحد من تفشي فیروس «کورونا». وقالت وزارة الداخلية في بيان

لها إنه يتعين على المواطنين «ضرورة الالتزام بالقرارات المنبثقة عن الاجتماع الوزاري المتعلقة بالوقاية من انتشار فيروس «كورونا»، والتي تم التمديد فيها لمدة أسبوعين حفاظاً على سلامة كافة المواطنين، خصوصاً منع التظاهرات للعموم بالفضاءات المفتوحة والمغلقة». «الصحة العالمية» تشدد على التعاون

لتحديد أصول «كوفيد ـ 19»

وثىق أكثر» لتحديد «أصول

الفيروس بالاستناد إلى العلم

للمدير العام لمنظمة الصحة

العالمية إلى الصين منذ يناير

(كانون الثاني) 2020، بعد

بضعة أسابيع على الإعلان عن

أولى الإصابات بفيروس كورونا

في مدينة ووهان. وزار خبراء

دوليون من منظمة الصحة ووهان في يناير 2021 للتحقيق

في أصول الفيروس بالتعاون

في مارس (آذار) 2021، اعتدروا

أن السيناريو الأكثر ترحيحاً

هو أن يكون الفيروس انتقل

من الخفافيش إلى البشر عبر

حيوان وسيط، بينما رأوا أن

إردوغان يعلن إصابته بـ «كورونا»

... وأعراضه خفيفة

وفى تحقيق مشترك صدر

مع نظرائهم الصينيين.

وتعد هذه الرحلة أول زيارة

كذلك ضرورة التعاون بشكل نظرية تسرب الفيروس من

مختبر «مستبعدة بدرجة

الصحة دعا بعد ذلك إلى تحقيق

أكثر عمقاً حول فرضية تسرب

الفيروس من مختبر في الصين،

مؤكداً أن الخدراء الدولدين

واجهوا «صعوبات في الوصول إلى البيانات الأولية» في الصين،

فَى انتقاد نادر لكيفية تعامل

. يا وبعد عامين على بدء تفشي «كوفيد – 19»، ما زال العلماء

يبذلون جهوداً حثيثة لتحديد

نشأته. وشكّلت منظمة الصحة

التي تتخذ مقراً في جنيف فريقاً

جديداً من العلماء لاستئناف

التحقيق، غير أن الصين رفضت

الدعوات إلى التعاون، معترضة

على إجراء تحقيق جديد.

بكّين مع التحقيق.

غير أن المدير العام لمنظمة

### النمسا تفرض إلزامية اللقاح وألمانيا تسجل مليون إصابة في أسبوع

# أوروبا: ارتفاع الاستشفاء بين الأطفال المصابين بـ«أوميكرون»

بروكسل: شوقي الريس

أفاد المركز الأوروبى لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها فى تقريره الدورى حول تطور جآئحة «كوفيد – 19» بأن نسبة الوفيات الناجمة عن الإصابات التي بتسبب بها متحور «أوميكرون» بين غير الملقحين تضّاعفّت 25 مرة تلك التي تحصل بين الذين تناولوا الجرعة المنشطة من اللَّقاحَ، وثماني مرات سن الذسن تلقّوا الدورة الكاملة. وجاء في التقرير الذي يستند إلى البيانات الواردة من الدول الأعضاء أن نسبة حالات الاستشفاء والعلاج في وحدات العنابة الفائقة بين غير الملقحين تضاعفت 27 مرة تلك التي بين الملقدين بالجرعة الإضافية

وتتناول هذا التقرير الأسبوعي ظاهرة ارتفاع حالات الاستشفاء بين الأطفال المصابين بمتحور «أوميكرون»، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع الذي يعادل أربعة أضعاف الحالات الناجمة عن متحور «دلتا»، يعود إلى كثافة سربان المتحور الجديد وسرعته، لكن الإصابات الخطرة عند الأطفال هي أقل بنسبة 35 في المائة مقارنة بالمتحور السابق.

ورغمأن العلماء لم يتوصلوا بعد إلى تفسير الأسياب التي تؤدي إلى هذا الارتفاع في عدد الإصابات، التي يشددون على أنها ليست أخطر من تلك الناجمة عن الطفرات الفيروسية السابقة، يطرح التقرير تفسيرين لهذه الظاهرة. الأول، أن سرعة سريان «أوميكرون» مشفوعة على ضعف المناعة المتراكمة لدى الأطفال مقارنة بالبالغين الذبن تلقوا اللقاحات منذ فترة أو تعافوا من المرض، تجعل الأطفال أكثر عرضة للإصابة وأضعف أمام متحور «أوميكرون». والثاني، أن التحورات العديدة التي طرأت على «أوميكرون» قد تكون أدت



طفل يحصل على جرعة لقاح ضد «كورونا» في وولفسبورغ الألمانية يوم 22 يناير (د.ب.أ)

على التوالي، وزاد العدد التراكمي

للإصابات خلال أسبوع واحد

حاجز المليون للمرة الأولى منذ

بداية الجائحة. وبينما بدأت عدة

دول أوروبية بتخفيف القيود

ورفعها تدريجياً، صرح ناطق

بلسان الحكومة الألمانية بأنه

من السابق لأوانه المباشرة برفع

القيود قبل أن تبلغ الموجة الراهنة

المحتمعي قدمت التوعية

للمواطنين، بهدف تطبيق الإجراءات الاحترازية، والحفاظ

على التباعد الإحتماعي».

وتؤكّد «الصحة» المصربة أنّها

«تــواصــل رفــع اسـتـعـداداتـهـا

بحميع المُحافِظات المصرية،

ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن

فيروس (كورونا) واتخاذ حميم

الإجراءات الوقائعة اللازمة ضد أيَ فيروسات أو أمراض معدية».

«مترو أنفاق القاهرة»، أمس،

مناشدتها لجمهور الركاب «عدم

دخول محطات القطارات من دون

ارتداء الكمامات، للوقاية من

(كورونا)»، مؤكدة أنه «سوف

يتم توقيع (غرامات فورية) على

المخالفين، تنفيذاً لتعليمات رئيس

مجلس الوزراء لمواجهة انتشار

الفيروس». وتؤكد الشركة أنها

«توفر كمامات بشيابيك التذاكر

بالمحطات للبيع للجمهور، ضمن

الإجراءات الوقائمة لمواحهة

الفيروس، ومستمرة في التنبيه

على الركاب بالمحطات، بضرورة

ارتداء الكمامات، خلال الدخول

في غضون ذلك، حددت شركة

إلى تغيير المواصفات البيولوجية للفيروس وجعلت المرض أكثر خطورة على الأطفال.

أما عن عدد الوفيات الذي ما زال يرتفع في معظم البلدان الأوروبية، فيشير التقرير إلى أن هذا كان متوقعاً لأن حالات الوفاة لاحقة للإصابات وتحتسب بعدها بفترة تتراوح بين أربعة وخمسة أسابيع، وأنه من المنتظر تراجعها في الأيام المقبلة.

وفي أول إجراء من نوعه في الاتحاد الأوروبي، بدأت النمساً، اعتباراً من أمس، تطييق إلزامية اللقاح ضد «كوفيد – 19» على جميع المواطنين الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من العمر، تحت طائلة غرامة مالية تتراوح بين 700 وأربعة آلاف دولار يبدأ مفعولها مع منتصف الشهر المقبل، ومنع الرافضين تناول

وارتياد الأماكن العامة.

وهولندا، تتردد في اتخاذها والاجتماعية التي قد تنجم عنها. يذكر أن البرلمان الألماني يناقش المستشار أولاف شولز، لكنه

وفى ألمانيا، تجاوز عدد 200 ألف إصابة لليوم الخامس والخمسين من عمره يعاني من

وكان البرلمان النمساوى وافق على هذا القانون، أواخر الشهر الماضي، بعد موجة واسعة

اللقاح من مزاولة الأنشطة المهنية

واستخدام وسائل النقل العمومي

أوروبية عدة، مثل ألمانيا وإبطاليا

خشية المضاعفات القانونية حالياً مشروع قانون مماثل قدمه يواجه معارضة شديدة حتى من بعض القوى داخل الائتلاف

الإصابات الجديدة، أمس، عتبة

من الاحتجاجات الشعيبة ضد هذه الخطوة التي ما زالت دول

ذروتها المتوقعة أواخر الأسبوع

المقبل، وأن الحكومة الاتحادية والحكومات الإقليمية ستتخذ هده الخطوة عندما تتوفر الظروف الوبائية لذلك. ومن روما، أفادت وزارة الصحة الإنطالية، أمس، عن أول حالة شفاء لمريض تمت معالجته ىدواء «باكسلوفيد» الذي تنتجه

شركة «فايزر» بالتعاون مع شركة «بيونتيك»، وهو رجل في الرابعة

أمراض في أوعية القلب ومصاب د«كوفيد – 19». وحاء في بيان الوزارة أن العلاج تم في مستشفى سببالانزاني المتخصص بالأمراض السارية في العاصمة روما، وهو المستشفى الذى تعافى منه المصابان الأولان في إيطاليا بـ «كورونا» مطلع عام

وفدا من بكين قبل أيام من إعلان وقال ناطق باسم المستشفى المذكور إن هذا الدواء المركب من المضاد الفيروسي «نيرماترلفير»، والمنشط «ريتونافير»، هو أداة فاعلة جداً ضد «كوفيد – 19» وينبغى استخدامه ضمن الأسام الخمسة الأولى من الإصابة، ليس بديلاً عن اللقاحات التي تبقي السلاح الأمضى ضد الوتاء في

الوقت الراهن.

2020، وهما سائحان صنبان

أنقرة: «الشرق الأوسط»

جنيف: «الشرق الأوسط»

أعلن المدير العام لمنظمة

الصحة العالمية تيدروس

أدهانوم غيبرييسوس، أمس (السبت)، أنه التقى رئيس

الوزراء الصيني لي كه تشيانغ

وبحث معه مسالة «كوفيد –

91)»، خصوصاً التحقيق الذي لا

يزال متعثراً حول منشأ الوباء.

التقيت رئيس الوزراء الصيني

لى كه تشيانغ. بحثنا (كوفيدً

- 19) وضرورة بذل جهد كبير

على صعيد التوزيع المنصف

للقاحات هذه السنة من أجل

تلقيح 70 في المائة من سكان

العالم»، خلاًّل زيارة إلى بكين

بمناسبة دورة الألعاب الأولمبية

الشتوية 2022. وتابع: «بحثنا

وكتبغيبرييسوسفي تغريدة: (يسعدني أن أكون

أعلن الرئيس التركى رجب طيب إردوغان، أمس (السبت)، أنه ثبتت إصابته بوباء «كوفيد - 19» بدون أن تظهر عليه أعراض شديدة.

وكتب الرئيس البالغ 67 عاماً على «تويتر»: «بعد الشعور بأعراض خفيفة ثبتت إصابتي وزوجتي بفيروس كورونا. لحسن الحظ العدوى خفيفة، وعلمنا بأنها ناحمة عن المتحور (أوميكرون)». وأضاف: «سنواصل القيام بواجباتنا ويعملنا من المنزل. نتمنى أن تتوجهوا بالدعاء من أجلنا». وكتبت زوجته معاحتمال رفعه إذا ثبتت سلبية

على حسابها الرسمي على «تويتر»: «سنتجاوز بإذن الله هذه الإصابة مع السيد طيب». وكان الرئيس التركي قد تلقى الجرعة الثالثة من اللقاح المضاد

(حزيران) الماضي. وسجلت تركيا التي يبلغ عدد سكانها نحو 85 مليون نسمة، نحو 12 مليون إصابة و90 ألف حالة وفاة مرتبطة بفيروس كورونا منذ بداية الوباء. وتفرض هذه الدولة منذ يناير (كانون الثاني) العزل الصحى لمدة سبعة أيام في حال تأكيد الإصابة بـ«كوفيد - 19»،

أمينة إردوغان البالغة 66 عاماً الاختبار في اليوم الخامس. ارتفع عدد الإصابات اليومية فى تركيا خلال الأسابيع لـ«كوفيد - 19» في يونيو

الأخيرة، بحيث تجاوز 100 ألف، وتعزو السلطات ذلك إلى المتحور الجديد «أوميكرون». ويتم وضع الكمامة على نطاق واسع في تركيا، فيما لا تزال المدارس والجامعات مفتوحة، وتستمر الحياة كالمعتاد بدون وتشير أخر الإحصاءات

الرسمية حتى السبت، إلى تلقى 52,5 مليون شخص جرعة ثانية من اللقاح. كما تلقى أكثر من 25 مليوناً جرعتهم الثالثة، وتواصل السلطات حملة

### دعت للاحتراز والحفاظ على التباعد

### قوافل متنقلة للتطعيم في صعيد مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أطلقت السلطات الصحبة فى مصر قوافل متنقلة لتطعيم المتواطنين بلقاحات فيروس «كورونا» في صعيد البلاد. ودعت إلى «ضرورة الاحتراز، والحفاظ على التباعد الاجتماعي للتصدي للفيروس». يأتي هذا في وقت سجلت إصابات «كوروناً» في البلاد «2291 حالة جديدة ثبتت إبجابية تحاليلها للفيروس ومتحوراته، فضلاً عن تسجيل 39 حالة وفاة جديدة».

ووفق إفادة رسمية، فإن «إجمالي العُدد الذي تم تسحيلُه في مصر بفيروس (كورونا)حتى مساء أول من أمس، هو 435052 من ضمنهم 367026 حالة تم

شيفاؤها، و 19 228 حالة وفاة». وأعلنت وزارة الصحة المصرية تقديم التوعية الصحية لمجابهة الفيروس في محافظة البحر الأحمر، ضمنّ «أسبوع التوعية الصحية بمحافظات صعيد مصر». ووفق متحدث

فرق التواصل المجتمعي تقدم التوعية للمواطنين

في صعيد مصر للتصدي لفيروس «كورونا» (الصحة المصرية)

الطبية، والعيادات المتنقلة لتوقيع الكشف الطبي وتقديم العلاج بالمحان، ضمن المبادرات الصحبة الرئاسية تحت شعار (100 مليون صحة)، إلى جانب القوافل المتنقلة المخصصة

المواطنين بالإجراءات الوقائية والاحترازية للوقاية من فيروس (كورونا)، وحثهم على الإسراع والتسجيل على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة المصرية لتلقى لقاح (كورونا)»، مؤكداً «تطعيم



لتطعيم المواطنين بلقاحات 3770 مواطناً باللقاحات المضادة فيروس (كورونا،)»، مضيفاً، لفيروس (كورونا) من خلال فی بیان، أمس، أنه «تم تقديم القوافل المتنقلة لتطعيم المواطنين الصحة المصرية حسام عبد التوعية الصحية، من خلال فرق في محافظة البحر الأحمر»، الغفار، فإن «(أسبوع التوعية التواصل المجتمعي، التي تجوب موّضحاً أن «فرق التواصل للمحطات أو القطارات».

### طوّره باحثون أميركيون وأدوات استخدامه متاحة

### تطبيق هاتف ذكى للكشف عن الإنفلونزا و«كوفيد ـ 19»

القاهرة: حازم بدر

(حاما)».

من بين أبرز مشكلات جائحة «كوفيد-19» هو ما يعرف بـ «الناقل الصامت» المنزلي غير المكلف، ويعد من للفيروس، وهو «الشخص الذي يحمل الفيروس ولا تظهر عليه وأكثرها حساسية وبأسعار أعراض، ويكون قادراً على عدوى الآخرين»، كما أن هناك مشكلة أخرى تتعلق بـ «التمييز بين فيروسى الإنفلونزا و(كوفيد -19)». وللتغلب على المشكلتين، المتغيرات الجديدة لـ (كوفيد - 19)، تبرز أهمية إجراء اختبارات والإنفلونزا». سريعة وغير مكلفة، تعتمد على الهاتف الخلوي، وهو الحل الذي قدمه فريق بحثى أميركي يقوده ماىكل ماهان، الأستاذ تجامعة واشنطن، عبر تطبيق يسمى باکتیکونت (Bacticount)، تم نشر دراسة عنه في العدد الأخير من دورية الجمعية الطبية الأميركية

أسرع الاختبارات المعروفة معقولة وقابلة للتطوير، ويمكن تكييفه بسهولة لمسببات الأمراض الأخرى التي يمكن أن تتسبب فى حدوث جائحة، بما فى ذلك

و«يساعدالتطبيقومجموعة المختبر التى تستخدم كاميرا الهاتف الذكي على قياس التفاعل الكيميائي وتحديد التشخيص في غضون 25 دقيقة بحساسية بألغة مثل اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل، وبجزء بسيط من الوقت والتكلفة»، كما يوضح ماهان.

ويقول ماهان، في واشتنطن خطوات الاختيار، أنه تصريّحات لـ «الشرق الأوسط»، إنَّ على المستخدم أن يضع لعابه في «التشخيص المستند إلى الهاتف الذكى يوفر منصة للاختبار فنجان، ثميتم إجراء تحلل لعينات اللعاب حرارياً، لتحرير الحمض النووي الريبي الفيروسي، وذلك بوضع اللعاب على سطح ساخن، ثمتتم إضافة مزيج التفاعل، الذي يستخدم تفاعلاً يسمى (LAMP)، والذي يتطلب محلول تفاعل خاصاً يحتوي على إنزيمات وتحقيقات خاصة بمسيات الأمراض. وعند اكتمال التفاعلات، يستخدم تطبيق «باكتيكونت» الذي يعتمد على كامدرا الهاتف الذكي، لتحديد إذا كان الشخص

تخص «كورونا» أم الإنفلونزا؟ ولا تتعدى تكلفة الاختبار 7 دولارات، مقابل 10 دولارات إلى 20

ويشرح الأستاذ بجامعة دولاراً لكل اختبار مستضد سريع و 100 دولار إلى 150 دولاراً لكلّ اختبار «بي سي أر»، وتنحصر 90 في المائة من تكلفة الاختبار في الإنزيمات المستخدمة في التفاعل. وراعى الفريق البحثي في تنفيذه إرشادات هيئة الغذاء والدواء الأميركية، وأصبح جاهزاً للاستخدام، حيث أصبح التطبيق متاحاً عبر «غوغل بالأي»، تحت عنوان «باكتيكونت»، كما يؤكد ماهان. ويضيف أنه «مع ظهور متغیرات جدیدة لـ (کوفید 19) على مستوى العالم، يظل الاختبار والكشف ضروريين لجهود السيطرة على الوباء، ومع ما يقرب من نصف سكان العالم الذى لا تظهر عليه أعراض مصابأ لديهم هاتف ذكي، نعتقد أن بفيروس «كورونا». وفي حال التطبيق الجديد يحمل إمكانات كان يعانى من الأعراض، فهل هي مثيرة لتوفير وصول عادل

ومتساو إلى طب التشخيص

مخاطر الجماعات المتطرفة غرب أفريقيا-ومستقبل القوات متعددة الجنسية

بطلق مبادرة لحل الأزمة ■ «يناير الدموي» في كازاخستان... وما تلاه

■ «لبنانيو داعش» في العراق بني «الفبركة»

■ وسط الجمود السياسي... سيف الإسلام القذافي

و«التوريط».. فهل يتم كشف الغموض؟ ■ شقيقة سليم لـ «المجلة»: لدى أمل كبير أن نصل للقتلة

والجهة التي حرضتهم

■ محاكمة «طبيب التعذيب» في أملانيا مستمرة... تفاصيل صادمة عن التهم الموجهة إليه ■ السعودية... تحول رقمي لافت لقطاع المدفوعات والتحويلات

هوشيار

زيباري

لأكثر

حظا للفوز

بالرئاسة

بروفايل:

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... «41 عامًا من التميز». وتصدر أسبوعياً من لندن

■ تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصرية... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد

■ يمكنك «تنزيل» العدد الأسبوعي «مجانًا» من خلال نسخة الـ(PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com



Rormalization Hussein Bicar:
Philosopher of
Plastic Arts

- Kazakhstan's "Bloody January" and its Aftermath
- Saudi-Thai Normalization: Two Kingdoms Turn a New Page after Three Decades of Strain
- W. African Extremist Groups Pose Threat to **Multinational Forces** ■ Syrian Doctor's Germany Trial, A Message
- to Intl Community ■ What Did Ancient Egyptians Wear in Winter?
- **■** Hussein Bicar: Philosopher of Plastic Arts
- **■** Special Treatment for Blacks
- **■** Foods that Fight Inflammation
- Is Tunisia better off with President Kais Saied?

■ نلبى تطلعات القراء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية والفارسية ■ نخبة من أبرز الكتاب والمحللين والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد



### الرئيس السنغالي: تصاعد وتيرة الانقلابات يهدد الاستقرار في أفريقيا

# الاتحاد الأفريقي يبحث «مقاربة جديدة» لتحقيق السلم والأمن في القارة

نواكشوط: الشيخ محمد

هدمنت ملفات الأمن والسلم، خصوصاً الانقلابات العسكرية، على نقاشات قادة أفريقيا الذين اجتمعوا أمس (السبت)، في العاصمة الإثبوبية أديس أبابا، في إطار القمة الخامسة والثلاثين العادية للاتحاد الأفريقي، ىل وارتفعت مطالب بضرورة وضع «مقاربة جديدة» للوقوف في وجه مخاطر عدم الاستقرار التى تهدد قارة توصف بأنها الأفقر في العالم. القمة الأولى التي تعقدها

دول الاتحاد الأفريقي حضورياً منذ عامين، أي متّنذ بدانة حائحة «كوفيد - 19»، بدأت بحلسة مفتوحة ألقبت فبها خطابات وعرضت تقارير، قبل أن يدخل القادة في اجتماعات مغلقة، ستنتهى بإصدار البيان الختامي اليوم (الأحد)، من المتوقع أنَّ تهدمن عليه قضايا الانقلأبات العسكرية والحرب على الإرهاب، بالإضافة إلى التداعبات الاقتصادية لجائحة «كوفيد - 19».

رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقى محمد، في خطابه أمام القادة الأفارقة، دعاً إلى أن تكون المقاربة الجديدة «قائمة على إعادة التفكير حول هيئاتنا لتحقيق الأمن والسلم، وعلاقتها بعوامل عدم الاستقرار المستجدة في . أفريقياً»، وأكد الدبلوماسي التشادي الذي يقود أهم هيئة في الاتحاد الأفريقي، أنه «من دون إعادة التفكير بشكل جُدي، فإن الشكوكُ سُتُحوم حول مستقبل مشروعنا البارز لإسكات البنادق في أفريقيا». وأضاف فقى محمد أن الوضع

بسبب توستع الإرهاب وازدياد بؤر التوتر وتصاعد وتدرة الانقلابات العسكرية، وقال إن «الوضع الأمنى في القارة يتأثر عميقاً بتوسع وانتشار الإرهاب وموجة خطيرة من التغبيرات غير الدستورية، ولكن هذين الظاهرتين بينهما علاقة سببية يعلمها الجميع. تجد الواحدة مبرراتها من أنتشار وتوسع الأخسرى». وخلص رئيس مفوضية الاتصاد الأفريقي إلى التأكيد على أن «التوسيع الخطير لقوى الشر (في القارة) يتطلب تحركاً دولياً أكثُّر قوة، وتضامناً أفريقياً مثمراً وملموساً، فمن المحيط رؤية التوجه نحو تدخلات غير أفريقية لدعم دول أفريقية تتَّعرض للهجوم، في الوقت اللذى يعكس فيه التضامن الأفريقي قدراً كبيراً من الشلل تجاه جيران تلتهم النيران و خُلال حلسة افتتاح القمة،

الأمنى في القارة «مقلق»،

تسلم الرئيس السنغالي ماكي صال، الرِئاسة الدورية للَّاتحادُّ الأفريقي من رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية فليكس تشسكيدي، وقال الرئيس السنغالي في كلمته الافتتاحية، إن الاتحاد الأفريقي يحتفل ىذكرى تأسيسه العشرين «وله . أن تفخر تما تحقق في إطار مبادرات كبيرة، على غرار الشراكة الحديدة لتنمية أفريقيا (نيباد)، وبرنامج تطوير البنية التحتية لأفريقياً (بيداً)، ورؤية 2063، بالإضافة إلى الإصلاح المؤسسي والسور الأخضر الكبير، ومَّا حققه فَى مواجهة حائحة (كوفيد - 19)». ولكن الرئيس السنغالى الذي سيقود الاتحاد الأفريقي لعام 2022،



رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسىي فقى محمد (أ.ف.ب)

قال إن «التحديات أمامنا تبقى كثيرة وملحة، خصوصاً في

مجال السلم والأمن، ومكافحة



وفي مجالات الصحة والتنمية ظاهرة الانقلابات العسكرية

رئيس وزراء فلسطين يلتقى الرئيس النيجيري

ووزراء خارجية تونس ومصر وبوتسوانا

رئيس وزراء إثيوبيا آبي أحمد (يمين) مع رئيس الكونغو فيليكس تشيسكيدي (أ.ف.ب)



المؤسسي في القارة»، وفق

الإرهاب، والحفاظ على البيئة، قبل أن يشدد على أن «تصاعد بالديمقراطية والاستقرار

وزير خارجية مصر سامح شكرى (أ.ف.ب)

الدستورية خلال العامين الأخيرين، وتصاعدت أكثر خلال الأشهر الماضية، للتعقد الأوضياع في كل من السودان وتشاد ومالى وبوركينا فاسو وغينيا، مع أوضاع مضطربة فى جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا، بالإضافة إلى إثيوبيا التى تستضيف القمة الأفريقية على وقع تمرد عسكري عنيف. رغم كىل ذلك، حضر فى نقاش القادة الأفارقة مطلب قدت متجدد، يتعلق بحصول القارة الأفريقية على أصوات أكثر في مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، وفي هذا السياق قال رئيس الورراء الإثيوبي آبى أحمد، إنه «بعد مرورً أكثر من 7 عقود على تأسيس الأمم المتحدة، لا تـزال أفريقيا شريكاً صغيراً، دون مساهمة أو دور هادف في نظام الحوكمة الدولية»، ودعا أحمد في خطاب موجه للقادة الأفارقة: «تجب أن نصر جماعياً على تبني طلب أفريقيا المعقول، لما لا يقل عن مقعدين دائمين، وخمسة مقاعد غير دائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة».

العسكرية والتعديلات غير

من جانبه، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي ألقى كلمة عبر تقنية الفيديو، إن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي «بات أقوى من أي وقت مضى». مشيراً في رد ضمنّي على مطالّب الأفارقة يتمثيل أكثر في الأمم المتحدة، إلى أن «الظلم متأصل بعمق في الأنظمة العالمية، حيث يدفع الأفارقة الثمن الباهظ له». وأضاف الأمين العام للأمم المتحدة أن «انعدام المساواة اللاأخلاقي الذي يخنق أفريقيا،

شهدت كثيراً من الانقلابات يغذي الصراع المسلح والتوترات السيأسية والاقتصادية والعرقية والاجتماعية وانتهاكات حقوق الإنسان والعنف ضد المرأة وألإرهاب والانقلابات العسكرية والشعور بالإفلات من العقات». وبرز خَلال القمة الخلاف الدائ حول قرار منح إسرائيل صفة «مراقب» في الأتحاد الأفريقي، وسط أنقسام بين الدول حول القرار الذي سبق إرجاء الحسم فيه، وفي هذا السياق، قال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقي محمد، إنه يجب أن يحسم «بنقاش هادئ بعيد عن أي توظيف سياسي». وأضاف فقى محمد أن الاتحاد الأفريقي «متشيث بدعم الشعب الفلسطيني في مسعاه المشروع نحو الحرية والاستقلال، وحقه غدر القابل للتصرف في إنشاء دولت المستقلة إلى جانب إسرائيل، وفقاً للفرارات ذات الصلة للاتحاد الأفريقي القائمة على مبدأ حل الدولتين"، ولكنه في الوقت ذاته، شيدد على أنه مقتنع بأن «منح إسرائيل صفة عضو مراقب، في توافق تام مع إعلان سرت الذي ينظم هذا الأمر». ويواجه قرار منح إسرائيل صفة مراقب في الاتحاد الأفريقي معارضة قوية من طرف دول تقودها جنوب أفريقيا ونيجيريا والجزائر، فيما دعت السلطة الفلسطينية التي تتمتع بصفة عضو مراقب في الاتحاد الأفريقي، إلى عدم منح إسرائيل صفة مراقب في الاتحاد، وقال رئيس الوزرآء الفلسطيني محمد أشتية في كلمة أمام القادة الأفارقة، إن منح إسرائيل صفة مراقب «مكافأة غير مستحقة»

### ليبيا تطالب الاتحاد بدعم الانتخابات وإخراج المرتزقة

• طالب رئيس المجلس الرئاسي اللبني، محمد المنفى، الاتحاد الأفريقي، يدعم إحراء الانتخابات الليبية، وخطط إخراج كل المرتزقة والقوات الأجنبية من لصالح تيبيا في الترشح لعضوية هيئة ليبيا، والدعوة لعدم التدخل في الشأن الداخلي الليبي. كما دعا المنفي «الأطراف المجلس إن ذلك التوافق جاء بعد لقاء المعنية" لتسهيل الوصول إلى توافق، يقود إلى انتخابات حرة ونزيهة تجنب المغربي ناصر بوريطة، مشيراً إلى أن هذا البلاد الدخول في تحديات أزمة جديدة، التنسيق يأتي «في إطار تبادل الدعم والحفاظ على العملية السياسية، وإجراء والعلاقات المتميزة بين ليبيا والمغرب».

انتخابات مقبولة النتائج من الجميع. وفي وقت سابق من اليوم، أعلن المجلس الرئاسي أن المغرب وافق على الانسحاب مكتب رئاسة الاتحاد الأفريقي. وقال رئيسه محمد المنفى مع وزير الخارجية

الدولي الإنساني. وثمن رئيس الوزراء الفلسطيني خالاً لقائه الرئيس النيجيري محمد بخاري، موقف نيجيريا الداعم للقضية الفلسطينية في المحافل الدولية. وأشاد أشتية خلال لقائه الحريديّ، بالعلاقات الأخوية ما بين فلسطين وتونس، والدور التونسي المناصر للقضية الفلسطينية. أما وزير الخارجية المصري، فقد أكد موقف بـلاده الداعم للقضية الفلسطينية، وأهمية تهيئة المناخ الملائم لاحداء مسار المفاوضات سعياً لإقامة الدولة

### الجزائر تؤكد أن العلاقات مع فرنسا في «منحي تصاعدي»

● التقى رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية أمس (السبت)، بالعاصمة الإثيوبية الرئيس النيجيري محمد بخاري، ووزير الخارجية التونسى عثمان الجرندي، ووزير خارجية مصر سامح شكرى، ووزير خارجية بوتسوانا ليموجانج كوابي، كلاً علَّى حدة، وأطلعهم على الانتهاكات الإسرائيليَّة التي أشارت إليها مؤخراً عدة مؤسسات دولية في تقاريرها، وخلصت إلى أن إسرائيل قد ارتكبت الجرم الدولي المتمثل في الفصل العنصري، باعتباره انتهَّاكاً للقانون الدُّولي لحقوق الإنسان والقانون - الْفلسطينية المستقلة.

رمطان لعمامرة الجمعة، أن العلاقات الجزائرية الفرنسية تتخذ «منحى تصاعدياً». وقال لعمامرة إن «الرئيسين عبد المجيد تبون وإيمانويل ماكرون لديهما علاقات جيدة على المستوى الشخصى». وأضاف الوزير أن «الاتصالات بين الرئيسين أخوية وتتميز · التَّقة، لكنها لا تكفّى للتغطية «انقسام في الاتحاد الأفريقي».

• أكد وزير الخارجية الجزائري على المشاكل الموجودة. نحن كما أعتقد في منحى تصاعدي، رغم المصاعب . وفتح الوزير الجزائري الباب أمام عودة تحليق الطيران العسكري الفرنسى فوق الأجواء الجزائرية. وجدد رقض بلاده قرار منح إسرائيل كعضو مراقب في الاتحاد الأفريقي «دون مشاورات مع الدول الأعضاء»، ما أدى إلى

على ما سماه «الانتهاكات»

التي ترتكبها في حق الشعب

### دعت إلى عدم الصمت في وجه ممارسات اليونان تجاه اللاجئين

# تركيا ترغب في تسريع التطبيع مع أرمينيا

أنقرة: سعيد عبد الرازق

رحبت تركيا بإعلان رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان مشاركته في منتدى الديلوماسية المقرر عقده في أنطاليا في مارس (آذار) المقبل. بينما أكدت استعدادها لبذل أي جهد لمنع اندلاع حرب بين روسيا وأوكرانيا، في الوقت الذي أعلنت فيه موسكو استعداد الرئيس فلاديمير بوتين عقد أي لقاء لنحث المسألة شريطة تحديد أجندة المفاوضات. وقال نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكطاي، إن رئيس السوزراء الأرميني نيكول باشينيان أعلن أنه سيشارك في منتدى أنطاليا

الدبلوماسى، معتبراً أنه «رغم أن البعض يعتبرون تحرير إقليم قره باغ، والعملية التي ندعمها ، حرباً فإنها أصبحت بالتحقيقة مفتاحاً للسلام». وأضاف أوكطاي، في مقابلة تلفزيونية أمس (السّبت) أن أرمينيا أصبحت من أكبر الرابحين هنا أيضاً... تم تعيين مبعوثين خاصين وتوجيه رسائل إيجابية متبادلة، وعقد لقاء بين المبعوثين الخاصين في موسكو الشهر الماضي. وتابع: «وصلنا إلى مرحلة يصرح فيها رئيس الورزراء الأرميني بأنه سيشارك فى منتدى الدبلوماسية الذى سينعقد في أنطاليا ، نريد تسارعاً لهذه العملية». وعينت تركيا في

15 ديسمبر (كانون الأول) الماضي سفيرها السابق لدى واشتطن سردار قليج ممثلاً خاصاً لها لمباحثات تطبيع العلاقات مع أرمينيا. وعينت أرمينيا نائب رئيس البرلمان رويين رويينيان ممثلاً خاصاً لها. وفي 14 يناير (كانون الثاني) الماضي، عقد المبعوثان الاجتماع الأول في العاصمة الروسية موسكو، في إطار عملية تطييع العلاقات بين البلدين. كما استؤنفت، الأربعاء

الماضى، الرحلات الجوية بين تركيا وأرمينيا ضمن جهود تطييع العلاقات بين البلدين. على صعيد آخر، أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم

كالن أن أنقرة ستواصل القيام بما يلزم لمنع اندلاع أي حرب بين روسيا وأوكرانيا. وأشيار كالن إلى أنالرئيس رجب طيب إردوغان قدم اقتراحاً مهماً للغاية من أجل منع اندلاع حرب محتملة بين روسياً وأوكرانيا، وأن تركيا يصفتها عضواً في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، تدرك ضرورة إقامة علاقات جيدة مع روسيا والصين ودول أفريقيا والشرق الأوسط والخليج وأميركا اللاتينية. وأضاف أن زيارة إردوغان أدت دوراً مهماً للغاية في تجاوز الأزمة التي أصبحت محط أنظار العالم خلال الفترة الأخيرة. وأعلنت الرئاسة

الروسية (الكرملين) أن الرئيس

2024». وتطرق بنس في خطابه

إلى قضايا أوسع نطاقاً، حيث

دعا إلى ضرورة التزام المحافظين

بالدستور ورفض الجهود المبذولة

لتوطيد السلطة على المستوى

الفيدرالي. وقال بنس: «أَتَفْهِم خَيْبَة

الأمل التي يشعر بها الكثيرون

بشأن الانتخابات الأخيرة، ولكن

مهما كان المستقبل، أعرف أننا

قمنا بواجبنا في ذلك اليوم».

وأضاف: «الحقيقة هي أن هناك

ما هو على المحك أكثر من حزبنا

أو ثرواتنا السياسية. إذا فقدنا

الثقة في الدستور، فلن نخسر

الانتخابات فحسب، بل سنخسر

ىلدنا». وشكلت تصريحاته، أقوى

أي خطط عدوانية لديها تجاه أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف،

مشتركة للكونغرس في 6 يناير

لحساب أصوات الهيئة الانتخابية.

وطالب ترمب من بنس رفض قبول

نتائج أصوات عدد من الولايات

الرئيسية، التي شهدت خلافات

إن «الرئيس بوتين بقول إنه فلاديمير بوتين مستعد للقاء أي مستعد للقاء أي شخص إذا لزم شخص لبحث الأزمة مع أوكرانيا، لكن هذا بتطلب أولاً توافقاً الأمر، لكن هذا بتطلب توافقاً على النتائج المتوقعة وما هو مطروح بشأن بنود المباحثات والنتائج المرتقبة. ووجهت الدول الغربية للنقاش، ومثل هذا التفاهم غير وعلى رأسها الولايات المتحدة، موجود حتى الآن». وأضاف أنه «بالنسبة للمبادرة التركية مؤخراً،اتهامات إلى روسيا بحشد لعقد لقاءبين بوتين ونظيره قواتها قرب الحدود الأوكرانية، وهددت واشنطن بفرض عقوبات الأوكراني فولوديمير زيليسنكي على موسكو إذا شنت هجوماً في العاصَّمة أنقرة، فلا اتفاق على على أوكرانيا. وترفض روسيا ذلك حتى الآن، لكن لا أحد يرفض مثل هذا الاحتمال». الاتهامات بشأن تحركات قواتها فى سياق أخر، دعت تركيا داخل أراضيها، وتنفى وجود

المجتمع الدولي إلى عدم التزام الصمت تحاه التونان لما وصفته بـ «ممارساتها اللاإنسانية» بحق طالبي اللجوء والمهاجرين، على

معاً بشكل محموم لتغيير القانون

ذاته، الذي استخدمه مايك بنس

ومستشاروه عن «غير قصد» في 6

يناير، ليقولوا إنه ليس لديه خيّار

آخر». وأضاف ترمب: «إذا كان هناك

تزوير أو مخالفات واسعة النطاق،

فسيكون من المناسب إعادة تلك

الأصوات إلى المجالس التشريعية

لمعرفة ذلك». «الديمقراطيون

خلفية إعادتها عددأ منهم بالقوة إلى الأراضي التركية ومصرع 19 منهم تجمداً من شدة البرد.

ونددت وزارة الخارجسة التركية، في بيان، المجتمع الدولي والاتحاد الأوروبي التحقيق بممارسات اليونان التي تتجاهل جميع القيم الإنسانية، وعدم التزام الصمت حيال انتهاكات الأخبرة بحق طالبي اللجوء. وأضاف البيان، تعليقاً على مصرع 19 مهاجراً جبراء البرد بعد أن أجبرتهم القوات اليونانية على خلع ملابسهم والعودة إلى الأراضى التركية، أن أنقرة دعت أثينا إلى احترام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والكف عن إيلام

قلوب أمم العالم من خلال تعريض حياة المهاجرين للخطر. وفي سان منفصل، دعت وزارة الدفاع التركية القوات اليونانية إلى وضع حد «فوراً» لمعاملتها غير الانسانية للمهاجرين سواء على الحدود البرية أو البحرية، وذلك على خلفية مصرع 19 مهاجراً غير نظامي تجمداً على حدودها. وأضافت آلوزارة، في بيان، أن مشاهد المهاجرين الندين لقوا مصرعهم تجمدأ نتيجة للمعاملة غدر الإنسانية أحزنت الجميع ىشىدة، وذلك بعدما جردتهم السلطات الأمنية اليونانية من ملابسهم وأجبرتهم على العودة

إلى الأراضي التركية.

# خطر الانقسامات يهيمن على الحزب الجمهوري الأميركي

واشنطن: إيلي يوسف

السابق مايك بنس نقدأ شديداً للرئيس السابق دونالد ترمب، رافضاً مزاعمه بأنه كان قادراً على قلب نتائج انتخابات عام 2020، بصفته رئنسأ لحلسة الكونغرس . المشتركة التي صادقت على فوز الرئيس جو بآيدن، واصفاً الفكرة بأنها «غير أميركية». وكشفت تصريحات بنس عن مخاوف من حصول انقسامات حدية فى صفوف الحزب الجمهوري، خصوصاً أنها جاءت بعد يوم واحد من تصويت اللجنة الوطنية للحزب رسمياً في جلسة عقدت في ولاية يوتا، على قرار بتوجيه لوم شديد للنائبين ليز تشيني وآدم كينزينغر، لمشاركتهما في

وجه نائب الرئيس الأميركي

للتحقيق في أحداث السادس من يناير (كانون الثاني) عام 2021، بعد الهجوم على مبتّى الكابيتول من قبل أنصار ترمب. وشكلت تصريحات بنس ابتعاداً كبيراً عن ترمب، في الوقت الذي يبحث فيه عدد من المرشحين الجمهوريين المحتملين لانتخابات الرئاسة عام 2024، من يتنهم بنس نفسه، عن خيارات في ظل احتفاظ ترمب بـ«غموض» موقفه من احتمال ترشحه هو الأخر، ما قد يقطع الطريق عليهم، ويهدد بتقسيم أصوات الحزب وشرذمته.

اللجنة التى شكلها مجلس النواب

وفى إشارة إلى بيان أصدره ترمب الأحد الماضي، قال بنس في خطاب ألقاه في الاجتماع السنوي للحمعية الفيدرالية في ولاية فلوريدا: «هناك من في حزبنا

سلطة أحادية الجانب لرفض أصوات الهدئة الانتخابية. وسمعت هذا الأسبوع أن الرئيس ترمب قال إن لي الحق في إلغاء الانتخابات». وتابع بنس: «الرئيس ترمب مخطئ. ليس لدي الحق في إلغاء الانتخابات»، الرئاسة ملك للشعب الأميركي، وللشعب الأميركي وحده». وأضاف: «بصراحة، لآ توجد تقريباً فكرة غير أميركية أكثر من فكرة أن أي شخص يمكنه اختيار الرئيس الأَميركي». وقال بنس وسط تصفيق: «بموجب الدستور، ليس لـديُّ الحق في تغيير نتيجة انتخاباتنا. ولنّ يكون لكامالا هاريس (نائبة

الرئيس بايدن) الحق في إلغاء

الانتخابات عندما نهزمهم عام

يعتقد أنه بصفتي رئيساً للجلسة

المشتركة للكونغرس، كنت أمتلك

توبيخ لترمب دفاعاً عن رفضه عدم التصديق على فوز بايدن في انتخابات 2020. وأشرف بنس على جلسة

بعدما قال ترمّب إن «التزوير» تسبب بهزيمته أمام بايدن. ورفض بنس طلبه وقال إنه يفتقر إلى السلطة القانونية والدستورية للقيام بذلك. ورد ترمب على تصريحات بنس في بيان مطول، تجنب إلى حد كبير انتقاده بشكل مباشر. وبدلاً من ذلك، زعم ترمب أن موقفه كان صحيحاً، وأن بنس كانت

لديه القدرة على رفض نتيجة الانتخابات، بسبب «المخالفات» فى تلك النتائج. وقال: «هذا هو السبب في أن الديمقراطيين وبعض الجمهورتين بالاسم فقط، يعملون

والجمهوريون بالاسم، يريدون أخذ ذلك على الفور. ضاعت فرصة عظيمة، ولكن ليس إلى الأبد، في هذه الأثناء، ستذهب بلادنا إلى الجحيم». وفى ولاية يوتا، حيث احتمع النشطاء والمانحون في الاجتماع الشتوى للجنة الوطنية للحزب الجمهوري، اتخذ الحزب خطوة

غدر مسدوقة بإدانة اثنين من

المشرعين الجمهوريين رسمياً،

للحزب بإرسال الأموال والمساعدة السياسية إلى منافسيهما في الانتخابات التمهيدية التي ستجرى هذا العام، استعداداً للانتخابات النصفية التع ستجري في نوفمبر (تشرينً الثاني) المقبّل. ووجهت اللجنة لومها إلى النائبين في تصويت ساحق استغرق دقيقة وأحدة، ومن دون أي نقاش. وأظهر خطاب بنس وتوجيه اللوم والإدانة للنائبين، أن جهود ترمب لإلغاء الانتخابات وتركيزه المستمر على الإصرار بأنه

هما النائبة ليز تشيني والنائب

آدم كينزينغر، لمشاركتهما في

اللجنة التى شكلها مجلس النواب للتحقيق في أحداث السادس من يناير عام 2021. واتخذت اللحنة خطوات من شائلها أن تسمح فاز في الانتخابات، مدى هيمنته

على الحزب الجمهوري، رغم قول قادته، بأنهم يرغبون في التركيز على نقد سياسات بايدن، الذي تتراجع شعبيته. ولا يزال ترمب الشخصية الأكثر شعبية في الحزب، وفقاً لمعظم استطلاعات الرأي، وتملك لحنته الساسنة 122 مليون دولار، أكثر من أي لجنة حزبية سياسية رئيسية أخرى. لكن بعض مستشاري الرئيس السابق يخشون من أنه قد یفقد زخمه سیاسیاً، بسبب تمسكه بالحديث عن الانتخابات، ومواجهته عدة تحقيقات فيدرالية وعلى مستوى الولاسات. كما تظهر بعض الاستطلاعات، أن دعمه بين الجمهوريين قد تراجع في الأشبهر الأخيرة، رغم احتفاظه بموقعه المتقدم مقابل منافسيه بوتین یتلقی «حقنة دعم» صینیة

في مواجهته مع الغرب حول أوكرانيا

بوتين لماكرون: أنا في انتظارك... أريد إجراء محادثة جوهرية معك... أنت محاور جيد

# الرئيس الفرنسي يزور موسكو بالتنسيق مع واشنطن وبروكسل

باريس: ميشال أبونجم

تحفل أجندة الرئيس الفرنسي هذه الأسام بأنشطة

ديلوماسيّة بالغة الأهمية، تدور كلها حول كيفية العمل من أجل نزع فتيل التفجير على الحدود الروسية - الأوكرانية من جهة، وروسيا والحلف الأطلسي من جُهّة أخْرى، في الوقت الذي تتكَّثف فيه التحذيرات الأميركية من استعدادات روسية لتوفير ذرائع تىرر الاجتياح الروسي لأوكرانيا. من ُ هنا ، أهمية الزيارة التي سيقوم بها إيمانويل ماكرون إلى موسكو غداً (الاثنين)، تليها زيارة إلى كبيف في اليوم التالي. وقبل ذلك، سيجري اتصالات هاتفية مع رئيس الوزراء البريطاني والرئيس التركى وأمين عام الحلف الأطلسي واللقاء الثلاثي المحتمل عقب محطتى موسكو وكييف الذي سيضم، في إطار ما يسمى صيغة «ويمار»، الرئيس ماكرون والمستشار الألمانى والرئيس البولندي. وسيتبع هذه الأنشطة الديلوماسية أتصال حديد مع الرئيس الأميركي. بيد أن من كل هذه المحطات الدبلوماسية، تعتبر باريس أن المرتكز الرئيسى هي محطة موسكو. وقد حرصت مصادر الرئاسة الفرنسية، في معرض تقديمها لهذه الأنشطة، أول من أمس، على التشديد على أمرين: الأول، أن ماكرون يتحرك بصفته رئيساً لفرنسا من جهة ورئدساً للاتحاد الأوروبي من جهة ثانية، ومن جهة ثالثة بالتفاهم والتنسيق مع الأطراف . الأوروبية ومع الولايات المتحدة الأمسركسة، ودلسلها إلى ذلك كثافة الاتصالات التي يجريها، وبالتالي فإن ماكرون لا يطلق مبادرات فردية بل «جماعية»، وإن لم يحصل على تكليف رسمى لذلك. والأمر الثاني وربما الأهم بالنسبة لباريس هو استعداد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للحوار مع ماكرون. ونقلت أوساط الالبربه حرفية ما قاله الأول للثاني في اتصالهما الأخبر: «أنا في انتَّظارُّك، أربد إجراء مُحادثة جوهرية معك، أريد المضى إلى جوهر الأمور، أنت محاور جيد». وتفضل الأستعداد الروسي، فإن باريس تأمل في أن تذهب المحادثات المرتقبة مع بوتين إلى جوهر الأمور، وأن يعود مأكرون من العاصمة الروسية حاملاً تصورأ واضحأ للعناصر التي من شأنها خفض التصعيد. تقول المصادر الرئاسية

مع بوتين وإبلاغه بما هو مقبول

واشنطن: إيلي يوسف

الفرنسية إلى أن الملف الثالث هو النظام الأمنى الأوروبي الجديد إن الخلاصة التي توصل إليها الذي يدفع مأكرون باتجاهه منذ عدة سنوات، والذي يفترض أن ماكرون مزدوجة؛أولها ضرورةأن يتحدث الغربيون «بلغة واحدة» ينص على الضمانات الأمنية

وما هو غير مقبول، إن بشأن الأمن الأوروبي والعلاقات بن روسيا والغرب، أو بشأن نتائج أي اعتداء محتمل على أوكرانيا وبالتوازي التوصل مع الجانب الروسي إلى «تفاهم حول المراحل اللاحقة» بخصوص تتمة الاتصالات القائمة حول خفض التوتر في أوكرانيا على طول جبهة من 400 كلم في منطقة الدونباس. وأفادت المصادر الرئاسية بأن الرئيس الأوكراني زيلينسكي الذي تشاور معه ماكرون عدة مرات «شجعه فى مقاربته للحوار» مع بوتين. وسيشكل الموضوع الأوكراني بالطبع الملف الأول لمصادثات ماكرون مع بوتين. وحرص الإليزيه على التأكيد أن ماكرون لن يحمل شروطاً روسية إلى زيلينسكى «لأن المشكلة لنست أوكرانيا بلّ روسيا»، وأن باريس تتضامن تماماً مع كييف وهي حريصة على دعمها والمحافظة على سيادتها الكاملة، رغم أنها لم تقدملها عتاداً وأسلحة كما فعلت الولايات المتحدة أو بريطانيا أو كنداً... والملف الثاني يتناول خطوات خفض التصعيد، أي ما يمكن التفاوض حوله لجهة «تخفيف» الوجود العسكري الروسى على الحدود الأوكرانية، بحيث لا يعود يمثل تهديداً أو أن يفسر على أنه تهديد، واعتبرا ذلك لاحقاً بمثابة بداية خفض التصعيد. وأشارت المصادر

مع روسیا».

ودور الاتحاد الخاص بالتوافق

مع التزاماته داخل الحلف الأطلسي، بحيث بلعب دوره كاملاً في إدارة الأزمات واستقرار القارة الأوروبية والحوار مع روسيا. حقيقة الأمر أن ما يريده الرئيس الفرنسى من نظيره الروسي أن يوفر الترجمة العملية لما أكده عدة مرات من أنه ليست لديه نيات عدوانية هجومية «إزاء أوكرانيا، وأنه لن يقدم على أي غزو أو توغل في أراضيها». والحال أن الغريدين يتساءلون إذا كانت موسكو لا تنوى حقيقة القيام بعمل عسكرى في أوكرانيا عن السبب لحشد هذا العدد الكبير من القوات، إن على الحدود المشتركة مع أوكرانيا أو فى بيلاروسيا. وتعى باريس سلَّفاً أن زيارة دبلوماسية لأي كان لا يمكن أن تحل كل هذه المشاكل، بل الغرض الوصول إلى نتائج تفيد بأنه حول المسائل موضع النقاش «ثمة سبل لخفض التصعيد، وأنه يمكن، على المدى البعيد، توفير الوسائل لتسوية مسائل أساسية بالأمن الأوروبي التي تتركز في الوقت الحاضر على أوكرانيا والأمن على الحدود المعلومات والتحليلات والاتفاق

بوتين يريد الحوار مع ماكرون في «جوهر الأمور» (أ.ب)

لزيلينسكى «مصلحة» لقى أن يزور ماكرون موسكو وأن يجتمع به لاحقاً للنظر في المراحل التالية. وبحسب باريس، فإن الغرض هو التحاور حول كيفية التصرف من أجل التوصل إلى ما هو أساسى، أي احترام سيادة أوكرانيا وأمنها وكيفية العمل مع الشركاء والحلفاء لتوفير الردود المناسية في إطار المسار الدبلوماسي مع روسيا. ويتضح هذا الكلام «ثمة عناصر يمكن أن يوفرها

بأن باريس تتبنى قطعاً الحل

أنها بادرات خفض تصعيد». الدبلوماسي، وأن ماكرون يريد أن يكون «الوسيط» الذي يدفع وبكلام آخر، ترى باريس أن هناك باتجاه بلورته بالتفاهم مع حشودأ عسكرية ولكن ليس هناك ما يدل على عمل عسكري الطرفين الرئيسيين ومع الحلفاء قريب، ولذا، المطلوب من بوتين والشركاء. ومع نهاية هذه المرحلة من المشاورات، ترى باريس أنه أن «يبرهن صدق ما يقوله من أنه لن يقوم بعمل عسكرى». يمكن التوصل إلى خلاصات حول لكن المصادر الفرنسية أشارت ما يمكن بلوغه أو دفعه إلى الأمام، بما في ذلك تنظيم قمة رباعية بالتوازي إلى احتمالات تحريك الانفصاليين شرق أوكرانيا في بـــاريـس فــي إطـــار «صيغة نورماندي» التي تضم فرنسا و«الحرب الهجينة والسييرانية وحرب الإعلام، وكلها عوامل وألمانيا وروسيا وأوكرانيا والتي تضرب الاستقرار. وبنظرها، فإن اجتمعت آخر مرة في باريس عام بوتين يستطيع التحرك على هذا 2019. ولا تبدو باريس متحمسة الصعيد لإظهار غياب النوايا لضم الولايات المتحدة لهذه العدوانية. بالمقابل، فإن بوتين الصبغة، وتعتبر سلفاً أن موسكو ينتظر من كييف أن تنفذ مضمون لن يروقها الأمر، وستعارض أي اتفاقيات مينسك، وأن تتفاوض توسيع لها. وبعد ماكرون، سيحل مباشرة مع الانفصاليين، وهو المستشار الألماني في موسكو ثم ما ترفضه حتى اليوم، وأن يتم في كييف بعد أنّ يزور واشنطن. البت بوضعية منطقة الدونباس وشبق أن لمح الرئيس الفرنسي الانفصالية التي أعلنت فيها إلى إمكانية القيام بزيارة مشتركة جمهوريتان لم يعترف بهما أي إلى هاتين العاصمتين. لكن هذا طرف بما في ذلك روسيا. بيد أن الخيار تم التخلى عنه لاحقاً. هذه المطالت تتناول فقط الملف وفي أي حال، تنظر باريس في الداخلي الأوكراني. إلا أن لبوتين ننسيق مع الأوروبيين وتقاسم مطالب أخرى تضمنتها رسالتان

إلى وأشنطن والحلف الأطلسي على الخطوات اللاحقة في إطار قمة أوروبية مقبلة. وعرضها بوتين في مؤتمرة الصحافي مع رئيس المجر ما المطلوب من الرئيس الثلاثاء الماضِّي. ورغم أن الردين السروسسى؟ تنقول المنصارد الأميركي والأطَّلسي لم يتجاوبا الرئاسية، رداً على هذا السؤال، مع المطالب الرئيسية لروسيا، إن المطلب الأول والرئيسي فإنهما تضمنا بعض العناصر «للجميع» ألا يحصل أي اختراق القابلة للنقاش باعتراف بوتين روسى للحدود الأوكرانية. ولافسروف معاً. المهمة التي بعد ذلك، يتعين على بوتين يضعها ماكرون لنفسه تقوم أن يرسل إشارات تسهم في خفض التَصْعيد، وأنه في إطار على الفصل بين الملفين، واعتبرا أن تحقيق تقدم بالنسبة للملف التعبئة العسكرية الروسية، الأول سيوفر الفرصة والوقت

جديدة» في العلاقات الدولية ووضع حدّ للهيمنة الأميركية. وبهذا فقد حصل بوتين على دعم الصين في صراعه مع الغربيين حول أوكرانياً، فيما يكثّف الأوروبيون جهودهم الدبلوماسية لتفادى حرب. وندد البلدان اللذان تشهد علاقاتهما مع واشينطن توتراً متصاعداً، بدور التحالفين العسكريين الغربيين اللذين تقودهما الولايات المتحدة: الحلف الأطلسي وحلف «أوكوس»، الذي أنشى بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا عام 2021. باعتبارهما يقوّضان «الاستقرار والسلام العادل» في العالم. وأكد البيان المشترك أنّ موسكو وبكين «تعارضان أي توسيع للحلف الأطلسي مستقبلاً»، وهو المطلب الأول لروسيا من أجل خفض التوتر بينها وبين الغرب حول أوكرانيا. ويتهم الغرب الكرملين بالتحضير لغزو أوكرانيا، مع نشر نحو مائة ألف عسكرى روسي منذ أسابيع على حدود هذا البلد المقرب من الغرب.

تطيل إخبارك

بعد لقائه مع الرئيس الصينم

الجمعة قبيل افتتاح أولمبياد بكين، دعاً

شي جينبينغ والرئيس الروسي فلاديمير

بوتين، في إعلان مشترك، إلى «حقبة

موسكو: «الشرق الأوسط»

وتنفي روسيا ذلك، مؤكدة أنها تربد فقط ضمان أمنها. وتشدد في المقابل على شبعورها بأنها مهددة من الحلف الأطلسي، وتطالب من أجل خفض التوتر بوقف شياسة توسيع الحلف وسحب قواته من أوروبا الشرقية، وهو ما يعتدره الأوروبيون والأميركيون غير مقبول. وأيّدت موسكو وبكين مبدأ «أمن واحد لا تحزّاً»، الذي تستند إليه الكرملين ليطالب بانسحاب الحلف الأطلسي من محيط روسيا. ويؤكد الكرملين أنَّ أمن البعض لا يمكن أن يتحقّق على حساب البعض الآخر، رغم حقَّ كلَّ دولة في اختيار

وقال الأماين العام لحلف شمال الأطلسى ينس ستولتنبرغ الجمعة إنه يعارض العودة إلى «حقبة مناطق النفوذ عندما كانت قوى عظمى تقرر ما ينبغى أو لا ينبغي على جيرانها الأصغر القيام يه». ووصلت مساء الجمعة إلى ألمانيا، تحديداً إلى القاعدة العسكريّة في فيسبادن (غرب)، دفعة أولى من الجنود الأميركيين من أصل 3 آلاف جندى كان الرئيس الأميركي جو بايدن أعلن هذا الأسبوع إرسالهم في إطار التعزيزات العسكريّة. وصرّح متحّدٌث باسم الجيش الأميركي في أوروبا لوكالة الصحافة الفرنسية: «عَمِلنا على نحو وثيق مع حلفائنا الألمان لتمهيد الأرضية لهذا

الانتشار، ونحن نُقدّر دعمهم». من جهته، اتّهم الرئيس التركح رحب طبّب إردوغان الغربيين د«مفاقمة» الوضع بين روسيا وأوكرانيا، وذلك فى رحلة عودته من كييف التى زارها

### الخميس، وعرض القيام بوساطة في الأزمة الأوكرانية. في الأثناء، تواصل تعادل الانتقادات

والاتّهآمات بين روسيا والولايات المتحدة. وأكدت واشتنطن، من دون أن تُقدّم أدلة، أنّ موسكو تخطط لتصوير شريط فيديو عن هجوم أوكراني مفبرك يستهدف الروس لتبرير غزو روسى للدولة المجاورة. وسبق أن طرحت الولايات المتحدة احتمال تنفيذ روسيا عملية «تحت راية زائفة»، وهو تعبير يعني أنّ دولة ما تستخدم رموز العدو للتمويه وإثارة الارتباك لكنُّ الكرملين سارع إلى رفض هذه الاتهامات، حاضاً على «عدم تصديق» السلطات الأميركية، فيما وصفها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بـ«الهذيان». في المقابل، كثُّف الأوروبيون جهودهم الدبلوماسية لمنع نزاع على الخاصرة

الشرقية للاتحاد الأوروبي. وأكّد الكرملين أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يزور موسكو الاثنين، فيما يزورها المستشار الألماني أولاف شولتس في 15 فبراير (شباط) لإجراء محادثات مع بوتين. ومن موسكو، يتوجّه ماكرون الثلاثاء إلى أوكرانيا التى يزورها شولتس أيضاً في 14 فبراير. وتندرج زيارات ماكرون وشيولتس إلى روسيا وأوكرانيا في هذا السياق، إذ إنّ فرنسا وألمانيا هما الوسيطان في النزاع بين أوكرانيا والانفصاليين الموالين لروسيا. وصرّح المتحدث باسم الكرملين ديمترى بيسكوف في معرض تعليقه على زيارة ماكرون أنّ «مواضيع عدة مطروحة على جدول الأعمال. ستجري قبل أي شيء محادثات حول الضمانات الأمنية التي تطالب بها موسكو».

أما بالنسبة إلى شولتس الذي ستكون هذه زيارته الأولى لروسيا منذ تولّى مهامه، فقال بيسكوف إنّه يتوقّع «محادثات جوهرية».

وأبدت أوكرانيا الجمعة «ارتباحها» للدعم الغربي الذي سمح على حد قولها بإحباط «استراتيجية الترهيب»، التي تمارسها موسكو منذ بضعة أشهر.

وزار كييف هذا الأسبوع مسؤولون من بريطانيا وبولندا وتركيا وهولندا، وتستعد العاصمة الأوكرانية لاستقبال

ماكرون وشولتس. ورأى وزيس الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا أنّ «روسيا خسرت هذه المعركة». وفي إجراء رمزي، أغلق موقع «يوتيوب» الأميركي الجمعة القنوات التى يستخدمها الانقصاليون الموالون لروسيا الذين يخوضون حرباً مستمرة منذ 2014 ضد قوات كييف أوقعت أكثر من 13 ألف قتيل حتى الآن. من جانبها، بشرت وزارة الدفاع الروسية مقاطع فيديو تُظهر مناورات عسكرية في بيلاروسيا، جارة أوكرانيا وحليفة روسيا، تشارك فيها دبابات وطائرات مقاتلة. ويُفترض أن تستمرّ هذه التدريبات التي تجرى على مراحل، حتى 20 فبراير (شياطً) فيما اعتبرت واشبنطن أنها تُفاقم التوترات في المنطقة، مشيرة إلى أن الكرملين يحضّر لإرسال 30 ألف جندي إلى بيلاروسيا.

# شولتز في واشنطن غداً... وقد يلقى «توبيخاً» من بايدن

واشنطن تحذر بكين من تحمل عواقب دعم موسكو

بوتين وأن يفسرها الحلفاء على

للبحث في الملف الثاني.

المحتمل «شبيكاً على بياض»؛ لكنه يعبر عن شكواهما من الشراكات التى تقودها الولايات مع استمرار المواجهة الدبلوماسية بين الغرب وروسيا المتحدة في أسيا والمحيط الهادي. وفى حين لم يُشر البيان إلى بشأن أوكرانيا وتعمقها، بدا واضحاً أن الولايات المتحدة مصرة على مواصلة ضغوطها

بوتين بالرئيس الصيني شي جينبينغ، بالقول إن الصين «تخاطر بإحراج نفسها وتحمّل عواقب دعمها لجهود روسيا على إكراه أوكرانيا». جاء ذلك على لسان دانييل كريتنبرينك، كبير الدبلوماسيين الأميركيين لشؤون شرق أسيا، الذي قال في مقابلة مع الصحافيين مساء أول من أمس: «إن موسكو وبكين أصبحتا أكثر ترابطاً؛ لكن إذا اختارت روسيا غزو أوكرانيا مرة أخرى، فقد تحرج هذه الخطوة بكين؛ لأنها تشير إلى أن الصين مستعدة لتحمل عواقب دعم ضمني لجهود روسيا لإكراه الاتهامات، وقالت إنها قد تكون مزاعم معاكسة لعملية عسكرية ونشرت في بيان نسخة من حوار بين السفير أناتولي أنتونوف وصحيفة «نيوزويكّ»، قال فيه

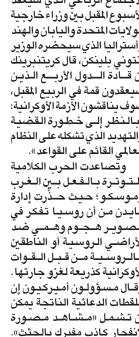
على الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، بهدف إجتباره على الالتزام بمسار سلمي للتفاوض، بشأن «هواجسه»، و«الضمانات الأمنية» التي يطالب بها. وردَّت واشتنطن على البيان الروسي -الصينى الذي صدر بعيد اجتماع

### لا «شيك» صينياً لروسيا على بياض

وعلى الرغم من عدم ذكر الصين لن تمنح العدوان الروسي







### تفيد بأن أوكرانيا على وشك أن تصبح ضحية للعدوان الروسى». أوكرانية بدعم من الغرب.

إن الاتهامات الأميركية يمكن

أن تستخدم «كذريعة» لعملية

عسكرية محتملة يدعمها الغرب

أوكرانيا في البيان الروسي الصينى الذيّ حدد طموحاتهماً الحدوسياسية، يشير بعض الخبراء إلى أن الإغفال يعنى أن



### عقوبات «وخيمة وسريعة»

في منطقة دونساس الأوكرانسة

المتّنازع عليها. وقال أنتونوف:

«هـذه الكذبة جـزء مـن حرب

المعلومات ضد روسيا»، دون أن

تقدم دليلاً على ذلك. وأضاف:

«لقد استفزت واشنطن العالم

بأسره لعدة أشهر بتصريحات

فى هدا الوقت، جددت واشتظن تهديداتها يفرض عقوبات «وخيمة وسريعة» على

في أوكرانيا. وقالت الخارجية الأميركية في بيان، مساء الجمعة، إن واشنطن مستعدة لفرض «عواقب وخيمة وسريعة» على روسيا، إذا اختارت التصعيد في أوكرانيا. وأضاف البيان أن الوزير أنتونى بلينكن ناقش خلال اتصال مع نظيره الأوكراني دميترو كوليبا التعزيزات العسكرية الروسية على طول حدود أوكرانيا، والخطوات التى تتخذها كييف وواشنطن لتشجيع موسكو على «اتباع الدبلوماسية وضمان الأمن

وسريعة على روسيا إذا اختارت التصعيد. ويتهم الغرب روسيا بحشد آلاف الجنود على حدود أوكرانيا،

مساعدات عسكرية يتم تفريغها من طائرة أميركية في مطار كييف... كما وصلت إلى بولندا أمس قوة من الجنود الأميركيين كجزء من احتياطات «الناتق» تحسباً لغزو روسى لأوكرانيا (أ.ف.ب) روسيا، إذا اختارت التصعيد والاستقرار». وأضاف البيان أن تمهيداً لغزو محتمل. وتنفى روسيا أي مخطط لشن هجوم بلينكن أطلع كوليبا على نتائج على أوكرانيا؛ لكنها تربط وقف المحادثات الأخيرة مع الجانب التصعيد بإنهاء سياسة توسىع الروسى، مبيناً أن المباحثات حلف الأطلسي ليشمل أوكرانيا أكدت استعداد الولايات المتحدة وجورجيا، وستحب قدرات الحلف للتعاطى مع المخاوف الأمنية المشتركة، ودعمها الثابت لسيادة العسكرية من الدول الأعضاء أوكرانيا وسلامة أراضيها. وتابع فى حلف «الناتو» فى أوروبا الشرقية. ورفضت واشنطن البيان بأن الولايات المتحدة مستعدة -إلى جانب حلفائها هذه المطالب؛ مقترحة في المقابل إجراءات للحد من التسلح وبناء وشركائها-لفرض عواقب وخيمة الثقة، والإصرار على حق أوكرانيا

وأي دولة أخرى في التقدم بطلب للانضمام إلى عضوية الحلف. في أوروبا لـ«طمأنة» الحلفاء، في هذا الوقت، أفاد متحدث

نقل التعزيزات الأميركية إلى بولندا في إطار طمأنة الحلفاء القلقين من التوتر الروسي الأوكراني «قد بدأ». ونقلت وكالة «الصّحافَّة الفرنسية» عن المبّحور ىر حنىسلاف لىتشىنسكى قوله: «وصلت طلائع الجنود إلى مطار يسيونكا» فَى جنوب شرقي العلاد، مضعفاً أنّ الجزء الأكبر من الكتيبة الأميركية وقوامها 1700 حندى ستصل «قريباً». وقال إن

منذ الأسبوع الماضي». وحطت أمس السبت طائرة على متنها جنود من الفرقة الأمتركية 82 المجمولة جواً في يسيونكا. وأعلن «البنتاغون» الأربعاء عن نشر قرابة 3000 جندي أميركي في شرق أوروبا خلال الأبام المقبلةً.

الاستعدادات اللوجستية «بدأت

وقال وزير الدفاع البولندي ماريوش بالاشتأك، ووزارةً الدفاع الأميركية، يوم الأربعاء، إن نحو 1700 جندي من الفرقة 22 المحمولة جواً، والمتمركزة فى فورت براج بولاية نورث كارولاينا، سيصلون إلى بولندا؛ لكن على أساس مؤقت. وللجيش الأميركي بالفعل نحو 4500 جندي في بولندا، سواء في إطار حلف شيمال الأطلسي أو بشكل ثنائى، يتمركز معظمهم في غرب بولندا على أساس دوري.

### بايدن وشولتز

وفى الوقت النذي تنشر فيه الولآيات المتحدة حنودها

باسم الجيش البولندي، بأن وتصليب موقفها، وحض شركائها الأوروبيين على اتخاذ مواقف متشددة من روسيا، يسير المستشار الألماني أولاف شولتز، الذي يشتبة في أنه يجامل إلى حدما روسيا، على حُيل مشدود، بين الوقوف موحداً مع واشتنطن، والحفاظ على العلاقات الاقتصادية الوثيقة بين برلين وموسكو.

ويصل شولتز غداً الاثنين إلى واشتنطن، في أول زيارة له منذ توليه منصبه؛ حيث يعقد مع الرئيس الأميركي جو بايدن اجتماعاً، سيكون «فرصة لإزالة الغموض حول دعتم الحليف الألماني في الأزمة الأوكرانية». وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين بساكي، إن الزعيمين سيناقشان «التزامهما المشترك بالدبلوماسية الجارية والجهود المشتركة» بشأن أوكرانيا.

ورأت مجلة «دير شييغل» الألمانية الأسبوعية، أنه على رئيس السلطة التنفدنية في ألمانيا أن يتوقع تأنيباً. وكتبت: «يمكننا أن نتوقع بالتأكيد أن يحث جو بايدن المستشار الألماني على أن يكون أكثر حزماً مع موسكو». وأضافت أن بابدن «سئفهمه مرة أخرى أن خط أناسب الغاز (نوردستريم 2) سيموت إذا هاجم بوتين أوكرانيا». ومن المقرر أيضاً أن يزور شولتز كييف وموسكو في منتصف الشهر الجارى.



# هل نحن أمام نظام عالمي جديد؟

طارق الحميد

أعلنت الصين وروسيا بعد اللقاء الذي جرى بين الرئيسين الروسى فلاديمير بوتين والصيني شي جين بينغ في بكين، الجمعة الماضية، أن البلدين «يعارضان أي توسيع للحلف الأطلسي مستقيلاً».

ونددا بالنفوذ الأميركي ودور حلف شيمال الأطلسي وتحالف «أوكوس» الدفاعي في أوروبا وأسيا، باعتبارهما يؤديان إلى زعزعة الاستقرار، وفقاً لما نَشْرِتُهُ وَكُالَةُ الصّحافةِ الفرنسية.

كمًا نددا بـ«الــــأثـيـر السلبى لاستراتيجية الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندى والهادئ على السلام والاستقرار في المنطقة»، وأبديا «قلقهما» لانشاء التحالف العسكري بين الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا عام

ويشكل الإعلان الصيني - الروسي وقفاً رسمياً واضحاً لتطابق المواقف، وإعلاناً رسمياً بأن الصين تدعم حليفها الروسي بالأزمة الأوكرانية ضد الغرب وتحديداً واشتطن. ومن اللافت قول

صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية إن

من يتعاطى مع النظام الإيراني باحثاً

فرغم خط التشاور الذي دشنته المملكة

لعربية السعودية، ومن بعدها دشنت

الامارات خطها للتحاور مع إيران بزيارة

الشيخ طحنون بن زايد، الذي قابل جل

المسؤولين الإيرانيين، بما فيهم الرئيس،

ووجه لهم دعوة لزيارة أبوظبي لاستكمال

الحوار، إلا أن إيران التي ضايقها الانفتاح

الإماراتي على العراق واليمن، اختارت أنّ

ترسل رسالتها للإمارات عبر طائرتها

المُسترة، وتقتل ثلاثة مدنيين، كي تقول

للإمارات لا تتدخلوا في العراق، فالعراق

مِلِّكي، ولا تتدخلوا في اليمن فهو تبعي،

لديه مشروع توسعي استقاه من تطويع

الدين والآيات، فهو يرى أن من حقه

الوصول للبحر المتوسط والبحر الأحمر

من منطلقات غيبية، ويؤمن أن هذا الخط

الممتد من طهران حتى باب المندب وميناء

الحديدة حق مشروع له بحكم رباني،

والخط الممتد من طهران حتى مضيق

هرمز، وكذلك الخط الممتد من طهران حتى مناءى بيروت وطرطوس فى سوريا

هو حق مشروع له من أجل نفطة وغازه،

والتخادم مع الصين وأوروبا وتصنيع

السلاح النووي... كلها أدوات لخدمة

هذا المشروع الذي يوجد ليس في ذهنية

النظام الإيراني نظام ثيوقراطي

لأن هذه هي إيران باختصار.

عن طرف عقلاني قابل للتحاور، فسيصاب

بخيبة أمل، فهذا نظام يتحرك، ومرجعيته

. مختلفة، والحوار معه مقطوع.

«العلاقة الوثيقة بين الصين وروسيا تمثل أخر خط دفاع لحمانة النظام العالمي». وعليه، فإن السؤال هنا هو «هل نحن أمام

تشكل نظام عالمي جديد؟» سألت خييراً ديلوماسياً عن ذلك، خصوصاً أن من سيناريوهات المواجهة على خلفية الأزمة الروسية الأوكرانية أن يكون هناك هجوم روسي على أوكرانيا متزامن بتحرك صيني

بمسارات بصعب توقعها.

تجاه تايوان. ولو حدث ذلك فمن شائنه أن يضع المجتمع الدولي ككل، وتحديداً الإدارة

> يقول الخبير الدبلوماسي: «نعم نحن أمام ملامح تشكُّل نظام عالمي جديد ... ونعم احتمالية تزامن التحرك الروسي تجاه أوكرانيا والصينى تجاه تايوان هو من ضمن السيناريوهات المطروحة، وإن كنت

الأميركية، في مأزّق حقيقي، ويدخل العالم

عتقد أنه قليل الاحتمالية الربعة أعوام.

ويضيف الخبير أن هناك أزمة حقيقية أصابت النظام العالمي الحالي، وذلك «لأن التحالفاتُ الاستراتيجية القائمة والتقليات، وتشابك المصالح، وهو أمر غير قابل للاستمرار».

وذكسر أن كسل هدا

«يجعل الخيارات المتاحة مجرد تفاهمات تكتيكية تخص موضوعاً معيناً، في زمن معين». ورأينا هذا الأمر في أميركاً أوباما، وترمب، والآن بايدن، حيث لااتساق في المواقف، ولا استراتيجية

وأصبح من الصعب الاعتماد على الولايات المتحدة كحليف دائم، ليس للمنطقة، بل وحتى بالنسبة للأوروبيين، وسبق للألمان أن قالوا إنه لا يمكن الاعتماد على سياسة خارجية أميركية متغيرة كل

من ناحية التوقيت».

وبالنسبة للروس، فليست هناك استراتيجية وإضحة، وإنما تكتيك سياسي، واقتناص فرص من قبل رجل واحد. صحيح أن الرئيس الروسي يسعى لاستعادة الاتحاد السوفياتي، لكنّ ليست لديه الأدوات التي تمنحه الديمومة في هي نتاج كثرة التغييرات أهدافه، وها هو يرتّمي في أحضان الصينّ. وبكين بحد ذاتها قصة مختلفة، حيث لدى الصينيين استراتيجية واضحة

وطُول نَفَس استراتيجي، وبحسب الخبير الدبلوماسى فإن لدى الصين «صعوداً اقتصادياً أسطورياً»، مضيفاً أنه «لأول مرة يكون بين القوتين الكبريين، أو العظميين، فى العالم، الولايات المتحدة والصين اعتماد اقتصادي كامل، بحيث ينهار بانهبار الاقتصاد الآخر»، مما يصعب على الولايات المتحدة، مثلاً، فرض عقوبات حقيقية على الصين كما يمكن أن تفعل

ولذا فالواضح أننا أمام ملامح تشكل لنظام عالمي جديد ستكون أثمانه مكلفة

للاستخدام ضدّ قريب أو حماعة لبنانية أخرى. الاحتمال الثاني أنّ العداء لإسرائيل، وليس الدفاع عن لبنان وتحريره، هو ما ىتحكّم بذاك التوجّه. فإذا كان العداء المذكور مفهوماً ومبرّراً، كان من غير المفهوم والمبرّر تحكيمه بمصائر اللبنانين

ومطالبتهم برسم حياتهم

هكذا يصبح جائزاً، كما في العلاقة

بكلّ وعى ضَدّيّ، طرح السؤال: لَنفترض

نظريّاً أنَّ إسرائيّل لم تُوجد أصلاً، أو أنّها

زالت من الوجود، فهل يعنى هذا انتفاء

كلّ مبرّر لقيام لبنان ما دام مبرّره الوحيد

من التلفيقات التي تمثّل نَمطاً من فهم

العالم وشيؤونه، ومن تسويقه تالياً.

نكتفى هنا باثنتين من تلك التلفيقات باتتا معروفتين جيداً لكونهما الأكبر

- فالولايات المتّحدة هي التي صنعت

«داعش» (مررةً تولّت المهمّة هيلاري

كلينتون ومرّةُ مايك بومبيو...)، وهي لسبب ما مَن قتل زعيميها أبو بكر

المغدادي وأبو ابراهيم الهاشمي القرشي

تباعاً. قبل «داعش»، كانت الولايات

المُتّحدة إنّاها قد صنعت «القاعدة» في

مختبر التعاون الأفغاني ضدّ السوفيات.

لكنّ «القاعدة» لسبب ما نفّذت ضرباتها

الكبرى في الولابات المتّحدة فتولّت

الأخيرة الهجوم على أفغانستان ثمّ

تصفية مؤسّس (القاعدة) أسامة بن

فى لبنان، يبدأون برفيق الحريري ولا

ينتهون بلقمان سليم. لكنْ فجأةً يُغْتال

هُ وَلاء بأبشع الطرق. من الذي اغتالهم؟

الله» ومُشابعيه تنظوي على عالم سحريّ

وفانتازيّ كفيل بإغناء الأساطير التي

تُّىدعها قلَة موهوبة ويصدقها كثيرونهم

للأسف غير موهوبين في تمييز الأسطورة

وقد نحتفل أيضاً بعرسهماً. أمّا أن ننتظر

مواليد هذا الزواج السعيد، وأن نطالب

الآخرين بأن ينتظروهم معنا، وإلاّ كانوا

خونة وجواسيس، فهذا كثيرٌ قليلاً.

وفي النهاية، قد نزوج فيلاً إلى نملة،

ماً من شك في أنّ سرديّات «حزب

إسرائيل طبعاً.

- كذلك هناك صفّ من «عملاء إسرائيل»

هذه الحماسة للدفاع عن كائن لا يحبّه المدافعون عنه هي التناقض التأسيسيّ في «حزب الله» – التناقض الذي يلد منظومة

حازم صاغية

هذه الحماسة للدفاع عن شيء لا نحبّه...١

فى فعله، الجيش والدولة اللبنانيّان. على ضوئه. يزيد في توكيد هذا المعنى أنّ «حزب الله» ومحتطه لا بدافعان عن بلغة أخرى، إنهم يطرحون في الساحة، نظريًا وعمليًا، وطنيّةُ راديكاليّة لبنان في وجه احتلال غير إسرائيليّ، بل تتجاوز أشكال الوطنيّة السابقة، المتقاعسة يتحالفان معه في وجه باقى اللبنانيّين. لقد أهدى حسن نصر الله رشّاش المقاومة والجبانة، إن لم يكن المتآمرة أيضاً. لرستم غزالي، مثلاً لا حصراً.

لكنّهم، من جهة أخرى، لا بعنيهم عنان أصلاً وفصلاً. إنّه لا يحتلّ الكثير في تفكيرهم وحسابهم، ما عدا كونه موقعاً للقتال أو جسراً إلى القتال. إنّهم، مثلاً ، غير معنيّين بتطوير خطّة اقتُصاديّة للبلد. نوّابُهم لا يُضرّب بهم المثل في التشريع. أمننهم العامّ أعلن انضواءه جنديًا في جيُّشُ الوليُّ الفقيه الإيرانيّ. مثقَّفُوهمَّ، والمثقفون القومتون والتسارتون الملتحقون بهم، لا يفوّتون فرصة لاحتقار لبنان والاستهزاءيه واعتباره لزوم ما لا يلزم. أراء أكثريّة اللبنانيّين بمقاومتهم لا تعنيهم. البيئة الثقافيّة في البلد غريبة عنهم وهم غريبون عنها. الرموز التاريخيّون الذين يعتزّون بهم (أدهم خنجر وصادق حمزة...) هم من رافضي وجود لبنان منذ 1920 والمتحمّسون

هناك تناقض تأسيسي

فادح، نادراً ما يشار إليه، في

الرواية الذاتيّة لـ «حرَّبُ اللهُ»

ومناصريه. إنهم يقولون،

في وقت واحد، وأحياناً في

عبارة واحدة، إنهم يدافعون

عن لَعنان. يتطوعون لذلك

وبدفعون الدم العزيز من أجله.

يفعلون ذوداً عن الوطن ما لا

يجرؤ على فعله، أو ما لا يرغب

لوحدةٍ سوريةٍ في ظلّ فيصل الأوّل. شيء واحد من لبنان كان، ولا يزال، يعنى «حزب الله» ومؤيّديه، هو تقاّع النظام على حاله بما يسهّل لهم مهمّتهم القتاليّة.

أن يبقى خلفيّة آمنة للعمل المقاوم. إذاً، هناك أقصى الإصرار على الدفاع عن لبِّنان وبذل الدم في سبيله، وهناك في الوقت عينه أدنى الاعتراف الفعليّ بلينانّ ماَّضياً وَّحاضَراً ومستقبلاً، اقتصاداً وسياسة وثقافة...

. كىف تستقىم هذه «الممارسة» وتلك

هناك واحد من احتمالين، أو الاحتمالان معاً، لكنَّ المؤكِّد غيابِ أيِّ احتمال ثالث:

الأوّل هو أنّ المقصود بالدفاع هو الدفاع عن سكّان من لبنان، ومنطقة من لبنان، بعد عزل هؤلاء السكّان والمنطقة عن الانتماء إلى بلد بعينه، ومن دون أيّ ربط بين الدفاع عنهم ووصلهم باقتصاد معين وسلطة مركزية ما. مثل هذا الفهم لـ «الدفاع»، واستطراداً لـ «التحرير»، بدائيّ جدًا وسَابِق على الوطنيّة. إنّه يردّ المسألة إلى صراع أقوام وجماعات ومناطق ممّا يُزخر به التاريخ. في ترجمته اللبنانية، يُعدّ هذا دفاعاً طائفيّاً أو تحريراً طائفياً، وهما قابلان للاستخدام ضد غربب كاسرائيل قابلتتهما، في ظروف مختلفة،

لاستكمال مشروعهم.

مقدرات العواصم العربية التي احتلتها وحياة الشعوب في تلك العواصم كلها مسخَّرة لخدمة المشروع الإيراني، فلا العراقيون لهم الحق في السيادة وحفظ الأمن والتصدي لفوضي السلاح والمدلسات، ولا اللبنانيون لهم الحق في منع كل أنواع المخدرات والمتفجرات من أنّ تمر عبر أراضيهم، وليس لهم الحق على الاعتراض على الفساد والخراب اللذين جلبت لهم الميليشيات الإيرانية، أما عن الشعب اليمني فحدث ولا حرج.

إيران لا تعترف إلا بمشروعها وما يخدم مشروعها، حتى الاتفاقية الصينية الإيرانية بالنسبة لهذا النظام هي محرد أداة تحييد للصين وتخادم فيما بينهما من أحل قبول الصين للمشروع الإيراني وامتداداته، والصين بالمقابل غير معنية بأمن هذه المنطقة أو سلامتها أو استقرارها ما دام هناك من يتولى تمهيد طريقها الحريري، دونما اعتبار للجهة التي ستتحمل هذا الحدور، فإن كانت إيران فليكن، بتبادل منافع لإدارة الموانئ الإيرانية، بما فيها موانع الدول التي تحتلها إيران قسراً وبالسلاح.

كل محاولات البحث عن صوت معتدل أو عقلاني ضمن هذا النظام، سواء كانت تلك المحاولات دولية أو عربية أو حتى من دون أن تثنيه. متى سنفهم؟

المنطقة هو أيضاً مجرد أداة مماطلة إلى أن يكتمل الخط ويؤمن للبحر الأحمر والأبيض. الملف العراقي، الملف اليمني، الملف اللبناني، الملف السوري، كلها ملفات مسخّرة لهذا الخط

والامتداد، وأي مساس بأي

منها هو مساس بالمشروع

الأساسى الذي من أجله

تأخرت حتى رفاهية الشعب

الإيراني وحقوقه ومستوى معيشته.

أي جهة تدخل مع النظام الإيراني

فى محاولة للبحث عن اعتدال أو عقلانية

أو إيجاد ملامح لاستحقاقات دولة

تحترم القوانين والمواثيق والمعاهدات

الدولية، فهي محاولة فاشلة، والدليل

أنه طوال الأربعين عاماً الماضية أو أكثر

فشلت كل المحاولات مع كل الأطراف

باختلاف الرؤساء، فالمرشد الخميني

ومن بعده خامنئي ومنظومتهمآ

السياسية والعسكرية لا يعترفون بأي

من تلك الإنجازات الحضارية من عقود

ومواثيق واتفاقيات، ولا يقبلون أن

تسمحوا أن تكون عائقاً يحول بينهم

وبين مشروعهم.

سوسن الشاعر

المشروع سيرد عليه بالصواريخ والأسلحة



تثبيت مواضع القدم الإيرانية الممتدة إلى تلك النقاط، لا من أجل السلاح النووى بحد المتحدة غض الطرف عن ذلك المشروع الذي يبدو أنه اقترب من انتهائه ويكتمل سيره، مقابل تخفيض نسبة اليورانيوم والسماح للمفتشين، وسيواء جلس أو ماطل في الجلوس على طاولة المفاوضات، وصواريخه، وأي معترض أو عائق لهذا

مسيّرات إيران والحوار معها

ملفها النووي يندرج تحتهذا

### عليه دستورهم تحت باب «تصدير الشورة»، ومنه

تنطلق كل أدواته من تمويل وتدريب وتأسيس مبليشيات مسلحة تعمل تحت قدادة حرسها الثورى الذي يأتمر بأمر مرشدها حين التعاطى مع هذا

النظام علينا أن تضع كل الملفات تحت هذه المظلة، وسنفهم السياسة الخارجية الإيرانية.

العنوان؛ بستخدم أداةً للتفاوض من أجل ذاته، بل يطلب من أوروبا ومن الولايات باحتلال أربع عواصم عربية تقع على خط أو حلس مرة وتأخر مرات، فإن الهدف الأساسى والرئيسي هو بقاء هذا الخط تحت السيطرة الإيرانية عبر مبليشباته

ملف الحوار الخليجي الإيراني وأمن

### إنهم هم يصدرون فرق الاغتيالات خليحية، بأخذ منها النظام فسحة من والسلاح والمخدرات، وأي وسيلة كانت، تغض النظر عن شرعيتها إلى أي بقعة في الوقت لاستكمال مشروعه، ويستفيد منها العالم، ويجدون من المبررات ما يسعفهم

لم يكن وزير خارجية لينان عيد الله بوحبيب، في حاجة إلى جواب من تدوير الزوايا الإنشائي والخالي من أي معنى أو التزام عملي، رداً على الورقة الكويتية العربية الدولية، التى حملها وزير الخارجية الكويتى الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد الصباح إلى ببروت، متضمنة أفكاراً واقتراحات هدفها «إعادة بناء الثقة ىن لىنان ودول الخليج»، كذلك لم تكن الدول الخليجية والعربية الشقيقة، في حاجة إلى سماع تلك المواقف الإنشائية، كتكرار الرئيس ميشال عون الحديث عن ترحيب لبنان بأي تحرك عربى، من شائنه إعادة العلاقات الطبيعية مع دول الخليج العربي، والترامه باتفاق الطائف وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

عملياً قبل أن يصل بوحبيب إلى الكويت حاملاً الرد المضحك المبكى، كان «حزب الله» الذي يختطف الدولة اللبنانية، قد سجل رداً هو الثالث في الشهر الماضي، على دعوة الورقة الكويتية للالتزام بالقرار الدولي رقم 1701 المبنى ضمناً على مضمون وصول الرد اللبناني إلى الكويت،

www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

القرارات السابقة، وبينها القرار 1559 الذي يدعو إلى نزع كل أسلحة الميليشيات وحصرها في يد الدولة اللبنانية، التي جاء وقت باتت تجد نفسها آلاَن تحت هيمنة سلاح «حزب الله»، وأخر دليل على هذا أن الرد على الورقة الكويتية العربية الدولية، وضع موارباً ومحاولاً تدوير الزوايا، والتملص من أن الجواب واضح علي البند 12 الذي دبجه «حزب الله» طبعاً عبر الرئيس نبيه بري شريك «الثنائية

وشقرا، وكالعادة تحدث عون عن فتح تصل مثل هذه التحقيقات إلى نتيجة! وعملياً أيضاً كان الرد الإيراني،

بعدما كان حسن نصر الله شن هجوماً على دول الخليج العربي، حيث ظهر ممثلون عن الحوثيين في مقدمة الحضور في احتفال أقيم فيّ الضاحية الجنوبية، إضافة إلى وجود ممثلين عن ما يدعى المعارضة البحرينية، التي كانت نظمت مهرجاناً خطابياً في بيروت، من دونٍ معرفة الدولة اللبنانية المغيبة كلياً، والتى تعرف جيداً أن «حزب الله» لا يستضيف ويحمى محطتى تلفزيون للحوثيين، في معقله بالضاحية

الجنوبية فحسب، بل يشارك في وكان الرد تحديداً على الالتزامات التي يمليها القرار 1701 والقرار 1559 دعم الحوثيين تدريباً وقتالاً وإطلاقاً للمسيّرات الإيرانية على المملكة على «الحزب»، الذي حرك سكان بلدة العربية السعودية، التي بثت شريطاً رامية الجنوبية، للتعدي على القوات بالصوت والصورة عنّ هذا، وكذّلك الدولية في الجنوب «يونيفيل»، التي على أبوظبي. سبق أن تُعرضت إلى اعتداء هق الثالث في غضون شهر في بلدتي قانا تحقيق في الاعتداء، لكن كالعادة لا

ليس خافياً أن حامل ليواء الدبلوماسية اللبنانية عبد الله بوحبيب، كان قد قال عند بداية الأزمة مع دول الخليج العربى وسحب السُّفراء، كلاماً بفتقر إلى الحد الأدنى من القواعد التي يفترض أن يلتزمها في عبر الحوثيين قد طال أبوظبي قبل عمله الدبلوماسي، عندما قال رداً على

+96613 8353838

@ +96613 8354918



راجح الخوري

1559 الـذي لطالما قـال إنـة سعى إلـي دعمه في الكونغرس الأميركي، تمهيداً لصدورة عن مجلس الأمن الدولي، عندما أشبار صراحة إلى استحالة حل مشكلة «حزب الله» وعن ربطها بأزمة الصراع في المنطقة، معتدراً أنها مشكلة إقلىمية أكثر منها لبنانية، رغم أن الحدود مع إسرائيل لم تشهد إطلاق رصاصة واحدة منذ 15 عاماً.

جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحلية الموجهة إليها وتطمهم بالها وهدها المسسؤولة

عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي

هدايا لهم، فغير هديةً هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوظية لتأدية مهمتهم بأسالة وموضوعية.

في هذا السياق يصيح مفهوماً مع منتتعامل الورقة العربية الدولية، وقد يكون من المناسب لو تذكرنا ما سبق أن قاله بوحبيب للأميركيين، يوم كان سفيراً للبنان في عهد دونالد ترمب، حيث تعرض إلى دعوات متلاحقة من

الخليجيةالحازمةفيمحتواها ،والتي

حملت في مضمونها للمسؤولين في

لبنان خيّاراً من اثنين: إما أن يكونّ

بلدكم لبنان في صف الشرعية العربية

والدولية، وإما أن يتحول دويلة عدائية

خارجة عن القانون والأعراف الدولية

الدبلوماسية والقرارات العربية

والدولية مثل الحوثيين.

مايك بومبيو وزير الخارجية حينئذ تطالب لبنان بالتخلص من «حزب الله»، ويومها قال ما أثار ضجة في بيروت أي «أن الأميركيين يضغطونّ بشدة، مطالبين من لبنان التخلص من الحزب وغالباً ما قلت لهم: وكيف يمكن التخلص منه؟ أرسلوا إلينا مائة ألف مارينز وخلصونا منه، نحن لا نقدر على التخلص منه، أي أنه تحت

صهر الرئيس عون كل محتوى الورقة العربية الدولية، التي وجهت إلى لبنان مع عنوان ضمني واضح ونهائي: أنتم تقفون على مفترق مصيري، فإما أن تستعيدوا هويتكم كدولة عضو في الأسرة العربية،

إحماعاً حقيقياً برفض يقوة هيمنة دويلة الحزب على دولتكم التي فقدت معظم معالم قرارها وسيادتها! وعندما يقول باسيل بما يعبر ضمناً عن وجهة نظر وسياسة عمه

رئيس الجمهورية، عن أن لا نية لديه للتخلى عن التحالف مع «حزب الله» إنما هنَّاك نبة في تطوير هذا التّحالف، وأن موضوع رد لبنان على المعادرة الكويتية، موضوع حسب المكن وهو بدل على جدية لبنانية للتعاطي مع حل وسلوك طريق الحل الدائم لأزمة أكبر من لبنان، خصوصاً أن أبعادها إقليمية ودولية!

الله» لديه وظيفة محددة بالدفاع عن لبنان وسيادته، فيكون قد وضع الدولة اللبنانية وقرارها وجيشها على الهامش، طبعاً طمعاً في الحصول على تأييد أصوات مناصري الحزب في الانتخابات النيابية المقبلة، التي يخْشى أن تسحب البساط النيابي منّ تحت قدميه بعدما تراجعت شعيبة تياره الذي يضع كل بيض السيادة الوطنية في السلة الإيرانية!

لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت

فاكس 96522272736

# المقامرون بهوية لبنان العربية



أخوة لبنان والعرب وعلى سحب السفراء «ما بدى هيك أخوة». أكثر من هذا قال وهو في طريقه حاملاً جواب لبنان على الورقة الكويتية العربية الدولية: «أنا لست ذاهباً إلى الكويت لتسليم (حزب الله).. هذا ليس وارداً، نحن ذاهبون للحوار»، وهو ما طرح

فى بيروت أسئلة استغراب: عن أي حوار يتحدث وزير الخارجية، وهو لم يحمل معه، سوى كلمات لا تعكس في النهاية عملياً أي جواب واضح ومقيد على الرسالة

كان من المثير أن يتنصل عون أمام الاحتلال الإيراني! وزير الخارجية الكويتي من القرار قبل يومين أسقط حيران باسبل

وتحصلوا على ما تحتاجون إليه من الدعم والمساعدات، وإما أن تكونوا دولة تدور في الفلك الفارسي بأن تقفوا إلى جانب الحوثيين وماسيهم، عليكم أن تقرروا، ليس مطلوباً منكم الدخول في حرب داخلية لنزع سلاح «حزب الله» الذي يصادر قرار الدولة

وعافيتها، بل على الأقل أن تظهروا

هاتفمجاني 800-2440076

أما عندما بضيف أن سلاح «حزب

### الم اتب الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات وكيل التوزيع Riyadh Joh Kuwait Rahat 1 +965 2997799 ① +212 37262616 +966112128000 +212 37260300 @ +965 2997800 ®+966114401440 الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي: جريدة العرب الدولية ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY واشتطن Washington DC هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 Dubai Jeddah 10th Floor Building 7 الركز الرئيسي ① +1 202 6628825 D +9714 3916500 بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com (1) +966126511333 Chiswick Business Park Saudi Media Company +1 202 6628823 +9714 3918353 وكيل التوزيع في الإمارات ص.ب 22304 الرياش 11495 +966126576159 566 Chiswick High Road شركة الامارات للطباعة والنشر KSA +966 920033777 aria +9661121128000 ب ماتف 4971 4 3916503 +971 4 +971 London W4 5YG فاكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 فاكس 43918354 +971 4 الدينة النورة United Kingdom سيروث Madina بريد الكتروني Email Contact: sales@saudimedia.sa بوظبي ماتف 6733555 +971 وظبي (1) +9611 549002 (1) +2023 7492996 1 +9664 8340271 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.cor +2023 7492855 فاكس: 4971 2 6733384 https://saudimedia.sa/ موقع لكتروني Fax: +4420 7831 2310 وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com

51 ex

(1) +2491 83778301

+2491 83785987

0 +9626 5539409

Srmo

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

النننرقات الأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes





# مؤشرات المتحور الجديد في كل مكان

عندما لاحظ علماء في جنوب أفريقيا حدوث ارتفاع طفيف في حالات الإصابة بفيروس «كوفيد - 19» داخل مقاطعة غوتنغ، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، شرعوا في إجراء تحقيق حول السبب. وسرعان ما توصل الباحثون ونظراء لهم في بوتسوانا إلى مصدر الزيادات في أعداد الإصابة، وشاركوا ما توصلوا إليه مع باقى العالم. ومع ذلك، كانَّ الأوان قد فات، فقد كان المتحور «أوميكرون» قد بدأ بالفعل يصيب الناس في جميع أرجاء

والتساؤل الذي يواجه العالم اليوم فى خضم مواجهته للارتفاع الهائل في أعداد الإصابات بسبب المتحور الجديد: كيف يمكننا اكتشاف المتحور التَّالي في وقت مبكر بما يكفي لوقف انتشاره.

في الوقت الراهن، تبدو جهود البحث عن متحورات فيروس «كورونا» شديدة البطء ومتقطعة. ويعكف العلماء في عدد قليل من البلدان -جنوب أفريقيا وبوتسوانا والولايات المتحدة ودول أخرى- على مراقبة التغيرات في تعداد حالات الإصابة وترسلون بانتظام عينات من الفيروس من الأشخاص المصابين لمعرفة ما إذا كانت هناك تغيرات حينية ملحوظة. ويمكن التشارك في نتائج هذه التحليلات ضمن شبكة عالمية، وذلك من أجل مقارنة تسلسل فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم.

و يحلول وقت حدوث ذلك، غالباً ما يكون المتحور الجديد قد بدأ الانتشار بالفعل في المجتمع، بل وعلى الأرجح فيما وراءه. وتشبه عملية التحليل هذه اختبار كل قطعة من التبن داخل كومة لمعرفة ما إذا كانت هناك إبرة به . أو ما يكافئ، في الواقع، اختيار واختبار 1 في المائة فقط

ومع ذلك، تبقى هناك أماكن للبحث قد تساعد العلماء في العثور على متحورات جديدة على نحو أسرع: مياه الصرف الصحى والَّهواء، نتيجة لذلك، يصبح من الممكن رصد الفيروس قبل إجراء اختبارات للأشخاص أو

جدير بالذكر في هذا الصدد أنه جرى بالفعل اللجوء لمراقبة مياه لصرف الصحى على أمتداد فترة الارتفاع الشديد في أعداد الإصابات جراء ظهور المتحور «أوميكرون»، من جانب العلماء في مدينة نيويورك وبوسطن وأماكن أخرى. وتمكن العلماء من رصد الزيادات الوشيكة في الحالات داخل أحياء معينة حتى قبل رصد ظهور المتحور من مسحات الآختبار.

من جانبهم، طور مسؤولون صينيون نظام كشف يقال إنهم سيستخدمونه لجمع عينات الهواء واختبارها من الكثير من الأماكن في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستستضيفها بكين. داخل الولاياتُ المتحدة، تتولى شراكة بين مدينة ديقيس بكاليفورنيا وجامعة كاليفورنيا في ديفيس بمراقبة مرشحات الهواء في المدارس الابتدائية، بحثاً عن

حتى الآن، اعتمد العلماء في الغالب على عينات بيئية مثل هذه لمتابعة الاتجاهات في تركيزات فيروس «كورونا» وتحديد النقاط الساخنة للاستجابة لها. إلا أنه يمكن أن توفر هذه العينات كذلك نافذة على ديناميكيات أي متحور جديد مثير للقلق داخل المجتمع الأوسع نطاقاً، على نحو أسرعٌ وأدق عن أي عينة من شخص واحد. في واقع الأمر، توفر عينة الفيروس المأخوذة من مسحة الأنف أو اللعاب معلومات عن شخص واحد، في الوقت الذي توفر عينة واحدة من مياه الصرف الصحى أو الهواء معلومات عن العديد من الأشخاص، ما قد يصل إلى اَلاف الأشخاص. وعليه، فإن الاعتماد بشكل أكبر على مثل هذه الأساليب، يمكن أن يوفر للعالم مزيداً من الوقت للاستجابة قبل أن تنتشر المتحورات الجديدة.

ومع ذلك، تبقى هناك بعض التحديات العملية. ويمكن أن تحتوي العينات البيئية على الكثير من الضوضاء الخلفية، بما في ذلك عدد لاَّ يحصى من الفيروسات والبكتيريا والفطريات الموجودة في النفايات البشرية. وربما يكون تحديد ما هو مهم وما هو غير مهم أمراً شاقاً. ويحتاج العالم إلى تطوير إجماع حول كيفية تحليل التسلسل البيئى وإنشاء مركز يتيح التشارك في المعلومات في الوقت الفعلى تقريباً والرؤى عبر البلدان، مثلما الحال مع المبادرة العالمية لمشاركة بيانات الإنفلونزا.

أثناء متابعة هذه المدادرات وتمويلها، من المهم في الوقت ذاته أن يكون الجمهور على دراية بكيفية عمل الاختبارات البيئية والتسلسل من أجل تجنب بعض المعلومات الخاطئة وسوء الفهم التي أثرت على أدوات أخرى، مثل اللقاحات. بحب على المنظمين توضيح أن العينات البيئية مجهولة الهوية، فهي لا تكشف من هو مصدر الفيروس، وإنما فقط أن فيروس (كورونا) موجود في المجتمع.

تنبغى التنويه هنا بأن اختبار وتسلسل عينات الفيروسات الموجودة في مياه الصرف الصحى أو الهواء ليس حلاً منفرداً، وإنما الأفضل استخدامه جنباً إلى جنب مع مصادر البيانات الأخرى لبناء رؤية أوسع وأكثر شمولية لانتشار العامل الممرض عبر المجتمع وحول العالم.

\* اختصاصى في المناعة وخبير فيروسات ولقاحات وهو الرئيس التنفيذي لمعهد الوقاية من الأوبئة وتولى إدارة هيئة البحث والتطوير الطبى الحيوي المتقدم التابعة للحكومة الفيدرالية الأميركية من 2016 إلى 2020 \* خدمة «نيويورك تايمز»

# لاذا «يوم التأسيس» مهم؟

إعلان السعودية عن الاحتفال لسنوي بيوم التأسيس حدثٌ بالغ الأهمية لا في تصحيح التاريخ فحسب، بل في التعامل مع الواقع وبناء المستقبل، فشرعية الدول تتطور مع تطوُّر المعطيات وتغير التاريخ، وتاريخ المسلمين يعلمنا أن «الدولة الأموية» عجزت عن تطوير شرعيتها وانتهت في عقودٍ، بينما «الدولة العباسية» استطاعت المحافظة على التطوير المستمر فدامت قروناً كتابات المؤرخين المؤدلجين بأيديولوجيا الإمام محمد بن سعود، مؤسس

الدولَّة السعودية الأولسي، جدير بالاهتمام حقاً، ويجب التذكير بمكانته المتفردة التي امتلكها من دون جميع معاصریه بشتی تصنیفاتهم، وقد كانت لحظة استقطائه للداعية محمد ىن عدد الوهاب لحظةً مهمةً في تاريخ الدولة، وهي تُحسَب له وعباً وقراراً؛ فقد اختار الإمام بوعي أن يستقطب الشيخ، وله سُلفٌ في هذا، في جده (إبراهيم بن موسى) أحد شيوخ الدرعية مع الشيخ الحنبلي المعروف (أحمد بن عطوة)، ونتيجةً ذلك الوعى والقرار يشهد بها التاريخ والواقع المعيش، و(إبراهيم بن موسى) شبيخ الدرعية تمّ ذكره قديماً في الوثائق العثمانية، بحسب ما أشار لة الدكتور راشد العساكر، حين استخرج

الوثيقة ونشرها. المسائل المعقدة لا تستعصى على العلم والتحليل والبحث، ويمكن بالعقل والحكمة تناول تلك المسائل والغوص فيها وتحليلها بعيداً عن

بين «الدولة» و «الدعوة»؛ فهي مسألة تنبع أهميتها من إعادة بناء التاريخ بشكل أقرب للدقة والموضوعية بلأ تقليل من دور «الدعوة»، ولكن بالتركيز والتأكيد على دور «الدولة»، وبخاصة مع الانحراف الكبير في ذلك التاريخ عبر مراحل مختلفة لأسباب معروفة، إنَّ فى كتابات المؤرخين التقليديين أو في حركات وتنظيمات الإسلام السياسي،

مع عشرات السنين من سيطرتهم على مؤسسات تعليمية وبحثية وثقافية وإعلامية، وهؤلاء قد ينحنون للعاصفة ولكنهم لا يتراجعون، وسبق لكاتب هذه السطور الكتابة في هذه المساحة عن «إخوان السعودية.. ألمقولات الجديدة»، وفيما يجري بعد الإعلان عن «يوم التأسيس» تحد نموذحاً واضحاً لما تمت الإشارة إليه في تلك المقالة. «الدولة والدعوة» و «الأمير والشيخ»

و «السلطان والفقيه» هي عبارات تتحدث عن ثنائية العلاقة التي تربط بين الجهدين في الداريخ الإسكامي، وهي علاقات مختلفة ومتنوعة، وفي السياق السعودي، فقد كان محمد بن سعود مهتماً بتوحيد الوطن والدولة، وكان محمد بن عبد الوهاب معتنياً بتوحيد الخالق، والأمير مقتنعُ بهذه «الدعوة»، وأصلها، وقد خدمت دعوة «الشيخ» طموح الأمير ورؤيته، وامتدت العلاقة بين أحفاد الأمير وأحفاد الشيخ إلى

شمل التداعى جمهوريات القوقاز وأسيا

الوسطى ومولدافيا. وأثناء تداولنا

الأخبار الآتية من موسكو، خطر لي أن

أسأل أستاذي رأيه فيها. فأجابني «يا

عزيزي إياد، أنت تعرف جيداً أنني لم

أؤيد ولا أؤيد الدولة السوفياتية مطلَّقاً،

سعة الرؤية. بسبب الظروف التاريخية، فقد

الدولة هي «الدعوة»؛ فلم يكن ثمة خطابات قادرة للوصول إلى الكافة غيرها، ومن الخطأ الحكم على ظروف تاريخية بناءعلى ظروفٍ تاريخية مختلفةٍ تماماً، ومن أخطاء «الدعوة» تبنيها لأيديولوجيا «الولاء والبراء»، والتوسع فيها والتشدد في تفاصيلها، وهى أيديولوجيا المعارضة السياسية في التاريخ الإسلامي، في مقابل آيديولوجياً «الطاعة» التي تتبناها

«الدولة».



### كان محمد بن سعود مؤمناً كامل التعصب والحماسة، ومن ذلك التفريق

الأيديولوجيتين، وحركة «إخوان السبلة» الإيمان بمشروعه ورؤيته ووقف معه «الشيخ» و«التاجر» و«زعيم القبيلة»، و«جماعة جهيمان» و«تنظيم القاعدة» كانت تنطلق من أيديولوجيا «الولاء وقد قتل بعض أبنائه في معارك التوحيد، وهما فيصل وسعود ابنا والبراء»، ومن قبل ومن بعد استخدمتها «جماعة الإخوان المسلمين» و «جماعة محمد بن سعود، وأكمل ابناه الآخران السرورية» لترويج أفكارهم بغطاء «الإمام عبد العزيز» و«عبد الله» والد سلفى، وهذا نموذجٌ واحدٌ لما يمكن لعدم «الإمام تركي» مؤسس الدولة السعودية الحسنَّم في التعامل مع التاريخ والأفكار كتب اسن خلدون وأطال عن من أثرِ واقَعي ومستقبلي كبير.

لمَّ يكن (الداعية) أميراً، ولم يكن «العصبية» و «الدولة» في جدل طوي، ومعروف ليس هذا مجال الإفاضة فية، «محارباً» أو «قائداً عسكرياً»، ولم يكن «تاجراً»، بل كان داعيةً، والدعوة نفسها والمهم في هذا السياق هو أن «محمد بن لها ما لها وعليها ما عليها، ولكنها سعود»لم يدعُ يوماً إلى عصبية قبلية أو لحدّتها وقوتها كانت «مفيدة» حداً في مناطقية، بل كان طامحاً إلى دولة قوية تأسيس الدولة، ومع الإقرار بأن «الدعوة» وكيان جامع بعيداً عن صراعات «المدن» و «القرّى» و «القبائل» المحلية، وأخرج تهذّبت مع استقرار الدولة وتطورها، إلا البلاد من تلك الصراعات الضيقة إلى أنها بحاجة لإعادة القراءة والتأويل في ظل تغير الظروف بشكل هائل، كما تهذبت «القبلية» و«المناطقية» وغيرها

من المعطيات والظروف التي تتطور كانت أسهل الوسائل لبناء آيديولوجيا بشكل طبيعي في مسار التاريخً. من فوائد الدعوة نشر «التوحيد» ورفض «الخرافات» التي عششت طويلاً في أذهان المسلمين، وتعانى منها كثيرً من الشعوب، مسلمين وغير مسلمين، حتّى يومنا الحاضر، والخرافة عدوة العقل ومعيقة التنمية والتطور، وقد طورت «الدعوة» خرافاتها الخاصة ضمن مسار تطور الأفكار الطبيعي، وهذا مجال أخر.

التغيير والتطوير على طول التاريخ ظلت الثورات أو الفتن تتعاقب في والجغرافيا يواجَه برفض أو ممانعةٍ أو

التاريخ السعودي، بسب عدم الفصل بين

معارضةٍ، ولكن الدول القوية والناحجة تتجاوزها جميعاً وتنطلق لمستقبلها، والسعودية تشهد طفرةً تاريخية في جميع المجالات، وهو ما تشهد به القرارات والسياسيات والأحداث داخلياً وإقليمياً ودولياً، ويمكن للمراقب والمتابع أن يكتشف بسهولةٍ أن التاريخ يُكتب من جديد في السعودية، وهذا حكمٌ محايدٌ جداً شهد به الأعداء قدل الأصدقاء،

وتتحدث به الأرقام والإحصائيات. السعودية دولة قائدة ورائدة إقليمياً، ومؤَّثرةُ بشكل بالغ دولياً، وهي مع «رؤية 2030»، وعرّابهاً، ولى العهدّ الأمير محمد بن سلمان، تقدم نماذج مبهرةٍ في التعامل مع جميع الملفات والقضايا، و«يوم التأسيس» وأبعاده المتعددة يأتى ضمن هذه الرؤية. وقد قدّمت السعوديّة نموذجاً قوياً في مكافحة الفساد المالى تحدّث عنه العالم، وما يجب أن يستحضره يعض الممانعين لترسيخ «الوطنية» وعودة «الدولة» لنفسها هو أن «الفساد» ليس مالياً فحسب، بل ثمة فسادُ إداري تتبعه «الدولة»، عبر «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد»، وفكري وثقافي تتبعه «مؤسسات الدولة» القائمة، أو التي ستستحدث ضمن اليات «رؤية 2030» المعلنة وبرامجها، وستصل ركَّانِّب الرؤية لغاياتها، وسيدفع

أخيراً، فالدول القادرة على التجدّد والتطوير بقوة وحزم وحكمة تغير التاريخ وتطوّر المجتمعًات وترفع من قيمة الأفراد، والسعودية خير مثال.

# ما لا تقوله الأرقام عن الأزمة الأوكرانية

خلال إحدى إجازات نهاية الأسبوع عام 1990، على ما أذكر، كنت وزوجتي في زيارة إلى حرم مدرستي الأم بريف غرَّب إنجلترا، وكانت من عاَّدتي التردِّد على المدرسة والالتقاء بأحب أساتذتي

أحد هؤلاء أستاذ متميّز وصديق عزيز - في منتصف الثمانينات من عمره اليوم - من أصل روسي، كانت عائلته ممّن كانوا يلقبون بـ «الروس البيض» (لا علاقة لهم بجمهورية روسيا البيضاء أو بيلاروسيا) لأنهم ناهضوا الثورة البلشفية «الحمراء»، واضطروا لمغادرة روسيا بعد انتصارها. وهنا لا بد من القول إن روسيا القيصرية تمتّعت بصلات دينية وثقافية قديمة في المشرق العربي، ونشطت كـ «راعية» للمسيحيين من الروم الملكيين الأرثوذكس في بلاد الشام. وأثمرت هذه الصلات، ومنها «المدارس المسكوبية»، استقرار العديد من الروس المناهضين للبلاشفة في

أستاذي «الروسي الأبيض»، واسمه ثيودور، اعتز دائماً بقوميته الروسية وإتقانه لغته الأم رغم عدائه الشديد للشيوعية، وعيشه في بيئة لبنانية عربية أحبّها وأجاد لغتها، ثم زواجه من زميلة له بريطانية... ولاحقاً انتقالهما

معاً للعيش والعمل في بريطانيا. تلك كانت فترة تداعى الاتحاد السوفياتي تدريجياً، بدعاً من الحمهوريات البلطيقية الثلاث إستونيا

ولاتفيا وليتوانيا. ولم يطُّل الزمن حتى

ولا أؤمن بتجربتها، بل كنت أتوقع أن تنهار عاجلاً أو أجلاً». وأردف بلهجة حازمة «أنا لا يهمّني البتة انفصال جمهوريات البلطيق واستقلالها، ولا أقلق مطلقاً من انفصال جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز... إذ لا يربطني شيء بهذه الكيانات لا تُقافياً ولا لتَّفوياً ولا عاطفياً. لكنني سأقلق كثيرا إذا امتدت عدوى الانفصال والاستقلال إلى أوكرانيا وبيلاروسيا. إذ ذاك، سأشعر بالفعل أن هويتي وتراثي

بل هي هوية واحدة. نحن شعب واحد وتاريخنا واحد ومصيرنا واحد!». هذه الكلمات أثّرت في قراءتي للمشهد، ونبشت أعماق ذاكرتي.. فاسترجعت قراءاتي للنسيج

الاجتماعي المتغيّر دائماً في أوروبا، بل قل في مناطق عديدة من العالم. كذلك تذكّرت أهمية الجمهوريات «السلافية» الثلاث واعتباراتها الخاصة بالنسبة للكرملين، الذي أصر على تمثيل أوكرانيا وبيلاروسيا في الأمم المتحدة بجانب الاتحاد السوفياتي، ناهيك من المشاعر

انهزما وباتا في خطر. إن لروسياً

وأوكرانيا وبيلاروسيا هوية مشتركة

القومية على مستوى الشعب. ثم إن الاختلاط الديموغرافي

والتمازج العرقي والتلاقح الثقافي حقائق لا تنحصر في حدود سياسية. ومعظم كيانات أوروبا الكبيرة الحالية تضم أقليات عرقية أو مذهبية أو لغوية. من هذه الأقليات مَن تتعايش وفق صيغ اتحادية ناجحة مثل سويسرا أو ألمانيا. وفى المقابل، ثمة حالات أخرى قد لا يكون تعايشها هادئاً... فنراه بتحسد بالأحزاب والحركات القومية الانفصالية فى دول مثل بريطانيا وإسيانيا.

ثم إن عشرات، بل مئات، المسميات الجغرافية والتاريخية الأوروبية سقطت بفعل الحروب وتجمّع الإقطاعيات وتفسخ الإمبراطوريات وتشكّل الكيانات والدول البديلة. ولذا ما عدنا نقرأ هذه المسمّيات إلا في كتب التاريخ، أو نسمع عنها لدى مقارنة اللهجات والمصطلّحات، أو تمايز الأزياء والأكلات والفنون الشعيية. هذا هو الحال بالفعل في ألمانيا،

التى تُعد كياناتها ومكوّناتها «قلب أوروبا» وشباهداً على تباريخ القارة المضطرب وخرائطها المتحورة أبداً، ولا سيما بعد خسارتها حربين عالميتين خلال قرن واحد. ولعل الاسم الجغرافي الأشبهر في تاريخ ألمانيا هو بروسيا. فأين أصبحت اليوم بروسيا العظيمة الممتدة سابقاً من حدود روسيا شرقاً إلى الأراضي المنخفضة (هولندا)؟ ذلك الكيان السياسي الكبير تلاشى بعد الحرب العالمية.

ثم هناك اسم أخر مهم في تاريخ أوروبا هو سكسونيا، لكننا لا نجده

الأن في التقسيمات الإدارية الألمانية بداية «التعب» عند الغريم الأميركي الحالية إلا موزّعاً على ثلاث ولايات هى: سكسونيا، وسكسونيا - أنهالت، وسكسونيا السفلى.

> على إيطاليا وفرنسا، وطبعاً... روسيا. وهنا، في ضوء الأزمة الأوكرانية، يجب التذكر أنة، على الرغم من الأهمية البالغة لحسابات الأرقام، لا يجوز أن ينسى المحلل السياسي إطلاقاً ما تعنيه مسائل الهوية، والانتماء العاطفي، والولاء الثقافي الحضاري. ولعل هذه المسائل مجتمعةً تتبلور في زمن الاستهداف أو الحصار، بما نسميه الشعور بـ«وحدة

ما يصدق على ألمانيا يصدق أيضاً

كعرب، أعتقد أننا نقدر تماماً ظهور الشعور بـ «وحدة المصير» كرد فعل طبيعي على اشتداد الحصار والاستهداف ومحاولات الاستضعاف. وعليه، فإن شخصاً بخلفية فلاديمير بوتين السياسية والأمنية والقومية، ما «هضم» يوماً فكرة انتهاء «الحرب الباردة» بهزيمة الإمبراطورية السوفياتية، أو تقبّل برضيّ قيام «الأحادية القطبية» الأميركية على

بوتين، رجل الأمن والسلطة والذاكرة القومية، تعايش طويلاً، ولكن بكثير من المرونة مع واقع مرفوض بالنسبة له. وتركز رهانه منذ ورث «تركة» بوريس لتسين على أمرين: الأول إعادة البناء الداخلي بأسرع وقت ممكن وبكل السبل والتحالفات الممكنة، والثاني انتظار

إياد أبو شقرا

خلال عقدين من الزمن قطع الزعيم الروسى شوطاً بعيداً في ما طمح إليه. إذ

أعاد فعلياً بناء القوة العسكرية الروسية، واستثمر في استنهاض مشاعر العزة القومية والأمن الوطني أمام أميركا.... التي أخذت تلوح في الأفق بوادر هشاشة في منعتها المعهودة، وبالأخص، بعد فترتين رئاسيتين متناقضتين تقريباً في نظرتيهما إلى مستقبل النظام العالمي. أيضاً، يدرك بوتين، بلا شك، الآثار الحتمية لصعود الصين... سواءً

كمنافس أو كحليف للغريم المشارك. وريما هذه كانت الإشارة التي تعمّد الرئيس الروسي إرسالها، أمس، أثناء وجوده في بكين، حيث التقى نظيره الصيني شي جينبينغ، بينما لا تزال واشنطن في عهد جو بايدن حائرة فى رسم أولويات علاقاتها بالعملاقين الشيوعيين السابقين.

فى أي حال، مدّ حدود حلف شمال الأطلسي «ناتو» ليشمل أوكرانياً يشكل استفزازاً غير مبرّر بنظر الروس، وأيضاً في نظر بعض الأوروبيين المستفيدين اقتصادياً من ثروات روسيا. ولكن، بينما لا مصلحة للدول الأوروبية في الذهاب بعيداً بمواحهة «أطلسنة» حيث يكفى تسجيل النقاط عبر «لى الأذرع»، يقول المنطق إن بوتين، نفسه، يتجنب سياسة «شفير الهاوية» التي قد يكون انزلق إليها خلال الأسبوعين الأخيرين.

### «حلف الناتو» ومواجهة «حلف الأضداد»

على الرغم مما يبدو هدوءً نسبياً على الساحة الروسية – الأوكرانية، الذي ساد ليضعة أيام مطلع الأسبوع الفائت، فإن القلق عاد ليتصاعد مرة أخرى، في ظل المحاولات الأمسركسة الحثيثة، الساعية إلى عسكرة المشهد الأوروبي من جَهة، وقيام روسيا ىتحرىك قوات كبيرة إلى



إميل أمن دولة أخرى جارة، يرجح أن تشاركها ردات فعلها ، حال

قررت اللجوء إلى القوة المسلحة. الأربعاء الماضي، قرر الرئيس الأميركي جو بايدن رسمياً إرسال 3 آلاف جندي، ليتم نشرهم في بولندا، وألمانيا، ورومانيا، في خطُّوة لتعزيز دولَ الناتو في

هل هناك رائحة حرب باردة جديدة، لن تنفك أن تضحى ساخنة عما قريب من خلال هذا الإجراء

المعروف أن هناك جاهزية لدى وزارة الدفاع الأميركية، لإرسال نحو 8 ألاف جندي في الوقت الحاضر، إذا اقتضى الأمر، ومن البدهي القولَّ إن تلك الأعداد يمكنها أن تتصاعد إلى عشرات الآلاف حال حدوث صدام عسكرى. تبدو الخطوة الأميركية الأخيرة جزءاً من حرب نفسية وليس أكثر، فواشنطن في نهاية المطاف لا تريد الانزلاق في مواجهة مع موسكو، تدرك أنه لا نصر فيها ولا هزيَّمة، وإنما خسارة فادحة للطرفين، وريما لهذا كان المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية جون كيربي يصرح بالقول إن «هذه القوات لن تقاتل في أوكرانياً».

حسناً... لكنّ مآذا حال جاء الرد الروسي المباشر بالرفض المطلق لموقف الناتو من الضمانات الروسية التي يطلبها القيصر بوتن؟

... بندو الردّ غامضاً بنفس نوعية جنرال الـ«كي جي بي» السابق، بل بلغ الغموض حدّ تصريح ديمَّتريَّ بي يسكوف، المتحدث تاسم الرئيس الروسى بوتين، أن الرد سيظهر للعلن حين يرى سيد الكرملين أن الوقت قد حان للرد، الأمر الذي يؤكد ما يردده الأميركيون جهراً لا سراً، أن «الثعلب الروسى» يتلاعب بالجميع، وأن أحداً غير قادر على معرفة ما يدور في ذهنه، وما

ردّ الفعل الروسي على قرار بايدن بإرسال 3 آلاف جندى، جاء ذكياً، وعرف كيف يغزل على متناقضات اللحظّة، إذ أكد بيسكوف أن الولايات المتحدة في الواقع تواصل تصعيد التوتر في أوروبا، وأن نشر القوات الأميركية على الأراضى الأوروبية، ومنها ما هو جارً تاريخي لروسيا، أمر يقطع بما لا يحمل محالاً للشك على أن روسيا لديها أسباب واضحة ومشروعة للقلق من التصرفات الأميركية، ولا سيما تلك التي تخطط لها حال امتد الوجود اللوجستي إلى أراضي أوكرانيا

نهار الخميس عاد القلق مرة أخرى ليخيم بحناحيه على القارة الأوروبية، وبدا أن الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، منزعج من مواصلة روسيا حشد عدد من قواتها حول أوكرانيا، وهذه المرة ليس على الحدود الروسية الأوكرانية مناشرة، بل على حدود بيلاروسيا الحليف التقليدي لموسكو.

الحديث بالأرقام يؤكد وجود نُحو 30 ألف جندي روسى فى بيلاروسيا، وهذا أكبر انتشار عسكري للروس في الجمهورية الحليفة منذ الحرب الباردة. ما يزيد القلق الأوروبي هو أن تلك القوات مدعومة من القوات الخاصة الروسية، والطائرات المقاتلة المتطورة، وصواريخ إسكندر الباليستية القصيرة المدى، وأنظمة الدفاع الجوي الصاروخي «إس 400».

الرئيس بوتين غير عابئ بردّات الفعل الأميركي، ذلك أنه من الواضح وجود خطط لتوريط «الناتو» في مواجهة أوسع من مجرد مجابهة موسكو ... فماذا

باختصار غير مخل، وكما كثير من النتائج الجانبية التي تظهر مع تطوُّرات الأحداث الجسام، فقد تسمح الظروف الموضوعية هذه المرة بنضوج «حلف الأضداد» إن جاز التعبير، ما بين موسكو وبكين، وما وراءهما. لم تضح ولن تضحى الطبقات الحضارية والتاريخية، العسكرية والسياسية الروسية، عبر الأزمنة البعيدة أو القريبة، مرتاحة بالمطلق لنظيرتها الصينية، وربما كان للصينيين موقف وموضع أخر من روسيا الجار الأقرب، لو لم تكن ترسانة الروس النووية، وصناعاتهم العسكرية، مهدداً حقيقياً لُهُم إنه إذن حلف الأضداد الذين يجتمعون عند لحظة بعينها، وبهدف مواجهة خصم مشترك، حلف

براغماتي النزعة، موقوت إن جاز القول. ببدو حلف الأضداد هذا رداً سياسياً روسياً أول الأمر، ويحمل في أحشائه في كل الأحوال أدوات عسكرية قابلة للتفعيل، حال انتوى الجميع اللجوء

إلى الخيار الآخر (شمشون آخر)، وإذا انسدت بهم السبل الديلو ماسية. تبدو الفكرة أقرب ما تكون إلى إنشاء حلف قاري

بالمعنى الجغرافي، تكون موسكو وبكين محوره . الرئيس، ولا سيما أن كليهما يواجه ضغوطاً أميركية قليلها جهراً، وكثيرها سراً. ما يمكن أن يزعج واشنطن وبروكسل هو أن حلف

الأضداد هذا بمكن أن تتسع دائرته لتضم دولاً في الاتجاه الجنوبي الغربي، وبالتحديد إيران؛ حيثٌ سيصيح الأمر بالنسبة لها طوق نجاة، إضافة إلى كوريا الشمالية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالصين منذ زمان وزمانين. وربما تتجاوز الدعوة إلى بعض الجمهوريات السوفياتية السابقة، مثل ببلاروسيا، وباكستان، وسوريا، ولاحقاً سيطفو على السطح كثير من القوى المناوئة للعولمة كمكافئ موضوعي للأمركة.. دول بعضها قد يظهر في الجوار الجغرافي الاستراتيجي الأميركي، كفنزويلا، وربما كوباً،

هل واشنطن في طريقها لمنزلق جديد؟ ربما هذا ما حذر من تبعاته السيناتور الجمهوري جوش هاولى، مؤخراً، حين رفض حمل العبء الأوروبي الثقيل الذي حملته واشتنطن من قبل ذات مرة في متّاطق أخرى من العالم، وفي مقدمها أوروبا...

الغُموض سيد الموقف، ويخشى المرء أن تضحى الغلبة لسيناريو كرة الثلج.

# نكبة النقاش في قطر وسجل بايدن مع سرقة الأفكار

بتأمل المسوغات التي بموجبها طالب رجاء النقاش مع الأمير إلى الدوحة مساء اليوم التالي رداء النقاش الحامعة الأردنية بعقد محاكمة علمية علنية للدكتور عبد المجيد (السبت). واتصل الأمير عبد السلام المحتسب، والتي رأى فيها أن فور وصوله من قصره إلقاء التهم بلا حساب في كتأبه «طه حسين بعبد الرحمن الخليفي مُفكراً» ببيح للجامعة أنَّ تسجب منه لقيه العلمي الذي يحمله، سنلحظ أنها خلت من الإشارة إلى تطرف المحتسب الديني. كذلك فإن مقاله النقدي ذا الجزأين المنشورين في مجلة «الهلال» عن كتاب أنور الجندي «طة حسين: حياته وفكره في ميزان الاسلام» خلا من هذه الإشارة الأساسية والمهمة

والجذرية. التطرف الديني لم يفت رجاء النقاش رؤيته، لأنه كان أمراً ظاهراً في هذين الكتابين، وفي كل ما يصنف ضمن دائرة «الكتاب الإسلامي المعاصر»، لكنه لم يود الإشبارة إليه، لإدراكه أن الإشبارة إلى مثل هذا الأمر تستفز غضب الإسلامين، والرحل الحليل كان يتحاشي إغضابهم. وهدا ما يتوافق مع السياسة

التي تبناها لاحقاً، وهي النّاي عن نقد الإستلاميين أو الدخول معهم في سجال ثقًافي أو تُقديم قراءة تحليلية لبعض أوجه الخطاب الاسلامي المعاصر، على نحو ما فعل بعض زملائه من نقاد الأدب المصريين بُعيد علو موجة التطرف الديني في مصر، وبُعيد اتهام الشيخ الأزهري محمد متولى الشعراوي توفيق الحكيم وزكى نجيب محمود ويوسف إدريس بتجرؤهم على الدين، واتهام كتاباتهم بأنها ضلال وتصليل، وأن الأخيرين مصلِّيلين بالإرادة، وتحديه لهم أن يواجهوه في مناظرة بالتلفزيون المصري!

وهذه الحادثة كانت في عام 1983. وقد اصطف الإسلاميون معة في تهجمه الدينى على هؤلاء الثلاثة، رغم أن كثرة كاثرة منهم كانوا في ذلك الوقت يجافونه لسبب سياسي محض.

. وتلك السماسة التي تبناها رجاء النقاش هي التي جعلت كتابته عرضاً عن الإسلاميين والدينيين مرات قليلة، يغلب عليها الترفق والملاينة والتفهم.

كان يفعل ذلك مع تعرضه لمحنة قاسية من قبل هاتين الفئتين في قطر. فبعد أيام من نشر مقال حسين أحمد أمين في مجلة «الدوحـــة»، عدد 1 مــارس، كــان عُـنوانـه «استنكار البدعة وكراهة الجديد» وكان رجاء النقاش حينذاك رئيس تحريرها، توجه رجال الشرطة ومعهم أمر بالقبض عليه، صادر من رئيس المحاكم الشرعية بدولة قطر، الشيخ عبد الله بن زيد المحمود.

فوجئ رجاء النقاش بأمر القيض عليه، وكان في هذه اللحظة يستعد للسفر بعد ساعة بالطائرة مع أمير قطر الشيخ . خليفة بن حمد آل ثاني - وكان مقرباً منه – إلى الهند لحضور مؤتمر عدم الانحياز فى نيودلهى «إذا كان الأمير قد عينه - رغم حنسيته المصرية - عضواً في الوفد الرسمي لقطر إلى مؤتمر القمة. لذلك فقد طلب من الشرطة الانتظار ربثما بتصل تلفونبأ بالأمير في قصره حتى يتلقى التعليمات منه. وفوجئ الأمير بالخبر وطلب التحدث إلى الضابط، وأخبره أن استدعاء النقاش للمثول أمام رئيس المحاكم الشرعية يمكن تأجيله إلى حين عودته من الهند».

وبعد أربعة أيام من القلق والخوف لم تنجح طمأنة أمس قطر له بإزالتهما «عاد

تطورات السياسة البريطانية، في

التعويض في التويتر، الوسط

«وستمنستر» تواجه المعلقين السياسيين

بخيارات وتحديات، أهمها التوقيت لإرسال

التعبيري الذي ازدحه في الأيام الماضية

بإشارات أهل القرية، خاصة يومى

الخميس والجمعة، عند استقالة خمسة

من مستشارى رئيس الوزراء، أهمهم رئيسة

وحدة تخطيط السياسات، منيرة ميرزا (44

عاماً) صاحبة مؤلفات عديدة في السياسات

الثقافية والاجتماعية، باستقالتها في

وستمنستر (اتفاق تقليدي مع الساسة

عما يسرون به كخلفية فقط لمساعدتنا في

تحليل الأحداث، مقابل التعهد بعدم نشر

الاسم وكامل المعلومات إلا بعد المراجعة

لاحقاً) عن احتمال استقالة وزراء حكوميين.

من الاستعارات والكنايات عن الحالة التي

وجد فیه رئیس الوزراء، بوریس جونسون

«إذا وقعت في حفرة، فلا تستخدم المعول

لحفر المزيد»، كناية عن استمرار جونسون

وفريقه في السياسات نفسها التي أثارت

زوبعة المطالبة باستقالته؛ و «لا أحد بمسك

بصارية سفينة توشك على الغرق»، عن

هجرة المستشارين لمكتب رئيس الوزراء،

وصعوبة العثور على من يعوضهم، والأهم

القول: «قبطان السفينة فقد البوصلة أثناء

جونسون (وأعدادهم في التناقص) يقللون

من أثر الاستقالات بدعوى تقليص الإنفاق

الحكومي وإنقاص عدد العاملين في رقم

10 داوننغ ستريت (عددهم اليوم ثلاثة

أضعاف الرقم فى حكومة المحافظين بزعامة

مارغريت ثاتشر 1979 - 1990)، إذ يرون

تضخم البيروقراطية استقواء للحكومة

وتسلطها على المواطن، مما يناقض فلسفة

نواب المحافظين المتمسكون ببقاء

وحكومته المحافظة أنفسهم فيها

أبضاً أمام الصحافيين عدد متنوع

استعارة أقوال شائعة إنجليزية مثل

التويتر عبر عما لا ننشره كصحافس



وكيل وزارة الإعلام، وطلب منه أن يصحب النقاش في صبيحة اليوم التالي (الأحدّ 13 مارس) إلى مقر رئيس المحاكم الشرعية، ليخير الشيخ أن الأمير يوصيه بالجلد، وتجنباً لهذا الأمر على العميم أركب على عجل في أول بالتوصل إلى تفاهم مع رجاء، وبأن يعالج الأمر في حكمة وهوادة، فلا يوصله إلى حد ليسمن

فيه القصة على نحو مغلوطً. المصدر الوحيد الذي روى القصة كاملة

بخطئه في إجازة نشرهما. وفي نصحكم المحكمة بعد عرض حيثيات الدعوى المقامة عليه قال أولئك القضاة: «قرر القضاة بالإجماع، أن أقل ما يستحقه رئيس التحرير من العقوبة هو الإبعاد عن البلاد فوراً، ومنع نشر أي مقالات للمدعو حسين أحمد أمين في دولة قطر. كما نوصى جميع الأقطار الإسلامية بعدم تمكينه من نشر سمومه من خلال . وسائل إعلامهم». المصدر الذي نقلت منه هذه النتف من

المعلومات لم يشر إلى أن قرار الإبعاد من قطر لم ينفذ. وذلك لأن رجاء النقاش ظل رئيساً لتحرير مجلة «الدوحة» إلى إغلاقها تعد عدد 1 أغسطس 1986. فعلَى ما يبدو المسلمين. وعرّف بهم بقوله هذا: «هم الأئمة أن أمير قطر تشفّع له عند المحاكم الشرعية دوماً في ميدان طعن بعضهم بعضاً وإيقاع بإلغاء قرار إبعاده عن قطر. من جهته لم يسبق لرجاء النقاش أن

مصلحة أحد أن يصل إليه...».

المحكمة كانت هيئتها مكونة من أربعة

قضاة شرعيين برئاسة الشيخ عبد الله بن

زيد المحمود. وقد حاكمته على نشر مقال

وعلى نشره مقال سابق لهذا الكاتب، كان

وقد اعترف رجّاء النقاش أمام المحكمة

عنوانه «تأملات في حقيقة أبي لهب».

روى هذه القصة أو لمّح إليها في مقال أو كتاب أو محاضرة أو في لقاء صحاً في معه. فهو لم يتطرق لها حتى في الحوار الشامل الذي أجراه معه مجدي الدقاق والذي تحدث فيه عن تاريخ حياته الأدبية والصحافية والعملية، وهو الحوار الذي كان ضمن مواد العدد التكريمي عنه الذي عملته مجلة «الهلال» عنه تحت عنوان «رجاء النقاش:



عرضة لأقاويل غير صحيحة. منها مثلاً ما كان يتردد عند بعض المثقفين والصحافين العرب، فى المنتصف الأخير من والثمانينات وفي المنتصف الأول من التسعينات، أنه بسبب مقال نشر في محلة «الدوحة» حكم علية

> رحلة جوية متجهة إلى مصر، لكيلا يطبق عليه هذا الحد الشرعى. وقد سمعتها بأذني منهم، وكانوا يروونها من باب التسلية والتندر عليه وعلى البلاد

وفى الفترة الأخيرة قرأت أكثر من مقال لصحافيين مصريين شاهدت برنامجاً في قناة مصربة بذيعة إعلامي مصري، رووا

بكل تفاصيلها وملابساتها الدقيقة، هو حسين أحمد أمين، وهو طرف أساسى فيها رواها في كتابه «شخصيات عرّفتها». ففي البورتريه الذي كتبه عن شخصية رجاّء النقاش – بخلاف البورتريهات التي كتبها عن شخصيات أخرى في كتابه -انحصر ما كتبه عنه في كيف بدأ هو الكتابة في مجلة «الدوحة» في أثناء عمله وزيراً مفوضاً بالسفارة المصرية في ألمانيا الغربية، وعن بداية القضية ومجرياتها لحظة بلحظة وعن العوامل المؤثرة فيها: المؤسسة الدينية القطرية، والإخوان المسلمون، ومصريون ميزهم عن الإخوان المسلمين بأنهم لا تحركهم تلك الاعتبارات الفكرية أو العقدية التي تحرك الإخوان

بعضهم بالبعض، خاصة في الخارج حيث يتصارعون ويتزاحمون على لقمة العيش». ونشر في هذا البورتريه مقتطفات من نص حكم اللحكمة، الذي ذكر أنه شبغل نحو سبع صفحات، وأفاد بأن الذي زوّده بصورة منه سفير قطر لدى مصر. أهمية ما رواه حسين أحمد أمين في هذه القصة لا يرجع إلى أنه كان صاحب المقال الذي نُك به رجاء النقاش وحسب، بل يتضح من



فحسين أحمد أمين لا يمكن أن يحيط بها على النحو الدقيق الذي رواه لأنه يعيش خارج قطر. ومما له لصلَّهُ بالتقوّل في هذه القصة، تقوّل انفرد به الأديب والناقد الإخواني الدكتور حلمي محمد القاعود في سبب هجرة رجاء النقاش إلى قطر للعمل الصحافي فيها.

من وفاة رجاء النقاش عنوانه «الأقلبات السعيدة: يوميات التمرد والتسامح»، وهو يتصدى لنقض حقيقة تاريخية، وهلى استعانة الرئيس أنور السادات بالإسلاميين ليحارب بهم اليسار المصري المعارض له، كان من بين أعاريض نقضه «تدخل السادات ليقنع الحكومة القطرية باستقبال رجاء النقاش لينشئ جريدة (الراية القطرية)، خوفاً من أن تتولاها

حنسبة معادية لمصر!». مًا قاله القاعود، هو أكذونة ألَّفها وأخرجها من عنديّاته، بهدف معاندة حقيقة تاريخية وتزويرها.

فكيف يسع قطر في عام 1979، وهو العام الَّذي ذهَّب رجاءً النقاش فيه إلى قطر، قبول وساطة السادات باستقبال رجاء النقاش لينشئ جريدة «الراية» فيها، وهى موقعة على قرار مقاطعة مصر في مؤتمر المقاطعة العربية لمصر الذي انعقد ببغداد في شهر فبراير عام 1978؟ وكيف يسع السادات أن «يتدخل» لدى قطر في هذا الطلّب الخاص جداً، وهو الذي قال قيها

الأكذوبة التى ألفها وأخرجها القاعود من عندياته، أتى بها من ضمن أعاريض أخرى، ليدلل بها على أن السادات لم يكن محتاجاً للاستعانة بالإسلاميين، لأنه كان - كما ادعى - يستعين بكثير من الشيوعيين

إن رجاء النقاش لو كان قريباً من أنور السادات إلى حدٍ أن «يتدخل» بشكل شخصى عند أمير قطر، طالباً منه أن يكل مهمة إنشاء جريدة «الراية» له، لما كان أنور السادات استدعى رئيسة مجلس إدارة الهلال، أمنية السعيد، وطلب منها ألا تصدر قراراً بتعيين رجاء النقاش رئىساً لتحرير مجلة «الهلال» نزولاً عند رغبة بوسف السباعي الذي كان يمقته لسبب

فيوسف السباعي هو الذي دفعه إلى الهجرة إلى قطر، وذلك عندما ضُيّق عليه أبواب الرزق في مصر.

والذي أوكّل إليه مهمة إنشاء جريدة «الرابة»، وعينه تالياً رئيس تحرير مجلة «الدوحة» هو صديقه الحميم، الطيب

ومما يحسن التذكير به في هذا السياق ما حصل مع الرئيس الأميركي الحالى جو بايدن.

في عام 1965م عندما كان في السنة الأولى بكلية الحقوق في جامعة سيراكيوز، اكتشف أحد الأساتذة في الكلية أنه في بحث قانوني كتبه، اقتبس خمس صفحات من مقالة نُشرت في مجلّة فوردهام الحقوقية من دون أن يشير إلى مصدر اقتباسه، واعترف بهذه السرقة وبررها يأنه فعلها عن حسن نية. ولما أصبح سيناتوراً ابتداء من عام 1972، أثدرت أيامها هذه القضية، فكرر اعتذاره. وللحديث بقية.

### الانقلابات العسكرية يقولُ مثلُ شعبي «رَجعتْ حليمة لعادتها القديمة». لا أحدَ يعرف، ففي كتاب له ألَّفَّه بعد سنوات قليلة علىوجه

الخصوص،من تكون حليمة المقصودة في المشل، أو ماً قصة حرصها

جمعة بوكليب

على العودة إلى ما هجرت من عادة أو عادات. وواقعياً، عودتها أمر شخصي لا شأن لنا به، ما دام لم يصلنا منه سوء. لتن عودة العسكر الأفارقة إلى مسلسل الانقلابات المهلكة شأنٌ يهمّ . الجميع، ولا يمكن تجاهله. واستناداً إلى تقارير إعلامية، شهدت

أفريقيا: عودة

أفرىقنا خلال الثمانية عشر شهراً الأخيرة، ما يقارب من سبع انقلابات ومحاولات انقلابية، أخرها في غينيا بيساو، وقبلها في بوركينا

فاسو ومالَّى علاقة القارة السمراء بالانقلابات العسكرية تزامنت مع نهاية المرحلة الاستعمارية، وبدء مرحلة الاستقلال. ويُرجعُ المؤرخون تلك العلاقة بالانقلابات إلى الظاهرة التي أرساها الحكم الاستعماري، بحرصه على تنصيب حكام عسكريين لإدارة شؤون البلدان المستعمرة، مما يعنى أن شعوب تلك البلدان لم تعرف طوال حقبة الاستعمار أي نوع آخر من أنواع الحكم. وهذا بدوره أفضى إلى مسلسل الانقلابات العسكرية من دون توقف، بمجرد بدء مرحلة الاستقلال. قليلون جداً من قادة الانقلابات في أفريقيا اتسموا بالنضج السياسي وأغلبهم مهرجون. أحدهم، من دونَ حياء، نصُّب نفسهُ إمبراطوراً تشبّها بنابليون، وآخر اشترى لنفسه، بأموال شعبه، لقب ملك ملوك أفريقيا. ولقى أغلبهم ميتات شنيعة، على يد نظرائهم من العسكريين، أو على أبدى أفراد الشعب. وتعدد النهابات لا بلغى حقيقة أن النتيجة واحدة. والأهم من ذلك، أن هذا الوباء استفحل وأضر بشعوب تلك القارة الفقيرة رغمما حياها اللهيه من موارد طبيعية، وعودتهم لا تبشر بخير.

عقبُ نهاية الحرب الباردة، وانهيار المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفياتي، هدأت الأمور نسبياً في بلدان القارة الأفريقية، وبدأت الديمقراطية تتقدم بخطوات خحولة ومتعثرة. وحتى مع انتشار التزوير والتحايل في نتائج الانتخابات، وما صاحبها من اضَّطرابات شعيبة دموية في يعض البلدان، إلا أن ضباط الجيوش جنحوا إلَّى السلم، والتسليم بمبدأ البقاء في ثكناتهم مؤقتاً. ذلك الالتزام لم بكن طوعياً، بلُّ جاء نتيجة لتغيرات شهدتها الساحة الدولية سياسياً. أضف إلى ذلك، اتفاق قادة دول الاتحاد الأفريقي، بالتأكيد على دعم المسار الديمقراطي، ورفض الاعتراف بأي انقلاب عسكري. ذلك الاتفاق نجح إلى حد ما في قمع مطامع العسكريين وطموحاتهم في الاستبلاء على السلطة لفترة زمنية. إلا أن الأمور تغيرت بعد اندلاع ثورات «الربيع العربي»، وانعكاس ذلك سلعاً على الاتحاد الأفريقي. أضف إلى ذلك، بروز وتفاقم موجة التطرف الإسلاموي، ووصولها إلى عديد من دول أفريقيا ؛ الأمر الذي مهّد الطريق أمام ضباط الجيوش لاقتناص ما أتاحت لهم الظروف من فرص، واعتلاء خشبات

المسارح، في بلدان عديدة مجدداً. يوم الثلاثاء الماضي، قامت مجموعات سلحة بالهجوم على القصر الرئاسي في غينيا بيساو، بينما كان الرئيس أومارو سيسوكو إمبالو مجتمعاً مع رئيس الحكومة. وأدت المواجهات المسلحة بين فرق الأمن الرئاسي والمهاجمين إلى إحداث حالة رعب شديدة بين السكان، كما أفضت المواجهات إلى جرح وموت العشرات من الطرفين. وفي اليوم التالي، أدلى الرئيس إمبالو ببيان عبر وسائل الإعلام ألمحلية أعلن فيه القضاء على القوة المهاجمة. الفشل لا يعنى، في هذا السياق، عدم اللجوء إلى تكرار المحاولة في المستقبل القريب. عودة العسكريين الأفارقة إلى الانقلابات ليس سوى محاولة بائسة لإرجاع عقارب الساعة إلى الوراء. اللافت للانتباء، أن الانقلابيين في مالي وبوركينا فاسو يحظون بتأييد شعبي كبير. ذلك التأييد ناجم عن معاناة السكان في ألبلدين من مسلسل

الانقلابات وغينيا بيساو رفيقان قديمان منذ استقلالها من الاستعمار البرتغالي عام 1974. المعلقون الإعلاميون يؤكدون، أن العديد من المحاولات الانقلابية حدثت في ذلك البلد الفقير الواقع في غرب أفريقيا، جنوب السنغال. الرئيس الحالي أومارو سيسوكو إمبالو كان جنرالاً في الجيش، ووصل إلى الرئاسة عبر صناديق الانتخابات في عام 2020. إلا أن رئيس الوزراء السابق لم يقبل بالنتيجة ورفع دعوى بالخصوص في المحاكم. ومع ذلك، قام الرئيس المنتخب بتشكيُّل حكومة ومباشرة مهامه، من دون حاجة إلى انتظار حكم المحكمة. في بيانه للشعب قال الرئيس إمبالو، إن قوات الأمن تمكنت من دحر الغزاة. كلمة غزاة مقصودة، لكى توحى للشعب بأن الانقلابيين ليسوا من أهلَّ البلاد، بلجاءوا من الخارج. وحقائق الواقع على الأرض تؤكد أن ضباطاً كباراً في الجيش كان يهيئون الأمور للإطاحة بالرئيس منذ وقت.

يقول مهتمون بالشؤون الأفريقية، إن

# عاصفة متكاملة تهدد حكومة المحافظين





خصمه السياسي، زعيم المعارضة العماليةً، السير كيير ستارمر، في حلبة النزال في مجلس

الأولى أثناء البيان الوزاري يوم الاثنين عندما قدم جونسون التقرير الذي أعدته سوزان غراي، مسؤولة مجلس الوزراء في التحقيق عن انتهاك موظفي الحكومة لقوانين العزل الصحى (راجع مقالنا الأسبوع الماضي). والبيانُ الوزاري، حسب التقاليد البرلَّانية، يتحول إلى جدل له قواعده وأصوله. المرة الثانية، كانت المساءلة الأسبوعية لرئيس الوزراء ظهر الأربعاء (أربعة عشر سؤالاً للنواب يختارون بالقرعة) بستة أسئلة لزعيم المعارضة العمالية، وسؤالين للمعارضة الأقل عدداً (الحزب القومي الأسكوتلندي)، وعادة ما يعطى رئيس الجلسة الكلمات لنواب من أحزات أخرى في حال ظلمتهم القرعة.

ستشاريهم الخط البذى سينتهجونه هجوماً ودفاعاً مع الخصوم مع إعداد أمثلة وقَفْشَاتٌ (نكات لُفظية) استعارة من كتب وأفلام ومسرحيات أو رياضة شعيعة مثلاً زعيم المعارضة الأسيق، إدوارد ميلليباند (2010 - 2010) وظف الكاتبة الأسكوتلندية الساخرة، (وهبي أيضاً مونولوغست كوميدية) عائشة هازاريكا كمستشارة لتكتب له العبارات الساخرة القصيرة للمنازلات البرلمانية.



واتهم جونسون زعيم المعارضة العمالية ستارمر، عندما كان يشغل منصب المدعى العام، بالتغاضي عن استدعاء الراحل جيمى سافيل (1926 - 2011) للمثول أمام القضاء للتحقيق في اعتدائه على البنات القصر اللاتى عملن معه فى برامج الـ«بى بى سى». وكان مستشارو رئيس الوزراء نصحوة بألا ينتهج هذا الخط في الهجوم، لحساسية الموضوع الذي سيستفز أهالى ضحايا سافيل ويثير أشجانهم، وأيضاً

وكانت السيدة ميرزا، رئيسة وحدة

كانت «بيرفيكت ستورم»، فما يواجه حكومة جونسون الآن ما يعرف في المصرية الدارجة بـ «أوراجبيرفيه» وهـي تحوير

عادل درویش

المواجهة كانت مرتين هذا الأسبوع؛ لعدم دقة الاتهام، لأن محاميّ النيابة العامة وقتها نصحوا بأن الأدلة غيّر كافية.

زعماء الأحسزاب يخططون مع

الجلسة نفسها احتدت المواجهات الكلامدة،

التخطيط السياسي، ألحت على جونسون بضرورة الاعتذار تزعيم المعارضة يسبب خطئه الفادح في الاتهام، وهو السبب في استقالتها العلنية. أهمية الاستقالة أنّ مدرزا كانت مستشارته لأكثر من أربعة عشر عاماً، وكانت خططها للندن للتقارب الثقافي والتعاون بين الأعراق المختلفة، وسياستها الاجتماعية والإصلاحات فى العاصمة، السبب الرئيسي في نجاحة عندما كان عمدة لندن لثماني سنوات (2008 - 2016) وانتقلت معه في كل المناصب التى شىغلها، حتى رقم 10 داوتنىغ ستريت. الاستعارة الكلامية الأذرى للمعلقين

العامية المصرية لتعيير أصلاً من الفرنسية الاثنين الماضي كان (العاصفة المتكاملة)، فبجانب مصاعب النقاش حاداً، وطرد جونسون الشخصية (حملة منظمة من رئيس البرلمان، إيان بلاكفورد، زعيم الحزب الصحافة والمؤسسات التى تريد إسقاطه لإعادة بريطانيا إلى حظيرة الاتحاد القومى الأسكوتلندى الأوروبيي) والانقسام الحاد في الحزب من قاعة المجلس لأنه بين مؤيدين ومناهضين له، فإن اللاقتصاد رفض الاعتذار والتراجع يواجه أكبر صعوبة له في عقدين لارتفاع عن وصفه رئيس الوزراء معدلات التضخم (واضطرار بنك إنحلترا ىــ«الـكــاذب، ومضلل إلى رفع سعر فائدة الإقراض الأرسعاء) البرلمان»، وهي لغة غير برلمانية تقليدياً. في بسبب الارتفاع الباهظ في أسعار الوقود،

وزير المالية - ثانى أقوى وأهم منصب في بريطانيا - ريشي سوناك في بيانه المالي قبل ثلاثة أيام زاد من عمق الأزمة، إذ يرفض (والحكومة) نصيحة الاقتصاديين التقليديين بأن سياسة الاستغناء الكامل عن المحروقات في عدم التوسع في إنتاج الغاز الطبيعي من المياه والأراضي التربطانية، وفرض رسوم على فواتير الطآقة والسائقين لُدعم «الطاقة الخضراء» تضر بالاقتصاد، لكونها وسائل غير عملية.

اتحاه الحكومة لزيادة الضرائب، لمواجهة عجز هائل في الميزانية بسبب الإنفاق على قطاعات الصحة والرعاية الاجتماعية ودعم المعزولين أثناء وباء «كوفيد»، تثير أيضاً اعتراض عدد كبير من نواب الحكومة، لأن الطبقات الفقيرة والمحدودة الدخل تواجه زيادة كبيرة في أسعار السلع الأساسية.

وزير المالية، سوناك، (ويرشحه خصوم جونسون للزعامة بديلاً عنه، ويراه يمين الحزب اشتراكى الميول والسياسات رغم ثراء أسرته، ويخشون سياسته المالية) في مؤتمره الصحافي، الخميس، لم يلتزم موقف بقية الوزراء في دعم جونسون، وانتقد، بشكل غير مباشر، هجوم الأخير على زعيم المعارضة. عاصفة متكاملة تواجه حكومة المحافظين التي قد تبدو أقل جاذبية للاستثمارات الأجنبية، وفشلها يهدد اقتصاد بريطانيا، والاستثمارات

الفساد الذي ميّز الحكم المدنى في البلدين.

الصراع على السلطة في غينيا بيساو ناجم على التّنافس بين النخب السياسية والعسكرية في الاستحواد على أكبر نسبة من الأموال التي يقدمها مهربو المخدرات وقادة الجرائم المنظمة. غينيا ييساو بالاد فقيرة وصغيرة المساحة وقليلة السكان. لا يتجاوز عدد سكانها 1,5 مليون نسمة، محرومة من الموارد الطبيعية. وتعد حالياً أكبر معبر لتهريب المخدرات القادمة من للدان أميركا اللاتينية في طريقها

حصة الطاقة المتجددة 34.9%

الننزق ۞الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

الأحد Sunday 2022/2/6 - العدد Sunday 2022/2/6

حول

### «برنت» عند أعلى مستوياته في 7 سنوات

# السعودية ترفع سعر بيع خامها النفطي إلى آسيا لشهر مارس

رفعت «أرامكو» سعر بيع خامها العربي الخفيف للعملاء الأسيويين لشهر مارس 60 سنتاً للبرميل (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

رفعت شركة أرامكو السعودية أسعار كل أنواع خاماتها النفطية التي تبيعها لأسبعا في مارس (أذار) المقبل، مقابل فيرابر (شيباط) الحاري تماشياً مع توقعات السوق.

وقالت «أرامكو»، أمس (السبت)، إن السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، رفعت سعريبع خامها ألعربي الخفيف للعملاء الأسيويين لشهر مارس، 60 سنتاً للبرميل مقارنة بشهر فبراير، بزيادة قدرها 2,80 دولار للبرميل على متوسط سعر خامى عمان ودبي.

ورفعت السعودية سعر بيع الخام العربى الخقيف إلى الولايات المتحدة لشهر مارس 30 سنتاً للبرميل مقارنة بفبراير، بزيادة 2,45 دولار للبرميل على مؤشر أرغوس للخام عالى الكتريت. كما حددت سعر البيع للخام العربى الخفيف إلى شمال غرب أوروباً بخصم 10 سنتات للبرميل عن برنت في بورصة إنتركونتننتال وبزيادة 1,70

دولار للبرميل مقارنة بفيراير.

وكان من المتوقع أن ترفع السعودية سعر مارس للخام الرئيسي لآسيا 60 سنتاً للبرميل وفقاً لمسح أجرته «رويترز» لسبعة مصادر تكرير في أواخر يناير (كانون الثاني). وعكست زيادات الأسعار زيادة الطلب في أسيا وزيادة هوامش الربح للبنزين ووقود الطائرات. في الأثناء، قالت شركة

بترول أبوظبى الوطنية (أدنوك) إنها حددت سعر البيع الرسمى لخامها مريان لشهر مارس عند 85,11 دولار للبرميل. وكان السعر الرسمي للخام في فبراير عند 74,36 دولار للبرميل. وقفزت أسعار النفط إلى

أعلى مستوياتها في سبع سنوات، خالاًل تعاملاًت يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع، مواصلة صعودها للأسبوع السابع، مع استمرار المخاوف من تعطل الامدادات، تغذيها برودة الطقس في الولايات المتحدة والاضطرابات السياسية بن كبار المنتجين في العالم.

وارتفعت العقود الآجلة لمزيج برنت 2,16 دولار أو 2,4 في المائةُ، لتبلغ عند التسوية 33,27

دولار للبرميل بعد أن لامست في وقت سابق أعلى مستوى منذّ أكتوبر (تشرين الأول) 2014 عند 93,7 دولار للبرميل.

وارتفعت العقود الأجلة ارتفاع حتى 93,17 دولار، وهو سجل خام غرب تكساس الوسيط

لخام غرب تكساس الأميركي الوسيط 2,04 دولار أو 2,3 في المائة لتبلغ عند التسوية 2,31 دولار للبرميل، بعد تداوله على مرتفعاً 3,6 في المائة، بينما

أعلى سعر منذ سبتمبر (أيلول) زيادة 6,3 في المائة في أكبر زيادة لهما منذ أكتوبر. .2014

LEAP

rban Airports and the Future of

واجتاحت عاصفة شتوية وأنهى خام برنت الأسبوع شىدىدة وسط وشيمال شرق الولايات المتحدة يوم الخميس،

شركة «بي. في. إم» للوساطة في أسواق النفط، وفق «رويترز»: «استمد انتعاش أسعار النفط دعماً أيضاً من ظهور دلائل جديدة على أن منظمة أوبك تواجه قدراً من المصاعب في زيادة الإنتاج». كانت منظمة «أويك»

زيادات معتدلة في الإنتاج في المعروفة باسم (أوبك بلس) الحالبة رغتم ضغوط كبار (سومو)، الخميس، أن العراق، للسلع».

ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن الاف الأسر. وارتفعت الأسعار في أسواق ر. النفط أبضاً نتيجة التوتر المتعلق بالأزمة الأوكرانية التى أححت المخاوف إزاء إمدادات النفط المحدودة بالفعل.

وقال ستيفن برينوك، من

وحلفاؤها، وفي مقدمتهم روسيا، قد اتفقوا الأسبوع الماضي، على الالتزام بضيح فى وقت تواجه فيه المحموعة صعوبة في بلوغ الأهداف المستهلكين لرفع الإنتاج بسرعة أكبر. وأظهرت بيانات أعلنتها شركة تسويق النفط العراقى

انتقادات صينية لتمديد أميركا

يومياً الذي اتفقت عليه مجموعة «أويك بلس» أمام هذه المعطيات، يرجّح محللون أن تتجاوز أسعار النفط الخام 100 دولار للبرميل نظراً لقوة الطلب العالمي، مشيرين إلى حرب محتملة بين روسيا وأوكرانيا كأحد أبرز مخاوفهم على الأسواق في عام 2022. وقال ثلاثة محللين لمنتدى «رويترز» للأسواق العالمية، إن أسعار النفط سترتفع إذا تعطلت الامدادات العالمية، وكذلك مع انتعاش الطلب بسبب تصاعد أسعار العاز الطبيعي في أوروبا وأسيا، إلى جانب استئناف الأنشطة بعد عمليات الإغلاق التى فرضت للحد من انتشار

وهو ثاني أكبر منتج للنفط في

«أوبك»، ضّخ 4,16 ملّيون برميلّ

يومياً في يناير، وهو ما يقل

عن مستوى 4,28 مليون برميل

جائحة «كوفيد – 19». وقال جون فيل، كبير المحللين الاستراتيجيين العالميين فى شركة نيكو لإدارة الأصول فى طوً كنو: «الخطر الجيوسياسي الأكبر هو أوكرانياً الاتجاه يبدو جيداً بشكل عام بالنسبة

### أبرزها وجود البنية التحتية الرقمية الجهزة بتقنية الجيل الخامس

# محفزات لتمكين السعودية من تطبيق تقنيات وحلول الثورة الصناعية الرابعة

SMART -

CITIES

الرياض: بندر مسلم

كشف تقرير حديث متخصص عن وجود 5 مميزات ومحفزات لتمكين السعودية من تطبيق تقنيات وحلول الثورة الصناعية الرابعة، أبرزها وجود البنية التحتية الرقمية المجهزة يتقنية الجيل الخامس، وكذلك القدرة على التمويل والاستثمار.

و دشنت المملكة خلال العام السابق مركزا للثورة الصناعية الرابعة، وذلك على هامش أعمال المنتدى السعودي الأول للثورة الصناعية الرابعة الذي أقيم مؤخراً في العاصمة الرياض، في خُطوةُ تعكس عزَّم العلاد نحو تمكين هذا القطاع وتطبيق جميع حلوله.

وبحسب التقرير الصادر من وزارة لصناعة والثروة المعدنية - اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه - فإن الحكومة الرقمية المتطورة في السعودية تعتبر من أهم مميزات البلاد لتطبيق تقنيات الشورة الصناعة الرابعة، بالإضافة إلى وجود أكثر من 40 مدينة صناعية متخصصة ومتكاملة، علاوةً على التركسة السكانية الصغيرة في

السن والمتمرسة في التقنيات الرقمية. وبينت الوزارة أن الثورة الصناعية الرابعة تساهم في دعم توطين صناعات جديدة ومتقدمة في المملكة، وتوسيع سلاسل الإمداد وتعزيز مرونتها واعتماديتها، وكذلك استبدال نوعية جاذبة للقوى العاملة المحلية بالوظائف . متدنية المهارة، بالإضافة إلى زيادة الميزة التنافسية للصناعات القائمة.

وتولى السعودية لهذه الثورة اهتماما كبيرا من خلال تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوحستية - أحد برامج رؤبة السعودية 2030 - والذي يهدف إلى تحويل المملكة إلى قوة

جانب من مؤتمر «ليب» التقنى الذي ركز مؤخراً على الثورة الصناعية الرابعة ضمن جلساته (تصوير: بشير صالح) عبر تعظيم القيمة المتحققة من قطاعى التعدين والطاقة والتركيز على محوري المحتوى المحلي والشورة الصناعية الرابعة ليساهم بشكل كبير في تعزيز

> وكانت فعاليات مؤتمر LEAP التقنى الدولي، الذي استضافته الرياض يوم الشلاشاء الماضي، قد ركزت كذلك على تقنيات المستقبل والتحول الرقمي والتنويع الاقتصادي في عصر الثورة الصناعية الرابعة، علاوةٌ على مستقبل

صناعية رائدة ومنصة لوجستية عالمية المدن الذكية والرقمي المستدام. الأثر الاقتصادي وتنويعه للقطاعات المستهدفة واستدامة نموها وتحقيق

ريادتها وخلق بيئة استثمارية جاذبة محمد بن سلمّان بن عبد العزيز.

وأعلن رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (كاكست) المهندس عبد الله السواحة، خلال المنتدى في العام المنصرم، تدشس مركز الثورة الصناعية الرابعة بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي.

ويأتي تدشين مركز الدعم والتمكين الذي تحظى به منظومة البحث والتطوير والابتكار في المملكة من قِبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولى العهد السعودي الأمير

وقال السواحة، إن المنتدى هو فرصة للدمج بين المواهب والتقنية لتقديم

الألمانية النشطة دولياً أن يتعاون الاتحاد

الأوروبي والولايات المتحدة في تشكيل

المعاسر العالمية للمستقبل، لا سيما في

القطاعات الرقمية والبيئية» - بدلاً من

الاضطرار إلى تبني قواعد من مكان آخر،

على حد تعبيره. وقال أدريان: «فيما

يتعلق بسياسة المناخ، فإن التعاون

الوثيق مع الولايات المتحدة، على سبيل

ويسعى المستشار شولتس إلى

المثال من خلال نادي المناخ، ضروري».

التنظيمات المحفزة على الابتكار. من جانبه، أكد مؤسس ورئيس مجلس إدارة المنتدى الاقتصادي العالمي البروفسور كلاوس شواب، على أن تدشين السعودية لمركز الثورة الصناعية الرابعة سيعزز تسخير التقنيات الجديدة بأفضل مبادئ الحوكمة المرنة، التى تحتاج إلى الحكومة وقطاع الأعمال والمجتمع المدنى معاً، لتصبح التقنية قوة من أجل التير وضمان استفادة

المجتمع منها. من جهة أخرى، أوضح رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الدكتور منير الدسوقي، أن المملكة بحاجة إلى التعاون وتنسيق الجهود

بكين: «الشرق الأوسط»



وقرر الرئيس الأميركي جو بايدن يوم الجمعة تمديد الرسوم الجمركية التي فرضت خلال حكم الرئيس السابق دونالد ترمب على واردات معدات الطاقة الشمسية لمدة أربعة أعوام، لكنه خفف الشروط لاستثناء الألواح ثنائية الوجه التي تولد الطاقة على كلا الجانبين وهي المهيمنة بين المشاريع الأميركية الكبيرة.

كان الرئيس الأميركي السابق

دونالد ترمب قد فرض الرسوم الجمركية على واردات الطاقة الشمس في عام 2018 باستخدام السلطة بموجب المادة 201 من قانون التجارة لعام 1974، وبدأت الرسوم بنسبة 30 في المائة ثم انخفضت إلى 15 في المائة. وقَّالت وزارة التجارة الصينية في بيان: «أصرت حكومة الولايات المتحدة على تمديد إجراءات المادة 201 رغم المعارضة القوية من الأطراف المعنية في الداخل والخارج، وهذه الإجراءات لا تساعد في التنمية القوية للصناعة المحلية في الولايات المتحدة كما تشوه النظام الطبيعي للتجارة الدولية في

الخلايا الكهروضوئية باعتبارها منتجاً جديداً للطاقة». وعبرت الصين عن أملها في أن تتخذ الولايات المتحدة «إجراءات ملموسة» لتسهيل التجارة الحرة في منتحات الطاقة الجديدة و«المساهمة

في الكوادر الفنية وصل بالفعل إلى 390

ألق عامل في الخريف.

في التنمية العالمية لاقتصاد أقل مسبوقة».

الرسوم الجمركية على منتجات الطاقة انتعاثاً للغازات المسببة لظاهرة الاحتماس الحراري». وارتفعت قدرة إنتاج الطاقة

306,6 غيغاواط. وتهدف الصتن أن يصل إجمالي قدرة طاقة الرياح والطاقة الشمسية إلى 1200 غيغاواط بنهاية العقد من 635 غيغاواط في نهاية العام الماضي. في غضون ذلك وعلى صعيد أخر، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن توقيع عقد جديد مع الصين لتزويدها بنحو 10 مليارات قدم مكعب من الغاز سنوياً. جاء هذا الإعلان خلال المحادثات التي أجراها الرئيس الروسي مع نظيره الصينى ثبي جين بينج في بكين يوم الجمعة. ويأتى هذا الإعلان أيضاً وسط توترات في العلاقات بين روسيا والغرب. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن بوتين قوله: «لقد تم اتخاذ خطوة للأمام في قطاع الغاز»، مشدراً إلى أنه تم أيضاً وضع حلول لتوريد الهيدروكربونات.

ووفقاً لبيانات الصين، فقد اشترت يكين بالفعل كميات من الغاز الروسي عام 2021أكبر من عام 2020، ولا تستورد الصين نفس الكميات من الطاقة والمواد الخام من أي دولة أخرى. ولا تزال روسيا تنتظر موافقة ألمانيا من أحل تشغيل خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 2». ويزور بوتين الصين لحضور حفل افتتاح دورة الألعاب الأولميية الشتوية، التي تستضيفها بكين. وهذا أول لقاء شخصى بين الزعيمين منذ تفشى وباء فيروس «كورونا» في ربيع عام 2020، وفى بداية زيارته إلى بكين، وصف بوتين العلاقات مع الصين بأنها «غير

# الاقتصاد الألماني يطالب بفرص أكبر لدخول السوق الأميركية

الحدودية في المستقبل، وبالتالي الحد

برلين: «الشرق الأوسط»

الجديد أولاف شولتس لواشنطن، طالبت غرفة الصناعة والتجارة الألمانية بتحسين

وقال رئيس الغرفة، بيتر أدربان، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية في برلين: «خصوصاً الآن، في الأوقات الصعبة اقتصادياً، سيكون تحسين الوصول إلى الأسواق عبر المحيط

وبيئة الاستثمار المستقرة»، مؤكداً الأهمية الكبيرة لمنع نشوب صراعات تجارية جديدة ووضع «جدول أعمال قبل الزيارة الأولى للمستشار الألماني إيجابي للتجارة عبر الأطلسي».

> سبل الوصول إلى الأسواق الأميركية. الأطلسي مساعداً للشركات الألمانية».

وذكر أدريان أن الشركات الألمانية استثمرت المليارات في الولايات المتحدة وأنشأت سلاسل توريد واسعة النطاق، ومن ثم فهي تعتمد على التجارة الحرة

وأوضح أدريان أن من اللهم أيضاً القيام بدور قيادي عبر الأطلسي في التجارة وحماية المناخ والتكنولوجياً، مشيراً إلى أن رجال الأعمال الألمان يعلقون أمالاً كبيرة على مجلس التجارة والتكنولوجيا عبر الأطلسى الجديد.

يُذكر أن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أطلقا المجلس العاّم الماضي، والذى يهدف ضمن أمور أخرى إلى تعميق التعاون الاقتصادي والمساعدة فى تطوير معايير مشتركة. أ

وقال أدريان: «من المهم للشركات

الإسراع في جهود حماية المناخ من خُلال تأسيس نادِ للمناخ مع دول مجموعة السبع الصناعية الكبرى. وأكد أدريان أنه «عبر التوافق على تدابير حماية المناخ مشتركة، مثل آليات لتسعير ثاني أكسيد الكربون، يمكن تجنب ضرائب الكربون

وعلى مستوى الاتحاد الأوروبي، يجري حالياً نقاش آلية لفرض ما يسمى «ضرائب الكربون الحدودية»، التى تهدف إلى حماية الشركات الأوروبية من المنافسة الأجنبية التى لا تشترط متطلبات صارمة لحماية المناخ عند استيراد سلع معينة. في الأثناء، انتقد وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك العراقيل المفروضة في بلاده على قدوم العمالة المتخصصة من الخارج، وذلك في ضوء النقص الحاد

في الكوادر الفنية الذي تعانيه ألمانيا. وفى تصريحات لصحف مجموعة «فونكه» الاعلامية الألمانية ولصحيفة «كوييه فرنس» الفرنسية الصادرة أمس

الخضر: «الشهادات غير معترف بها من مخاطر مزيد من النزاعات التجارية». والطلبات تجب معالجتها من السفارات». ورأى هابيك أنه لا يكفى توجيه الدعوة ببساطة للعمالة المتخصصة للقدوم إلى ألمانيا: «وبخلاف ذلك، فإنهم لن يقفوا في المطر أمام مطار فرنكفورت ولن يستمروا في القدوم. يجب علينا أن نبنى كثيراً من البنية التحتية من أجل

وتنبأ نائب المستشار الألماني أولاف شولتس بمقدار النقص في العمالة المتخصصة قائلاً: «من دون إجراءات سياسية، سيصل النقص في العمالة إلى نصف مليون عامل بحلول تهاية الدورة التشريعية»، مشيراً إلى أن مقدار النقص

تنظيم هذا الأمر».

في القطاعات العامة والخاصة وغير

الربحية وفتح قنوات الحوار لزيادة

الوعى حول الصناعة الرابعة، وتحديد

المخاطر المحتملة، مؤكداً أن الثورة

الصناعية الرابعة ظاهرة معقدة، ولا

يمكن لأي شريحة تشكيلها بمفردها، لما

لها من أثار متوقعة على مستقبل العمل.

قاعدة اقتصادية صلية للبناء عليها

من خلال الإصلاحات الأخيرة لنموذج

الحوكمة وإنشاء كيانات جديدة مثل

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء

الصناعي، وهيئة الأمن السيبراني،

وهبئة الحكومة الرقمية، وهبئة تنميّة

(السبت)، قال السياسي المنتمي إلى حزب

البحث والتطوير والابتكار.

وأضاف الدسوقي أنه لدى المملكة

وقال هآبيك إن العمالة المتخصصة فى مجال تكنولوجيا المعلومات من الحاصلين على مؤهلات عالية لا تواحه صعوبات في القدوم إلى ألمانيا، «والأمر يتعلق بتسهيل شروط الهجرة بالنسبة للآخرين أيضاً، لا سيما هؤلاء الحاصلين

هذا عمل يتطلب جهداً. وطالب هاييك يتناء القدرات اللازمة للتأهيل المسبق في الخارج، وقال: «ويجب علىنا في ألمانيا أن نعتنى بذلك ونوفر الموارد اللَّازمة، كما يجب عَلينا أن نغير الشروط القانونية حتى يسهل وصول المهاجرين إلى سوق العمل الألمانية».

على شبهادات مدارس مهنية»، لافتاً إلى أن

للوكالة العام الماضي مساعدة 3200 عامل متخصص في أن يجدوا موضع قدم في سوق العمل الألمانية بزيادة بمقدار 700 عامل مقارنة بعدد العاملين الذين تم استقدامهم في 2020. غير أن هذا العدد لا يزال ضئيلاً بشكل ملحوظ، لكى يخلق

وسيعمل هاييك من خلال ميادرة جديدة على الترويج لقدوم عمالة متخصصة إلى ألمانيا، وقد سجل مقطع فيديو موجها إلى العمالة المتخصصة في كل العالم: «اصنعوها في ألمانيا، نحن نطلق دعوة للقدوم إلى ألمانيا».

وبحسب الوكالة الاتحادية للعمل، استطاع مكتب التوظيف الخارجي التابع استقراراً في إمكانات العمالة المتخصصة

أمس: 1795,13











### كرومبتون لـ النننرف الأوسط: استراتيجية شاملة للانتقال إلى مستقبل أخضر

# السعودية وبريطانيا للتعاون في التنمية المستدامة ودعم الاستثمار الدولي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

التعاون مع الرياض في بحث أفضل السبل للقيام بذلك بطريقة مستدامة تحافظ على دعم المجتمعات المحلية والمستثمرين الدوليين، أكد دبلوماسی بریطانی، أن بلاده ترغب فتي تعميقً مفاهيم الخطط السعودية لاستكشاف احتماطاتها المعدنية المهمة، مفصحاً عن استراتيجية شاملة لبلاده للصافى الصفرى تحدد التدابير اللازمة للانتقال إلى مستقبل أخضر ومستدام.

وقال نيل كرومبتون السفير البريطاني لدى السعودية، لـ«الشرق الأوسط»، إن تطوير صناعة التعدين أمر مهم للغاية لقدرة المجتمع الدولي على تلبية أهداف تغير المناخ التي تم الاتفاق عليها في (غلاسكو) خلال قمة مؤتمر المناخ «كوب 26»، من خلال التحول العالمي في مجال الطاقة، وأنه سيعتمد على تأمين والوصول إلى المعادن

الأساسية والمعادن الخام اللازمة أمرهام للغاية لقدرة المجتمع لتطوير التقنيات منخفضة بينما أكدت لندن عزمها الكربون في الوقت الحاضر

> التعديني بالرياضَ أخيراً: «سواء كانت بطاريات للسيارات الكهربائية أو العناصر المطلوبة لتوربينات الرياح، فنحن بحاجة إلى ضمان عمل هذه الأسواق بشفافية واستدامة، وسنعمل بالتعاون مع الشركاء الدوليين لتقديم ذلك من خلال سلاسل التوريد المعدنية والأسواق الهامة المتعددة».

> فى مؤتمر التعدين بالرياض أخيراً، وأهمية التعاون السعودي الدريطاني في مجال الطاقة النظيفة وأثرها في المساهمة في تنافسية واستقرار السوق العالمية قال كرومبتون: «نرغب في تعميق فهمنا لخطط المملكة لاستكشاف احتباطاتها المعدنية المهمة. إلا أننا نعتقد أيضاً أن تطوير صناعة التعدين

الدولى على تلبية أهداف تغير المناخ التي تم الاتفاق عليها فى غُلاسكو خُلال قمة مؤتمر المنّاخ». وأضاف كرومبتون الذي مثل وتابع: «التحول العالمي في بريطانيا في الاجتماع الوزاري مجال الطاقة سيعتمد على تأمين والوصول إلى المعادن الأساسية

في الوقت الحاضر والمستقبل؛ فسواء كانت بطاريات للسيارات الكهربائية أو العناصر المطلوبة لتوربينات الرياح، فنحن بحاحة إلى ضمان عمل هذه الأسواق بشفافية واستدامة، وسنعمل وحول المشاركة البربطانية بالتعاون مع الشركاء الدوليين لتقديم ذلك من خلال سلاسل التوريد المعدنية والأسواق الهامة المتعددة».

وعن الخطة البريطانية للتعاون مع السعودية بمجال التعدين في مجال التعدين وتقنيات حماية البيئة وتنمية المجتمع،أكد كرومبتون،أن بلاده ترحب بمزيد من المناقشات حول مدى أهمية المعادن التي يمكن

والمعادن الخام اللازمة لتطوير التقنيات منخفضة الكربون

نيل كرومبتون السفير البريطان لدى السعودية (الشرق الأوسط)

أن تصبح مجالاً جديداً وهاماً في العلاقات الثنائية، مشدداً على أن إنتاج المعادن الحيوية سيقوم بدور هام في الانتقال إلى مستقبل منخفض الكربون.

ويعتقد أنهذا التوجه يمثل المستقبل الذي سيساهم بشكل متزايد في النمو الاقتصادي النظيف والمستدام، وتقليل غازات الأحتباس الحراري

المعاسر السئية والاجتماعية، إذ يعد ذلك برأيه إحدى أولويات المملكة المتحدة فيما يتعلق بدعم وتمكين المزيد من الاستثمار في المملكة المتحدة فيما يختص باستخراج ومعالجة وتكرير المعادن الهامة في كل من المملكة المتحدة وعلى الصعيد الدولي. وحول الخطة البربطانية لتطوير قطاع النفط والطاقة

والغاز خلال عام 2022. وضح كرومبتون أن بلاده تدعم القطاع بما يقرب من 300 ألف من البريطانيين، حيث يعمل 40 في المائة منهم في أسكوتلندا، مما يؤكد الحاجة للنفط والغاز لبعض الوقت، إذ برأيه يعد التحول المنظم والمدعوم من أمرأ هاماً للغاية للحفاظ على أمن الطاقة في بلاده.

وأضاف: «أطلقنا أخبراً استراتيجية شاملة للصافح الصفري تحدد التدابير اللازمة للانتقال إلى مستقبل أخضر ومستدام، وهو ما من شانه أن

وضمان أعلى المستويات من على الانتقال إلى الطاقة النظيفة بسلاسة. كما تتخذ الحكومة حالياً مجموعة من الخطوات المهمة لإزالة الكربون من قطاع الطاقة مع ضمان أمن الإمدادات ويشمل ذلك إنشاء نماذج أعمال لدعم التوليد باستخدام الهيدروجين، والتوليد الجديد باستخدام الطاقة النووية واستخلاص وتخزين ثاني اكسيد الكربون، ودعم تطوير

التخزين المرن». وعن مدى تأثير انتشار متحور «أوميكرون» على قطاع الطاقة والنفط في بلاده قال كرومبتون: «نظراً للقيود المفروضة على هذا القطاع خلال الأشبهر الثمانية عشر الماضية، استخراج النفط والغاز حيث تم الآن الانتهاء من معظم الصيانة المؤجلة بسبب جائحة (كوفيد –

الإنتاج المحلى للنفط والغاز، إلا أننا شهدنا مرونة قوية في 19). وبات هذا القطاع في وضع جيد لتقديم أكبر قدر ممكن من الإنتاج المحلى خلال فترة

على المزيد لاذا الطرح؟ دائماً ما يُطرح سؤال: لماذا يتمطرح أسهم الشركات في السوق الأولية؟ وهل الطرح لمصلحة البائعين أم المشترين؟

لاسيما أنه في الغالب يتضمن علاوة إصدار تذهب للمالكين، أو ما يُطلَق عليه في نشرات الإصدار البائعون. وسأحاول أن أجيب في هذا السياق عن الأسئلة: نعم، وبكل تأكيد هو في مصلحة البائع - المالك - ولولا وجود مصلحة له لما طرح أسهم شركته، وجعل بياناتها المالية مشاعة للجميع، بحكم إلزامه بالإفراج عن بيانات ربع سنوية توضح موقف الشركة المالي، فيما كانت البيانات قبل الطرح مقصورة على المالكين، ومصلحته في علاوة الإصدار هذه سنتناولها لاحقاً.

إذن ما مصلحة المشترى أو المكتتب؟ المكتتب بطمح بالتعاظم السوقى للسهم المطروح، أو يطمح بعوائد السهم والمشتري، فتتم الصفقة.

الموزعة من الأرباح المحققة، وهنا تتقابل مصلحة البائع ثم إن الاقتصاد الكلى للوطن يربح من تحول الشركة

من فردية أو غيرها إلى مساهمة... كيف؟ حينما تُطرح أسهم الشركة كمساهمة عامة يصبح تفككها، وإن كان لا يستحيل، صعباً، وذلك لسهولة التخارج، فإذا كان هناك شريك غير راض عن أداء الشركة، فبإمكانه بيع أسهمه في السوق بدلاً من ألمطالبة بتصفية الشُّركة، وبذَّلك تحافظً الشركة على وظائف موظفيها. وفي الغالب بعد تحوُّل الشركة إلى مساهمة، فإن عمرها يطول. يضاف إلى ذلك توسيع قاعدة السوق، عبر تعدد الشركات والأنشطة.

وقد عجّت السوق السعودية في الأشهر الأخيرة بالطروحات، وكان آخر اكتتاب قد أقفل، الخميس الماضي، لمصلحة شركة دار المعدات الطبية والعلمية، وهي شركّة متخصصة يعرفها الأطباء والممارسون الصحيون، أو ما معرف د.Healthcare practitioners ، مالإضافة إلى المؤسسات المالية التي بنت أوامر سعر السهم، إضافة إلى مدير الاكتتاب وضامن التغطية شركة «الاستثمار كابيتال

وقد غطت المؤسسات الاكتتاب في الشركة 65 مرة، وحدد سعر السهم بقيمة 52 ريالاً (13,8 دولار) بمعنى أن علاوة الإصدار 42 ريالاً (11,2 دولار). لماذا علاوة الإصدار؟ شركة المعدات الطبية بدأت قبل 44 عاماً كشركة فردية، برأسمال قدره 20 مليون ريال (5,3 مليون دولار)، ثم تحولت لشركة ذات مسؤوليات محدودة، ثم تتدرج الزيادة لتصل إلى 120 مليون ريال (32 مليون دولار)، ولتضم بعد ذلك شركة «كمر»، ثم شركات أخرى، لترفع رأسمالها إلى 200 مليون ريال (53,3 مليون دولار) تتوافق

ثم نأتي إلى اسم الشهرة الذي تم نحته من الصخر طيلة 44 عاماً، ثم طاقم الموظفين الذي تكون طيلة هذه السوق السعودية 130 ألف كرة، مما يعنى أن 30 ألف كرة معدة للتصدير، كل ذلك مع جهد المؤسس ومن تلاه، ألا يستحق ذلك علاوة الإصدار؟ بلى يستحق، والدليل أن اكتتاب المؤسسات المحترفة لشركة المعدات الطبية والعلمية غطى 65 مرة، وهي التي قامت بدراسة قوائم الشركة المالية وموجوداتها بشكّل دقّيق ومحكم، بالإضافة إلى التزام «الاستثمار كابيتال» بشراء الأسهم التي لن يكتتب بها،

# الأرجنتين تسدد 370 مليون دولار فوائد لصندوق النقد الدولي

لندن: «الشرق الأوسط»

سددت الأرجنتين 370 مليون دولار إلى صندوق النقد الدولى على شكل فوائد قرض يزيد على 44 مليار دولار حصلت على إعادة هيكلته في نهاية يناير (كانون الثاني)، على ما أفاد مصدر رسمى.

وأوضح مصدر مطلع، وفق وكالله الصحافة الفرنسية، أن عملية التسديد إلى صندوق النقد الدولي وهي الثانية خلال السنة الراهنة «بلغت نحو 370 مليون دولار». وأظهرت نشرة المصرف المركزي الأرجنتيني، المصرب ألى ري المصرب في البلاد يبلغ 37,18 مليار دولار بفارق مع مستوى اليوم السابق يوازي المبلغ المسدد إلى

وكانت الأرجنتين سددت نحو 700 مليون دولار إلى الصندوق يوم الجمعة الماضي مع إعلان إعادة هيكلة دين

الصندوق.



سددت الأرجنتين 700 مليون دولار إلى الصندوق يوم الجمعة الماضي مع إعلان إعادة هيكلة دين البلاد (رويترز)

وأعلنت الأرجنتين مقابل إصلاحات اقتصادية، 2025 والسيطرة على التضخم عام 2018، إلا أن الأرجنتين لا سيما الخفض التدريجي وصندوق النقد الدولي، قبل لعجز الميزانية (3 في المائة من أسبوع، اتفاقاً مبدئياً على الصندوق. إعادة هيكلة دين بوينس أيرس إجمالي الناتج المحلى راهناً)

ليبر» قوله إن الوضع بالنسبة

للشركات في البلاد «صعب»،

فى ضوء الجائحة وضعف سوق

حيال المؤسسة الدولية في وصولاً إلى إحلال التوازن في حصلت على هذا القرض في

الطاقة.

وكانت الحكومة السابقة

وتابعت الصحيفة أن رئيس

البوزراء سيندرس كنفية تعامل

ألمانيا وفرنسا الجارتين بشأن

للتخفيف من تأثير ارتفاع أسعار

بالفعل إنها ستقلص معدل ضربية القيمة المضافة، على

الطاقة إلى 6 في المائة، من 21 في

المائة، لمدة أربعة أشهر، اعتباراً

من مارس (آذار) المقبل، بوصفها

أحد الإجراءات العديدة للحد من

الجاري، قررت حكومة بلجيكا

تقديم دعم غير متكرر بقيمة 100

يورو (112 دولاراً) لكل أسرة في

البلاد للمساعدة فى تخفيف أعباء

فاتورة الطاقة المرتقعة في البلاد.

كما وافقت الحكومة على خفض

مؤقت لضريعة القيمة المضافة

على الكهرباء. كما سيتم تمديد

العمل بأسعار الكهرباء المخفضة

للأسر ذات الدخل المنخفض حتى

ووصف ألكسندر دى كرو

بذكر أن العديد من الدول

رئيس الوزراء البلجيكي، هذه

الإجراءات بأنها «تعزيز للقدرة

الأوروبية الأخرى اتخذت

إجراءات مماثلة لتخفيف أعياء

فُواتُير الطاقة على السكان بعد

ارتفاع أسعار إلى مستويات غير

مسبوقة منذ العام الماضي.

الشرائية» للمستهلكين.

نهاية يونيو (حزيران) المقيل.

وفي أول فبراير (شباط)

ضغط التضخم، على الأسر.

وقالت الحكومة البلحبكية

وهي ثالث أكبر اقتصاد في مع مراجعة فصلية من قبل أميركا اللاتينية كانت تواجة «استحقاقات لا يمكنها

اعتباراً من 2022، والمبلغ نفسه في 2019 بين أصل الدين وبنص الاتفاق المبدئي الذي

مع استحقاق 19 مليار دولار

تم التوصل إليه على تسديدات موزعة على عشر سنوات وصولاً إلى عام 2032، على أن تحدد الاستحقاقات «عبر مذكرات» تفاهم مقبلة خلال مفاوضات تقام بين الطرفين. لكن أُبقى على استحقاق تسديد الفوائد الذي كان مقرراً الجمعة. بعد ركود استمر ثلاث

سنوات بسبب جائحة «كوفيد - 19» بالنسبة للسنتين الأخيرتين، عرف الاقتصاد الأرجنتيني انتعاشاً قوياً في 2021 مع نمو نسبته 10,3 في المائة في الأشبهر الـ11 الأولى منَّ السنة (4 في المائة متوقعة خلال عام 2022)، لكنه سحل تضخماً كبيراً نسبته 50,9 في المائة تقريباً في 2021 (33 في المائة متوقعة في 2022). ويطول الفقر الإيفاء بها» كما أكدت مراراً، 40 في المائة من سكان البلاد.

المدة ليثمر مصنعاً لصناعة الكرات المستخدمة في عمليات القسطرة، بطاقة إنتاجية قدرها 160 ألف كرة، فيما حاجة وهذا لن يحدث في ظل الإقبال على شراءً السهم. ودمتم.

# بلجيكا تدرس فقدان القدرة التنافسية للشركات

بروكسل: «الشرق الأوسط»

ذكر رئيس وزراء بلجيكا، ألكسندر دي كرو، أنه يتعين دراسة مسألة فقدان القدرة

ية بالنسبة للشركات لرئيس الوزراء مع صحيفة «لو في بلجيكا «في غضون بضعة

ونقلت وكالة «بلومبرغ»، أمس (السبت)، عن مقابلة العمل والتضخم».



SAUDI ARABIAN CHEVRON INC. - KUWAIT GULF OIL COMPANY (K.S.C.)

### اعلان مناقصة عامة

تعلن العمليات المشتركة (شركة شيفرون العربية السعودية - الشركة الكويتية لنفط الخليج ) عن طرح المناقصات المذكورة أدناه طبقا للشروط والمواصفات العامة والخاصة الواردة في وثائق كل مناقصة. على الموردين (المسجلين مع أي من الشركتين) الراغبين بالاشتراك في أي من المناقصات المذكورة أدناه التقدم للحصول على الوثائق المطلوبة من قسم المشتريات - المبنى الرئيسي - الدور الأرضي - العمليات المشتركة-الوفرة - الكويت وذلك أثناء مواعيد العمل الرسمية إعتباراً من يوم الأحد الموافق 66/ 02 /2022 وحتى يوم الخميس الموافق 24/ 20 /2022.

علماً بأن تاريخ إغلاق المناقصات وفقاً للتواريخ المنكورة أدناه في الساعة التاسعة صباحاً وذلك مقابل دفع الرسم المذكور مقابل كل مناقصة، غير قابل للرد ، وعلى الموردين السعوديين الموجودين في المملكة العربية السعودية الحصول علي الوثائق من مكتب الخبر - شيفرون - هاتف رقم: 8645104-013

تاريخ اغلاق المناقص	رسم الإشتراك رس	المسواد المطلوبة	رقم المناقصة	
. 7 7/. 7/. 7	۳۱.	(STAINLEES STEEL) SMLS أنابيب	777.6777	١
. 7 7/. 7/. 7	175.	CASING (OCTG) (OCTG) أنابيب تبطين	7770.75	۲
. 7 7/. 7/. 7	۱۸۲	أنابيب مروحة التبريد	7770077	٣
. 7 7/. 7/. 7	۳۱	أنابيب حفر وأنابيب توصيل الحفر ووصالات تحويل (مغلفة وغير مغلفة) TUBINGS OCTG - PUP JOINTS - CROSSOVERS (COATED AND NON-COATED)	7770777	٤
***	* . *	TODINGS OCTO-TOT JOINTS - CROSSOVERS (COATED AND NON-COATED)		

الرجاء عمل تصاريح دخول للمبنى الرئيسي للإدارة قبل 48 ساعة من تاريخ توزيع المناقصات وذلك من خلال تعبئة طلب تصريح دخول وإرفاق المستندات التالية:-

\* صورة البطاقة المدنية. \* صورة كتاب تفويض من الشركة. \* صورة بطاقة تسجيل الشركة. \* صورة دفتر السيارة. وإرسالهم عبر البريد الإلكتروني: hbjh@chevron.com أو

المناقصة التي يتم إستلامها بعد موعد الإغلاق لن يتم الأخذ بها. غزيد من المعلومات يرجى الإتصال على: 23982614 - 23982605 فاكس 23981315 - 23981314 من المعلومات يرجى الإتصال

ويب المشتريات: http://jopcontractors.chevron.com

طوكيو: «الشرق الأوسط» الأجور، قبل اتضاذ قرار حول تصرفات حكومته. وتبحث دول بمختلف أنحاء أوروبا عن سبل

تعكف الحكومة اليابانية على دراسة زيادة أسعار الفائدة على سنداتها، تحت ضغط ارتفاع العائدات في سوق السندات، طبقاً لما ذكرته وكَّالة «كيودو» اليابانية

وتدرس وزارة المالية مضاعفة سعر الكوبون على السندات التناتانية الجديدة لجدة عشر سنوات، لتصل إلى 0.2 في المائة، اعتباراً من أبريل (نيسان) المقبل، طبقاً لما ذكره مسؤول حكومي لبلومبرغ لم يتم الكشف عن هو يته، وأي ارتفاع سيمثل الأول، منذ نحو

سبع سنوات. وتسببت التكهنات العالمية *بشأن تشديد السياسة النقدية،* في ارتفاع عائدات السندات، حتى في اليابان، حيث أدى الانكماش والنمو الضعيف على مدى عقود، إلى تراجع تكاليف الاقتراض بشكل

وربما يؤدي دفع فائدة أعلى وتقدر التكلفة الإجمالية إلى تعقيد الجهود الحكومية، لهذه الإجراءات بالنسية للخزانة للتعامل مع ديونها، وهي الأعلى من بين الاقتصادات الصناعية، عند العامة البلجيكية بنحو 1.1 مليار أكثر من 250 في المائة من الناتج

الاقتصادي.

في طوكيو.

وللحفاظ على متوسط النمو الاقتصادي السنوي عند 1,24 في المائة، فإن اليابان بحاجة إلى نحق أربعة أضعاف العمالة الأجنبية بحلول عام 2040 لتحقيق مسار النمو الني حددته الحكومة فى توقعاتها الاقتصادية، وفق مجموعة من مراكز الأبحاث العامة

وتسلط نتائج الأبحاث الضوء على أعتماد اليابان المتزايد على العمالة المهاجرة لتعويض تقلص عدد السكان، في وقت أصبحت فيه قدرتها على جذب الأجانب من ذوي

التابعة لوزارة الخارجية، إن اليابان يجبأن تعزز عدد العاملين الأحانب إلى 6,74 مليون بحلول عام 2040 للحفاظ على متوسط النمو الاقتصادي السنوي عند 1,24 في المائة، بناء على خطة طموح لتحقيق «نمو مرتفع» أدرجتها الحكومة في توقعاتها طويلة الأجل. ويزيد هذا الرقم بنحو 300 في المائة على عدد العاملين الأجانب

تدرس وزارة المالية اليابانية مضاعفة سعر الكوبون على السندات اليابانية الجديدة لمدة عشر سنوات (إبأ)

المهارات موضع شك نظراً للقيود الصارمة المفروضة على الحدود ىسىب «كوفيد - 19» والتى تمنع دخول طلاب وعاملين. وقالت مراكز الأبحاث، ومن بينها النذراع البحثية للوكالة اليابانية للتعاون الدولي (جايكا)

التّحالي البالّغ 1,72 مليون، والذي يمثل تُحو 2,5 في المائة من القوة

العمالة الأجتبية». وافترضت الدراسة أن اليابان العقدين المقبلين.

وبلغ عدد سكان اليابان ذروته في 2008. وهو يتراجع منذ ذلك الحين بسبب انخفاض معدل المواليد إلى نحو 125 مليون نسمة حتى العام الماضي. ويتقلص عدد السكان في سن العمل بصورة أسرع

وأخذت الدراسة أيضاً في الاعتبار مخزون رأس المال، الذي



تحتاج مزيداً من العمالة المهاجرة للحفاظ على النمو الاقتصادي

اليابان لزيادة أسعار الفائدة على السندات

وقال شينيتشي كيتاوكا رئيس جايكا في ندوة يوم الخميس الماضي: «يجبُ أن نناقش قبول دخول العمالة الأجنبية بقدر أكبر من العجلة، حيث ستنمو المنافسة على القوى العاملة في المستقبل مع دول مثل الصين... ندّن بحاجة لاتضاذ إجسراءات لتعزيز قدرة اليابان على الجذب على المدى الأطول... كي تكون دولة تختارها

ستفقد أكثر من 10 في المائة من قوتها العاملة المحليّة خلال

بسبب تزايد معدل الأعمار.

افترضت أنه سيستمر في النمو

«مستحيل عملياً». ولفترة طويلة، ظل قبول الهجرة الوافدة من المحظورات في ثالث أكبر اقتصاد في العالم حيث يهتم الكثيرون بمسألة التجانس العرقي. لكن الضغط تصاعد لفتح الحدود، واضطرت الحكومة لإنشاء فئات حديدة بمكنها الحصول على تأشيرة مع تناقص أعداد العمال. ويأتي نحو نصف العمال الأجانب فتى اليابان من فيتنام والصين. وقالت المراكز البحثية إنها تتوقع ارتفاع عدد المهاجرين

المقبلين. ومع ذلك، قالت المحموعة إن المعروض من العمالة المهاجرة سيظلُ باستمرار أقل من مستوى الطلب في ظل نظام الهجرة الوافدة الحالى وإنه يجب على اليابان النظر في منح المزيد من التأشيرات طويلة الأحل.

من بلدان أقل دخلاً مثل كمبوديا

وميانمار بسرعة في العقدين

بنسبة واحد في المائة سنوياً بفضل

الاستثمار في تكنولوجيا التشغيل

الآلي. وقال أحد الباحثين في الندوة

إنه تولا ذلك، ستحتاج اليابان إلى

2040 مُلْيون عامل أجنبي في 2040

لتحقيق النمو المستهدف، وهو أمر

وأثار الإغلاق الصارم للحدود أمام غير اليابانيين بسبب فيروس كورونا مخاوف منأن تفقد البابان سمعتها كوجهة جاذبة للكفاءات الأجنبية. وقيال كيتاوكا: «إذا واصلنا السير بهذه الطريقة، فقد تصبح اليابان مثل قرية مهجورة لا يبدي الناس فيها وداً للأجانب ويتناقص عدد الوافدين... ستكون حلقة مفرغة نحو السقوط».

لأنه فخم وأنيق ويتناسب مع

فكرة مسرح الكباريه الإنجليزية

وتعدّ «سوهو غاردن» في

دبى وجهة ترفيهية مميزة تمزج

سن الفن والمطاعم. وعلق جون

. . صليبا؛ الرئيس التنفيذي، بأنه يشعر بالفخر من خلال مثل

هذه العروض وتجربة الطعام

الحقيقية التي تعكس فكرة «ذا لندن كباريه كلوب الأصلية».

في «سوهو غاردن» في «جميرة

التَّخلة دبي» من الأربعاء

هذه التي أجبرت المطاعم على

تحديد مدة ساعتين للغداء أو العشاء لتعويض الخسائر

الفادحة التي تكبدها قطاع

الضيافة والمطاعم تحديداً،

فالمشكلة في معظم المطاعم الدوم أنها تطلب من الزبائن

مغادرة الطاولة بعد ساعتين

فقط لتأمين أكبر عدد من

الزبائن، وقد ينزعج البعض

من الأمر، خصوصاً إذا كانوا يتناولون العشاء في مطعم

وتبقى المشكلة الوحيدة في

المطاعم التى تمزج بين العروض

الموسيقية والأكل أنها قد تكون صاخبة بعض الشيء، فإذا كنت

تبحث عن طاولة في مطعم جميل

تتناول فيه العشاء تسلام وهدوء

على نور الشموع الخافتة، فقد لا

تكون مثل هذه العناوين المكان

الأفضل لك، ولكن تبقى المسارح

الجميلة التى تقدم فرصة الطعام

والتمتع بالموسيقي تحربة

فريدة من نوعها لا بد من القيام

جايكوب سيتولى فريق الطهى

يذكر أن الشيف ديديه

بها ولو مرة في الحياة.

أسعاره مرتفعة حداً.

ستكون العروض متاحة

فكرة تناول الطعام الممزوج بعرض موسيقي أو مسرحي جيدة جداً، لا سيما في أيامنا

التقليدية الراقية».

### العرض الحالي «غاتسبي»... والوجهة المقبلة دبي بعرض مستوحى من «جيمس بوند»

# لقاء الطعام مع المسرح والموسيقى في «بلومزبيري ـ لندن»

لندن: «الشرق الأوسط»

عدد المطاعم الموجودة في لندن لا يحصى، ولكن أكثر سؤال يطرح عليّ: «أين يمكن أن نتناول طعاماً جيداً في أجواء من الموسيقى الحية؟». جوابي عادة يكونَ محصوراً في قُلةً مُنَّ المطاعم التي تمزج بين الطعام والموسيقي، والسبب هو أن تركيز غالبية المطاعم ينصب على خانة تقديم الأطباق الجيدة بغض النظر عن الأجواء العامة في المطعم، ولو أنه في الأونة الأخبرة اهتمت المطاعم المعروفة في لندن بموضوع الموسيقى قَى فترة المساء، فيعضها استقطب الزيائن عن طريق مغن أو مغنية مع عازف على آلة موسيقية واحدة أو «دى جى» يقوم باختيار كوكبة من الأغانى تتماشى مع نمط المطعم ونوعية زبائنه.

ويبقى «ذا لندن كياريه كلوب» في منطقة بلومزبيري من أجمل وأهم العناوين الفخمة التى تعتنى بتقديم الطعام اللذيذ والأنيق في أجواء موسيقية جميلة وأداء راقصين وراقصات عالميين يقدمون عروضاً خاصة بشخصية معينة لفترة من الوقت، وبعد انقضاء هذه الفترة تقدم عروض أخرى ولوحات فنية

يقدم «ذا لندن كباريه كلوب» حالياً عرضاً مسرحياً راقصاً تحت عنوان: «All about Gatsby»، ويرتكز على فيلم الممثل ليوناردو دي كابريو الشهير «ذا غريت غاتسبي» الذي يعد من أهم الأفلام التي قام بالتمثيل فيها، وخلال هذا العرض يجري التركيز على الموسيقي التي تتناغم مع الحقبة التاريخية التى تدكى أحداث الفيلم والأزياء المرافقة لها من فساتين الـ «شيار ليستون» المتدلية وإكسسوار الرأس جميلة ومبدعة كلها مستوحاة ومراوح اليد المصنوعة من من فيلم «غاتسبي».

> فسيكون أمامك خيارات عدة، ويجرى تصنيف البطاقات ى «الفضية» و «الذهبية» . و «الماسية» و «الملكية»، وهي بحسب ترتيبها تختلف من حيث الأسعار، اخترنا البطاقات عند الوصولُّ، وعشاءً مؤلَّفاً الأنفاس. من 3 أطباق تقوم باختيارها مستقاً (سمك، لحم ستيك، أو أطباق نباتية)، وطاولة مطلة على المسرح مباشرة.

القاعة كبيرة الحجم وجميع





عرض فنى جميل خلال تناول الطعام في لندن



الطاولات تؤمن لك رؤية واضحة متأخرة من الليل. للراقصين، ويفتح المسرح أبوابه عند الساعة السادسة مساءً، وبيدأ تقديم الطعام من الساعة السابعة والنصف مساءً، ويتزامن والقفازات الطويلة، والأقراط ذلك مع أداء الراقصين تابلوهات

غالبية الطاولات مخصصة لشخصين، إلا إن هذاك طاولات تلائم المجموعات الكبرى التي تراها في الغالب تحتفل بأعياء مبلاد أو مناسبات خاصة أخرى، وإلى جانب تأدية الرقص والعروض المسرحية والغناء الحيى، تقدم أيضاً عروض «الماسية» التي تقدم لك شراباً أكروباتية وبهلوانية تحبس

وبعد انتهاء العشاء والعروض المسرحية، يتبدل الديكور لتتحول الصالة إلى غرفة للرقص، ويفتح المجال أمام الحضور للرقص حتى ساعة

الفكرة جميلة؛ خصوصاً





من العرض الخاص بفيلم «ذا غريت غاتسبي»

أزياء وموسيقى تتناسب مع فكرة العرض

بلباس له علاقة بالعرض أو بأى «جيمس بوند». وتقول إيفيلينا غيرلينغ لباس أنيق، ولكن يمنع ارتداء أحذية ولباس الرياضة.

ودونيفيرو؛مؤسسا هذا النادى «نحن سعداء جداً بأن يكون لنا



يذكر أن «ذا كباريه لندن كلوب» بدأ في دبي الأسبوع



### ترصد الانطباعات حول الأطباق الجديدة والأصناف الغريبة

# دينا صلاح... من دراسة الفلسفة إلى «ذواقة للطعام»

القاهرة: رشا أحمد

عدد من المفارقات المدهشة بجعل التوقف أمام تحربة دبنا صلاح ابنة مدينة الإسكندرية، مغرياً للغاية، فهي عاشيقة لكل ما له عُلاقة بالطعام، لكنها لا تتقن أسرار طهيه، أسست واحدة من أشهر الصفحات المتخصصة بمصر في تدوين ونقد فعاليات الطعام المختلفة، باسم «ذواقة اسكندرانية»، لكنها تعترف بعدم إجادتها للطبخ.

فدينا التي درست الفلسفة، لديها عدد من الحكايات عن الطعام والبشر والمحال، والوصفات الجديدة، والأصناف الغريبة والحديدة من نوعها، ضمنتها كتابها «سفرة دايمة»، الذى سيصدر قريباً، كما حاورت عشرات من نجوم الفن والأدب حول ما يشتهون من أطعمة وما يكرهون، ومع ذلك تقول: «كل ما أعرفه عن فنون الطهى إعداد كوب من النسكافيه وسلق البيض».

فىالبدايةتشير المُدونة دينا، فى حديثها لـ«الشرق الأوسط» إلى أن فكرة إنشاء صفحتها على موقع «فيسبوك» جاءتها منذ أربعة أعوام حين قررت توثيق الأكلات المختلفة التى تتناولها فى مطاعم أو مقاه عديدة ثم انتقلت إلى مرحلة تدوين نقدها لمختلف المطاعم سلباً وإيجاباً بصورة أكثر احترافية.

وتوضح دينا، أن ردود الأفعال كانت أكثر من رائعة،



حيث فوجئت بحجم التفاعل المحال، قررت دينا تطوير فكرة مع منشوراتها وبالتالي بدأت صفحتها بإجراء حوارات تهتم بعلاقة البشر بالطعام بدأتها المطاعم والفنادق الكبرى تدعوها لتذوق أصناف من الأطباق على نطاق ضيق ثم توسعت لتشمل شخصيات عامة في الجديدة أو تجربة صنف مطور محالات مختلفة أبرزها الفن ما والكتابة عنه، وتضيف: والأدب والإعلام. «ازدادت شعبیتی باعتباری (دواقة اسكندرانية) على مستوى المجتمع المحلى أولاً، ثم على مستوى أوسع في عموم مصر». ومع تعطّل الطاعم يسيب جائحة «كورونا»، وتوقف جميع

وتلفت إلى عديد من المواقف الطريفة التي تعرض لها كثيرون ممن حاورتهم كما حدث مع تجربة تناول الأديب مصطفى عبيد، للسلحفاة في مطعم

دينا صلاح ذواقة للطعام انطلقت من الإسكندرية صيني، كما تعرضت الفنانة فضلاً عن «المعكرونة صفاء حلال، لطرائف مضحكة

عدد كبير منهم على أنواع

معينة من الأطعمة مثل حلوى

«البسبوسة» التي كانت

اختياراً محبباً لكثيرين منهم،

بالدشاميل» والأسماك و «السي فود» وصينية أثناء تناول «الفسيخ» المعروف برائحته النفاذة ومداقه المالح البطاطس باللحم، لكن أحداناً ما كانت تتوقع بأحد الاستوديوهات. وحلول مالفتنظرها فى علاقة الأدباء والمثقفين بالطعام، أشارت إلى إجماع

أن عشق أدسب ما للطعام من خلال قراءتها لرواباته فتفاجأ به قليل في تناول الأكل للغاية، كما فاحأها أدياء يشتغلون على عوالم المهمشين والبسطاء في نصوصهم لكن فى حياتهم الشخصية يعشقون

تعترف بأنها ليست طاهية إنما حاسة التذوق لديها عالية جداً

بدأت مشوارها على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال التعليق على المأكولات في المطاعم

أكلات أرستقراطية مكلفة مثل

وتعترف دينا بأن علاقتها

إنها لا تجيد صنع أي شيء سوى المشروبات مثل القهوة، الشاي، النسكافيه باللبن. وليس بالمطبخ «صفر كبير»، فتقول عندها أي شغف لتعلم الطهي في

من متابعي صفحتهاً. وتتابع دينا، الحاصلة على بكالوريوس في الآداب قسم فلسفة عام 2011. وسبق لها الكتابة عن فعاليات الطعام بكبرى الفنادق والأندية: «في طفولتي لم أكن أُحِب الطّعام إطَّلاقاً، ولكَّن فَجأة منذ سنوات قليلة أصابتني حالة من الشغف الشديد بالأكل خَاصة الحلويات التي أصبحت ترتبط - . . عندى بالمناسبات، فكلما التحقت . . بعمل حديد أهديت أصدقائي أو عائلتي طبقاً من الحلوي ر الشرقدة أو أشتري نوعاً من

أى وقت قريب، مما يثير دهشة

وتطرقت إلى كتابها «سفرة دايمة»، وقالت إنها تتحدث فيه عن الطعام والحياة في مشاهدات ترصد المجتمع والقن والأدب لنكتشف كيف يرتبط كل شيء بالطعام «منذ بدانة الحياة

الكعك أو التورتة لنجربه سوياً

ونستمتع بمذاقه».

وحول أشهر الأكلات التي تتميز بها مدينتها الإسكندرية، تشير دينا إلى الأكلات الشعبية مثل الكبدة الإسكندراني وحلوى «الفريسكا»، مؤكدة أنّ طريقة صنع الكُشري والملوخية والحواوشي تختلف لديهم عن باقى المحافظات، بالإضافة إلى . تنوع الأسماك والسي فود في المدينة بشكل لافت. وتوضح ديناً صلاح أن البيتزا، والدجاج المقلى، والملوخية، والبرغر من أكثر الأكلات قرباً إلى قلبها.

ثمافة

### كان يرى أن التضاد بين الغرب والآخرين لم يعد صالحاً في عصر العولمة الكونية داريوش شايفان... الوجه الآخر لإيران

هاشم صالح

لا أعرف مثقفاً عربياً ولا مسلماً واحداً أكثر انهماكاً في مسألة العلاقة سن التراث والحداثة من دارسوش شابغان. لقد كانت شغله الشاغل على مدار خمسين سنة متواصلة؛ أي حتى رحيله عن هذا العالم عام 2018، مخلفاً وراءه العديد من الكتب المرجعية.

وهنا منذ البدانة أقُولُ: لحسن الحظّ، فإن الفكر لا يموتّ بموتّ صاحبه، وإنما يظل حياً متألقاً بعده، إذا كان فكراً حقيقياً مضيئاً للاشكاليات العويصة. ما دام المثقف بخلِّف وراءه أعمالاً كبرى تُخلده، وتضيء للأجيال القادمة الطريق، فإنه لا يموت. المفكر الكبير -بهذا المعنى- يظل يعبش معنا، سننا، يظُل يرافقناً. يكفي أن نفتح كتبه لكي نسمع صوته، لكي تستفيد من إضاءاته وإرشاداته. وهذا هو عزاقنا الوّحيد في الواقع بعد رحيله. هل مات ابن سينا؟ هل مآت المعري؟ هل مات المتنبي؟ أنن هو انتصارك ما موت؟ العباقرة لا تموتون! نذكر من بين مؤلفاته: «ما الثورة الدينية؟»، وفيه بنتقد أدلحة الدين

بعد الفورة الأصولية الخمينية عام . 1979. والمقصود بالأدلجة هنا نزع القداسة عن الدين، وتحويله إلى مجرد أيديولوجيا سياسية مربحة جداً، على صعيد التحييش الشعبي، أو بالأحرى: الشعبوي و«الانتخابات الديمقراطية»! وحدها المتاجرة بالدين تبدو فعالة وفتاكة وقادرة على إنزال الجماهير إلى الشارع بالملايين. شيخ صغير واحد يعادل كل المثقفين العرب دفعة واحدة! ثم كتاب: «النظرة المبتورة. البلدان

التقليدية في مواجهة الحداثة»، وفيه بدرس ظاهرة الأنفصام السيكولوجي أو «الشيزوفُرينيا» التي نعاني منهاً نُدن أَسْنَاء العالم الإسلاميّ، بين الانكفاء على التراث من جهة، والأنبهار بالحداثة الغربية من جهة أخرى. فنحن نتذبذب بين قطبين. نحن في منزلة بين المنزلتين. فلا القدامة انتهت بعد، ولا الحداثة انتصرت بعد. من هنا قلقنا وعدابنا وعدم استقرارنا على «خازوق» محدد؛ إذا جاز التعبير. نحن في منزلة بين المنزلتين. نحن نعيش مرحلة انتقالية مترجرجة، مليئة بالمخاضات والعذابات. ولا ننسى كتاب المقابلات الشخصية الحميمية الذي أجاب فيه على أستلة أحد الباحثين، بعنوان شباعرى حميل حداً: «تحتّ سماوات 

من الغرب. ولا ننسى، ولا ننسى... لولم يغادر داريوش شاً دخان

إبران بعد انتصار الظلامية الخمينية، لُمَّا استطاع إتحافنا بكل هذه الرواتَّع والمراجع. كيف يمكن التفلسف والتعمق والتحرر في مثل هذا الحو الخانق لرحال الدين؟! لولا استقراره في باريس، عاصمة الحضارة والأنوار، لما بقى منه

ما هى النظرية الأساسية لداريوش شايغان؟ يمكن تلخيصها على النحو

على الرغم من كل نواقص الغرب وانحرافاته العدمية المقلقة، فإن داريوش شَّالغَان بعتقد بأن النور -أي الحل والخلاص- سوف يأتى من جهة الغرب لا محالة. لماذا؟ لأن الغرب على عكس الشرق هو الذي شهد عصر التنوير الكبير في القرن الثامن عشر. ويرى أن هذا العصر يشكل منعطفاً حاسماً في تاريخ البشرية كلها، وليس فقط في تاريخ أوروبا الغربية. فالإنسان في تلك الفترة الذهبية من عمر الحضارة البشرية، أدرك لأول مرة معنى حريته وحقوقه، وأراد نفض الغيار عن نفسه، والتحرر من وصايتين اثنتين مرهقتين فوق رأسه، هما: وصاية السلطة السياسية القمعية ورهبتها، ووصاية الجلالة المقدسة لرجال الدين القمعيين أيضاً. لقد كبر الإنسان، لقد شب عن الطوق، لقد انتقل من مرحلة القصور الشرعى إلى مرحلة سن الرشد، كما يقول كانظ فى تعريفه للأنوار. باختصار شديد لقد تحرر من وصاية الكاهن المسيحي، وأصبح يفكر بنفسه، ويتجرأ على استخدام عقله.

ولذا يرى شايغان أنه لكى تتفتح شخصية الإنسان وتزدهر؛ بل

> ولكى تتفتح الروحانيات الدبنية ذاتها، فإنه -ويا للمفارقة الكبرى- لاينبغى أنيعيش في مجتمع ديني شرقى، وإنَّما في مجتمع غربي علماني حديث، محرَّر كلياً من اللاهوت والكهنوت. ينبغى أن تعيش في ظل حماية دولة القانون المضادة لدولة الإستبداد والتعسف والأعتباط. ينبغي أن تعيش في ظل مؤسسات عقلانية ديمقراطية، إذا ما أردت أن تكتب وتبدع. وهي المؤسسات السائدة في دول الغرب المتقدم في أوروبا

ولهذا السبب، فإن معظم المثقفين العرب والمسلمين يحلمون بالهجرة إلى جامعات أوروبا وأميركا؛ حيث يستطيعون مواصلة أبحاثهم بكل

وأميركا الشمالية.

حرية. لو أن فضل الرحمن لم يغادر باكستان على وجه السرعة، ولم يستقر في جامعة شبكاغو، هل كان سيتجرأ على كتابة ما كتب عن التراث؟ لو أن محمد أركون لم يبقَ في باريس وعاد

الحضّارات النقليديّة في صُواجهة إلحمّالثة

إلى الجزائر بعد تخرجهفىجامعة «السوربون»،هل على إتَّحافَنا

التراثية التي تجثم على قلبه. هنا يكمن إنجاز الحداثة الأعظم. ولذلك يقول المفكر الإيراني الشهير ما فحواه: عندما ننظر إلى أوضاع العالم الإسلامي، ماذا نلاحظ؟ نلاحظ

داريوش شايغان

على الرغم من كل نواقص الغرب وانحرافاته العدمية المقلقة فإن شايغان كان يعتقد بأن النور

> كل حركاتك وسكناتك. فكيف يمكن للفكر أن ينتعش في مثل هذه الأجواء؟ كيف يمكن أن يبدع؟ ولذا نقول: من دون بأكبر مشروع فكري فى هذا العصر: «نقد العقل الإسلامي»؟ بالمعنى الفصل الحقيقي بين التدين التقليدي المتزمت، والمعرفة الفلسفية النقدية، الفلسفي العمدق لكُلمة نتَّقد، وليس ىمعنى التجريح.

> فإننا لن نتوصل أبداً إلى مجتمع حر أو سهذا المعنى، يعتقد داريوش متحرر من السلفيات الموروثة؛ أياً تكن سنية أم شيعية. شابغان أن مغامرة الحداثة الكبرى كانت

بمثابة حركة تحريرية ضخمة، هادفة إلى تحرير الإنسان من كل الضغوط

التذكير بها. أن رجال الدين يتعدون أو يتطاولون داريوش شايغان على الحياة الشخصية للفرد أكثر تـسـألـه: هـل فأكثر ويقمعونها. إنهم يراقبونك في الهويّة والوجود المقلانية التنويرية والموروث الديني - أي الحل والخلاص - سوف يأتى من جهة الغرب

التضاد بين الغرب والأخرين لا سزال صالحاً؟ يجيبك قائلاً: لم يعد له أي معنى في عصر العولمة الكوندة. وهنا يكمن النقص الأساسي فى نظرية صموئيل هانتنغتون عنَّ صدام الحضارات. لماذا نقول بأن صدام

كلهذا يدل على أنه لولا أربعة قرون من الفلسفة والعلمنة، لما استطاعت أوروبا التخلص من القمع اللاهوتي لمسيحي، والتوصل إلى المفهوم الحديث

والعلماني للحرية والديمقراطية. هذه أصبحت بدهيات، ولكن ينبغى

ميعاً غربيين بمعنى أن الحداثة الغربية وصلت إلى كل الثقافات والحضارات الأخرى. لقد دخلت فيها، تغلغلت إلى أعماقها». ثم يضيف شايغان: «أنا في أعماقي أشعر عاطفياً وشعورياً بأني شرقي. على المستوى الشخصى عواطفى شرقية من دون شك. ولكن فيما يخص وعيى الفكري وروحى النقدية الفلسفية، أشعر بأني فرنسي أو أوروبي أو غربي. أنا مشكِّل من ثلاث هويات متراتبة، بعضها فوق بعض:

باريس، 2012.

غرىدين، صينيين أم يابانيين أم إيرانيين

اعترافاته: «لقد دهشت كثيراً عندما

عدت إلى إسران بعد طول غياب في

الخارج. فوجئت بمدى نجاح كتبي

المترجمة من الفرنسية إلى الفارسية،

فوجئت بمدى إقبال الشباب الإيراني

عليها. وعرفت عندئذ أن الشُّباتُّ

تواقون فعلاً إلى الخروج من الأصولية

الخمينية، من الظلامية الدينية.

الشباب يريدون الانفتاح على العالم،

على أفضل ما أعطته الحضارة العالمية؛

وخصوصا الحضارة الأوروسية

والأميركية». ثم يضيف المفكر الإيراني

الْكبير قَاتُلاً: «سُوف أَفاجِئكُم -ُورْبِماً

. أصدمكم- إذا قلت لكم إننا أصبحنا

يقول داريوش شبايغان في أحد

أم عرباً أم فرنسيين... إلخ.

الهوية الفارسية، والهوية الإسلامية، والهوية الحداثية الأوروبية. وكل هذا يشعرني بغني الشخصية، ولا يسبب لى أي مشكلة. على العكس».

ثُّم يردف الفّيلسوف الإيراني

الشهير قائلاً: «اعلموا أن الحضارة الحضارات لن بحصل؟ لأنه لم تعد توحد الغربية أصبحت جنزءاً لا يتجزأ حضارة صافية أو خالصة على وجه من الحضارة الكونية. لقد عُمِّمت الأرض. كلنا أصبحنا مزيجاً، خليطاً من القديم التراثى والحديث الأوروبي. على جميع شعوب الأرض. فالعلم والفلسفة والروح النقدية والمخترعات لم تعد توجد كتلة واحدة في مواجهة التكنولوجية كلَّها أشياء غربية في كتُل أَخْرَى. وذلك لأن الحداثَّة الغُربية الأساس. ولكنها صُدِّرت إلى شتى اخترقت خلال القرنين الماضيين جميع أنحاء العالم. وبالتالي فإن أي أمة الحضارات البشرية، بما فيها الحضارة ترفض التنوير الفلسفي بحجة الحفاظ الاسلامية، عربية كانت أم فارسية أم على خصوصيتها وأصالتها، تعاقب تركية أم أفغانية باكستانية... إلخ. نفسها بنفسها، وتحكم على ذاتها وبالتالي فنحن نعيش جميعاً في حالّة بالتقوقع التراثى والتأخر عن ركب من الخليط الحضاري، من التمازج الحضارة والعصر. كل مقاومة لمنحزات والتفاعل المشترك والمتبادل. من هنا كتابه المهم: «الوعى الخليط أو الهجين»، عصر الأنوار ومكتسباته هي عبارة عن محاولة بائسة تعيدنا إلى عصر ماذا يعنى كل ذلك؟ إنه يعنى أننا الظلامية. لقد تشربنا الحداثة الغربية على غير وعى منا تقريباً. وهذه الهوية أصبحنا جميعاً نعيش داخل حضارة الجديدة التي اكتسبناها في حامعات كونية واحدة؛ سواء أكنا شرقيين أم

لكن داريوش شايغان يقول مستدركاً: «صحيح أن الغرب اخترع ما هو أفضل في هذا العالم: (الديمقراطية)، أى حل الصراعات عن طريق الحوار لا عن طريق العنف والضرب. صحيح أنه اخترع دولة القانون، والروح الفلسفية، والتقدم العلمي والتكنولوجي. ولكنه اخترع أيضاً الأسوأ للأسف الشديد: لقد اخترع الاستعمار، والاستعباد، والتوتاليتارية الفاشية أو النازية، والانحرافات الشذوذية. وبالتالي فهناك الوجه والقفا، هناك الأبيض والأسود. هناك الحوانب التحريرية الإيجابية للحضارة الغربية، وهناك الحوانب السليبة القمعية».

أوروبا وأميركا هي وحدها المسلحة

بالملكة النقدية، بالروح الفلسفية

وعندما تطرح عليه السؤال التالي: لماذا يكره العالم الإسلامي الغرب؟ فإنّه بجبيك قائلاً ما معناه: إذا ما وضعنا ظاهرة الاستعمار حانياً، فأن هذا الكُره ناتج عن الفشل التاريخي الذريع للعالم الإسلامي. فهو يشعر بالمهانة والذل والنقمة العارمة على هذا الغرب الذي نجح نجاحاً صارخاً، في حين أننا بقينًا في مؤخرة الأمم والشعوب. هذا الشيء لا يستطيع أن يتحمله المسلم المعاصر. فهو يقول في قرارة نفسه ما يلى: أنا أنتمى إلى أعظم دين على وجه الأرض، أنا أنتُمى إلى الدين الذي ختم الأديان الإبراهيمية أو السماوية كلها، أنا أنتمى إلى الدين الذي يتفوق ميتافيزيقيا وأنطولوجيا وإلهيا على الأدىان كلها، فكيف حصل أن سبقني هؤلاء الغربيون المسيحيون؟ هذا شيء لا يُحتمل ولا يُطاق بالنسبة للعربي أو المسلم.

### مجلة «نزوى»... ملفان عن على عبد الله خليفة ومحمد خضير

صدر حديثاً العدد رقم 109 من مجلة «نـزوى»، وضم ملفًا واسعاً عن تجربة الشاعر البحريني علي عبد الله خليفة، قدم فیه باحثون و کتاب دراسات و شبهادات حول تجربته الأدبية واشتغالاته الثقافية. أعدُّ الملفُ عبد الحميدُ القائدِ، وشيارك فيه كل من: علوي الهاشمي، ولولوة آل خليفة، وحسن مدن، وخليفة بن عربي، وانتصار البناء، وفهد حسين. كما أفردت المجلة ملَّفًا خَاصًّا عن التجربة السردية للقاص العراقي محمد خضير، أعد الملف خضير الزيدي، وشيارك فيه عقيل عيد الحسين، وفيصل إبراهيم كاظم، وحمزة عليوي. كما خصصت المجلة محوراً عن تجربة الروائي

> عبد البرزاق قرنح، الفائز بحائزة نويل، قدمه وترجم له ناصر الكندى، وشارك فيه عبد السلام إبراهيم. يفتتح العدد رئيس التحرير الشاعر سيف الرحبي بنصِّ عنوانه:

«عبور نحو قوس قزح الأمل والخلاص». وفي باب الدراسات ىكتب سعيد بنكراد عن " «اللغة وحالات المعنى»، كما يدرس عبد اللطيف

الوراري «تلقّيات المكون السيرذاتي في الشعر العربي»، وتكتب نادية هناوي عن المنجز البحثيّ لـ«محسن مهدي الفيلسوف وعميد الدراسات القروسطية»، أما مفيد نجم فيبحث في «التمثيلات السردية في التجربة الروآئية لأحمد على الزين»، ومحرز راشدي يكتب عن «الكتابة الشعرية في أفق الرؤيا الشيطانية».

في باب الحوارات يترجم سعيد بن الهانى حواراً مع إدغار موران أجراه كل من كلاديس ماريفا وباتيست ليجي، كما نقرأ حواراً أخر مع الفنان منير الشُعرَّاني أجرته فاتن حمودي، ويترجم الخضر شودار حواراً مع الشاعر الأرجنتيني روبرتو

وفى باب السينما يقدم صلاح بوشتلة قراءة نَقدية في حضور ابن رشد في السينما العربيّة من خلال فيلم «المصير».

وفى باب التشكيل تكتب فاطمة غندور ب تجربة فنان الكاريكاتير الليبي محمد . يطّالعنا في باب الشعر نص «حرّة» لظبية خميس، ويكتب زكريا الإبراهيم «في الطريق إلى الهاوية»، ونقرأ لمعاوية الرواحي «مسقط»، ولسونيا الفرجاني «زهايمرً»، ولدلدار فلمز «كوشيل تحتّ

فيكتب «دفاتر تتدلى من النافذة»، ومريم الحتروشي «أوتادا»، كما نقرأ نصوصاً شعرية لنوقل، وأخرى لفتحيّة الصقري. وفي باب «النصوصّ» نقرأ لُعُقل العويط نصّاً عنوانه «عندما ولدتني باريس»، أما سعيد منتسب فيكتب: «أيها التمساح عد إلى التابوت ونم!»، ويكتب

شُجِرَة الْخُرَبِ»، أما سالم الهاشُّمي

وليد النبهاني: «حديثٌ جانبيّ»، ونقرأ لوّحيد غانم «رحلة»، وتكتب باسمة العنزي: «عزيزي العميل»، أما محمد السماعنة فيكتب: «الأول»، ونقرأ لريم الكمالي نصًا بعنوان «رنجيار الساحرة... رحلة

الأسطورة والسياسة». وفي باب المتابعات والرؤى، تجد مادة بعنوان: «نوال السعداوي... كتابة «نوال السعداوي... كتابة التمرد والسرد النسوى»

لرضاً عطية، ونقرأ لبيان الصفدي عن: «بندر عبد الحميد البدوي الأخير»، ويكتب محمد الحجيري عن «أمال جنبلاط... الشاعرة المنتجرة حبيسة النسيان»، ويتناول محمد حجى محمد العتبات التصية في ديوان «أنا الذئب يا يوسف» لصلاح بوسريف.

أما ضحى عبد الرؤوف فتكتب عن «الحياة تحت الصفر» لعباس بيضون، ويكتب على حسن الفواز عن الرواية العمياء لشاكر نوري، كما نجد قراءة في كتاب بدر العبري «الجمال الصوتي، مراجعة التراث الديني حول الغناء والمعازف»، وبكتب إبراهيم منصور عن «الشاعر عزمي عبد الوهاب المغترب في قصيدة النثر».

وصدر برفقة العدد كتاب «بانوراما الخبرة الإنسانية في القصة القصيرة العمانية» للباحث خالد البلوشي.

حيدر المحسن الجنود في الحروب جندي واحد. كانت الأم تودع ابنها في محطة القطار. قالت له: «اكتب لنا كثيراً. إننا نعلق رسائلك في صدر الغرفة. دفعت له

الجندى الجالس عند النافذة المجاورة، صاحتُ: يا إلهي، إنك تشبه ابني تماماً. لو لم أرَ ولدى الساعة لقلت انك هه ». استمر النزاع الذي سُمي «الحرب العراقية - الإيرانيَّة» 2888 يوماً، وكلفُ البلدين خسائر بلغت 1900 مليار دولار، وكان يمثل أطول نزاع عسكري فى القرن العشرين، وقورن بالحرب العالمية الأولى، وتراوحت تقديرات الضحايا

بين مليون ومليوني شخص، مع عدد أكبر من الجرحى، وكانت السلطات تزود أهالى الجنود الذين غيبتهم الحرب بإحدّى الهويات: «شهيد»، «أسير»، «مُفقود»، وهناك فئة أخرى بلا هوية، وهم الذين يمكن أن ندعو واحدهم «المحت الحدي»؛ الجندي الذي سيق إلى كهوف الأسر، ونتيجة للصدفة أو لسوء الحظ يتسلم ذووه جثة أخرى، ولأن آلة الحرب تدوس الوجوه وتطمسها، فلا بعرف كثيرون أبناءهم في الشكل، ويدفنونهم وينسونهم بعد مرّ السنين. ثم تتوقف الحرب، ويعود الجندي «الميت» إلى أهله، ويبدأ عندها

كما أن هنالك الأسرى من الطرفين، الذين لم تتوفر إحصائية دقيقة لأعدادهم؛ لأنهم يصيرون بمرور السنين ورقة ضغط يحاول أن يؤثر بها البلدان

المتحاربان كل على الآخر. وقد يطول الأسر إلى عقد من الزمان، وعقدين، ثم يعود الجندي إلى أهله، وتصعب الأمور حين يكون من ضمن «الميتين بالبدل». أما المفقودون؛ فبلغت أعدادهم مئات الألاف، وهؤلاء لا يضمهم قبر؛ لأن ساعة موتهم حانت وهم في الأرض الحرام، وبعد شهر أو أكثر، وعندما تتوقف الْهجمات، بتفق الطرفان المتحاربان

على دفن هؤلاء، ولا يستدل أحد على

فصل حديد لم يحدث في بقعة أخرى

هوياتهم بعد أن فعل الزمن وآفة الحرب فيهم، ويرسَلون عندها إلى مقابر صورية في تراب البلد الأم، مع شاهد واحد بحمل اسماً للحميع هو: «رفات شىھىد». ويحدث أن ترص الزوجة حجراً على قلبها، وتختلق أكذوبة تمتص بها حزن أبنائها على فراق أبيهم المفقود، . سلة ملأى بالطعام، وحين التفتت إلى

تصدقها الزوجة قبل الجميع. جميع القصص التي كُتبت عن الحرب حقيقية؛ فالخيال محدود وسط هذا الحجيم، ويبدو أن لا موهية لها القدرة على صنع تيمة واحدة من تلك التي تكون فيهاً لفوضي الخيال بد طولي تكتب بها الفجائع.

وتخبرهم بأنه سبعود قبل الصيف، وتنتقل الكذبة من لسانها إلى أذان

الآخرين، وتدور لتعود بصورة «بشارة»

### «النهابة الثانية»

هو عنوان قصة لفؤاد التكرلي تحكي عودة الحندي «عبد الكريم الحاج مهدي» إلى أهله، بعد أن قضى أكثر من ست عشرة سنة في الأسر، ذراعه اليسرى مشلولة، وكذلك ساقه، مع ثغرة في وجهه، وأخرى أعمق في صَّدغه، و شَفَّة مندلقة و أنف مكسور. ما الذى تبقى من صورته الأولى عندما كان جندياً في الثامنة عشرة؟ عاد الأسير إلى الوطن ولم يعرف أحداً ولا عرفه أحد. لقد غيب الموت الجيران وجيران الحيران، وبعد رحلة طويلة وأسئلة تؤدي إلى أخرى، وحوارات مع من بقى حياً وذا ذاكرة سليمة، أخبروه أن أخاه «صادق» فار تنوره وتراكمت الأموال لديه دون حساب؛ ابن العائلة الفقيرة صار تاجراً يملك قصراً في أرقى أحياء بغداد، والأمر الأخطر هو أن أخاه تزوج «وديعة». يأتى الأسير إلى بيت أخيه كى يعرف عن نفسه، ويشك أخوه في أمره، فهو ميت منذ زمن طويل، أنزلوه إلى القبر بأيديهم ودفنوه وأقاموا له

يوجه الأخ أمره إلى حارسه «رجب» بأن يرميه خارجاً: «لم يسنح له الوقت كي ينبس

مجلس العزاء، فما معنى هذا الهراء؟



فؤاد التكرلي

بكلمة أخرى، فقد احتواه ذلك الرجب

بشكل غريب ورفعه ثم حمله، كعصفور

ميت، إلى الخارج، ولم يتركه إلا بعد

تخوض أهوالاً عدة بعد الموت، واختار

التكرلي عنوان «النهاية الثانية» للقصة

ليصور موتاً غير ذاك الذي يتدرع

مرارته بنو البشر. كأن العالم كله

تعاون من أجل أن يحوك بإتقان شديد

أسباب نهاية الذين تتمسك بهم الحياة،

وتبعدهم عن المغادرة إلى دهاليز الموت،

وبا لبتها لم تفعل؛ لأن حياتهم الباقية

هو عنوان رواية لميسلون هادى:

تحطمت الطائرة المروحية، ونجا أحد

الطيارين، بينما قضى الآخر نحبه.

انتهت الحرب، وتسلم أهل الطيار

المتوفى جثته التي تفسخت في أرضٌ

العدو. وتنمو في خاطر الأب بذرة شك

تصير عزيزة على قلبه، وهي أن الجثة

التي دفنها ليست لابنه. ويقصد في أحد

الأيام أهل الطيار الثاني؛ الحي، وينفي

هـؤلاء أي اتـصـال بينهم وبـين ابنهم

الأسير؛ لأن الطيارين الأسرى يُسجنون

أفضل منها الموت؛ بكثير.

«العالم ناقصاً واحد»

تبعاً لأدب القبور، فإن أرواحنا

عشرين متراً».

كتابات عن أبشع نزاع عسكري قُدرت ضحاياه بين مليون ومليوني شخص



### يبدو أن لا موهبة لها القدرة على صنع تيمة واحدة من تلك التي تكون فيها لفوضى الخيال يد طولى تكتب بها الفجائع

في زنازين تحت الأرض، ولا يُبلغهم أحدٌ حتى موظفو الأمم المتحدة. يُخفى الأب عن هؤلاء شكه الذي صار بمرور الأيام يقيناً بأنه تسلم رفات ابنهم؛ لأن لباس الجثة الداخلي ليس ما يرتديه ابنُه. هذه القطعة التافهة من الثبات بدين الأب لها بالفضل لأنها دلته على بقاء ابنه حياً. أي قطعة ثمينة هي إذن؟! ثم يغادر الأب عائلة الطيار، ويتركهم هانئين لأنهم يعتقدون أن ابنهم حي، فما الذي يجنيه لو أنه جردهم من هذه النعمة؟! وتنتهى الرواية بالعذاب الجديد الذي صار يقاسيه الأب، وكان يخفي كل شبيء من وسياوسيه عن زوجته؛ أُم الفَقِّيد ، رفقًا بِها وعطُّفاً عليهاً .

### «حسين أبو روحين»

كان هذا الرجل يقيم مأتماً لابنه المقتول في الحرب، وفي اليوم الثاني من مجلس العزاء جاءه عريف في الجيش بخيره بأنه تسلم الجثة عن طريق الخطأ، فالجندي الذي دفنه ليس اينه: - «ابنك جريح، ويرقد في مستشفى

البصرة العسكري». قال له العريف، وودعه. لم يخبر

الأب أحداً من أهل بيته بالأمر، وكي يتأكد من الأمر زار المستشفى، وعثر على

ابنه راقداً في الردهة الجراحية، أُجريت له عملية استَّخراج طلق ناري من ذراعه، وهو في حالة حسنة. اطمأن الأب، وعاد إِلِّي قريَّته، وجمع أهل بيته وأخبرهم بالأمر. أُطلقت الزُّغاريد في الحال، لكنه . أخرسها، وطلب منهم الآستمرار في مراسم العزآء ترحماً على روح الجندي الذي دفنه بعديه، فمن سيقيم العزاء علية سواه؟! بروى الحكاية القاص والمترجم حسن ناصر في قصة قصيرة ضمن مجموعته «تجلّبات العابر». الحكاية حقيقية على الأغلب، ويذهب بنا الخيال كيف ظل يتردد صداها في المنطقة، وسيشتهر الأب بعد ذلك البوم بهذا اللقب «حسين أبو روحين»، وأظن أن من التكره بمتلك خيالاً قادراً على إبداع صور وصفية فيها سحرً ما، نقرأه في كتب الأدب.

أختم المقال بقصة حقيقية عاش أبطالها في مدينتي، وكنت شاهداً على تفاصيل وأحداث جمعتُ تفاصيلها يُعملُ حارساً. يقضي النهار في مقهى العمال، يدخن بشارب أبيض، تغرق أقدامُه في رمل الحلم تُحتى الكاحل... حتى الركبتين، ويسبح في بحر الرمل كل يوم. لم يعد يكترث للقوس، إذا شياءت الصدفة العجيبة أن يلقى قوس أوليس الشهيرة؛ قوسَه، فسوف يرميها مثل النفاية، وكذلك خوذتَه، ومِحَنَّه بنيلوبي أنجبتْ عشرة أبناء، آخرهم؛

آخر العنَّقود أَسْمَتْهُ (أُولِيس)».

وصارت قصيدة نثر عنوانها «تفاهة»: ولندرت ــــــــ حر حرب الأمر على هذا النحو: «بنيلوبي طلقت زوجها وهو في الأسْر. تزوجتٌ أخاه، طالعة أنامها تلُحين الفضية، بشراريف الذهب عاد (أوليس) من الأسر، وفتش أول ما فتش عن زوجته، عن بيته، وعن قوسه الشهيرة - قوس (أوليس) - ولم بعثر لها على أثر. أخوه صار حزيباً ذائع الصبت، وينبلوني تعمل عضوة عاملة في اتحاد نساء مدينة العمارة. جميعُ الأهل تنكروا لمحنة أوليس العظيمة ... جميع الأصدقاء... جميع الأقارب، واختار (أوليس) أن

### الأهلي المصري يقلب التوقعات ويبلغ نصف النهائي على حساب مونتيري

# الهلال والجزيرة يصطدمان اليوم في قمة خليجية بنكهة عالمية

أبو ظبي: فارس الفزي

يدشن فريق الهلال الـسـعـودي مـشـواره فـى بطولة كأس العالم للأندبة بمواجهة نظيره فريق الجزيرة الإماراتي مساء اليوم، ضمن منافسات الدور الثانى من البطولة، وذلك على ملعب محمد بن زايد ر. بنادي الجزيرة في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

ويدخل الهلال باحثاً عن مشاركة مختلفة في حضوره الثاني في البطولة العالمية معدما حقق المركز الرابع . خلال مشاركته الأخيرة في نسخة 2019 حيث يتطلع لتجاوز الفريق الإماراتي والتأهل لمواجهة تشيلسي الإنجليزي في دور نصف نهائى البطولة.

وكان الأهلى المصري قد فجر مفاجأة من العيار الثقيل في غياب أبرز نجومه ما بين مصابين وملتحقين بالمنتخب الوطنى الذى يخوض النهائي الأقريقي اليوم، وبلغ نصف نهائي البطولة العالمية بفوزه على مونتيري المكسيكي 1/0 عن طريق اللاعب متحمد هاني، وذلك في المواجهة التي جمعتهما على ملعب أل نهيان بنادي الوحدة الإماراتي وسط حضور ألاف الجماهير من عشاق القلعة

وبهذا الفوز ضرب الأهلى موعداً مع بالميراس البرازيلي الشّلاثاء المقبل في نصف نهائى البطولة.

اليوم، فقد عزز الهلال صفوفه خلال فترة الانتقالات الشتوية يعدد من الصفقات أبرزها على الصعيد المحلى



بيريرا لاعب الهلال يتلقى التعليمات قبل انطلاق المران (تصوير: على الظاهري)

من خلال التعاقد مع الحارس الدولى محمد العويس قادماً من فريق الأهلي بالإضافة إلى سعود عبد الحميد وعبد الإله المالكي القادمين من نادي الاتحاد إلا أن المالكي لن يتمكن من المشاركة بسبب الإصابة التى لحقت به خلال مشاركته مع المنتخب السعودي، بالإضافة لعبد الرحمن العبيد.

وعلى صعيد المحترفين الأحانب، فقد تخلى الهلال في الفترة الشتوية عن الثنائي وهما المهاجم الفرنسي غوميز والأرجنتيني لوسيانو فييتو مقابلً وبالعودة إلى مواجهة التعاقد مع المهاجم النيجيري أودين إيغالو قادماً من فريق الشباب بالإضافة إلى

البرازيلي ميشايل ديلغادو.

وينتعش الهلال باكتمال

صفوفه وصفقاته الجديدة باستثناء الغياب الأثرز للقائد سلمان الفرج الذى تعرض لإصابة قبل توقف منافسات الدوري الأخيرة وغاب على إثرها عن المشاركة في المنتخب السعودي. وسيكون الفرج جاهزأ

تشيلسي الإنجليزي. وقال الفرج في تصريحات صحافية إنه «لن يشارك أمام فريق الجزيرة الإماراتى

العودة للمشاركة في المباراة التالُّدة للفريق». وكان الفرج قد غاب عن تمثيل المنتخب السعودي في التصفيات الأسيوية النهائية

المؤهلة إلى كأس العالم 2022 فى قطر بسبب الإصابة، وخضع حينها لبرنامج

فى حال تأهل الهلال لمواجهة

بسبب الإصابة، فيما ستكونّ



لاعبو الاهلى المصرى يحتفلون بهدف الفوز الثمين على مونتيري المكسيكي أمس (رويترز)

علاجي وتأهيلي استعداداً 2019 بسبب الإصابة أيضاً. واستعاد الهلال الكوري للعودة إلى المستطيل الأخضر. وكان الفرج قد غاب الجنوبي جيانغ هيون عن الهلال أيضاً في مشاركته سومتوسط قلب الدفاع

ناصر الدوسري الذي غاب قرابة شهرين بداعي الإصابة، حيث ستمثل عودته إضافة فنبه لقدرة اللاعب على الأولى في موندياً الأندية بالإضافة إلى اللاعب الشاب المشاركة في الظهير الأيسر فريق الفتح وكسبها بثلاثة شباكه 4 مرات.

أهداف لهدفين، وهي المواجهة التى شهدت الحضور الأول للمهاجم النيجيري إيغالو اللذي شسارك في مجريات شوط المباراة الثاني. من جانبه يدخل فريق

19

الجزيرة الإماراتي لقاءه أمام الهلال بعد فوزه العريض أمام نظيره فريق بيري التاهيتي برباعية مقابل هدف فح افتتاحية مباريات البطولة، ليخطف بطاقة العبور نحو الدور الثاني ومواجهة نظيره فريق الهلال.

ويسشارك البجيزييرة الإماراتي في هذه البطولة بصفته مستضيفاً لها كون الإمارات تحتضن المونديال العالمي للمرة الخامسة عبر التاريخ، وبحسب نظام البطولة فإن الفريق الحائز على لقب النسخة الأخدرة من البطولة بشارك عند استضافة بالأده المونديال العالمي للأندية.

ويبحث الهلال عن مواصلة تألقه أمام الأندية الإماراتية، ويملك الفريق حصيلة مميزة في مبارياته أمامها، حيث التَّقي في 33 مباراة سابقة مع الأندية الإماراتية في البطولات الأسيوية، فاز في 16 مباراة وخسر 7 مباريات وتعادل في 10 مباريات، وسجل الهلال 50 هدفاً فيما تلقت شياكه

وتواجه الهلال والجزيرة الإماراتي في 4 مباريات سابقة خلال البطولات الأسيوية، شهدت 3 انتصارات للفريق الهلالي، النادي دون اللجوء لفكرة مقابل تعادل وحيد، ولم يخسر الهلال أي مواجهة أمام الجزيرة الإماراتي، وسجل وحيدة كانت أمام نظيره الأزرق 8 أهداف، فيما اهتزت

### 105 متسابقين عالمين تنافسوا على اللقب... والبلدة القديمة شهدت الحسم

# 36 جزءاً من الثانية تتوج البلجيكي مكسيم بطلاً لـ«طواف السعودية»

العلا: «الشرق الأوسط»

توج الدراج البلجيكي مكسيم فان جيلز، من فريق لوتو سودال البلجيكي، بلقب سيباق «طواف السعودية 2022» الذي أقيم في الملكة بالعلا، ونظمته وزارة الرياضة، بالتعاون مع الاتصاد السعودي برنامج للدراجات، كإحدى مبادرات برنامج جودة الحياة.

وتوج عبد العزيز المسعد، وكيل وزارة الرياضة لشؤون الرياضة والشياب، بطل السباق البلجيكي مكسيم فان جيلز عقب تصدره الترتيب العام في السباق بزمن 17,9:38 ساعة، وبفارق 36 جزءاً من الثانية عن الدراج الكولومبى سانتياغو بويتراغو من فريق بحرين فيكتوريوس البريطاني، الذي جاء في المركز الثاني، فيما حلّ الدراج البرتغالي روي كوستا من فريق الإمارات في المركز الثالث بزمن

وكان الدراج الهولندي ديلان غروينويغن من فريق بايك إكسينج الفرنسى قد حقق لقب المرحلة الخامسة والأخيرة التى انطلقت

جدة: إبراهيم القرشي

لاستثمارية.

تختتم، اليوم، منافسات العطولة

السعودية الدولية للغولف، والمقدمة من صندوق الاستثمارات العامة

برعاية «سوفت بانك» للاستشارات

وشهدت الأسام الثلاثة الماضية

تنافساً كبيراً بين ألمع نجوم رياضة

الغولف العالميين للفوز بلقب البطولة التي تُعد جزءاً من الجولة الأسدوية،

وتعُود في نسختها الرابعة التي

يبلغ مجمّوع جوائزها 5 ملايينّ

فارنر، أمس، بصدارة الترتيب في

لبوم الثالث للبطولة بتسجيلة

12 ضربة تحت المعدل، وجاء خلفه

سفدر غولف السعودية الإسباني

أدري أرناوس بفارق ضربة كانت هي

الفارق أيضاً بينه وبين صاحب المركز

الثالث الإنجليزي تومى فليتوود

وانفرد اللاعب الأميركي هارولد



أصحاب المراكز الأولى خلال مراسم التتويج (الشرق الأوسط)

وانتهت في البلدة القديمة في العلا السعودية 2022» في ضم لقبي بمسافة 9,7 أداكم، وبزمن قدره 10 :2,56

وحقق فريق كويك ستيب ألفا فينيل البلجيكي لقب أفضل فريق في «طواف السعودية 2022»، فيما نجح مكسيم فان جيلز وبطل «طواف مارتن أوريانستاد لقب السائق

التصنيف الزمنى القردي والعام ولقب النقاط العامة، كما حصل الدراج الهولندي ديلان جروينويغن على لقب أفضل متسابق شاب في السباق، وحقق الدراج النرويجي

الأكثر فاعلية. وشارك في سباق «طواف السعودية 2022» 1ً1 فريقاً عالمياً تضم 105 متسابقين بمثلون 7 فرق عالمية من 10 دول مختلفة، هى: بريطانيا، وألمانيا، وفرنسا، وبلَّجيكا، وأستراليا، وهولندا، والإمارات، والنرويج، والكويت،

وماليزيا، حيث قطع المتسابقون طوال الأيام الخمسة، مسافة 831,3 بمعدل 4,5 ساعة لكل مرحلة، حيث انطلقت الأولى وانتهت في المتنزه الشتوى «وينتر بارك»، فيما انطلقت الثانية من أمام فرع جامعة طيبة وانتهت في «أبو راكة»، أما المرحلة الثالثة فانطلقت من بئر هداج في تيماء وانتهت في مركز البلدة القديمة، فيما بدأت المرحلة الرابعة من المتنزه الشتوي، وانتهت في مطل حرة عويرض، أمّا المرحلة الأَّخدرة فبدأت وانتهت في البلدة القديمة. . ومر المتسابقون في هذا السباق

بـ26 منطقة وموقعاً تاريخياً في العلا، من أبرزها منطقة الحجر التاريخية التي تضم مدائن صالح، المصنفة كأول موقع سعودي يدرج في قائمة التراث العالمي من «يونيسكو»، وبئر هداج في تيماء إحدى أضخم الآبار بالمملكة آلعربية السعودية، والمتنزه الشتوى «وينتر سارك»، والبلدة القديمة، وقربة الفرسان، وجبل الفيل، وجبل عكمة الأثري، وغيرها من المناطق الأثرية

دولار أميركي. ومن ضمن المشاركين،

هناك 20 من قائمة المصنفين الـ50

أبوظبي: فارس الفزي

أن يدخل البرتغالي

ليوناردو جارديم

مدرب الهلال، مواجهة

أمام الجزيرة الإماراتي

ىتشكىلة يقودها

حديثاً من فريق الشباب.

ومن المتوقع أن يبدأ



إيجالو مع الفرج خلال التدريبات أمس (تصوير: على الظاهري)

الله المعيوف في المرمى، وفي الدفاع كل أوديون إيجالو.

ويدخل الهلال المباراة بمعنويات مرتفعة وتدعيمات كبيرة، بعد التحركات المميزة لإدارته في سوق الانتقالات الأخير، ونجاحها في إبرام عدد من الصفقات المحلية والأجتبية في مختلف المراكز.

ونجمت الإدارة الهلالية في ضم كل من محمد العويس في مركز حراسة المرمى، وكل من سعود عبد الحميد وعيد الرحمن العبيد في مركزي الظهير الأيمن والأيسر، بالإضافة إلى لاعب الارتكاز عبد الإله المالكي، وكل من البرازيلي ميشال ديلجادو والنيجيري أوديون إيجالو في

ومن جهته، قال البرتغالي جارديم خلال المؤتمر الصحافي الذي يستبق مباراة فريقه أمام الجزيرة: «سنواجه فريقاً أسيوياً، والفوز مطلب مهم، وهدفنا الآن هو تجاوز الجزيرة فقط دون التفكير في

وأضاف: «لدينا غيابات في المباراة الأولى بسبب الإصابة، لكن النادي يعمل بشكل دائم لجلب اللاعدين، وهناك جهة متخصصة داخل النادى لمثل هذه الأمور، واستبدلنا بالأجانب لاعبين مؤثرين في مراكز معينة، وتعاقدنا مع لاعبين محليين

وعن مركز حراسة المرمى، أبدى المدرب سعادته بوجود حارسين على مستوى دولة الإمارات.

لعبه المفضلة 4 - 2 - 3 - 1، من خلال وجود عبد من محمد البريك، ومتعب المفرج، وجانغ، وياسر الشهراني، وفي الوسط جوستافو كُويلار ومحمد كنو، خلف الثلاثي سالم الدوسىري، وماثيوس بيريرا، وميشال ديلجادو أو موسى ماريجا، وبالهجوم

### ليوم... «غولف السعودية» تنتظر بطلها الجديد لتصبح هذه البطولة حدثأ رئيسيأ ضمن روزنامة الجولة ويشارك في البطولة، التي تستمر لأربعة أيام بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية، لاعبون من 32 دولة، يتنافسون للفوز بجوائز يبلغ مجموعها 5 ملايان



الأميركي فارنر انفرد بصدارة الترتيب في اليوم الثالث للبطولة

نجوم عالميون شاركوا في البطولة التي تختتم منافساتها اليوم (الشرق الأوسط)

الذي قدم أداءً قوياً في ثالث الأيام، صعد به إلى المراتب الأولى وبفارق ضربتين عن أقرب منافسيه. وقال فارنر: «من المهم المواصلة على هذا النسق، لقد كانت الضربات

التي نفذتها في الحفرتين 11 و12 مهمة للغاية. وقمت بعمل جيد في الحفاظ على أدائي وتركيزي. أناً شخص تنافسي، وبالنسبة

لى فإن التنافس هو من أهم الأمور في الحياة. وتعلمت الكثير اليوم، وأتطلع ليوم غد إذ أمتلك فرصة كبيرة للفوز».

بينما أعرب فليتوود عن سعادته لما اَلت إليه أمور المنافسات يوم أمس، موضحاً: «لقد كانت بدايتي صعبة، ومن الجيد أن تتمكن منّ تسديد ضربات جيدة في الأيام التي

تعلم بأنك ستواجه فيها صعوبات، وتمكنت بعد ذلك من تسديد ضربات رائعة أحدثت الفارق ومنحتنى فرصة الاقتراب من مقدمة الترتيب»."

وتعد البطولة هذا العام هي الأولى تحت مظلة الجولة الأسيوية، ونقطة الانطلاق لشراكة طويلة الأمد تمتد لعشر سنوات بين الجولة الآسيوية ويطولة السعودية الدولية،

الأوائل عالمياً، وأبرز 30 لاعباً في الجولة الأسيوية، وفق تصنيف العام الماضي، بالإضافة إلى مشاركة اللاعبين السعوديين مثل عثمان الملا مياراة تشيلسي». وفيصل سلهب وسعود الشريف. وكان ماجد السرور، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف وغولف السعودية، أعرب عن

سعادته باستضافة بلاده للبطولة للعام الرابع على التوالي وعودتها بمشاركة قائمة قوية من الأسماء دوليين». العالمية من مختلف المحالات، منوهاً بقوة الأسماء المشاركة في البطولة.

سالم الدوسري: هدفنا مركز «عالمي» جديد إيجالو يقود الهجوم الأزرق...

وجارديم «واثق من نجومه»

جانب من استعدادات الهلال

الأخيرة لمواجهة الجزيرة الإماراتي

(تصوير: على الظاهري)

بالإضافة إلى المركز الأساسى

وتوقفت رحلة انتصارات

الهلال قبل فترة التوقف

بتعادل محبط كان أمام

فريق الباطن بهدف لمثله في

المواجهة التى جمعت بينهمآ

على ملعب النادي بمدينة

حفر الباطن، إلا أن الهلال قدم

قبلها عدة مباريات مثالية

بانتصارات أمام الفيصلي

وخللال فترة التوقف

الماضية استعد الهلال

بتدريبات مستمرة في مقر

إقامة معسكر تدريبي،

وخاض مواجهة ودية

والطائى والتعاون.

له «محور الارتكاز».

رجحت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» اليوم «المونديالية» . همومياً النيجيري أوديون إيجالو المنتقل جاردتم المتأراة بأفضل تشكيلة لديه مع خطة

عالِ، سواء حارس المنتخب الأول محمد العوِّيس أو حارس بطل آسيا عبد الله المعيوف، ما يصب في مصلحة الفريق، خصوصاً بعد التعاقدات الأخيرة التي أجراها النادي في الميركاتو الشتوي واتفق سالم الدوسري مع مدربه حول أهمية مباراة الجزيرة، مؤكداً أن الهلال

هدفه تحقيق مركز أفضل من المركز الذي حققه بالمشاركة السابقة. وامتدح اللاعب الدولي بيئة فريقه الهلال، مؤكداً أن أي لاعب جديد من السهل عليه التأقلم والانسجام مع المجموعة سواء داخل الملعب أو خارجه. وأشاد مارسيل كايزر مدرب الجزيرة

الإماراتي بقدرات منافسه الهلال، واصفأ إياه بالفريق الأفضل في أسيا.

وقال المدير الفنى للجزيرة خلال المؤتمر الصحافى: «اللهالال هو الفريق الأفضل بالقارة وهو بطل أسيا، ومستواه فى المسابقات المحلبة لا بعنى أنه لن بظهر بشكل أفضل في اللقاء، لكن لدينا ثقة كبيرة في فريقناً وسنقدم مباراة كبيرة ىالتأكىد».

ويقف التاريخ في صالح الهلال خلال مواجهاته أمام الجزيرة، حيث سبق والتقى الفريقان 4 مرات من قبل، كانت جميعها في دوري أبطال آسيا. ونجح الهلال خلالها في تحقيق الفوز خلال 3 مباريات مع التعادل مرة واحدة، دون تعرضه لأي خسارة أمام الفريق الإماراتي، وسجل الهلال 8 أهداف مقابل 4 لمنافسة الذي سيلتقيه هذه المرة في بطولة دولية عالمته هي كأس العالم للأندية على أراضي



### «الفراعنة» يبحثون عن التتويج باللقب الثامن... و«أسود التيرانغا» عن الأول عرش الكرة الأفريقية: حلم مصر والسنغال بنهائي «كأس الأمم» اليوم



لاعبو المنتخب المصري وفرحة تخطى الكاميرون والتأهل للنهائي (أ.ب)

ياوندي: «الشرق الأوسط»

تترقب القارة السمراء معرفة هوية المنتخب الذي سيجلس على عرش كرة القدم في أفريقيا في الفترة الحالية، وذلك عندما الذي تربع على الصدارة. بأتقى المنتخب المصري مع . نظيره السنغالي اليوم الأحد في المباراة النهائية لبطولة كأس الأمم الأفريقية، المقامة هز الشباك ليحتكما لركلات حالياً في الكاميرون، على ملعب (أوليمبي) بالعاصمة يأوندي. وبينما تطمح المنتخب المصري (الفراعنة) للتتوبج باللقب للمرة الثامنة في تاريخه والأولى منذ 12 عاماً، من أجل تعزيز رقمه القياسي كأكثر المنتخبات فوزأ بِالبَّطُولَّة القارية، فإن المنتخَّب السنغالى (أسود التيرانغا)، الذي يظهر في النهائي للمرة الثالثة في تاريخه وللنسخة الثانية على التوالي، يحلم بالفوز بالبطولة للمرة الأولى في تاريخه، بعدما اكتفى بالوصافةً في نسختي 2002 بمالي و 2019

> وأحتاز كلا المنتخبين العديد من العقبات الصعبة في مشوارهما نحو المياراة النهائية، غير أن أداء الفريقين حاء متصاعداً مع استمرار المنافسات، ليأتي تأهلهما للحولة الحاسمة عن جدارة. وعير منتخب مصر، الساعى لإهداء الكرة العربية لقبها الثاني عشر في البطولة والثانية على التوالي، مرحلة المحموعات، بعدما حل في المركز

الثاني بترتيب المجموعة الرابعة الكاميرون (المضيف)، ليلجأ من برصيد 6 نقاط، عقب فوزه 1 -صفر على منتخبى غينيا بيساو والسودان، وخسارته بالنتيجة ذاتها أمام المنتخب النيجيري،

واصطدم منتخب مصر منتخب كوت ديفوار في دور الــ16، لكنهما عجزا عن الترجيح، التي ابتسمت في النهاية لمنتخب الفراعنة، الذي هاحه منتخب المغرب في دور الثمانية ليتغلب عليه 2 - أ بعد اللجوء للوقت الإضافي. وكان المنتخب المصري على موعد آخر من العبار الثقيل ضد منتخب

جديد لركلات الترجيح، التي منحته ورقة الترشح للنهائي، بعد الفوز 3 - 1 على منتخب (الأسود غير المروضة) الخميس

نظيره المصرى، حيث تصدر ترتيب المجموعة الثانية برصيد 5 نقاط، إثر فوزه بهدف نظيف من ركلة جـزاء على منتخب زيمبابوي وتعادله سلسأ مع منتخبي غينيا ومالاوي. وفى دور الـ16، تغلب منتخب الستغال 2 - صفر على منتخب الرأس الأخضر (كاب فيردى)،

دور الثمانية. وقدم المنتخبّ السنغالي أقوى عروضه أمام منتخب بوركينا فاسو في الدور وبدا طريق المنتخب قبل النهائي، لينهي متعامرة السنغالي أسهل نسبياً من المنتخب الملقب بـ «الخيول» في المسابقة، بعدمًا فاز عليه 3 - 1 يوم الأربعاء الماضي. وفي الوقت الذي يتفوق فيه

المنتخب السنغالي على نظيره المصري هجومياً، بتسجيله 9 أهداف، مقابل 4 أهداف فقط لمنتخب مصر، خلال مشوارهما في البطولة الحالبة، فإنَّ الكفة

عقب طرد اثنين من لاعبيه في

المباراة، قبل أنّ يفوز 3 - 1 على

منتخب غينيا الاستوائية في

الذي عانى من النقص العددي، متعادلة على الصعيد الدفاعي، بعدما استقبلت شبياك كأر منتخب هدفين فقط حتى الآن. ويفتقد منتخب مصر خدمات ظهيره الأيمن عمر كمال بداعي الإيقاف، عقب حصوله على الأساسي محمد الشناوي، الذي يتواصل غيابه بسبب الإصابة التى تعرض لها فى لقاء كوت دىفوار، كما يغيب عن الفريق أيضاً مدربه البرتغالي كارلوس

غير المروضة. أيضاً من إجهاد لاعبيه، الذين

كيروش، بعد طرده أمام الأسود

جميع الأدوار الإقصائية التي لعبها الفريق حتى الآن، لبلعب الفراعنة 360 دقيقة في لقاءاتهم الثلاثة الأخيرة، علماً بأن الفاصل الزمنى بين لقائى قبل النهائى الإِنْدَارِ الثاني في البطولة أمام والنهائي هو أقل من 72 ساعة، الكاميرون، بالإضافة للحارس بعكس المنتخب السنغالي، الذي استفاد من يوم راحة إضاقي

وستكون هذه هي الموآجهة الخامسة بين منتخبي مصر والسنغال في كأس الأمم الأفريقية، حيث حقق كل منتخب انتصارين على الآخر في اللقاءات الأربعة السابقة، وهو ما يعكس ويعانى المنتخب المصري مدى الندية التى تتمتع بها مواجهاتهما في التطولة القارية.

خاصوا الوقت الإضافي في وتغلبت السنغال على مصر 1 - المغلوب بالمسابقة. صفر في دور المجموعات لنسخت البطولة عامي 1986 و2002، فيما فازت مصر بالنتيجة ذاتها بنفس الدور لنسخة 2000. قبل

لاعبو المنتخب السنغالي بعد الفوز على بوركينا فاسو والتأهل للنهائي (أب)

تنتصر أيضًا 2 - 1 في الدور قبل النهائي لنسخة عام 2006. وهي المباراة الوحيدة التي أقيمت بين المنتخبين في مرحلة خــ

وبشكل إجمالي، يمتلك منتخب مصر الأفضلية في اللقاءات الماضعة التي حرت بين المنتخبين على الصعيدين السودي والسرسسمي، ففي 12 مواجهة سابقة حقق المصريون 6 انتصارات، مقابل 4 انتصارات للسنغال، كان أخرهما في مواجهتى المنتخبين الأخيرتين بالتصفيات المؤهلة لأمم أفريقيا عام 2015، فيما خيم التعادل على مباراتين.



### كيروش يغيب عن لحظة تتويج محتملة في مسيرته

على قرار إسناد المباراة لهذا الحكم.

اللقاء أنه تقدم باحتجاج على

تعيينه. وقال كيروش: «الكَّاف لا

المباريات وجودة الملاعب... لعبنا

ياوندي: «الشرق الأوسط»

خاض كارلوس كيروش مدرب مصر مسيرة طويلة لكنه سيغيب عن مقاعد البدلاء في مباراة قد تشهد لحظة تتويج في مسيرته في عالم التدريب عند إقامة نهائي كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم خلال فوز مصر على الكاميرون صاحبة الأرض في الدور قبل حمراء بسبب احتجاجه على الحكم النهائي، وتعرض المدرب البالغ بكارى غاساما، وكان المدرب منفعلاً عمره 68 عاماً للإيقاف في مباراتين، وسيضطر للجلوس في المدرجات

ياوندي، وسيدير المباراة عن بعد. ويتولى كيروش، الذي ولد في موزمبيق عندما كانت مستعمرة برتغالية، تدريب مصر منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، لكنه ترك بصمة سريعة بعد بدانة متواضعة للفريق في كأس الأمم. وأطاحت مصر بالكاميرون بركلات اليوم. ونال كيروش بطاقة حمراء الترجيح بعد صراع بدنى قوي يوم

من البداية.

الخميس الماضي، لكنه نّال بطاقة وقال كيروش عقب المباراة إن

على أسوأ الملاعب. نحن مصر». كدروش، الذي عوقب مساعده في وقت سابق من البطولة بالإنقاف،

قبل حتى انطلاق المسابقة، وانتقد والتدريب أيضاً في كأس أسيا الأتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) وكأس كوبا أميركا وكأس الأمم. وقاد كيروش، الذي كان مساعداً وكان الاتحاد المصرى أعلن قبل لأليكس فيرغسون في مانشستر الثّمانية بركلات الترجيح. بونايتد ثم تولى تدريب ريال مدريد، ومنتخب البرتغال في كأس بحترم مصر فيما يتعلق بجدول العالم 2010 بينما كان مدرباً لإيران في كأس العالم في 2014 و2018. وهدده المشاركة الشانحة

وكان من المفترض أن يتصرف لكبروش في كأس الأمم الأفريقية بعدما وصل إلى دور الثمانية مع جنوب أفريقيا في مالي منذ 20 كأس العالم الشهر اللقبل ضد سُكل أفضل خاصة مع امتلاكه عاماً. وخسر كيروش قبل نهائي خبرات عريضة والظهور في ثلاث كأس اَسيا 2019 مع إيـران، في خلال النهائي ضد السنغال في غاساما كان متحفزاً ضد مصر بطولات متتالية لكأس العالم، مباراته الأخيرة في المنصب بعدماً للمرة الرابعة على التوالى.

وفي العام ذاته قاد كولومييا فى كوبا أميركا، وخرج من دور ويأتى وصول كيروش إلى نهائى كأس الأمم بعدما تعرض لانتقادات حادة من المصريين عقب الخسارة في الجولة الافتتاحية أمام نيجيرياً. وتأكد بعد ذلك أنه سيستمر في منصبه لخوض المواجهة الفاصلة في تصفيات

قضی هناك ثمانی سنوات، السنغال، حيث سيملك فرصة



### ياوندي: «الشرق الأوسط»

يتبارز مهاجما نادي ليفربول، النجمان المصري محمد صلاح والسنغالي ساديو مانى، على لقب كأس أمم أفريقيا لكرة القدم اليوم، في العاصمة الكاميرونية ياوندي، بعد مسيرة مظفرة مع النادي الإنجليزي في السنوات الأخيرة. لم يكن صلاح بحاجة لتسديد ركلته الترجيحية في نصف النهائي ضد الكاميرون، بعد فشل لاعبى . الأخيرة في ترجمة ثلاث ركلات بمساهمة الحارس المصرى محمد أبو جبل، ما سمح للفراعنة ىالتفوّق 3 - 1 بعد تعادل سلبى . دام 120 دقىقة مرهقة.

جهودهما في روزنامة مزدحمة، إلا أنه عبر عن سعادته بإنجاز صلاح وماني على الأراضي الكاميرونية.

قبل مواجهتة مع كارديف اليوم بكأس إنجلترا: «بلوغ النهائي إنجاز كبير للاعبَين». وتابع كلوب: «حتى الآن خاض الشابان

مانشستر يونايتد، وواصل مشواره في المسابقة بفضل حارس مرماه

سنغال مانى تبلغ النهائي على حساب بوركينا فاسو 3 -1، حيث سجل أفضل لاعب في القارة لعام 2019 هدفاً وتمريرة حاسمة. وصحيح أن مدربهما الألماني في ليفربول يورغن كلوب، كان يفضّل ربما إقصاء مبكراً للطرفين في أفريقيا لتوفير

قبلها بـ24 ساعة، كانت

الإيطاليين: «سيكون هذا اللقب مُخْتلفاً بِالنسبة لي. سيكون وُقال في مؤتمر صحافي الأقرب إلى قلبي». من جهته، عانى مانى (29 عاماً) خيبة مشابهة في البطولة القارية، إذ كان لاعب متز

بطولة ناجحة جداً. لكن الآن أحدهما سيخرج سعيدأ والآخر حزيناً، وسيستطيع الفائز أن يحقق الإنجاز». وقسال صسلاح السذي قساد ليفربول في السنوات المأضية إلى إحراز لقبى دورى أبطال أوروبا والدورى الإنجليزي بعد طول انتظار، إثر قدومة من تجارب أوروبية متنوعة مع

بازل السويسري، وتشيلسي

الانجليزي وفيورنتينا ورومآ

صلاح (أ.ف.ب)

الفرنسي وريد بول سالزبورغ النمساوي وساوثهامبتون الإنجليزي السابق، في عداد التشكيلة الخاسرة للنهائي

هارپيرز من المستوى السادس 2 -

1، وكان النادي اللندني الذي يحتل

المركز الخامس في الدوري الممتاز،

قاب قوسين أو أدنى من توديع

المسابقة التي أحرز لقبها للمرة

الأخيرة عام 1980، إذ بقى متخلفاً

بالهدف الذي سجله المضيف في

بداية اللقاء عبر أليكس بيني

حتى الدقيقة الأولى من الوقت بدلّ

الضائع قبل أن يسجل له البديل

ديكلان رايس التعادل في الدقيقة

وكما حصل في نهاية الوقت



أمم أفريقيا: اللقب بين «الزميلين» صلاح وماني

في مصر 2019 أمام المنتخب التجـزائـري. ويُـعـدّ «أسـود التيرانغا» المنتخب الأعلى تصنيفاً راهناً في أفريقيا،

اللقب القاري (خسر النهائي في 2002 و 2019)، مقابل هيمنة مصرية امتدت سبعة ألقات. وبرز اللاعبان حتى الأن

لكنهم لم يحرزوا في تاريخهم

فى البطولة القارية المقامة في الكاميرون على مدى نحو شهر، فسجل مانى ثلاث مرات للسنغال وصنع الأَهداف فى مواجهتى ربع النهائى ضد غينيا الاستوائية (3 - 1) ونصف النهائي. أما صلاح، فقد سجل هدفين وترجم ركلة ترجيح حاسمة ضد ساحل العاج فَي دور الـ16. وصحيح أن الدفاع الكاميروني أغلق عليه المساحات في نصف النهائي وأهدر فرصة منفردأ

الورقة الرابحة لتشكيلة المدرب البرتغالى كارلوس كيروش الغائب بدوره بسبب الإيقاف. وقال ضياء السيد مساعد

كيروش بعد نصف النهائي: «صلاح ليس أفضل لاعب في مصر فحسب، بـل هـو لاعب عالمي وحضوره يمنح زملاءه الثقة». وتابع عن أفضل لاعب أفريقي لعام 2017 و2018: «هو قائدنا ومرشدنا. وجوده بالغ الأهمية بالنسبة لنا. جاء إلى هنا لتحقيق الفوز ونأمل في أن ينجح». وقد غرّد «النادي الأحمر» بعد بلوغ لاعبيه النهائي: «ساديو ضد مو في نهائي أمّم أفريقيا. فخور بكما».

وستكون المرة الأولى التي بحارس المرمى، إلا أنه يبقى يتواجهان فيها على الصعيد الدولي منذ أصبحا زميلين في ليفربول، لكنها لن تكون الأخيرة هذه السنة.

فقد أوقعتهما قرعة الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة لمونديال 2022، في مواجهتين ناريتين في مارس (آذار) المقبل. ولطالما نفى صلاح ومانى أن يكونا على خلاف داخل أروقة ليفربول، في ظل المنافسة «الإيجابية» بينهما على التسجيل، لكن مواجهة ملعب«أوليمبي»ستكون المسرح المناسب بينهما لخروج أحدهما منتصرأ ومتوجأ باللقب القاري المرموق.

# كأس إنجلترا: تشيلسي ووستهام يعبران إلى دور الـ16 بشق النفس وسيتي برباعية

لندن: «الشرق الأوسط»

عَبَرَ تشلسي وجاره اللندني وستهام إلى دور الـ16 من مسابقة كأس إنجلترا في كرة القدم بشق النفس، بعدما احتاجا إلى التمديد لتخطى بليموث أرغايل من المستوى الثالث وكيدرمينستر هارييرز من المستوى السادس توالياً بنتيجة واحدة 2 - 1، أمس، فيما عوض مانشستر سيتي تخلفه بركلات الترجيح 7 - 8 على يد أمام فولهام من المستوى الثاني وخرج منتصراً 4 - 1.

على أرضه وبغياب مدربه الألماني توماس توخل، المصاب بفيروس كورونا، ما سيمنعه من السفر اليوم مع الفريق إلى الإمارات للمشاركة في كأس العالم للأندية، تجنب تشيلسي مصير غريمه فاجأ بطل أوروبا بهدف التقدم

الدولي الإسباني كيبا أريسابالاغا، الذي صد ركلة جزاء للضيوف في الدقيقة 118 بعد خطأ في منطقة الجزاء من الفرنسي مالآنغ سار على راين هاردي الذي تولى بنفسه تنفيذها من دون ترجمتها. وكان يونايتد ودع المسابقة الجمعة بخسارته على أرضه

ميدلزبره من المستوى الثانى «تشامبيونشيب»، بعد التعادل في الوقتين الأصلى والإضافي 1 – 1، وهي النتيجة نفسها التي انتهى عليها الوقت الأصلي من مباراة تشيلسي وصيف بتطل الموسم الماضي وضيفه المتواضع الذي

في الدقيقة 8 برأسية ماكاولي غيليسفي. وانتظر بطل المسابقة الأعرق فتى العالم ثمانى مرات، أخرها عام 2018 حتى الدقيقة 41 للعودة إلى اللقاء بهدف من الإسبانى سيزار أسبيليكويتا بعد عرضية من مايسون ماونت. ورغم مشاركته بكافة نجومه، عجز تشيلسي عن الوصول إلى مرمى ضيفه حتى نهاية الوقت الأصلى، ثم جاء الفرج في الوقت بدل الضّائع من الشوط الإضافي الأول عبر الإسباني الآخر البديل ماركوس ألونسو، الذي سجل له

الأصلى، انتظر قريق المدرب الاسكوتلندي ديفيد مويز، حتى هدف التأهل بعد تمريرة من الألماني الشوانى الأخيرة من الشوط کا*ي ه*افيرتس. وعلى غرار جاره تشيلسي، احتاج وستهام إلى التمديد أيضاً

الإضافي آلثاني لخطف هدف الفوز عبر جاڙيد بوين. لتخطى مضيفه كبدرمينستر وعلى «استاد الاتحاد»، بدا

مانشستر سيتي في وضع صعب حين تخلف أمام ضيفه فولهام منذ الدقيقة الرابعة بهدف للشاب من ركلة جزاء. وتعاقد إيفرتون مع نجم ومدرب تشلسي السابق البرتغالي الأصل فابيو كارفاليو، في 31 يناير (كانون الثانِّي) خلفاً إلا أن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، حافظ على رباطة جأشه ورد سريعاً عبر الألماني إيلكاي غوندوغان، قبل أن بضيَّفُ ثلاثه أهداف أخرى بواسطة جون ستونز في الدقيقة 13 والجزائري رياض محرز في الدقيقتين 53 من ركلة جزاء و 57.

وحقق نجم الوسط السائق فرانك لامسارد، بدانة موفقة في مهمته كمدرب لإيفرتون، بقيادته القطب الأزرق لمدينة ليفربول إلى دور الـ16 بالفوز على ضيفه ىرىتفورد بأربعة أهداف للكولومبي ييريمينا والبرازيلي ريشارليسون

للإسباني المقال رافايل بينيتيس. وسيكون الاختبار الأول للامبارد مع فريقه الجديد في الدوري، الثلاثاء، حين بحل ضيفاً المستوى الرابع 2 - صفر. ويلعب

على نيوكاسل في المرحلة الرابعة والعشرين. وتأهلَ أيضاً نوريتش سيتي بفوزه على مضيفه ولفرهامبتون 1 - صفر، وكريستال بالاس بفوزه على هارتليبول من اليوم ليستر سيتى حامل اللقب مع نوتنغهام فورست من المستوى الثاني، وليفربول مع كارديف سيتي من المستوى الثاني.



جون ستون (وسط) لدى إحرازه هدف مانشستر سيتى الثاني (أب)

ASHARO AL-AWSAT

الأحد Sunday 2022/2/6 - العدد Sunday 2022/2/6 - العدد 15776

### الصراع الحقيقي في القمة أصبح يدور فقط حول الحصول على المركز الرابع

# معركة الهبوط هي الأكثر شراسة وليس المنافسة على حصد اللقب في الدوري الإنجليزي

لندن: بارني روناي

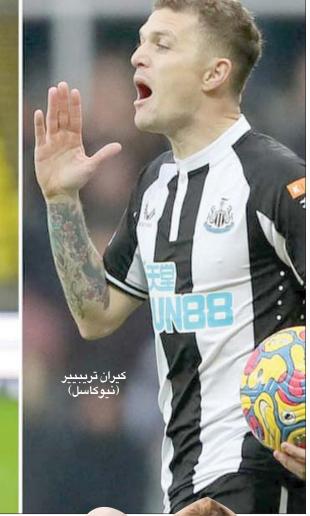
بعد أن أنهى السدوري الإنجليزى الممتاز عطلته السُتوية، وحصل اللاعبون المنهكون على بعض الراحة من أجل استعادة عافيتهم مرة أخرى، وبعد أن ضِمن المنتخف الإنجليزي التأهِّل لنهائبات كأس العالم المقيلة، من الصعب تجنب الشعور بأنه لا توجد إثارة حقيقية في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ودائماً ما يتم الترويج

للدوري الإنجليزي الممتاز على أنه البطولة الأكثر إثارة في عالم كرة القدم، لكن الوضع لم يكن كذلك خلال الموسيم الحالي. فهل لا بزال بإمكاننا الحديث عن صراع التحصول على لقب الدوري، فى الوقت الذي يتصدر فيه مانشستر سيتى جدول الترتيب ىفارق كىنر عن أقرب منافسيه؟ . لقد كانت هناك أمال بأن يكون هناك صراع ثلاثى شرس بين مانشستر سيتى وليفربول وتشيلسي على اللقب، لكن هذه الأمال انتهت مبكرا بعدما حقق مانشستر سيتى، بقيادة مديره الفنى الإسباني جوسيب غوارديولا، الفوز في 12 مباراة متتالية خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) إلى يناير (كانون

وحتى بعد تعثر مانشستر سيتى وتعادله معساوثهامبتون بهدف لكل فريق - في مباراة سدد فيها مانشستر سيتى 20 كرة على المرمى، ووصلت نسبة استحواده على الكرة إلى 74 في المائة - لا يزال من الصعب للغاية التفكير في أي شيء آخر، غير أن مانشستر سيتى سيكون بطلأ للنسخة الحالية من الدوري الإنجليزي الممتاز. ويبدو أنَّ هَـذَا ٱلْقَريقِ الْمُدَجَّجَ ﴿ بالنجوم الثي يلعب . ىشكل مثالى لا سرسد الانتظار حتى شهر مايو

(أيـار) ليحسم حصوله على

سيتي باللقب



اللقب. في الواقع، تتمثل الدراما الأكشر وضوحًا في الدوري الإنجليزي الممتاز في مكان أخر غير الصراع على اللقِّب، فالإثارة الوحيدة بالقرب من القمة تتمثل المركز الرابع في جدول الترتيب.

في هوية الفريق الذي سيحتل منافسة الفرق القوية؟ من الناحية النظرية، لا يزال وولفرهامبتون صاحب المركز الثامن قادراً على إنهاء الموسم في المركز الرابع، بالإضافة إلى أنّ هناك فرقاً جيدة أخرى، تقاتل من أجل تحقيق هذا الإنجاز من أجل المشاركة فى دوري أبطال أوروبا، مثل توتنهام بقيادة المدير الفنى الإيطالي أنطونيو كونتي، الذي ساعد الفريق على تحقيق نتائج حبدة للغاية في الأونة الأخسرة. وهل أرسنال جيد الآن بما بكفى لإنهاء

المسوستمضمن

المراكز الأربعة الأولى؟

وهل ينجح ميكيل أرتيتا في

بناءفريق قوى لديه دوافع كبيرة للمرة الأولى، في حقبة ما بعد أرسس فينغر؟ أمّ أن هذا محرد فريق بقدم مستوبات جيدة من أن لأخر، ولن يكون قادراً على إن الشيء الغريب في الدوري

الإنجليزي الممتاز، بل وعلى وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً، يتمثل في أنه من الممكنَّ تصديق هذين الأمرين في وقت واحد تقريباً، اعتماداً على آخر نصف ساعة من أى مداراة بلعبها أرسنال، وما إذا كان غرانيت الحمراء أم لا! لكن النتيجة الأكثر احتمالاً هي أن المراكز الأربعة الأولى ستبقى كما هي الآن. لقد ضمن مانشسترسيتي وليفربول وتشيلسى المراكز الثلاثة الأولى بالفعل. وعلى الرغم من كل عبوب مانشستر بونايتد، إلا أن القُرِيقُ لديه أربعة من ين أعلى خمسة لاعبين أجراً في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويمكنه تحمل غياب لاعبين بقيمة 90 مليون جنيه إسترليني، لأن لديه كوكية

من اللاعبين المميزين للغاية في

الناحية الهجومية، ويمكن لأي منهم أن يحسم الأمور تماماً، حتى عندما يكون الفريق في أسوأ حالاته. وبالتالي، فمن المتوقع أن ينجح مانشستر يونايتد في إنهاء الموسم في المركز الرابع.

جداً من جانب لاعبى الفريق.

لكن بعد مرور ثلاثة أسابيع

فقط على تلك المباراة، تمكن

نوريتش سيتي من تصحيح أوضاعه والتقدم إلى المركز

السابع عشر. وقد استُفادَ الفريقُ

كثيراً من عودة عدد من اللاعبين

الأساسيين من الإصابة، حيث

أجرى المدير الفنى، دين سميث،

ستة تغييرات على التشكيلة التي

لعبت أمام كريستال بالاس في

المباراة التي فاز فيها نوريتش

سيتى على واتفورد بثلاثية

نظیفة فی آخر مباراة له قبل

فترة التوقف. ومن الواضح أن

نوريتش سيتى يكون قادراً

على فرض أسلوبة وطريقة لعدة

أمام الفريق الأضعف منه، لكن

الأمر يختلف تماماً أمام الأندية

التى يمكنها التمرير بشكل

حيد والاحتفاظ بالكرة لفترات

طويلة. لكن قد يكون ذلك كافياً

لضمان بقاء الفريق في الدوري

أندية أخرى تعانى من حالة أكبر

وربما يكون ليدز يونايتد

بدأ لارين، الذي يطلق عليه لقب «العملاق الصامت» بسبب

سلوكه الهادئ، مسترته الكروية

فی نادی «برامبتون یوث»،

وتحسن مستواه بشكل ملحوظ

عندما انضم إلى أكاديمية «سبغما» للناشيئين، والتي

تحقق نجاحا كبيرا. ذهب إلى

أوروبا لبري ما الذي بتطلبه

الأمر للوصول إلى أعلى مستوى،

من الفوضى.

لكن الإثارة الحقيقية توجد ى أسفل جدول الترتيب بين الأتدية التي تقاتل من أجل تجنب الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وتبدو الفوارق بين الأندية هامشية للغاية في مؤخرة جدول الترتيب، حيث إن سبع نقاط فقط تشاكا سيحصل على البطاقة هي من تفصل بيرنلي صاحب المركز الأخير عن إيفرتون الذي ىحتل المركز السادس عشر، وبالتالي فهناك قدر كبير من الإثارة قيما يتعلق بصراع الهبوط. إن أي شخص كان موجوداً في ملعب «سيلهيرست بارك» لمشاهدة المباراة التي خسرها نوريتش سيتى أمام كريستال بالاس بثلاثية نظيفة سيفترض على الفور أن نوريتش سيتي سيكون أول فريق يضمن الهبوط لدوري الدرجة الأولى،

وعلاوة على ذلك، فإن الفريق لعب أربع مباريات أقل من نوريتش سيتى، وخمس مباريات أقل من ىرىنتقورد،الذيخسرستمرات في مبارياته السبع الأخيرة، ويحتاج إلى إعادة ترتيب الأمور في العطلة الشتوية إذا كان خلال العطلة الشتوية إذا كان ىرىد حقاً تحنب الهيوط. وإذا هيط نيوكاسل يونايتد

للبقاء، خاصة أن الفريق قد

مبط إلى مراكز الخطورة بسبب بعض الظروف الغريبة، لكنه لا

يزال يحتل المركز الخامس عشر،

ويواجه خطر الهبوط أيضاً. إن هذا السباق إلى القاع مفتوح

على مصراعيه تماماً. وبيدو

واتفورد في وضع سيئ للغاية، على الرغم من أن التعاقد مع

روي هودجسون يمكن أن يجعل

الفريق يلعب ببعض البراغماتية.

ورغم أن هودجسون يبلغ من

العمر الآن 74 عاماً، لكنه بعرف

كيف ينظم فريقًا بطريقة جيدة! أما بيرنلي فيسعى للتغلب

على التحدي الكبير المتمثل

في أرتفاع معدل أعمار لاعبيه.

فإن تُلك ستكون إحدى أبرز قصص الموسم في كرة القدم الأوروبية، وسيؤدي ذلك إلى زيادة غضب جماهير النادى المحيطة بالفعل لكن يبدو من غير المحتمل أن يهبط نيوكاسل، خاصة بعد الصفقة التي أبرمها بالتعاقد مع مهاجم بيرنلي السابق كريس وود مقابل 25 مليون جنيه إسترليني، وهي الصفقة التي رباما ستؤذي بيرنلي أكثر مما ستساعد

وبعد انضمام ديلي آلي بالهولندي دوني فان دي بيك إلى إيفرتون بعد ساعات معدودة على التعاقد مع فرانك لاميارد للإشراف على الفريق، أصبح احتمال هبوط إيفرتون صعباً.

وهذا هو المكان الذي تُحدث فيه الأموال فرقاً حقاً. لقد أبرم نبوكاسل صفقة ذكبة للغابة بالتعاقد مع كيران تريبيير، الذي سيكون مفيداً للغاية من النادية التُّكتيكية. من ناحية أخرى، تشمل المباريات الخمس الأخيرة لنبوكاسل مواجهة كل من ليفربول ومانشستر سيتي وأرسنال التي تفوز عليه دائماً، بالإضافة إلى مواجهة نوريتش سيتى خارج ملعبه، ثم بيرنلي في الجولة الأخسرة. قد تكونَ الأمور قد اتضحت تماماً قبل الإنجليزي الممتاز، لأن هناك ذلك الدين، لكن الشيء المؤكد هو أن الصراع الحقيقي في الدوري الإنجليزي هذا الموسم يدور في مؤخرة جدول الترتيب، وليس خاصة في ظل الأداء الضعيف هو أكثر فرق المؤخرة ضماناً في القمة!

# مهاجم بشيكتاش التركي يتحدث عن طموحاته في مونديال 2022 ورغبته في اللعب بالدوري الإنجليزي الكندي كايل لارين: عندما نلعب في كأس العالم سيعرف الناس من نحن

لندن: جاكوب شتاينبرغ

اقترب منتخب كندا لكرة القدم بشكل كبير من التأهل لمونديال قطر 2022 بعد فوزه على مضيفه منتخب السلفادور 2/صفر الخميس في الجولة الحادية عشرة من الدور الثالث لتصفيات أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف). وحقق منتخبّ كندا فوزه السابع في التصفيات مقابل أربعة تعادلات وبسجل خال من الهزائم. ورفع منتخب كنداً رصيده في الصدارة إلى 25 نقطة، متقدماً تِفارق 4 نقاط عن المنتخبين الأميركي والمكسيكي في المركزين الثاني والثالث على

ُ بِقُولِ المهاجِمِ الكندي كايل لارين: «عندما نلعب في كأس العالم، فسيعرف الناس من نحن». ويعرف مهاجم بشيكتاش التركى جيدا أن منتخب كندا في طريقه لتحقيق شىيءاسىتثنائى. لقد تأهلت كندا مرة واحدة فقط لنهائيات كأس العالم، وخرجت من الدور الأول بعد خسارة جميع مبارياتها فى دور المجموعات، وكان ذلك في مونديال المكسيك عام 1986، لكنها الآن عززت حظوظها كثيرا للتأهل لنهائدات كأس العالم القادمة في قطر.

إن القوز على المكسيك هدفين مقابل هدف وحبد فى نوفمبر (تشرين الثاني) المأضى جعل الناس ينتبهون الے، المنتخب الكندى. ولم تكن كندا قد هزمت المكسيك منذ

فى ليلة شديدة البرودة في إدمونتون، أن المنتخب الكندي يواصل التحسن والتطور بمرور الوقت، ويقول: «يمكننا منافسة أى فريق. إذا كنت تلعب لهذا الفريق، فهذا أمر استثنائي، وقد رأيتُم ذلك في مباراة المكسيك». ويضيف: «دخلنا تلك المباراة ونحن لم نفز على المكسيك منذ وقت طويل. في المرات الثلاث الأخيرة التى لعبنا فيها أمام المكسيك، كنت مصابا واكتفيت بمشاهدة المباريات عبر شاشات التلفزيون. كانت لدينا دائما فرصة للفوز، وهذه المرة قلت لنفسى إننا سنفوز عليهم. لقد نجحتًا في القيام بذلك، وأظهرنا كم نحن جيدون. أعتقد أن السبب في ذلك هو اللعب الجماعي وروح الأخوة والتعاون بين جميع اللاعبين. يلعب الكثير من اللاعبين في أوروبا، ولم يكن

عام 1976، ويشعر لارين، الذي

سجل هدفي منتخب بالادة

التطور والتحسن». جون هيردمان، ولديه العديد من اللاعبين الرائعين، مثل ألفونسو ديفيز، الظهير الأيسر الطائر لبايرن ميونيخ، والمهاجم الرائع جوناثان ديفيد الذي قاد ليل

هذا موجودا من قبل. والآن، نحن نلعب سوبا منذ فترة ونواصل

فى الحقيقة، يعد صعود المنتخب الكندي بهذا الشكل لافتا للأنظار. نادرا ما كان المتأز الموسم الماضي. وعلاوة ينظر إلى كندا على أنها قوة على ذلك، فاز لارين بثنائية كبيرة على الساحة الكروية العالمية، لكن الأمر اختلف كثيرا الدوري والكأس المحليين مع الآن. ويتولى تدريب المنتخب بشيكتاش التركى الموسم الماضي، وهو الآن أفضّل هداف الكندي المدير الفنى الإنجليزي فى تصفيات الكونكاكاف المؤهلة

لكأس العالم. يقول لارين: «كنت أرغب دائماً في المشاركة في كأس العالم. عندما كنت صغيراً ، كنت



وهذا يدفعني لأكون أفضل». لبلدان مختلفة، وكنت أرغب دائماً في تغيير ذلك وأن ألعب مع

منتخب بلادي في نهائيات كأس

العالم. لدينا فرصة لتغيير كل

تلك الأعلام إلى الأعلام الكندية.

هذا أحد الأسباب الرئيسية

التي تجعلني أرغب بشدة في

اللعب في نهآئيات كأس العالم

وإظهار أن كندا يمكنها منافسة

المنتخبات الكبيرة. لقد شاهدت

لمارستها، أما كرة القدم فكانتُ دائما هي الشيء الوحيد الذي يقول لآرين، النذي نشأ كنت أعرف أنني أجيده حقا. فى بلدة برامبتون بمقاطعة أوتتاريو الكندية، إن الكرة لم لقد أحبيت هذه اللعبة كثيرا، وكان مثلى الأعلى هو ديدييه تكن تفارق قدميه على الإطلاق. دروغبا. لُقد لعبت ضده في لعب المهاجم، الذي يصل طوله إلى 1,88 مترا، كرة السلة وهوكى الدوري الأميركي الممتاز، وكنت حريصاً دائما على مشاهدة الجليد، لكنه كان أكثر انجذاباً مباريات تشيلسي، الذي كان إلى كرة القدم. يقول اللاعب البالغ فريقي المفضل». من العمر 26 عاماً: «الهوكي لعبة

مكلفة ولم يكن لدي المال الكافي

وسرعان ما انتقل إلى الدوري الأميركي لكرة القدم، وانضم إلى أورلاندو سيتي في عام 2015. كان أورلاندو سيتى محطة حيدة للغاية بالنسبة للارين، الذي كان لا يتوقف عن تسجيل الأهداف وأتعجت له فرصة اللعب إلى جانب اللاعب السابق لمنتخب البرازيل وناديى ميلان وريال مدريد كاكا. يقول لارين عن ذلك: «لقد كان لإعداً ذكداً للغاية. كانت هذه فترة جيدة جدا في مسيرتي الكروية، واستمتعت كثيرا باللعب معه، وكان دائما ما يمرر الكرات لي». وبضيف: «كان بعرف دائماً كتف سيتصرف بالكرة حتى قبل أن تصل إليه. وكان دائماً ما ينظر خلفه وكان متقدما في التفكير على الجميع، كما كأن يمكنه المراوغة بسهولة. أنتم تعرفون بالطبع مستواه وأين لعب،

وتعرفون أنه وصل لمستويات يحلم أي لاعب بالوصول إليها». كان لاريان مصمماً على الذهاب إلى أوروبا، وبالتالي لم یکن علی استعداد لتفویت الفرصة عندما تواصل معه مسؤولو بشيكتاش التركى نفوز بلقب أخر للدوري». في عام 2018. رحل لارين عن

أورلاندو سيتى وانتقل إلى تركيا في تحدُّ جديد. ومع ذلك، لم يكن الأمر سهلاً في البداية. في المقابل، نجح ديفيد، البالغ من العمر 22 عاماً فقط، فى التألق بشكل فوري منذ انتَّقاله إلى أوروبا، حيث قدم مستويات مثيرة للإعجاب مع حينت البلجيكي، الذي باعه إلى ليل مقابل 27 مليون جنيه إسترليني في عام 2020، ومن المتوقع أن ينضم إلى أحد الأندية الكبرى في أوروبا إذا رحل عن النادي الفرنسي الصيف المقبل. لكن لأرين كان بحاجة إلى بعض الوقت من أحل التكيف مع كرة القدم التركية، وانتقل إلى بلجيكا في عام 2019 عبر بوابة نادي زولته فاريجيم على سبيل

الإعارة. كان ذلك تحديا كبيرا، لكن لاريان لم يستسلم، وواصل مسيرته مع بشيكتاش وقاده للفوز بلقب الدوري التركي المتاز بتسجيله 19 هدفا في 38 مياراة الموسيم الماضي. يقول المهاجم الكندي عن ذلك: «لقّد تكنفت بشكل جيد». وجذب لارين أنظار العديد من الأندية، رغم خروج بشيكتاش من دورى أبطال أوروبا بعد احتلاله المركز الأخير في مجموعته. سينتهي عقد لارين مع بشيكتاش الصيف المقبل، وتشير تقارير إلى أن وجهته القادمة ستكون الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول لارين: «أتمنى اللعب في الدوري الإنجليزي والآن أنا أركز فقط على الموسم الحالي، وأمل أن

العاهل المغربي يعزي والديه

حزن عميق لفقدان الطفل ريان

عملية إنقاذ الطفل ريان

جهود الإنقاذ للوصول للطفل ريان (5 سنوات)، الذي سقط في بئر عميقة

يوم الثلاثاء

لرعايتهما تبدو غير مركزة

معهما، ولكن في الواقع توجد اختلافات عديدة بأين هند

«وعلا»: «ابنتاى تقريباً في نفس

المرحلة العمرية لابنتي علا،

سد أن مشكلة علا، أنها تربت

... على الخوف، فحاولت أن تربى

ابنتيها على الحربة، فصارت

الطفلة أنضج منهاً. لكنني في

الواقع أنا هند صبرى أركز جداً مع ابنتيّ أكثر من علاّ).

ورغم أن نقاداً ومتابعين

كثيرين، يرون أن تجربة مشاركة

كاتبين للعمل الواحد قد تضعف

من التخط الدرامي للعمل، فإن

كاتبتى «البحث عن علا»، غادة عبد العال ومها سليم، تريان

أنها تحربة مفيدة، وتعطى

ثراءً للعمل. وتقول غادة: «أنا

أكتب كوميدى، لكن مها أقوى

في كتابة الدراما، وحينما يتصدى كاتبان لنفس الفكرة،

تَأتى المعالجة أكثر صدقاً وثراءً،

وفي الحقيقة كنا مكملتين

لبعضنا، ولم يكن هناك أي

نوع من الإجبار لأن مسلسلات

«نتفليكس» لا يكتبها مؤلف

مختلفة قائمة على تعاون بيننا، كنا نجلس معاً، وَنفكر في فكرة

الحلقة التي تعاملنا معهاً ، كما

لو كانت قبلماً سينمائياً، من

ثم تكتب كل منا ونجلس لنقرأ

ونعد الكتابة، وهو ما أثرى

قاد المخرج المصري هادي

الباجوري العمل إلى تغيير كبير

وفقاً لتصوراته منذ البداية: «أنا

بصفتی مخرجاً، لا بد أن أبحث

عن الجديد الذي أقدمه. أتفق

على الإبقاء فقط على شخصية

(علا) والمقربين منها. العمل

السابق قُدم بشكل تلفزيوني

وفي إطار كوميدي. لكنني

أردت أن أحوله لشكل سينمائي

أكثر، وفي إطار درامي كوميدي

خفيف، وتحمس الجميع لذلك،

وعاصرت مراحل الكتابة منذ

تلك اللحظة، وقد تعمدت عدم

مشاهدة الحلقات السابقة،

لأننى أقدم شبئاً مختلفاً ولا

صبري الممثلة والمنتجة

المنفذة، يقول: «بالنسبة لي

أدرك أن المخرج لا بد أن يجيدً

التعامل مع الممثل، وكنت قلقاً

من قدرة هند على الفصل بين

الدورين؛ لكنها ممثلة ماهرة

ومحترفة، وبمجرد أن تدخل

التصوير تتحول إلى (علا عبد

وعـن تعامله مـع هند

أريد التأثر بها».

اللوضوع كثيراً».

شكل سينمائي

من جانبها، تقول مها سليم: «(البحث عن علا) تجربة

كاتبتان للعمل

يوميات الشرق

### أكدت أن المسلسل ليس جزءاً ثانياً من «عايزة أتجوز»

# هند صبري: «البحث عن عُلا» يواكب معاناة المطلقات

القاهرة: انتصار دردير

تغييرات عدة لاحقت شخصية «علا عبد الصيور» بطلة مسلسل «عايزة أتجوز»، التى تعود للظهور مجدداً عبر مسلسل «البحث عن علا»، بعد مرور أكثر من 10 سنوات على عرض المسلسل الأول الكوميدي الذي حقق نجاحاً لأفتاً في مصر

والعالم العربي. تأتي حلقات «البحث عن علا» التي بدأ عرضها أمس، عبر منصة (نتفليكس) في شكل مغاير تماماً لـ «عايزة أتجوز»، إذ لا يستمر من أبطالها الأصليين، سوى النجمة التونسية هند صبري، (علا عبد الصبور) والفنانة سوسن بدر (والدة علا) والفنان هاني عادل، بقيادة المخرج هادي الباجوري، الذي يقدم العمل في إطار مختلف، معتمداً تصويراً سينمائياً في شكل درامى كوميدي، كتبته كلّ من المؤلفة ألأصلاة للعمل، غادة عبد العال، وكاتبة السيناريو مها سليم، وينضم للحلقات الفنانان خالد النبوي وفتحى عبد الوهاب ضيفي شرف، وتشارك في البطولة ندى موسى ومحمود الليثي.

### «طلاق علا»

تنطلق أحداث المسلسل بعد أن حققت «علا» حلمها وتزوجت وأنحبت طفلين، وصارت في مُستُوى اجتماعي أعلى، غير أنَّ الأيام تعصف بها لتواجه أزمة

تقول هند صبرى بطلة المسلسل، في لقاء خاص بالقاهرة، حضَّرته «الشرقَ الأوسط» بمناسبة إطلاق المسلسل، إن «تقديم جزء ثان لمسلسل (عُالِزَة أَتَجُوزُ)، كَانَّ مطلباً جماهيرياً بعد النجاح الـذي حققه العمل، ولـم نكن متحمسين أنا أو المؤلفة غادة عبد العال لهذه الفكرة، لأننا . سنعود لنفس التيمة القديمة، لتستمر علاً في البحث عن عربس، وحينماً غُرض عليّ تنفيذ مسلسل من إنتاج نتفليكس، فكرت في تقديم شخصية (علا عبد الصبور) بشكل جديد وحكاية مختلفة، فقد شهد العالم تغيرات كبيرة خلال السنوات العشر الماضية، لذلك كان من الطبيعي أن تتغير حياة علا، فنحن لا نقدم جزءاً ثانياً من مسلسل (عايزة أتجوز)، بل هو عمل مختلف

لا تخشى صبري التغييرات التى طرأت على شخصية «علا» ولا مدى تقبل الجمهور لها، مؤكدة أنه «حينما نحب شخصاً بشكل كبير نرفض تصور أي تغيير يطرأ عليه، مع أننا أنفسنا



هند صبرى وسوسن بدر في مشهد من المسلسل



ملصق مسلسل «البحث عن عُلا» (شبكة نتفليكس)

تغيرنا. ندرك أنه سيكون هناك

10 سنوات تزوجت فيها البطلة

وأنجبت، بعدما كانت تعبش

في البداية قدر من المقاومة لهذه التّغيرات، فالمُشاهد يتوقع أن ىرى الصالون المذهب الذي كان قاد المخرج في بيت والدتها بالجزء الأول. ويريد كل شخصيات العمل الباجورتي العمل السابق؛ لكن هذا اختيار نتحمل إلى تغيير كبير مسؤوليته أنا والكاتبتان وفقأ لتصوراته منذ البداية: «أنا ورغَـم أن دور «عـلا» كان بصفتى مخرجاً، من أكثر الأدوار التي تعرضت لا بد أن أبحث صبري للانتقادات بسيبه، عن الجديد الذي على حد تعبيرها، حين قالت،

أقدمه. أتفق على «انتقدني البعض وقالوا إن الإبقاء فقط على (أدائى أوفر)، لكن كل شبىء يأخذ شخصية علا وقتاً حَتَى يتقبله الناسِّ». " والمقربين منها» وأضافت صبري: «هناك

قال ماکس

هولين، مدير

متحف

متروبوليتان،

«يحب كل

فنّان على قيد الحياة أن

. يتفاعل مع

يوفيز*ي*»

فى بيت أبيها وهمها الوحيد أن تتزوج. والمسرأة بعد أن تسزوج

خاضت صبري، من خلال

وتنجب يطرأ على شخصيتها تغييرات عديدة، ولم يعد من المنطقى أن تستمر البطلة بنفس شخصيتها المحنونة. هذا تغير واحد. له علاقة بالسن أبضاً، فقد أصبحت لديها صراعات أخرى، وأنا و(علاً) متقاربتان في العمر، وأرى أن هذه المرحلة منّ أصعب المراحل في حياة المرأة، فهى ليست كبيرة ولا صغيرة، ومسؤولة عن أسرة، لكن أهلها لا يزالون يسيطرون عليها، وتشكو من الإجهاد، وتريد أن تنام وتشعر بالراحة؛ أسمع دائماً هذه الشكاوي من السيدات في هذه المرحلة العمرية».

> المسلسل، تحربة العمل كمنتحة منفذة، وعن ذلك تقول: «أنا التي طلبت تولى مسؤولية المنتج المنفذ من نتفليكس، فوافقوا ومنحوني كل التسهيلات، ومن الأشياء التي جعلتنى مطمئنة أننى شعرت بتمكين كبير. وقالوا نحن نثق بك، والمنتج المنفذ في أعمال المنصات يُعدّ مسؤولاً عن الجانب الإبداعي، وعليه أن يسلم المشروع متكاملاً من الناحية الفنية، وليست لهذا علاقة بالأموال، ومع ذلك فقد كان الأمر متعباً ومرهقاً نفسياً وعصبياً، هذا له علاقة بشخصيتي أيضاً، وبالمرأة عموماً، لأن البعض لم بعتد أن تتولى امرأة مسؤولية داخل البلاتوه؛ لذلك أشكر نتفليكس والمخرج هادي الباجوري، فقد

ممثلة ومنتحة منفذة وهو مخرج، ولكن الحمد لله، لم يحدث أي مشكلة ببننا». تنجب «علا» خُلال أحداث

المسلسل طفلين، ورغم تفرغها

كنت قلقة من مخاوفه كوني

الرباط: «الشرق الأوسط»

توصيل الماء والأكسجين

عمق 32 متراً

ُ 45 سم

إلى أسفل البئر

رغم الجهود المكثفة التي قامت بها عناصر الوقاية المدنية والسلطات المغربية من أجل انتشال الطفل ريان من بئر جافة في إحدى قرى محافظة شفشاون، فقد تم إخراجه منها وهو جثة هامدة، وذلك بعد أن قضى خمس ليال عالقاً داخل البئر. وأصباب نبأ وفاة الريان المغرب وجميع الدول العربية بحزن شديد بعد أن تابعوا محاولات إنقاذه على مدى عدة أيام.

ونعى بيان للديوان الملكي المغربي الطفل ريان، قائلاً إنه على إثر الحادث المفجع الذي ودي بحياة الطفل ريان أو رام، أحرى الملك محمد السادس اتصالاً هاتفياً مع والديه خالد أورام، ووسيمة خرشيش. وأعرب اللك محمد السادس، بهذه المناسبة الحزينة، عن أحر تعازيه وأصدق مواساته لكافة أفراد أسرة الفقيد في هذا المصاب الأليم. وأضاف البيان أن الملك محمد السادس «كان يتابعُ عن كثب، تُطورات هذا الحادث المأساوي، اذ أصدر تعليماته لكل السلطات المعنية يقصد اتخاذ الاحراءات اللازمة وبذل أقصي الجهود لإنقاذ حياة الطفل ريان، إلا أن إرادة الله تعالى شاءت أن يلبى داعى ربه راضياً مرضياً».

كما عبر الملك محمد السادس عن تقديره للجهود الدؤوبة التي بذلتها مختلف السلطات والقوات العمومية والفعاليات الجمعوية، وللتضامن القوي والتعاطف الواسع الذي حظيت به أسرة الفقيد، من مختلف الفئات والأسر المغربية في هذا الظرف الأليم. وكانت فرق الإنقاذ قد واصلت أمس لليوم الخامس على التوالي عمليات الحفر للوصول إلى الطفل ريان

«لقد كانت لحظة رمزية فارقة».

حار من أهل فلورنسا، وإنه يعد

المدينة موقعاً مثالياً: «حيث

تكون جزءاً من عصر النهضة، مع

إمكانية إجراء حوارحي مع الفنون

إنه يقيم تواصلات من مواقفنا

الخاصة بالآخرين، ويعكس

مدى ارتىاط وتشابك كل شيء

من حولنا». في صميم التوقعات

التقليدية حول كيفية تقديم الفن

الكلاسيكي، انضم متحف يوفيزي

إلى متاحف أخرى مثل متحف

متروبوليتان

للفنون

ثم أضاف: «هذا ما بفعله الفن،

المعاصرة».

وقال كونز،إنه شعر بترحيب

وتمكنت فرق الإنقاذ أمس من حفر 4 أمتار يدوياً على مستوى أفقى بعد انتهاء عمليات الحفر العمودي في اتجاه مكان الطفل. وحين لم يتبق سوى أقل من مترين للوصول إلى الطفل تراجعت فرق الحفر وأفسحت المجال لفرق تقنية متخصصة من الوقاية المدنية لإكمال عملية الحفر بدوياً باستعمال وسائل دقيقة حتى لا يحدث أي انهيار بهدد حياة الطفل.

مخاطر كبيرة من

الهبوط الأرضى

تقدير وضعية النفق ليس خاضعاً للقياس

وتم استعمال أنابيب داخل تجاويف الحفر لوقاية العمال من خطر انهيار التربة، الأمر الذي مكنهم من التقدم بأمان. وأكد مصدر من السلطات المحلبة أن أشعال الحفر الأفقى التي تتم يدوياً وبالات كهربائية صغيرة لاعتبارات متعلقة بسلامة المنقذين اصطدمت بصخرة كبيرة جرى تفتيتها بعدما استغرق الأمر أكثر من 3 ساعات تفادياً لتصدع وتشقق التربة مخافة انهيار الحفرة أو البئر.

و افي وقت سابق، شوهدت سيارة إسعاف مجهزة، وهي تقترب من مكان الحفر، في خطوة تظهر الاستعدادات لنقل الطفل على وجه السرعة، كما تم وضع طائرة مروحية طبية قرب مكان الحادث رهن الإشارة لنقل الطفل عند انتشاله على وجه السرعة.

وحظيت قضية الطفل ريان بتعاطف وتضامن واسعين لدى الرأي العام المغربي، وامتد التعاطف عربياً ودولياً، خاصة بعد انتشار صوره وهو يتحرك في عمق البئر.

وكان ريان قد سقط في بئر جافة، غير مغطاة وغير مسيجة، في ملكية عائلته، عصر يوم الثلاثاء الماضي. وبعد إشعار السلطات، تم تشكيل لحنة تتبع وإنقاذ وضعت عدة سيناريوهات لإنقاذ الطفل، وإيصال الأكسجين والماء إليه.

# متحف «يوفيزي»... معقل التقاليد يتطور «ببطء» مع الزمن

فلورنسا (إيطاليا)؛ روبن بوغريبين

بالسير أمسام أعمال بوتيتشيلي، ورفائيل، ومايكل أنغلو في متحف «يوفيزي، كان من الطبيعي أن يتفاجأ المرء عندما برى صوراً ذاتية للفنان الإثيوبي تسفاى أورغيسا، والفنانة اليابانية يايوي كوساما.

في الوقت الذي كانت فيه المتاحق في جميع أنَّحاء العالُّم تبدرس كنفية روانية قصية أكثر شمولاً عن الفن، كان يوفيزي أبطأ في اللحاق بالركب، مُعاقاً بإرثه كواحد من المتاحف الكلاسبكية الرائدة في أوروبا، ومن قبل السياح الذين يتوقعون رؤية أعظم المقتنيات الفنية في التاريخ.

ولكن منذ أن صار مديراً للمتحف عام 2015، بحاول أبك شميدت، بيطء، دمج المزيد من الفنون المعاصرة، وزيادة حضور الفنانات، والفنانين الملونين، والوصول إلى جمهور أكثر شباباً

قال شميدت في مقابلة أجريت معه مؤخراً في المتّحف، «نادراً ما كان لمتحف يوفيزي معارض فنية معاصرة في الماضي. وكان ينظر إليه كمتسلل إلى هذه القاعات ألمقدسة. لكن بالنسبة لي، كان مهماً للغاية نزع ذلك التَّغبار، وإظهار ما هو ملائم».

تُعذل متاحف أخرى في فلورنسا جهودأ مماثلة لتوسيع

إيكى شميدت مدير متحف «يوفيزي» مع أعمال فنية حديثة ومعاصرة، من اليسار: أدريانا بينشرل، تيسفای أورغيسا، يايوی كوساما ريناتو جوتوزو ومارك شاغال (نيويورك تايمز)

نطاق تواصلها، ويجرى ذلك جزئياً من خلال مقارنة القديم بالجديد، والنظر إلى الأعمال الفنية التاريخية عبر عدسة حديثة لتعزيز الحواربين الأحناس والعصور. ولقد أنهى «قصر ستروزي» لتوه معرض «جيف كونز» ويواصل متحف «نوفسينتو» التفرغ للأعمال الفنية الجديدة، بعرض أعمال الرسامة البريطانية جيني سافيل.

مدير قصر ستروزي، إن تغيير نظرة الجمهور للفن في فلورنسا لم يكن سهلاً: «يفضل أغّلب الناس مشاهدة الفن المعاصر، وكان الأمر مختلفاً في إيطاليا. فقد شعر

من شعورهم بالحاضر».

الناس بالارتياح مع الماضي أكثر وقال غالانسىنو، «بدأت التوجهات في التغير منذ عام 2015، عندما تم تركيب منحوتة

كونز الفولاذية (بلوتو يقول أرتبورو غالانسينو، وبروسيربينا) في مركز بالأزو فيكيو، وهو دار بلدية فلورنسا في القرون الوسطّي، وكانت مستقرة بين نسخ التحف من روائع أعمال دوناتيللو ومايكل أنغلو كجزء من بينالي فلورنسا الدولي للتحف الأثرية». وقال غالانسينو مضيفاً:

ً افتتح متحف يوفيزي مؤخراً معرضاً لأحد هــؤلاء الفنانين الأحياء، كوين فانميكلين، فنان للحلكي متعدد التخصصات يركز بأعمالة على العلاقة بين الطبيعة والثقافة. ويقدم المعرض المُعنون: «سيدوزيون»، الـذي يستمر حتى 20 مارس (آذار)، 30 عملاً فنياً، بما في ذلك الإغوانا ذات القرون الضخمَّة، والنَّمرُّ الأحمر الرابض، والميدوزا المعاد تصورها

جادة ماديسون في حي مانهاتن.

متحف متروبوليتان، «يحب كل

فنان على قيد الحياة أن يتفاعل مع

(يوفيزي). إنه كالفردوس بالنسبة

قال ماکس هولین، مدیر

بالمناقير المشرعة والأنياب الحادة، ولقد أنشئت كل هذه الأعمال خصيصاً لقاعات متحف يوفيزي. كما ضم المتحف في الأونة الأخيرة لوحات لفنانين أحياء مثل النحات البريطاني أنطوني غورملي، والفنان جوزيبي بينوني من حركة «أرتى بوفيرا» الإيطالية، والفنان الإثيوبي أورغيسا، الذي

> عمل للفنان البلجيكي كوين فانميشلين في متحفّ يوفيزي بفلورنسا (نيويورك تايمز)

ترتكز أعماله على النقد الاجتماعي ومجموعة مقتنيات فريك في والعرق وسياسة الهوية. مدينة نيويورك، ولقد أعادت ورغم شعوره بالغربة عن هذه المتاحف النظر في معرض أجواء متحف بوفيزي في البداية، الأساتذة القدماء في سيّاق مبنى «بروتاليست بروير» المطل على

لأسيما في ظل غلبة المحتوى الديني على أعمال وفنون المتحف، إلا أن أورغيسا قال في مقابلة هاتفية، إنه كان موضع ترحيب من الزوار هناك، وأن المؤسسة تبدو وكأنها تتغير من «شيء من الماضى، مثل الأهرامات».

وبرغم عدم افتتاح موقعه الإلكتروني حتى عام 2015 - قال شُميدُت إن المتحف كان «في العصر الحجري» - إلا أن يوفيزي أصدح ظاهرة غير متوقعة على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يوجد ما يقرب من 700 ألفَّ متابع على «إنستغرام»، وأكثر من 100 ألف متابع على «تيك توك»، وحوالي 128 ألف متابع على «فيسبوك».

كما أطلق المتحف مؤخراً برنامجاً للطهى على موقع «بوتبوب» تحت عنوان «بوفيزي دا مانجیاری» (أطباق من یوفیزی)، الذى يعرض الطهاة وهم يصنعون الوجبات المستوحاة من الأعمال الفنية المعروضة في المتحف. وقال شميدت إنه يتبع النتائج، ولقد ارتفع عدد الروار الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و25 سنة لأكثر من الضعف في السنة التي سبقت

\* خدمة «نيويورك تايمز»

ASHARQ AL-AWSAT

إنمام حجه جي

قنديل يحيى حقى

ويحيى حقي، الشخصية التي احتفت بها الدورة الثالثة والخمسون من معرض القاهرة للكتاب، رائد من

رواد القصة القصيرة، يعرفه العرب من خلال روايته

الأشهر «قنديل أم هاشم». تحولت فيلماً من إخراج كمال عطية، يطولة شكري سرحان وسميرة أحمد.

شابة تفقد بصرها بسبب الخرافة وتستعيده بفضل

العلم. واليوم، بعد ثلاثين عاماً من رحيل صاحب

القنديل والبوسطجى، ما زالت قناديل كثيرة تنتظر

يوميات الشرق

# النسخة التجريبية من مجلة «أهلاً وسهلاً»



جدة: «الشرق الأوسط»

حيث بات بإمكان الجميع

تصفح الإصدار عبر الموقع

الإلكتروني الجديد في أي وقت

السعودية والمجموعة السعودية

للأبحاث والإعلام (SRMG)

الممتدة لأكثر من خمسة عشر

عاماً للعمل على إنتاج المجلة،

السعودية أن الموقع الذي يعد

إصداراً تجريبياً يأتى ضمن

خلال عام 2022 «نهدف من

خلالها إلى التحول الرقمي

لتكون أهلأ وسهلأ منصة

متميزة للمحتوى الذي يعزز

من التعريف والتسويق للمملكة

ثقافياً وسياحياً، وإتاحتها

السعودية «تسعى خلال الأشهر

المقبلة إلى التعاون والتنسيق

وتأتى هذه الخطوة

ومن أي مكّان.

الرقمية لمجلة

«أهلاً وسهلاً»

باللغة العربية.

طاش رئىس

وأكد خالد

واشنطن سيراً على الأقدام

والسياحة، للاستفادة من أرائهم ومقترحاتهم، وبناء شراكات مختلفة لتطوير الأفكار سواء أطلقت الخطوط السعودية أمس النسخة الرقمية التجريبية على صعيد المحتوى أو تقنيات النشر والخدمات المبتكرة». مِن مجلة «أهلاً وسهلاً» التي ومنذ إطلاقها في عام 1977، تُوزع للضيوف على متن جميع رحلاتها الداخلية والدولية،

استعرضتُ «أهلاً وسهلاً» عبر أعدادها التي وصلت إلى 492 عدداً، التطور المذهل الذي شبهدته السعودية، وقدمت معلومات رائعة حول التراث الغنى للمملكة، ومعلومات ستمراراً للشراكة بين الخطوط قيمة عن الوجهات السياحية بها،لتساعد الضيوف على الاستفادة بشكل مثالي من

مطاعم موسم الرياض

دكر أن SRMG Labs -حيث يجرى في الوقت الراهن الذراع المعنية بالتقنية الحديثة وتطوير

موقع إلكتروني جديد المتصاد يدعم الحراك الثقافي المجموعة تطوير النسخة والسياحي للمملكة الإلكترونية

من مجلة «أهلاً

التسويق لمجموعة الخطوط وسهلاً». ووجهت الخطوط السعودية الدعوة للقراء خطة طموح لتطوير المجلة والضيوف للاطلاع على الموقع الجديد والذي يتيح لمتصفحيه تقديم ملاحظاتهم ومقترحاتهم وقبياس مدى الرضاعن تحربتهم بشكل مباشر.

وتأتي هذه الخطوة كحزء من استراتيجية التحول الطموح رقمياً بأشكال متعددة وخدمات للناقل الوطنى السعودي بوصفه «أجنحة رَّؤية 2030»، وأضاف أن الخطوط حيث تسعى الخطوط السعودية إلى المساهمة في تحقيق مُستَّهدفات المملكة عَلَى جميع مع جميع الجهات المعنية المستويات ومن أهمها قطاعات وأيضاً مع الخبراء والمختصين النقل والسياحة والثقافة بحلول في مجالات الإعلام والثقافة عام 2030.

بفكرة ذكيبة جمع فيها

الوثائقي وفنون السينما، حاك المخرج اللبناني أنطوني مرشاق فيلمه «بيروت بعد الـ40» الذي فاز في مهرجان «هوليوود غولد أووردز». إذ تم اختياره كأفضل فيلم وثائقي قصير (Gold award short documentary) من دین مئات الأفلام المرشحة لهذه الجاُئّزة. يحكى الفيلم قصة حقيقية عن

تاريخ انفجار المرفأ يوم 4 أغسطس (أب) عندما انقلبت حياة مرشاق رأساً على عقب في الساعة 6:07 مساءً، فهو كان على تُعد أمتار قليلة من الانفجار. يصف أنطوني في هذا الفيلم الوثائقي تجربته الشخصية، مصحوبة بلقطات حقيقية تُعرض للمرّة الأولى. أما سبب هذه التسمية للفيلم فتعود إلى استرجاع مرشاق تلك اللحظات الصعبة التي مربها فى ذلك التاريخ وبعد مرور 40 يوماً علّى حدوث الانفجار. كانت أول مرة يزور فيها الشارع الذي كان فيه عند حصول الانفجار، ويقع على مبعدة نحو 600 متر عن المرفأ. يقول معلقاً لـ«الشرق الأوسط»: «استشرتُ طبيباً نفسياً قبل توجهي إلى هناك، لأنى كنت أشعر بالاختناق كلما فكرت بالأمر. ولكنني أردت أن يتعرف العالم إلى مأساتنا عن قرب، وأن يشهد بالصور الموثّقة لحظة بلحظة، كيف سقط الضحايا بالمئات، وتحولت بيروت إلى رماد». استعان مرشاق، ابن بلدة

غدراس الكسروانية، بكاميرا المراقبة لمطعم «سندويش ونص» كي يسجل بالصورة وباللحظة نفسهآ المسار الذي سلكه ذلك الدوم: «كنت محظوظاً كون هذا المطعم بقع أمام الاستديو الذي أملكه في شارع (مار مخابل) حيث كنت لحظَّة الانفجار. كامدرات المراقعة أسهمت في توثيق الفيلم بالصور ولقطات الفيديو منذ وصولي إلى الشارع حتى ساعة حصول الانفجار».

لجأ أنطوني أيضاً إلى «مستشفى القديس جاورجيوس» ليحصل على اللقطات التي تُظهره فى باحتها إثر إصابته في قدمه، وبجروح في ظهره. سهم أحمر يدل على مرشاق. يسير مشاهد الفيلم في نفس الطريق التي سلكها. نرى كيف التقى محمد، أحد الأشخاص المشاركين في فيلم كان يعده بعنوان «خيط التماس». في الوقت نفسه، نرى أنطوني يفسر ويشرح تجربته بتفاصيلها، متوقفاً عند كل محطة

«وصل محمد إلى الاستديو قبل لحظات من حصول الانفجار، غسل وجهه وتوجهنا إلى الطابق العلوي في الاستديو، كي نبدأ التصوير، وحصل الانفجار الأول. حاولنا تخمين أسبابه متصورين أن خُزان مياه العمارة انفجر. مع الانفجار الثانى وجدت نفسى

### حصد «بيروت بعد الـ40» جائزة أفضل فيلم وثائقي قصير

يحكى الفيلم قصة

حقيقية عن تاريخ

انفجار المرفأ يوم

4 أغسطس عندما

انقلبت حياة مرشاق

رأساً على عقب

في الساعة 6:07

مسّاءً، حيث كان

على بُعد أمتار

قليلة من الانفجار.

يصف أنطوني في

. هذا الفيلم الوثائقي

تجربته الشخصيأ

مصحوبة بلقطات

حقيقية تُعرض

للمرة الأولى

الحدث الأبرز الذي

یشهده فیلم «بیروت

ىعد الـ40 مو

ترشيحه للمشاركة

فی مهرجان

Golden state film

2022 festival» في

هوليوود الذي يقام

من 25 فبراير حتى

3 مارس في أهم

سينما هوليوودية

المخرج أنطوني مرشاق لـ الننفرق والأوسط؛ أردت أن يتعرف العالم على مأساتنا عن قرب

«بيروت بعد الـ40» يحكى قصة انفجار المرفأ... لحظة بلحظة

كأحد أعضاء اللحنة التحكيمية الدولية للمهرجان (هوليوود غولد آووردز). يعلق: «كانت سعادتي كبيرة عندما اتصلوا بي لإعلامي بذلك. فأنا العربي الوحيد الذي يشارك فيه إلى جانب مخرجين من إنطالنا وأمنزكا وتانوان. طلبوا مُّني الإقامة في لوس أنجليس كي أواكب الأفلام المشاركة وعددها 144 شريطاً، بينها 120 فيلماً قصيراً، و 24 من فئة الأفلام الطويلة. المطلوب منى مشاهدة هذه الأفلام وتقييمها ىعلامة على عشرة، بحيث يتم اختيار فائز واحد من المرشحين في كل شبهر. وفي الختام، ووفقاً للفيلم الذي بحصد أعلى النقاط بكون

مخولاً للفوز بالمهرجان».

مرمياً على الأرض، وقد ضاع منى

إثر فوز مرشاق تم تعيينه

لا يزال أنطوني يروي حكايته بتأثر بالغ رغم مرور نحو سنتين على الحادثة: «لم أستطع حتى الساعة أن أتخلص من تداعياتها عليّ، كل ما أستطيع قوله هو أنني منذَّ تلك اللحظة وُلِّدتُ من جديداً. أنطوني مرشاق بعد الانفجار، لا يشبه بتاتاً من كان قبله». هكذا من فيلم كان يصوّره وسط بيروت يحكى فيهعن أسياب هجرة الشياب اللبناني، أصبح مرشاق بطل فيلم

الحدث الأبرز الذي يشهده فيلم «بيروت بعد الـ40» هو ترشيحه للمشاركة في مهرجان «Golden state film festival» في هوليوود. وهو يقام من 25 فبرآير (شباط) حتى 3 مارس (آذار) في أهم سينما هوليوودية «تي سيّ إل - المسرح الصيني». وكان الفيلم قد حصد 11 جائزة في مهرجانات أخرى، وسيشارك في مهرجان «بانوراما» للأفلام القصيرة في تونس في 10 فبراير الجاري. كما أنه يحتل اليوم المرتبة 14 في نسبة المشاهدة على الموقع العالمي (IMDB)، حيث تمت إضافته إلى قاعدة بيانات الأفلام

على الإنترنت، والأشهر من فئة

الشرائط القصيرة عربياً. وعما إذا كان يتوقع هذا النجاح للفيلم يرد: «كان هدفي الأول والأخير أن أحوّل أنظار الغرب إلى هذا الحدث. وأن يشاهدوا بأم العين

ماذا حصل حقيقةً على الأرض، لا سيما أن هناك نوعاً من التعتيم على بالأدنا. فنحن اليوم نعيش في زمن عنوانه (ممنوع). يمنع عليناً الحكى وإبداء الرأي وحتى صناعة أفلام تُحْبُر حقيقة مجتمعاتنا. وأنا كمخرج وكوني من بلاد تحدّ من طموح شبابها، قررت التوجه إلى الغرب. وفي لوس أنجليس كانت ردود فعل الناس كبيرة. فهم لم يتصوروا أننا خضنا تجربة مماثلة فى بيروت».

ترافق أنطوني في رحلته في الفيلم كاميرا صديقة مدير التصوير يوسف الفضلي: «كنت بحاجة إلى أن يرافقني، لأنني كنت أشعر بخوف كبير وأنا أستعيد لحظات

كل ما عاشه أنطوني مرشاق من أحداث مؤثرة ومعاناة وكيفية عودته إلى منزله سليماً معافى بعد الانفجار -إذ بقى حياً بمعجزة كما يقول- يتضمنه قيلمه «بيروت بعد الـ40» بالصوت والصورة. وينتهى الفيلم ومدته 25 دقيقة بمشهد بحمِّعهُ بالشخص الذي أقلُه إلى مُنزله، بعد أن طلب منة الاتصال بوالده ليتعرف إلى عنوانه: «لقد أطلقت عليه اسم (خلصني من الانفجار) على جهازي الخلوي. تبين فيما بعد أن اسمه فؤاد . ساعدني لأن ذلك كان من واجبه في تلك اللحظات كما قال لي».

يخبر فؤاد،أنطوني،عن حالته عندما أقله بسيارته في 4 أغسطس: «لقد كنتَ تبكى وقد أصابك تشنج وقلق كبيرين، ما مررت به لم يكن سهلاً، والحمد لله ع السلامة، وتنذكر وما تنعاد». بهذه العبارة تنتهى أحداث فيلم «بيروت بعد الـ40) لمخرج لبناني شاب في العقد الثالث من عمره، لا برال بستيقظ مرتعباً من كابوس الانفجار الذي تلازمه ذكراه.

• جيرمي هوبكنز، ممثل صندوق الأمم

المتحدة للطُّفُولَّة (بُونِيسِيف) بالقاهرة، تَفْقُد أُولُ

من أمس، برفقة ننفن القياج وزيرة التضامن

الاجتماعي المصرية، الأنشطة التي تقدمها وزارة

التضامن الاجتماعي خلال فعاليات الدورة الـ53

لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، حيث تعرف

الأنشطة المقدمة.

على أنشطة الوزارة بالمعرض، مثل

أنشطة التربية الأسرية الإيجابية،

وأنشطة تنمية الطفولة المبكرة التي

تشمل أنشطة موسيقية وترفيهية

لتنمية ذكاء الطفل، والتقى المسؤول

الأممى والوزيرة يعدد من الأطفال

وأولياء الأمور وتحدثا معهم

للتعرف على مدى استفادتهم من

لبنان، استقبلها أول من أمس،

وزير الثقافة اللبناني القاضي

محمد وسام المرتضى، بمكتبة

فى قصر الأونيسكو، وجرى

البحث في عمق العلاقات الثقافية

الفرنسية اللبنانية. وعبر الوزير

عن شكر الوزارة لكل المشاريع

والنشاطات التى تقوم فرنسا

بها في لبنان، سواء على صعيد

المحافظة على التراث أو على صعيد

النشاطات المسرحية والموسيقية

والسينمائية، مشيراً إلى «رغبة

الوزارة في أن تشارك بفعالية أكث

وحضور أكبر في كافة النشاطات

التى تقوم بها المؤسسات الفرنسية

لدى اليابان، استقبل أول من أمس،

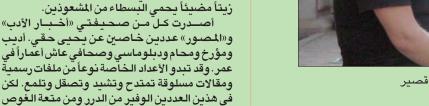
رئيس مجلس الأعمال الياباني

المصري جون كاروبى، حيث أشار

• محمد أبو بكر، سفير مصر

علىّ اختلاف أنواعها».

• أن غريو، سفيرة فرنسا لدى



في «أخبار الأدب»، يستعيد الدكتور عماد أبو غازى الصداقة التي جمعت بين يحيى حقي ووالده بدر الدين أبو غازي. وحين أصبح بدر الديّن وزيراً للثقافة عقب الرحيل المفاجئ لعبد الناصر، اتصل بحقى هاتفياً لمشاورته والاستنارة بأرائه. اتفقا على لقاء لكنه تأخر. وتدخل «أبناء الحلال» وقالوا للأديب إن الوزير ليس مشغولاً لكنه لا يريد أن يراه. ولم يكن يحيى حقى ممن يعيرون الأذن للصغار. بادر وبعث بخطاب يقترح فيه على صديقه الوزير مجموعة من

. الخطوات التي تصحح غبناً وقع على كبار المثقفين. ينشر عماد أبو عازي (الذيّ أصبح وزيراً للثقّافة النضاُّ في فترة لاحقة) صورة خطية من الخطاب. وفيه يناشد الأديب صديقه الوزير البحث عن الكفاءات المنزوية التي لا يسأل عنها أحد، مثل جمال حمدان، أحد أعلام الجغرافيا في مصر، وصبري السربوني الذي يواجه عراقيل في نشر كتابه عن حضّارة العربّ في أُفريقيا. يطلب يحيى حقى من الوزير: «اسأل عنه وقل له: ما هي متاعبك .. ثم يوصيه باستعادة كفاءات هاحرت، والاعتناء بالشباب، وزيادة البعثات الدراسية في فروع الثقافة، وفتح فصول حرة في المعاهد الفنية، وتحربك النقابات الفنية لأداء واجبها الثقافي.

وهناك مقال لرجاء النقاش عن يحيى حقى الإنسان المتواضع البسيط. يقول إنه حضر، أيام الوحدة مع سوريا، محاضرة له بدعوة من جامعة دمشق. وقد القى حقى محاضرته بصوت خافت غير مؤثر، مع أنه كان يقدم واحداً من أخطر البحوث التي عرفها النقد العربي المعاصر، عنوانه: «حاجتنا إلى أسلوب جديد». وقى عدد «المصور» يكشف الروائي يوسف القعيد

عن مقال لذيذ ليحيى حقى عن الممثلة سعاد حسنى، وكانا ضمن مجموعة من أهل الأدب والفن توجهت إلى الجبهة، بعد هزيمة 67، لرفع الروح المعنوية لجنود. جلس الجميع في الحافلة حسب الموعد وتأخرت النجمة. ويكتب يحيى حقي: «لو كان الذي غاب إنساناً غيرها لقمنا وسافرناً. لكننا انتظرناً بطيب خاطر، حتى صوت الموتور كان ينطق أن نية السفر غير صادقة. وأخيراً هلت سعاد. الجمال المصرى بسمسمته وخفة ظله. قليلة الحجم لينة تُصر في منديل. بدت لى حينها تلميذة اختطفت من حوش المدرسة وكل مناها أن تعود إليه. ودهشت حين وجدت الجنود يستقبلونها استقبال شقيقة أوفدتها الأسرة لزبارتهم. انعدمت في نظرهم الأنثي ويقيت الأخت القادمة من حوش المدرسة. وكانت سعاد وهي تقدم للجندى هديته من الحلوى ترخى جفنها لئلا يرى دموعهاً. دموع ليست من الجليسرين».

عن لقائه بجمال عبد الناصر، كتب يحيى حقي: «وجدت رجلاً أسمر الوجه، حاد النظرات، لم يتكلّم كثيراً وكان اهتمامه أن يسمع. عيناه وصلتا ، ليس إلى كبدي، بل إلى طحالي».

# • وليد بن عبد الرحمن الرشيدان، سفير

مقياس ارضي "معكوسة" - ضد ناضج - شتم

ا ل ا س ك ن د ر ي ة

م م ا ل ا ا ن ي ن ا

د ا ن ب ن س ل

ح ا ن ي ر و س

ي ل ا و ر ا د ا ر

ا د ل م ن ل ي

ب ا ر ي س

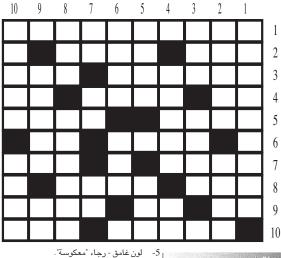
وكالة الانباء السعودية - مدينة قبرصية.

10- عازف موسيقي بولندي - ممثلة مصرية

احياء مائية - عملة آسيوية.

استعراضية.

الحلالسابق



1- شاعر فلسطيني. 2- سلم عليه - متشابهات. 3- امارة اوروبية - رف طيور. 4- امر عظيم "معكوسة" - عاصمة اوروبية - أحد الوالدين "معكوسة".

 5- نسبة الى الهند - من الالوان "معكوسـ 6- من الفاكهة - متشابهان. 7- منتدى "معكوسة" - نبات طيب الرائحا

8- جمع دودة - فاضل "معكوسة". 9- للمناداه - احد الوالدين - مدية. 10- مدينة فلسطينية - ضمير المتكلم.

اعمهدد

1- ممثل مصري كوميدي. 2- كائن حي - جمع دابة. 3- رقد "معكوسة" - رداد "مبعثرة". 4- دولة عربية - قاعدة العدد.

خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية طاحبكستان، التقى أول من أمس، بوزير الطاقة والموارد المائية الطاجيكي دلير جمعة. وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، خاصة في مجال الطاقة والمداه وسيل تعزيزها.

• أحمد بن سالم باعمر، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده سفيراً مُعتمداً غير مُقيم لسلطنة عمان لدی جمهوریة سان مارینو، للقبطانين الحاكمين في جمهورية سان مارينو فرانشيسكو موسون، وجياكومو سيمونيشي، خلال استقبالهما له في القصر الرئاسي.



استيبان، مسؤولي الكنيسة الروسية الأرثوذكشية، حيث أشار إلى ما تشهده العلاقات الثنائية بين مصر وروسيا من زخم متزاید فی شتی المجالات، بما في ذلك التعاون الثقافي والديني بين البلدين، ومن جانبهم أغرب مسؤولا الكنيسة عن دعمهما لجهود الدولة المصرية في نشر قيم المواطنة والتسامح، وأكدا على أن مصر ستجد من الكنيسة

كل الدعم في هذا الصدد. • محمد رشید مغنينو، سفير ملك المغرب لدى كازاخستان، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده، إلى نائب وزير خارجية كازاخستان شخرات نور يشيف. وأكد الطرفان

على العلاقات الممتازة التي تجمع المغرب وكازاخستان، واهتمام البلدين بتطويرها، مؤكدين على أهمية الرقى بهذه العلاقات إلى مستوى تطلعات رئيسي البلدين. وأعرب الطرفان عن اقتناعهما مأن لدى الملدين إمكانات كبيرة، كما تبادلا وجهات النظر حول بعض مجالات التعاون بهدف تعزيز العلاقات الثنائية، لا سيما في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية.

منوها بالتدابير الجيدة التي اتخذها المغرب فيما بخص جائحة «كوفيد - 19». وأشياد بالتطور الذي عرفه المغرب على العديد من المستويات، وكذا رغبة كوبا في إرساء علاقات جنوب - جنوب لما فيه خير شعوب المنطقة. • نزيه النجاري، سفير



العزّة والرُّقِّي. ● أمحد العضايلة، سفير الأردن لدى مصر، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة القاهرة محمد عثمان الخشت، لبحث وتعزيز سيل التعاون المشترك في المجالات الأكاديمية بين جامعة القاهرة والمؤسسات الأكاديمية والتعليمية الأردنية. وناقش الطرفان خلال اللقاء توسيع نطاق التعاون بين جامعة القاهرة والجامعات

لأردنية، لا سيما بعد التقدم الكبير وغير المسبوق الذي حققته جامعة القاهرة فى لتصنيفات العالمية، واحتلالها موقع الصدارةً على مستوى الجامعات المصربة والأفريقية في العديد من التصنيفات، إلى جانب عقدها

لدى المملكة المغربية، التقى أول من أمس، برئيس مجلس المستشارين المغربي النعم ميارة. وأكد





شراكات دولية مع جامعات عالمية مرموقة. • خافيير دوموكوس، سفير كوبا المعتمد



DECUIC

رئيس المجلس على أن المملكة حريصة على بناء

علاقات جيدة مع كوبا تتسم بالتقدير والاحترام.

ومن جهته. أشار السفير إلى حرص بلاده على

تعزيز علاقاتها مع المملكة في المجالات كافة،

جيرم*ي ه*وبكنز



السفير إلى ما يمثله العام الحالى من خصوصية على صعيد العلاقات المصرية الدادانية، وذلك في ضوء الاحتفال بعدة مناسبات توثق مدى عمَّق وتأريخية الأواصر التي تربط بين الدولتين. وأضافأن حجم الأعمال التي يتم إنجازها بإيقاع سريع في الوقت الراهن وعلى مختلف المستويات كان لَّهُ الْأَثر الأكبر في جذب العديد من الشركات الأجنبية للاستثمار قي مصر.

		-						
6		8		7	1		3	5
<b>6 3</b>							6	
		4						
			5		9			
		3					1	6
4	1				6	8		
		5						
							Λ	1

### الحل السابق

1	4	2	7	8	5	3	9	6	
6	3	7	2	4	9	1	5	8	ـو» ـن 9
5	8	9	1	6	3	2	4	7	ىن 9 ضە
7	6	4	3	5	2	8	1	9	ضم ها 9
2	9	8	6	1	4	5	7	3	ىية، <sub>مُ</sub> من
3	1	5	8	9	7	4	6	2	رقم
4	2	3	9	7	1	6	8	5	ولا
8	7	1	5	2	6	9	3	4	رديا

9 5 6 4 3 8 7 2 1

لعدة «سودوك هى عبارة عن شبكة م مربعات کل مربع فیها یہ 9 خانات، لتشكل بمحمل أعمدة أفقية وأخرى رأس تملأ هذه الخانات بأرقام 1 . 9 بحيث لا يتكرر الر الواحد في المربع الواحد في العمود الواحد عمو

الأحد 5 رجب 1443 - 6 فبراير (شباط) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15776

London - Sunday - 6 February 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15776



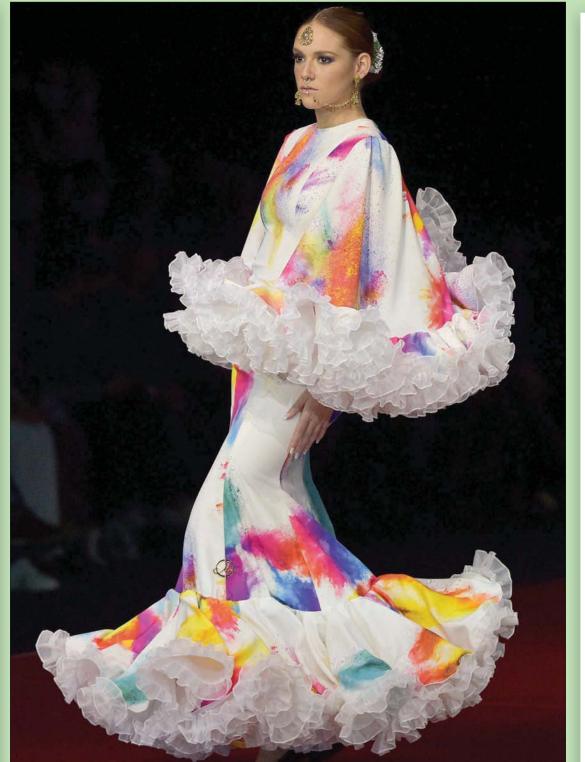
### سميرعطاالله هل الإسكندر تجليطة؟ «موته وإرثه... وسلوقس»

في القرن الرابع ق.م، أكمل الإسكندر بنفسه حملاته من دون انقطاع، مستديراً عبر الهندوكوش، نزولاً في وادي الإندوس، وأسس حصوناً جديدة وثكنات كعادته، ولكن في حينها، كانت قُد بدأت تعلو صيحات المعارضة من جهة رجاله المنَّهكين والتائقين للعودة إلى أوطانهم. ومن وجهة نظر عسكريّة، يمكن اعتبار الإنجازات التي أتمّها قبل وفاته في بابلً عن عمر اثنين وثلاثين عاماً، في العام 323 ق.م في ظروفٍ ما زال يلفّها الغموض، أكثر من مذهلة، لا سيّما بسرعتها القياسية وامتدادها العظيم. وما لا يقل عن ذلك عظمة، ولكن يُنسى أحياناً، هو حجم الإرث الذي تركه، والتأثير اليوناني القديم الذي اندمج بإرث بلاد فارس، والهند، وأسيا الوسطى، وْحتَّى الصين.

ورغم أن موت الإسكندر المفاجئ، تلته فترة من الاضطرابات والنزاعات بين كبار قوّاده، فإنه سرعان ما ظهر قائدٌ للنصف الشرقى من الأراضى الجديدة، وهو ضابطٌ وُلد في شمال مقدونية بدعى سلوقس، كان قد شارك في رحلات الإسكندر الاستكشافية المهمّة كلّها. وفي غضون بضع سنواتٍ على موت الإسكندر، وجد سلوقس نفسه حاكماً على أراض تمتد من العراق إلى نهر إندوس، فالأراضى كانت واسعة لدرجة أنها كانت أقرب إلى إمبراطورية منها إلى مملكة. وأسس سلالة تُعرف د «السلوقيين»، حكمت طيلة ثلاثة قرون. إذاً، غالباً ما تعد انتصارات الإسكندر مجرد سلسلة من الربح القصير الأمد، وإرثه زائلاً ومؤقتاً، ولكنها كلها لم تكن إنجازات انتقالية، بل كانتُ انطلاقة لفصل جديد للمنطقة الواقعة بين البحر المتوسيط وجيال الهيمالايا.

وشهدت العقود التي أعقبت موت الإسكندر، هيئة مبرمجة واضحة، تمفيها تعريف الشرق على الأفكار والموضوعات والرموز الْإغريقيّة القديمة. وكان المتحدرون من الألوية يتذكرون أصولهم الإغريقية ويتمسكون بها، حتى إنهم جسّدوها بالعملات التي كانت تصب في النقاط الاستراتيجية على الطرق التجارية وفي الأوساط المزدهَّرة زراعياً. وبات شكل هذه العملات موحداً: فهيّ كانت تحمل على أحد وجهيها صورة الحاكم الحالي مع إكليلً من الجدائل، ينظر إلى اليمين كما فعل الإسكندر، وعلى الوجهُ الآخر، صورة أبولو واسمه مكتوبُ باليونانية. وكان يمكن سماع اللغة البونانية ورؤيتها في أرجاء آسيا الوسطى كلها، وفي وادي إندوس، وفي أيخانم الواقعة في شمال أفغانستان، وهي مدينة جُديدة أسسها سلوقس، وتمّ حقر حِكَم من أقوال دلفي على أحد

> في طفولتك كُنْ مؤدباً، وفي شبابك كُنْ منضبطاً، وفِّي رشدك كُنْ عادلاً، وحين تشيخ كُنْ حكيماً، وعند الموت كُنْ من دون ألم.



عارضة تقدم زياً من تصميم لورينا رودريغيز ضمن عرض أزياء الفلامنكو في إشبيليا بإسبانيا (أ.ف.ب)

# صتنعل السديري لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

رغم أنني ولله الحمد (مؤمن)، ومع ذلك فقد لدغت من جحر الخبثاء والمحتالين عدة مرّات وليس مرتين، لهذا أكتب هذه الكلمات

وها هو أشهر لص تائب في مصر يدعى (محمد راشد) يتحدث عن أهمية الفيزا كارد وكاميرات ألمراقبة في الحد من عمليات السرقة. وقال اللص التائب بعد خروجه منّ السجن: أنا أساساً مش حرامي وكنت أقوم بعمليات السرقة لكي أقول للناس إن الحرام

وأضاف: منذ صغري كنت أتمنى أن أصبح طبيباً، لكن القدر والظروف (جابت مناخيري بالأرض).

وتابع في مقابلة تلفزيونية:الفيزا كارد خربت بيوت الحرامية لأن الناس أصبحت تضع الأموال فيها وفي البنوك، ونظام الكاميرات في الشوارع والمنازل جيد، لكن هناك من بين اللصوص من هم متخصصون ويستطيعون التحايل عليها، وإننى أنصح ألا تستخدم رقماً سرياً موحداً لحساباتك، وكذلك أن تربط حساباتك برقم هاتفك وفي حال إدخال الرقم السرى ستصلك رسالة نصية برقم مؤقت لتتمكّن من الدخول إلى حسابك. وهذه المبزة بجب على المستخدمين تفعيلها فى جميع حساباتهم وفي البريد الإلكتروني لتلافى مشكلة اختراق الحساب - انتهى.

ولكن اتركوا كلام ذلك اللص (الهجاص)، واقرأوا معي على سبيل المثال هذه السرقة، التي لا يستطيع إتقانها حتى ولا (إبليس)

فقد اعتمد الصيني (هوانغ)، 26 عاماً، على حيلة جهنمية لفتح قفل شاشية الهاتف الذكي الخاص بخطيبته لسرقة أموالها، فعندما كانت مريضة ذهب إلَّى شقتها لطهى وجبة طعام لها، وأعطاها دواء منوماً لمقاومة البرد، واستغرقت المسكينة في نوم عميق استخدم أصبعها لفتح هاتفها، ثم قام بعد ذلك برفع جفون عينها من أجل فتح تطبيق (Alipay) الخاص بها، للتعرف على الوجه، بعد ذلك غيّر كلمة المرور الخاصة بخطيبته في التطبيق، وسحب مبلغ (124) ألف دولار أميركي من محفظتها الرقّمية لسداد دبونه المتعلقة بالمقامرة.

والعجيب أنه عندما اكتشفت خطيبته الواقعة وأبلغت الشرطة، التي اعتقلت (هوانغ) حكموا عليه بالسجن 4 سنوات وتغريمه مبلغ (3117) دولاراً، غير أن متحدثاً باسم تطبيق (Alipay) قال إنه سيتم تقديم تعويض في مثل هذه السرقة النادرة لخطيبة (هوانغ) ناصحاً المستخدمين لتشغيل أقفال متعددة لحماية حساباتهم.

أما (أسمج) إعلان قرأته في مواقع التواصل هو: إذا كنت من سكان السعودية، سجل في هذا الحساب:

....)، وإكسب (1,659) ريالاً يومياً – أكرر (يومياً). ولا أستبعد أن الكثيرين قد تهافتوا وسجلوا، وذهبت ريالاتهم (طعام جحوش) مثلما ذهبت ريالاتي – ويا غافل لك الله.

# تجنب ارتداء 4 ألوان لـ«النجاة» من لدغات البعوض!

القاهرة: حازم بدر

قد يتوقف التغلب على لدغة البعوض في فصلي الربيع والصيف على ملابسك وبشرتك، إذ يشير بحث جديد إلى أنّ نوعاً شَائعاً من البعوض، يطير باتجاه ألوان معينة، بما فى ذلك الأحمر والبرتقالي والأسود والسماوي، ويتجاهل أعينهم. ويقول كبير المؤلفين

ويعتقد الباحثون أنّ هذه النتائج،التي نُشرت أول من أمس بدورية «نيتشر كومينيكشن»، تساعد في تفسير كيفية عثور قاده علماء في جامعة واشنطن، البعوض على مضيفين، إذ إنّ جلد الإنسان، بغض النظر عن الصبغة الكلية، يرسل «إشارة» حمراء برتقالية قوية إلى

والأرغواني والأزرق والأبيض. الموقع الإلكتروني لجامعة

الألوان الأخرى، مثل الأخضر جيفري ريفيل في تقرير نشره إشارة رابعة، وهي اللون». واشنطن بالتزامن مع نشر الـدراسـة: أنّ «الـسـؤال الأكثر شيوعاً الذي طرح هو: ماذا يمكنني أن أفعل لمنع البعوض من لدغى؟ ومن المعروف سابقاً، أنّ هناك ثلاث إشارات رئيسية تجذب البعوض، وهي أنفاسك وعرقك ودرجة حرارة بشرتك، ولكن الدراسة الجديدة وجدت

البحثى سلوك إناث بعوض الحمى الصفراء، أو ما يعرف ب«الزاعجة المصرية»، ومثل حميع أنواع البعوض، تشرب الإناث الدم فقط، ويمكن أن تنقل لدغات «الزاعجة المصرية» حمى الضنك والحمى الصفراء وداء الشبكونغونيا وزيكا. وتتبع الباحثون البعوض في غرف

من الأنماط المرئية. ومن دون أي منبهات للرائحة، تجاهل البعوض إلى حد كبير نقطة في أسفل الغرفة، مغض النظرعن اللون، وبعد . رشه من ثانى أكسيد الكربون في الغرفة، أستمر البعوض بتجاهل النقطة إذا كانت خضراء أو زرقاء أو أرغوانية اللون،

فإنّ البعوض يطير باتجاهها. ولا يستطيع البشر شمّ رائحة ثاني أكسيد الكربون، وهو الغاز الذي نخرجه نحن والحيوانات الأخرى مع كل نفس، ولكن شيمٌ ثاني أكسيد الكربون يعزز مستوى نشاط إناث البعوض في

البحث بالفضاء من حولها

ثاني أكسيد الكريون، تفضل عيون البعوض أطوالاً موجية معينة في الطيف البصري، وهي الحمراء أو الدرتقالية أو السوداء أو السماوية. ويشير ريفيل إلى أنّ الأحمر، لا يمكن العثور عليه فقط على ملابسك، ولكنّه موجود أيضاً في بشرة

اختبار مصغرة، ورشوِا روائح ولكن إذا كانت النقطة حمراء أو عن مضيف، وكشفت تجارب فنحن جميعاً نعطى توقيعاً وفي تجاربهم، تتبع الفريق معينة وعرضوا أنواعاً مختلفة برتقالية أو سوداء أو سماوية، النقاط الملونة أنه بعد شُمّ أحمر قوياً، وقد يكون تصفية تلك الألوان الجذابة في بشرتنا، أو ارتداء الملابس التي تتجنب تلك الألوان، طريقة أخرى لمنع لدغة البعوض. وأثبت الباحثون ذلك عندما أرتدى أحدهم في يده قفازاً أخضر اللون، فتجنبه البعوض الذي تعرض لمنبه «الشم» من ثاني الجميع، ولا يهم لون بشرتك، أكسيد الكربون.

# اليزابيث الثانية تحفل بالذكرى الـ 0

لندن: «الشرق الأوسط»

وقبل يوم التتويج، استضافت الملكة حفل استقدال مجموعات المتطوعين، والمتقاعدين، والزملاء من أعضاء مجموعة معهد المرأة المحلى. وكان بين الضيوف طالبة سابقة في فن الطهي ساهمت في ابتكار وصفة دجاج التتويج الأصلية (وفق موقع بي بي سي) ِ واليوم، تكون الملكة قد حكمت 70 عاماً باستثناء يوم

والدها الملك جورج السادس سنة 1952. والتقت الملكة في حفل الاستقبال الذي أقيم في ساندريتغهام هاوس، مع الطالبة أنجيلًا وود، وتحدثت إليها عنّ كيفية تطوير الدجاج التتويج - وهو مزيج من الدجاج البارد المطبوخ، والمايونيز، ومسحوق الكارى، والمشمش - للاحتفال بالتتويج في عام 1953. بعد عام واحد من بداية عهدها الملكي. وقطعت الملكة كعكة تحمل شعار اليوبيل البلاتيني، التي خبزها أحد السكان المحليين وأعطيت باقة من الزهور التي شكلت جزءاً من باقة



الملكة البرابيث الثانية تقطع كعكة احتفالاً ببدء احتفالات اليوبيل البلاتيني في ساندرينغهام (أ.ب)

تتويجها. إنّها عطلة نهاية أسبوع مؤثرة ولقد أظهرت الصور التي التقطت بمناسبة الصحية. وإن لم يكن حدثاً رسمياً كبيراً، غير المسبوقة. ولكن المبدأ الوراثي يعني أنضاً أنّ الأحتفال ببداية الحكم الملكي يأتي

تعد بمثابة عودة الملكة للظهور خلال العام، بعد إلغاء سلسلة من الفعاليات له عميق التأثير على إحساسها بالواجب. الملكية العامة في الخريف بسبب المخاوف

الملكة برفقة أحد كلابها تنظر إلى تذكارات من اليوبيل الذهبي والبلاتيني في قلعة وندسور (أ.ب)

فإنّ استقبال جماعات المجتمع المحلى كان أقرب شيىء للقاء عامة الناس منذ أكتوبر (تشرين الأول)، بدلاً من الظهور على شاشات التلفاز.

ومثل هذه المظاهر المنظمة بعناية يمكن أن تحدد نمط اليوييل العام للسنة المقبلة. ودُعى إلى الحفل الملكي، أعضاء الموسيقية الاحتفال.

فرع ساندرينغهام لمعهد المرأة - حيث كانت الملكة عضواً بالفرع منذ عام 1943 ورئيسته

### حرائق وحرارة قياسية في غابات الأمازون الكولومبية بوغوتا: «الشرق الأوسط»

قطعت الملكة كعكة الإحتفال بيوبيلها البلاتيني عندما التقت بأعضاء مجتمع ساندريتغهام عشية الذكرى السبعين لتوليها مقاليد المملكة.

التتويج. ويصادف اليوم أيضاً، ذكرى وفاة

بالنسبة للملكة. فهناك الذكري السبعون

في الوقت نفسه كذكري زوال حكم آخر. بالنسية للملكة، فهذه الذكرى توافق وفاة والدها الملك جورج السادس، مما كان

عطلة نهاية الأسبوع، كيف كانت ترتدي المجوهرات التي أعطاها إياها والدهآ بمناسبة عيد ميلادها الثامن عشر. إلاأن أحداث اليوبيل في ساندرينغهام

منذ عام 2003.وقد صنع تلاميذ المدارس من أنحاء ويست نورفولك فسيفساء، تذكاراً للاحتفال باليوبيل، الذي قدّمه السيد هاري هامفري رئيس بلدية «كينغز لين» إلى الملكة، ورافقت فرقة «هانستانتون»

كان يناير (كانون الثاني)،

الشهر الأكثر حراً في الأمازون الكولومبية خلال العقد الماضى، ما أدى إلى زيادة حرائق الغامات ترعى فيهآ ويطول التهديد خصوصاً، في هذه المنطقة الواقعة في جنوب شرقى كولومبيا، مع تأثير محتمل جداً على جودة الهواء في العاصمة

الفرنسية على نسخة منه، أن شهر يناير سجّل «أعلى قدمة للنقاط الساخنة في السنوات العشر الماضية» في منطقة الأمازونُ الكولومبية. وأضافت الوزارة أن هذه الظاهرة تحدث عندما تشهد العلاد موسم انحباس الأمطار، في في الغابات، وهو أعلى رقم لشهر وضع عزاه التقرير إلى الأنشطة يتاير منذ 2012. البشرية التي «يرتبط أهمها

بجبهات إزالة الغابات». لوكالة الصحافة الفرنسية، إن 80 في المائة على الأقل من هذه «النقاط السَّاخنة» تتصل بحرائق غابات.

السوزارة أكثر من 3300 «نقطة بما في ذلك 1300 في منطقة

وحسب شهادات حمعتها وكالة الصحافة الفرنسية، في

وأظهر تقرير أصدرته وزارة البيئة واطلعت وكالة الصحافة والتنمية المستدامة التي تجري إحصاءاتها الخاصة وتسجل بيانات جوية بانتظام للمناطق المعندة، ما لا يقل عن 938 حريقاً

> وقال ناطق باسم الوزارة فى نهاية يناير، أحصت

ساخنة» في المقاطعات الست التي تشكل منطقة الأمازون الكولومبية غوافياري وحدها.

### المنطقة، يستغل فلاحون ومالكو الأراضى موسم الجفاف الممتد من يناير إلى أبريل (نيسان)، لحرق الأشجار المقطوعة أو زرع نباتات الكوكا في المكان أو ترك الماشية

حديقة شيريبيكيت الوطنية المدرجة على قائمة اليونيسكو للتراث العالمي، وكذلك محمية نوكاك الطبيعية الوطنية، وهي منطقة شاسعة من الأدغال يقطنها سكان أصليون رحل في كولومبيا. وأحصت مؤسسة الحفظ

وتُظهر مقاطع فيديو نشرتها على الشبكات الاحتماعية هذه المنظمة غير الحكومية المتخصصة في مراقعة إزالة الغايات، سُحُياً كثيفة من الدخان واللهب تتصاعد من غابة غوافياري.

وحسب سأنات للحكومة الكولومبية، ازدادت معدلات إزالة الغابات بدرجة كبيرة في السنوات الأخيرة بمنطقة الأمازون الكولوميية، تحديداً، بعد اتفاق السلام التاريخي الموقع 2016 مع متمردي «فارك» الذين تخلوا بموجبه عن مساحات من الأراضى

برلين: «الشرق الأوسط»

سطا لصوص يتوقون لتناول الشوكولاته، مرتين على متجرٍ في شمال ألمانيا خلال يوم واحد. وألقي القبض على رجل وامرأتين، لأول مرة،

فى متجر للمواد الغذائية ببلدة على شوكولاته تزيد قيمتها عن 250 عليهما (44 و30 سنة). نوتشتريليتس، بشمال شرقى ولاية ميكلنبورغ - فوربومرن. وتمكن موظف المتجر من إيقاف الرجل (57 سنة) في منطقة الخروج.

وتمكنت المرأتان من الفرار ولكنهما بضع ساعات، وحاولتا الهرب بمزيد سيارة اللصوص، مع مشتبه به رابع.

أثناء السرقة أول من أمس الجمعة، وعندما وصلت الشرطة عثروا بحوزته من الشوكولاته، لكن ألقى القبض

وبعد وقت قصير، عثرت الشرطة على مخبأ كبير من الشوكولاته وأغذية ظهرتا في نفس المتجر مجدداً بعد أطفال تزيد قيمتها عن 700 يورو في

وقال متحدث باسم الشرطة إنّ اللصوص حاولوا في اليوم السابق سرقة حلويات من متجر قريب من بلدة برينتسلاو. وجميع المشتبه بهم الأربعة قيد التحقيق بتهمة السطو الجماعي.

الواقعة تحت سيطرتهم. أكتوبر (تشرين الأول) بهذة